الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالة من رئيس الدولة للرئيس المصري

■ القاهرة : وصل معالي راشد عبدالله وزير الخارجية مساء امس الى القاهرة حاملا رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وكان في استقبال معالي راشد عبدالله بمطار القاهرة الدولي مساعد وزير الخارجية المصري والسفير مروان بدر والسفير تيمور سري مساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم والسيد حمد حارب الحبسي القائم باعمال سفارة الدولة بالنيابة بالقاهرة والمندوب المناوب لدى جامعة الدول العربية.

وكان معالي راشد عبدالله وزير الخارجية قد غادر البلاد بعد ظهر امس. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

(صورة ص ٢)

معرض الدفاع الدولي يفتتح غدا

خليفة : ايدكس لا يناقض توجهاتنا السلمية
دراسة عدد من الصفقات لتطوير القوات المسلحة

■ اعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان انعقاد معرض الدفاع الدولي آيدكس ٩٧ في دولة الامارات العربية المتحدة التي تنتهج سياسة واضحة في اطار السلام والاستقرار والامن وفق توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لا يناقض التوجهات السلمية والمبادىء والمرتكزات التي تستند اليها سياستها الخارجية. وقال سموه «اننا ننظر الى ايدكس من ابعاد كثيرة تنعكس محليا على كافة نواحي الحياة الاقتصادية في الامارات والتعريف بها وتعزيز مكانتها على الساحة الدولية فضلا عن اسهام المعرض في تعزيز دعائم الاستقرار والامن الدولي.. فالمعدات الدفاعية تسهم في حماية الثروات القومية والمكتسبات الوطنية وهو حق مشروع لكل دولة».

وتوقع صاحب السمو الشيخ خليفة في تصريح ادلى به لوكالة انباء الامارات بمناسبة افتتاح معرض ايدكس ٩٧ غدا في ابوظبي نمو وتعاظم الدور الذي تلعبه معارض ايدكس التي حققت انطلاقتها الاولى مع ايدكس ٩٣ واثبتت فعاليتها في ايدكس ٩٥ مشيرا سموه الى ان ايدكس ٩٧ استقطب كبريات الشركات العالمية المصنعة للسلاح في اكبر تظاهرة وبشكل يضاهي اكبر معارض الدفاع الدولي مما يحقق لايدكس مكانة متقدمة باعتراف الكثير من الدوائر ذات الصلة بصناعة معارض الدفاع الدولية التي تشهد لدولة الامارات بموقع الصدارة والمكانة الاولى في الساحة المعرضية العالمية المتعلقة بالدفاع بجمعها بين ايدكس ومعرض دبي للطيران.

وقال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان المكانة الدولية المرموقة لم يكن لها ان تبرز على هذه الصورة لولا الدعم الذي يوليه صاحب السمو الوالد الشيخ

(التتمة ص ٢١)



الحجيلان يدعو ايران للانسحاب من الجزر

وجه الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس من خلال ندوة نظمها برنامج مركز القرار بتليفزيون ابوظبي، دعوة مباشرة الى ايران للانسحاب من جزر الامارات الثلاث مؤكدا ان ذلك هو الموقف الرسمي على الدوام لدول المجلس. كما قال ان هناك تحسنا في العلاقات بين دولتي قطر والبحرين.

وردا على سؤال حول متى يعود حسن الجوار بين ايران ودول الخليج العربية، قال.. نحن اشد الناس حرصا على ان تكون علاقة دول مجلس التعاون مع ايران علاقات جوار وثقة واحترام حقوق وتبادل منافع، لان الجوار بيننا قدري لا خيار فيه.

وفي الوقت نفسه نقول لايران الجارة المسلمة ان من مصلحتها ان تظل منطقة الخليج مستقرة آمنة لان مصالح الشعوب فيها رهن بالمسلك الهادىء المسؤول الذي تعبر عنه دول تلك المنطقة.

كما اكد على تحسن العلاقات بين دولتي قطر والبحرين.

٢٩ قتيلا وجريحا بحادثين ارهابيين في مصر

■ القاهرة: في واحدة من اسوأ الحوادث الارهابية التي شهدتها مصر مؤخرا لقى ١٤ شخصا مصرعهم واصيب ١٥ آخرون عندما اطلق مسلحون النار بصورة عشوائية على سكان قرية وقطار في نجع حمادي بمحافظة جنوب مصر.

فقد ذكر مصدر أمني مصري مساء امس الاول ان مجهولين اطلقوا النار في الساعة الثامنة من مساء الخميس بصورة عشوائية على اهالي قرية عزبة داوود بمركز نجع حمادي في محافظة قنا بالجنوب اثناء سيرهم بشوارع القرية مما

(التتمة ص ٢١)

جنود فرنسيون يدفعون بمواطن ألباني بعيداً عن طائرة لإخلاء الفرنسيين بعد أن حاول دخولها في مدينة دورس الساحلية أمس (أ.ف.ب.)

مقتل واصابة ٧٩ شخصا في تيرانا . . ومصير بريشا غامض

انهيار النظام العام في البانيا

■ تيرانا: في الوقت الذي سادت فيه الفوضى وغابت سيادة القانون وانهيار النظام العام في جميع انحاء البانيا لقي تسعة اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب اكثر من سبعين آخرين في حوادث لاطلاق نار وقعت في العاصمة تيرانا الليلة قبل الماضية. وذكر شهود عيان ان اطلاق النار لم يتوقف طوال الليل واستمر حتى صباح امس وامتلأت الاجواء باصداء اصوات الجماهير الغاضبة التي اخذت تطلق النار في الهواء من الاسلحة التي سلبتها من مستودعات الحكومة.

وفيما تضاربت الانباء بشأن مصير الرئيس صالح بريشا ذكر شهود عيان ان مثيري الشغب احرقوا تماما كافة المباني العامة والتابعة للحكومة اثناء الليل ومن بينها مصارف ومركز الشرطة ومبنى المحكمة ومحطة اذاعة محلية.

ووردت روايات مماثلة عن قيام افراد باشعال النار في المباني العامة في عدة بلدات صغيرة تقع بالقرب من العاصمة تيرانا.

وسادت حالة شبه انهيار للنظام العام في تيرانا حيث هجر الجنود ورجال الشرطة مراكزهم اما للانضمام الى المتمردين المسلحين او الاختفاء خوفا من عمليات انتقامية، ولم يشاهد اي من رجال الشرطة او جنود الجيش في الشوارع امس.

وهرب جميع المسجونين من سجون تيرانا بعد ان ذكر مسؤولو العدالة انهم عاجزون عن ابقائهم وراء القضبان وكان من بينهم الزعيم الاشتراكي فاتوس نانو والرئيس الشيوعي السابق رامز علي.

وقد بدأت طائرات عسكرية امريكية وايطالية بالفعل نقل مئات الاشخاص. وتم نقل اعداد من المواطنين البريطانيين والايرلنديين والكنديين الى ميناء دوريت ليتم نقلهم من هناك عن طريق البحر.. وكان ضمن المجموعة الاولى ابن وابنة الرئيس صالح بريشا اللذان

(التتمة ص ٢١)

كلينتون يدعو عرفات للصبر!
نتانياهو يشدد الخناق على القدس

■ واشنطن، رام الله . الاتحاد ووكالات الانباء:

■ حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على «التحلي بالصبر» في مواجهة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي أكد مجددا عزمه على تشديد الخناق على القدس بشطريها، على الرغم من التحذيرات العربية والدولية. وقالت مصادر اسرائيلية ان العمل في بناء مستوطنة جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية ربما يبدأ يوم الاثنين، وقال راديو اسرائيل ان مسؤولي الامن حذروا نتانياهو خلال جلسة مجلس الوزراء أمس من خطر إنفجار العنف عند بدء العمل في المستوطنة.

وفي الوقت نفسه تحاول اسرائيل إبتزاز الاردن بسبب حادث قيام جندي بإطلاق النار أمس الاول على حافلة سياحية اسرائيلية، فقد قال أفيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، انه يجب إعادة تنظيم الترتيبات الأمنية في الباقورة، وأن يرافق جندي اسرائيلي جنديا اردنيا في نقطة المراقبة في هذا الموقع «على غرار الاتفاق مع الفلسطينيين».

وأضاف في تصريح لراديو اسرائيل امس انه اذا لم يتم ذلك فانه يفترض انه لن يدخل الى المنطقة اي اسرائيلي. واعرب عن اعتقاده بان الاردن سيوافق على اقتراحه الأمني لان الموضوع يتعلق بمكان سياحي وليس بمكان مقدس. واكد كهلاني ان العلاقات بين اسرائيل والاردن ستبقى قوية.

وينص اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي على انه يمكن للشرطة الاسرائيلية الدخول الى الباقورة «بموافقة الاردن في ظروف استثنائية وبحد أدنى من الاجراءات».

وقالت طالبات وشهود عيان ان سيارات الاسعاف الاسرائيلية وصلت الى المنطقة بعد عشر دقائق من الحادث، لان الجيش الاردني رفض في البداية السماح لها بالدخول.

وخلال تشييع تلميذته يليلا ميرا روى استاذها زكريا اوزيري الشاهد على الهجوم، انه سلم الفتاة قبل الوصول الى الاراضي

(التتمة ص ٢١)



الرقيب أحمد مصطفى الاردني الذي أطلق النار أمس الاول في صورة أرشيفية (أ.ب.)

المتمردون يأسرون ألف جندي سوداني

المعارضة تستعد لإجتماع اسمرا

■ اديس ابابا . الاتحاد . الخرطوم . وكالات الانباء:

■ أعلن المتمردون السودانيون أمس أنهم أسروا ألف جندي حكومي وأستولوا على اسلحة خلال المعارك الأخيرة التي استولوا فيها على مدينة ياي، واستعدت فصائل المعارضة السودانية لعقد اجتماع بالعاصمة الاريترية اسمرا في بداية الاسبوع المقبل.

فقد اعلن المتمردون الجنوبيون السودانيون أمس انهم اسروا ألف جندي واستولوا على ١٥ دبابة وثلاثة مدافع ميدان خلال المعارك التي وقعت يوم الخميس الماضي

(التتمة ص ٢١)

مصرع عشرات الايرانيين في تحطم طائرة عسكرية

■ طهران: تحطمت طائرة نقل عسكرية ايرانية مساء أمس الأول في شمال شرق ايران بما أسفر عن مقتل جميع ركابها الذين يتراوح عددهم ما بين ٨٠ و٨٦ شخصا وهم عسكريون وأفراد عائلاتهم وأفراد الطاقم.. وقالت وسائل الاعلام الايرانية ان الطائرة سقطت في منطقة جبلية على بعد ٣٩ كيلو مترا من مدينة مشهد التي كانت متجهة اليها من مدينة «ديزفول» جنوب غربي ايران بعد ان ابلغ قائدها عن عطل بمحركها، وأضافت ان فرق بحث ارسلت الى المنطقة ولم تعثر على أي احياء من الضحايا.

ويعتقد ان سوء حالة الطقس قد ساهم في وقوع الحادث، حيث تتساقط الثلوج والأمطار الغزيرة على المنطقة ويحجب الضباب الرؤية. ويعتبر هذا الحادث هو الثاني من نوعه في أقل من اسبوعين. «وكالات الانباء».

كوبا ترفع الستار عن اسرار الجنرالات!

■ هافانا: يكشف كتاب سيصدر قريبا عن تصريحات «مباحة» لـ ٤١ من كبار الضباط الكوبيين يؤكدون فيها ان عسكريين كوبيين قاموا بعمليات سرية في افريقيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية في الستينات والسبعينات. فضلا عن النزاعات في انجولا واثيوبيا، قام عسكريون كوبيون بعمليات سرية خصوصا في سوريا والجزائر واليمن اضافة الى الارجنتين وفنزويلا وبوليفيا وتنزانيا ونيكاراجوا وغينيا - بيساو.

فتحت عنوان «اسرار الجنرالات» جمع الصحفي الكوبي لويس بايز تصريحات ٤١ ضابطا كوبيا كبيرا اعطوا تفاصيل معظمها يكشف للمرة الاولى حول وقائع تسمى في كوبا بـ «مهمات دولية». وقد اتخذ قرار رسمي برفع السرية عن هذه المهمات و «اختارت القيادة العليا» الضباط الذين سألهم الصحفي. وتحمل مقدمة الكتاب توقيع وزير القوات المسلحة راؤول كاسترو، شقيق زعيم الثورة الكوبية وخليفته المعين على رأس الدولة.

ويكشف الكتاب في شكل خاص ان فرقة ارسلت الى سوريا بطلب من الرئيس حافظ الاسد الذي كان يخشى اجتياحا اسرائيليا، كما كشف عن مهمة عسكرية كوبية، هي الاولى على الارجح الى الخارج، في الجزائر حيث تم ارسال جنود ومدرعات في عام ١٩٦٣ بطلب من الرئيس أحمد بن بلا.

وكذلك يتحدث الكتاب عن ارسال فرقة من سلاح المدرعات الى انجولا حيث قضت على تمرد وحدة عسكرية واحتلت الاذاعة التي سقطت في ايدي المتمردين لتجهض بذلك محاولة انقلاب قام بها رئيس الوزراء نيتو ألفيس للاطاحة بالرئيس اغوستينو نيتو. كذلك قام عسكريون كوبيون بقمع انتفاضة في الكونغو ضد الفونس ماسيمبا ديبا.

ورفع الجنرال ابيلاردو كولوميه ايبارا وزير الداخلية حاليا النقاب جزئيا عن عملياته السرية في الارجنتين وبوليفيا، حيث دخل في عام ١٩٦٢ بجواز سفر جزائري، لدعم حركة المتمردين بزعامة الصحفي الارجنتيني خورخي ريكاردو ماسيتي مؤسس وكالة الانباء الكوبية «برينسا لاتينا». (ا ف ب)

أشاد بدعم رئيس الدولة وخليفة للمجلس الاستشاري

هامل القبيسي: حل مشكلة مخلفات الديزل على سواحل الغربية يتصدر اهتمامات المجلس

■ كتب - عبدالله الطنيجي:

■ أشاد سعادة هامل بن خادم الغيث القبيسي عضو المجلس الاستشاري الوطني بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي، لمسيرة الشورى في البلاد، وحرص سموهما على توفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطنين في جميع المجالات.

وأكد على أن المجلس الاستشاري الوطني ومن خلال تعاون ودعم الدوائر المحلية والأجهزة الحكومية يكرس كل جهده لخدمة قضايا الوطن وتحقيق تطلعات المواطنين والاسهام في دفع مسيرة التنمية والتطوير التي تشهدها البلاد في ظل القيادة الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال هامل القبيسي في تصريح لـ «الاتحاد» ان تقديم الخدمات للمواطنين وتلبية آمالهم وطموحاتهم يأتي في مقدمة أولويات واهتمامات المجلس الذي يحظى بدعم مباشر من صاحب السمو رئيس الدولة. وأعرب عن فخره واعتزازه بالانجازات التي تحققت في البلاد خلال المسيرة المباركة في اطار التمسك بالقيم الاصيلة ومبدأ الشورى الذي يحرص صاحب السمو رئيس الدولة على تدعيمه من خلال المؤسسات والأجهزة الشعبية وافساح المجال أمام المواطنين للمشاركة في ادارة شؤون البلاد.. مؤكدا ان الانجازات التي تحققت فاقت التطلعات في الحاضر والمستقبل ووضعت الامارات في مصاف الدول المتقدمة.

وقال هامل القبيسي: ان المجلس الاستشاري الوطني يسير انطلاقا من هذا النهج الذي اختطه صاحب السمو رئيس الدولة.. مؤكدا على ضرورة غرس هذه القيم النبيلة التي أرساها صاحب السمو رئيس الدولة في نفوس النشء.

وقال: نجد انه من الواجب علينا أن نربي أجيالنا ونعرفهم بما أنجزه الآباء وأن النهضة التي نعيشها اليوم تحققت بفضل جهود متواصلة من القيادة الرشيدة للبلاد، التي رسخت البنيان الاتحادي وجعلت من دولة الامارات العربية المتحدة تحظى بمكانة مرموقة على الصعيدين العربي والدولي.

وأكد سعادة هامل القبيسي ان دورة المجلس الحالية ستناقش العديد من القضايا الهامة والحيوية ومن أهم هذه القضايا مناقشة مخلفات البترول والديزل التي تمتد على سواحل المنطقة الغربية وما تسببه من مخاطر جسيمة على الثروة السمكية بالاضافة الى مناقشة احتياجات المواطنين في المنطقة الغربية والشرقية من المساكن وشق الطرق وانشاء المستشفيات والمدارس.



ميدالية التقدير العسكرية لسعيد بن محمد آل نهيان

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بمنح المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان من الادارة العامة لشرطة ابوظبي ميدالية التقدير للعسكريين من الطبقة الاولى لحصوله على درجة الماجستير في الادارة وادارة الاعمال بتقدير امتياز من جامعة سلوت استير في بريطانيا.

تشكيل لجان تقويم كتاب العلوم للثالث الثانوي

■ دبي - الاتحاد اعتمد سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا تضمن اعفاء لجان تقويم كتب العلوم للصف الثالث الثانوي القسم العلمي وفق منطلقات التربية واهدافها الموحدة بين دول الخليج العربي.

نهيان يستقبل وزير التربية البولندي

بحث تطوير التعاون الأكاديمي مع الجامعات البولندية

خلال الاستقبال

■ اجتمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم والبحث العلمي قبل ظهر امس مع معالي جيرزي ثايتر وزير التربية والتعليم البولندي والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره سعادة انجي كايتشقيسكي السفير البولندي لدى الدولة بحث تطوير أوجه التعاون الأكاديمي بين جامعة الامارات والجامعات البولندية.

وبعد ان رحب معالي الشيخ نهيان بن مبارك في بداية الاجتماع بالوزير الضيف والوفد المرافق قدم لهم فكرة عامة عن التعليم في دولة الامارات والتعليم العالي بشكل خاص مشيرا معاليه الى الدعم الكامل والمستمر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتعليم الحكومي الذي تقع على عاتقه مسؤولية التنمية البشرية واعداد المواطنين لسوق العمل والوظائف الحكومية وكذلك توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير كل ما يحتاجه التعليم العام والتعليم العالي بصفة خاصة.

ومن جهته عرض الوزير البولندي فكرة موجزة عن التعليم في بولندا مشيرا الى وجود نحو حوالي ٨٥٠ الف طالب وطالبة في الجامعات والكليات المختلفة البالغ عددها ٢٠٤ جامعات وكليات منها ٤٩ جامعة حكومية.

وفي تصريح لوكالة أنباء الامارات قال معالي جيرزي فايتر عقب الاجتماع انه ناقش مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان قضايا التعاون الأكاديمي مع الامارات في ضوء الاتفاقيات الموقعة سابقا بين البلدين مشيرا الى انه سيقدم بعد عودته الى بلاده عددا من المقترحات الخاصة ببروتوكول التعاون في مجال التعليم العالي خاصة بالنسبة لتبادل الأساتذة والطلاب والبرامج المتعلقة بالدراسات والبحوث المشتركة. واضاف ان هناك ايضا فكرة لتأسيس مركز للدراسات الخليجية في بولندا يهتم بهذه المنطقة الحيوية من العالم والتعريف بها للطلبة والباحثين من سكان بولندا البالغ عددهم نحو ٣٨٫٥ مليون نسمة ويوجد في بولندا ثلاث جامعات حكومية تقدم في برامجها الدراسات العربية المتعلقة بالتاريخ والدين الاسلامي والأدب واللغة العربية وهي جامعات وارسو وجامعة كراكوف التي انشئت قبل حوالي ٦٠٠ علم اضافة الى جامعة بوزنان التي تعتبر اكبر جامعة في غرب بولندا.

ويوجد ما بين ٨٥ و٨٧٪ من الطلبة والطالبات في الجامعات الحكومية بينما ينتسب بقية الطلاب الى الجامعات والكليات الخاصة التي انشئت اول جامعة منها عام ١٩٩٠م وانتشرت بعد ذلك ١٠٨ جامعات وكليات خاصة حتى الآن كما ان هناك نحو ٢٠ كلية اضافية تنتظر الترخيص بفتحها في ظل سياسة الخصخصة التي تنتهجها بولندا. وقد أقام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان مأدبة غداء للوزير الضيف والوفد المرافق وعدد من المسؤولين بالدولة.

المجلس الوطني يشارك بالاجتماع الأول لمجالس الشورى والوطني الخليجية بالكويت



سعادة محمد سالم المزروعي.

■ تشارك الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي في الاجتماع الاول للامناء العامين لمجالس الشورى والوطني والامة بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يعقد في الكويت يوم الاثنين المقبل.

ويرأس سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي وفد الامانة العامة الى الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام ويعقد تحت شعار «تواصل دائم يساوي تبادل خبرات وتحسين اداء».

ويبحث الامناء العامون سبل تحسين العمل بمجالس الشورى والوطني والامة وانشاء شبكة مشتركة للمعلومات لتيسير تبادلها بين هذه المجالس واعداد برامج تدريبية مشتركة للمعلومات لتيسير تبادلها بين هذه المجالس واعداد برامج تدريبية مشتركة لموظفي الامانات العامة لرفع كفاءة العاملين في المجال الاداري والفني وتبادل الوثائق الدستورية والقانونية والخبرات والاستفادة من التجارب والممارسات العلمية والعملية.

ويقام ضمن الفعاليات المرافقة للاجتماع معرض اعلامي يتضمن صورا عن الحياة النيابية ومطبوعات اعلامية حيث يعرض المجلس الوطني الاتحادي العديد من الصور التذكارية للمجلس الوطني منذ انشائه في عام ١٩٧٢ ومنها صور لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في افتتاح ادوار انعقاد المجلس وصور للمجلس وقاعاته بالاضافة الى نسخ من دستور دولة الامارات ولائحة المجلس الوطني الاتحادي والكتب التي اصدرها المجلس ومنها خطب صاحب السمو رئيس الدولة في افتتاح دورات المجلس وكتاب «سنوات من عمر الاتحاد» والمطبوعات التي اصدرها المجلس بمناسبة الاحتفالات بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لاتحاد دولة الامارات.

■ معالي راشد عبدالله لدى مغادرته البلاد امس وفي وداعه سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي وسعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة.

وزير الخارجية الباكستاني يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح امس معالي جوهر أيوب خان وزير خارجية باكستان في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين في ختام جولة له في عدد من دول المنطقة.

وقد نقل الوزير الباكستاني خلال الزيارة رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري تضمنت توجيه الدعوة لسموه للمشاركة في الدورة الاستثنائية للقمة الاسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في اسلام اباد يوم ٢٣ مارس الحالي بمناسبة احتفالات باكستان بالذكرى الخمسين لاستقلالها.

افتتاح معرض للفن التشكيلي في الشارقة

■ الشارقة: افتتح الليلة قبل الماضية سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة المعرض التشكيلي الشخصي للفنان عبدالرحيم سالم والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمتحف الفنون بالشارقة ويستمر حتى ٢١ مارس الجاري.

وفاة شاب مواطن في حادث مروري

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

لقي الشاب المواطن سلطان حمد بن عسكور (٢٢ سنة) حتفه فجر امس الجمعة بعد تعرض السيارة التي كان يقودها على شارع النخيل - الدقداقة برأس الخيمة لحادث مروري نتج عنه وفاة السائق وتعرض الراكب الذي كان يجلس الى جانبه هادف ابراهيم شاهين (٢٢ سنة) لاصابات بليغة على اثرها نقل لمستشفى صقر برأس الخيمة لتلقي العلاج.

وأفادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بان الحادث وقع فجر امس الجمعة عندما كان المتوفي يقود سيارته الخاصة من نوع نيسان بترول رقم ١١٧١ خلص ابوظبي على شارع النخيل - الدقداقة وانحرفت السيارة اثناء القيادة بعد انزلاقها على الشارع واصطدمت بحاجز حديدي يفصل بين الشارعين.

وقد قام بتخطيط الحادث الرقيب احمد عبدالرحمن.

إعلان

يعلن مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم عن فتح باب الترشيح لنيل جائزة خليفة بن زايد للمعلم للعام ١٩٩٧م للفئات التالية من المواطنين

١ - المطاوعة.
٢ - العاملين في المدارس.
٣ - العاملين في دواوين الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية.

وذلك خلال الفترة من ١٥/٣ - ١٥/٤/١٩٩٧م ووفق المعايير والشروط التالية:

أولاً: المطاوعة:

وهم المواطنون من الذكور والإناث الذين مارسوا مهنة التعليم غير النظامي قبل قيام اتحاد الإمارات العربية المتحدة، سواء أكانوا على قيد الحياة أم توفاهم الله تعالى.

ويشترط لمن يتقدم منهم لنيل الجائزة حصوله على تزكية ما لا يقل عن (١٠) عشرة أفراد ممن تعلموا على يديه.

ثانياً: المعلمون (ويتم تقسيمهم إلى فئتين وفق التالي):

☆ الفئة الأولى (العاملون في المدارس):

وهم كل من شغل وظيفة أو أكثر من الوظائف التالية:

مدرس - مدرس أول - أمين مكتبة - أمين مختبر - أخصائي اجتماعي أو نشاط - أخصائي نفسي - مشرف مدرسة - مساعد مدير - مدير مدرسة.

☆ الفئة الثانية (العاملون في دواوين الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية).:

وهم كل من شغل وظيفة أو أكثر من الوظائف المذكورة في الفئة الأولى وانتقل إلى أحد ديواني الوزارة او دواوين المناطق والمكاتب التعليمية، للعمل بوظيفة فنية او إدارية مثل: الموجه - الموجه الأول - الإداري.. الخ.

ويشترط فيمن يتم ترشيحه لنيل الجائزة من الشخصيات الواردة في الفئتين السابقتين ما يلي: -

١ - العاملون في المدارس:

كل من أمضى (٢٠ سنة) فأكثر - أي المعين في العام ١٩٧٦م، فما دون - عاملاً في وظيفة أو أكثر من الوظائف المذكورة في الفئة الأولى، ولا يزال على رأس عمله.

٢ - العاملون في دواوين الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية:

كل من انتقل من المدارس الى دواوين الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية ليشغل وظيفة كما هو مبين في الفئة الثانية، وأمضى (٢٠ سنة) فأكثر - أي المعين في العام ١٩٧٦، فما دون - بشرط ألا يقل عدد سنوات خبرته في إحدى الوظائف المذكورة في الفئة الأولى عن ثلاث سنوات ولا يزال على رأس عمله.

فعلى من تنطبق عليهم المعايير والشروط المذكورة في أعلاه إتباع ما يلي:

١ - بالنسبة للمطاوعة: مراجعة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة التعليمية بالإمارة التي يقيم فيها الشخص.

٢ - بالنسبة للمعلمين العاملين بالمدارس والعاملين بالمناطق والمكاتب التعليمية: مراجعة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة التعليمية التابع لها الشخص.

٣ - بالنسبة للعاملين بديواني الوزارة بأبوظبي ودبي: مراجعة المكتب الفني للوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بأبوظبي أو دبي حسب مكان عمل الشخص.

وذلك من أجل تعبئة استمارة الترشيح مصطحبين معهم:

(١) - عدد (٢) من الصور الشخصية الملونة مقاس ٤X٦ سم.
(٢) - صورة طبق الأصل عن جواز السفر (ساري المفعول).
(٣) صورة طبق الأصل عن خلاصة القيد.
(٤) شهادة من جهة العمل مبيناً فيها التدرج الوظيفي منذ التعيين.
(٥) توكيلاً معتمداً من المحكمة لممثل الورثة للمتوفين من المطاوعة.

ملاحظة: لن يُنظر لأي طلب يأتي بعد المدة المحددة في هذا الإعلان

والله ولي التوفيق

الأمين العام / محمد عبدالله أحمد فارس

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة العدل

دائرة القضاء الشرعي

إعلان

تعلن دائرة القضاء الشرعي بأنه قد تم إدخال نظام الإتصال المباشر بالدائرة

والذي يبدأ بالرقم

(٤٠٥٠)

ثم يضاف إليه الرقم الداخلي

وهذا للعلم - والله ولي التوفيق

دائرة القضاء الشرعي

تحت رعاية أحمد بن زايد
ندوة حول التدخل العلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة بأبوظبي مارس الحالي

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والانسانية تنظم جامعة الخليج العربي ندوة علمية بالمجمع الثقافي بأبوظبي يوم ٢٢ مارس الحالي حول استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بالتعاون مع مدينة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للخدمات الانسانية بالمملكة العربية السعودية. ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن وزارات الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من المشتغلين في مجال التربية الخاصة والجمعيات والمؤسسات الأهلية ذات الصلة بتقديم خدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وأساتذة الجامعات الخليجية والخبراء والباحثين في ميدان التربية الخاصة.

وتشتمل الندوة على خمسة محاور رئيسية حول المداخل والاستراتيجيات المختلفة المستخدمة في التدخل العلاجي والبرامج العلاجية لتنمية قدرات أو مهارات معينة سواء في المجال الأكاديمي أو الاجتماعي أو الشخصي واستراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي المبكر في مرحلة ما قبل المدرسة واستراتيجيات وبرامج ارشاد أسر الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأوراق القطرية التي تستعرض بعض البرامج العلاجية المطبقة على أرض الواقع داخل المؤسسات والمراكز.

وتهدف الندوة الى اتاحة الفرصة المناسبة للتعرف على الاستراتيجيات والبرامج العلاجية المستخدمة في كل الدول الخليجية من خلال الاوراق والدراسات التي سيقدمها الباحثون والخبراء على اعتبار ان موضوع استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة من أهم الموضوعات التي ستحظى بحيز كبير من اهتمام المشتغلين بالتربية الخاصة سواء على المستوى النظري او التطبيقي لان الهدف النهائي للتربية الخاصة هو تنمية قدرات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير مهاراتهم الى الدرجة التي تتيح لهم الحياة بشكل مستقل وفعال في مجتمعاتهم بقدر الامكان.

الأمطار في أبوظبي • تصوير: ضياء شودري •

الأرصاد تتوقع استمرارها
هطول أمطار على أنحاء البلاد

■ مكاتب الاتحاد: استمر هطول الامطار لليوم الثاني على التوالي على انحاء البلاد وتوقعت مصادر الارصاد الجوية استمرار هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية على مختلف مناطق الدولة اثناء النهار وحركة الرياح من شمالية الى شمالية شرقية بسرعة من ٥ الى ١٥ عقدة وقد تصل الى ٣ عقد اثناء العواصف الرعدية وتميل حالة البحر إلى الاعتلاء وارتفاع موج البحر من ٤ الى ٦ اقدام.

وقد شهدت العاصمة ابوظبي منذ فجر امس وخلال ساعات النهار والليل هطول امطار مصحوبة ببرق وعواصف رعدية تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة في حين هطلت امطار على مدينة العين لليوم الثاني على التوالي وشملت مناطق سويحان وغرب ووسط المدينة وكانت المنطقة الشرقية قد شهدت هطول أمطار متوسطة مساء امس الاول على منطقة الهير كما شهدت المنطقة الغربية امس هطول امطار حقيقية تركزت على مدينة زايد وضواحيها وهطلت امطار خفيفة الليلة قبل الماضية ويوم امس وعلى فترات متقطعة مصحوبة بعواصف رعدية واستمرت لبعض الوقت مما أدى الى انخفاض درجات الحرارة.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي انه قد يستمر هطول الامطار بالمعدلات ذاتها خلال الساعات المقبلة خاصة وان المنطقة تقع تحت تأثير منخفض جوي قادم من جهة المملكة العربية السعودية.

كما شهدت مناطق الساحل الشرقي وامارة الفجيرة أمس الاول أمطار على فترات متقطعة استمرت لعدة ساعات مصحوبة برعد وبرق شديدين وهبوب رياح في بعض الأحيان وشهدت جميع مناطق امارة عجمان الساحلية والجبلية الداخلية سقوط أمطار نهار أمس تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.

وشهدت إمارة رأس الخيمة هطول امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة ظهر امس في حين هطلت امطار غزيرة على خت والدقداقة والخران والأجزار الجنوبية من الإمارة ورؤوس الجبال سالت على اثرها بعض الشعاب والوديان، وحذرت ادارة شرطة المرور السائقين وناشدتهم بتوخي الحذر عند استخدام المركبات.

كما هطلت امطار متقطعة على إمارة دبي مصحوبة برعد وبرق.

وفيما يلي بيان بكميات الامطار التى سقطت على البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

دبي والفجيرة - ٧ ملليمتر لكل منهما، البطين - ٣ر٥ ملليمتر، ابوظبي - ٥ ملليمتر، الحمرا - ١ر٤ ملليمتر، الظفرة - ٦ر٣ ملليمتر، رأس الخيمة - ٥ر٢ ملليمتر، الشارقة - ٢ر٢ ملليمتر، دلما - ٣ر١ ملليمتر.



جريان الاودية في الفجيرة

محاضرة حول حوادث المرور والوقاية منها في الجامعة

■ العين - احمد الخشن: اكد النقيب حمد ناصر مدير فرع التحقيق والحوادث في قسم المرور والترخيص في العين ان الاحصائيات المرورية تشير الى ان العنصر البشري وحده يمثل ٨٥٪ من اسباب الحوادث، وان المركبة تمثل ٥٪. والطريق ١٠٪، مع اختلاف هذه النسب من مكان الى آخر ومن وقت الى آخر.

جاء ذلك في محاضرته التي شارك بها في الندوة التي نظمتها ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطلاب بجامعة الامارات بمناسبة اسبوع المرور، في سكن مرخانية (١) والتي شارك فيها ايضا العريف محمد سالم من قسم المرور بالعين.

واشار النقيب حمد ناصر في بداية محاضرته الى حوادث المرور والوقاية منها. وقال ان التطور الحضاري الذي تشهده البلاد، رافقه بالضرورة نمو مطرد في شبكات الطرق، ووسائل النقل، مع ازدياد الضغط على شبكات الطرق ومنها حوادث المرور، وماتزهقه من ارواح وتسببه من خسائر في الممتلكات.

واشار النقيب حمد ناصر الى ان هنك اربع مراحل لوقوع حوادث المرور، والاجراءات الامنية التي يتخذها رجال المرور للتقليل من نسبة وقوع الحوادث

التربية تعلن اسماء المرشحين للتدريس اليوم

■ دبي - الاتحاد: تعلن وزارة التربية والتعليم اليوم اسماء المعلمين والمعلمات الجدد المرشحين والمرشحات لاجراء المقابلة الشخصية معهم، وذلك بعد ان اجتازوا الاختبار التحريري الذي جرى معهم مؤخرا.

وصرح سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم ان اللجان الخاصة بتصحيح اوراق المتقدمين لشغل وظائف التدريس بالوزارة من غير المواطنين قد انتهت من اعمالها.

وقال سعادته، انه تم تشكيل اللجان اللازمة لاجراء المقابلات الشخصية طبقا للتخصصات المختلفة.

واضاف ان هذه اللجان ستباشر عملها اعتبارا من اليوم في مقر منطقة دبي التعليمية وعلى فترتين صباحية ومسائية، كما ان المقابلات الشخصية الخاصة بالتعليم الفني سيتم اجراؤها في المدرسة الثانوية الصناعيه بدبي اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٩م .. كما اشار سعادته الى ان اسماء المرشحين لدخول المقابلات وتخصصاتهم ستنشر غدا في الصحف.

دورة المرشحين للتوجيه بعد غد

■ دبي - الاتحاد: ينظم قطاع الانشطة التربوية والمركزية دورة تدريبية لتأهيل المرشحين لوظيفة موجه تربوي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ من قطاعي الشؤون التعليمية والانشطة التربوية وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين وحتى يوم الاربعاء الموافق ٢٦ مارس.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة بان هذه الدورة تهدف الى تأهيل المرشحين للترقية للقيام بمهام وظيفة الموجه التربوي من خلال الاهتمام بطبيعة الوظيفة ومجالات عملها، واساليب التوجيه التربوي وممارسته، الى جانب الوقوف على ابعاد الادوار الاساسية في عمل الموجه التربوي واكتساب مهارة القيام بها وخاصة في مجالات التخطيط وممارسة اعداد الخطط، والتعامل مع التقنيات التربوية، والتقويم وممارسته واستخدام النماذج والسجلات الميدانية، واساسيات البحث التربوي الاجرائي، وتحليل المناهج الدراسية بما يمكن من التعامل معه برؤية متعمقة.

وسيتم تنفيذ الدورة في مركز التدريب بالشارقة وذلك للمرشحين من دبي والامارات الشمالية، وفي مركزابوظبي بمدرسة الفاروق للمرشحين من مناطق ابوظبي والعين.

صباح الخير — علي العمودي

نشاز.. بالحركة واللون

أحد الاخوة القراء اتصل بي محتجا على بعض الصرعات الاعلانية التي تلبست معظم وسائل النقل العام عندنا.

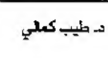
فالحافلات العامة أصبحت لوحات اعلانية متحركة، ثم جاءت الصرعة الجديدة من شركة دبي للمواصلات فأصبحت سياراتها هي الاخرى عبارة عن دعاية مجسمة متحركة.

قد يدافع أنصار هذه الموجة من الصرعات بان من حق وسائل المواصلات الاستفادة مما يدفعه المعلن لها ويدعم بها خزائنها ويعد مصدر دخل اضافي لها، الى ذلك يجب الا يمنع هذه الجهات من الالتزام بالحد الأدنى من الذوق العام في المنظر والمحتوى الاعلاني الذي سمحت بالتحرك به على ظهرها وسط الأحياء والمناطق التجارية.

وانتقل صديقي القارئ في طرحه بعد ذلك لموضوع أهم في رأيه يتعلق بالمنظر والذوق العام وهو عدم وجود ضوابط لالوان البنايات، فالملاك لديهم كامل الحرية في صبغ عقاراتهم باللون الذي يختارون فتجد في بعض الشوارع والمناطق السكنية وقد تحولت البنايات فيها إلى لوحة تشكيلية متنافرة.

واستشهد القارئ لاهمية الموضوع على حد رأيه بالقرار الذي اتخذته السلطات الكويتية بتوحيد الوان البنايات وايجاد الحد الأدنى من التناسق بينها وفي اعتقادي حتى وقت قريب جدا كان الملاك ملتزمين بتناسق الوان البنايات بصورة متعارف عليها حتى ظهرت علينا الموجة الجديدة من الالوان المتنافرة، واصبحنا نعيش في وسط نشاز بالحركة واللون.

والكثير منا في زياراته للخارج يلمس كيف تحرص المدن على المحافظة على لونها الخارجي، ولا ادري ما هي وجهة نظر البلديات في هذا الشأن؟


د. طيب كمالي


الفصل التكنولوجي المتحرك (سيارة التدريب)

كليات التقنية تستحدث اسلوبا جديدا في التدريب

«سيارة تكنولوجية» للوصول الى المتدربين في كافة المناطق

١٥٠ متدربا في التقنية من قطاعات البنوك والقوات المسلحة والبترول

■ كتب - خالد البدري

■ استطاع مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية العليا ان يحظى بمكانة خاصة بين الجهات التدريبية والتعليمية في الدولة وذلك من خلال الخطط الموضوعة التي تكفل تهيئة وتدريب الكوادر الوطنية والعاملين في جهات القطاعين الخاص والحكومي وفقا لأحدث الطرق العلمية لمواكبة التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم.

ووضع المركز سياسات جديدة تسعى الى تطبيق وسائل التدريب الحديث الذي يعتمد على خلق المهارات والقدرات اللازمة بما يتناسب واحتياجات الدارسين حيث يضع المركز برامج تدريبية بعد دراسة متطلبات كل جهة عمل وتركز عمليات التدريب على تحديد كيفية النهوض بمستويات الاداء بالصور المختلفة.

وقال الدكتور طيب كمالي مدير عام مركز التفوق في تصريح لـ «الاتحاد» اننا نتطلع دائما لتوفير اعلى مستويات التدريب من خلال استقطاب كبرى الشركات الصناعية لاجراء عمليات التدريب مشيرا الى انه من أهم أهداف المركز توفير المناخ المناسب والوسيلة الجادة لتنمية قدرات القوى العاملة في الدولة ووضع البرامج الملائمة لكل مجموعة تدريب.

وقال: ان المركز يقوم الآن بتحديث القدرات للعاملين في المؤسسات واصبح الآن هو المكان الهام الذي تهتم به مؤسسات كبيرة يعمل فيها مواطنون حيث ان هناك العديد من هذه المؤسسات ليس لديها الخطة الكافية لتحديث قدرات العاملين لذلك فان المركز اصبح الجهة التي تلبي طلب هذه المؤسسات لتحديد خطط العمل الخاصة بموظفيها حتى يصبحوا اكثر تقدما مع التكنولوجيا.

وقال الدكتور كمالي انه لاشك ان المركز يقع على عاتقه مسؤوليات تأهيل وتدريب العاملين لذلك فاننا نبذل العديد من الجهود لتحديد الأولويات اللازمة لتطوير مجالات التدريب العملي مشيرا الى ان الخطأ الذي تقع فيه كثير من المؤسسات في انها تفكر في تنمية قدرات العاملين فيها وتبعثهم لدورات تدريبية في الخارج او الداخل ولكن اغلب او أكثر من ٧٠٪ من هذه التدريبات تكون غير مناسبة ولاتزيد من القطاعات الانتاجية بالصورة المطلوبة موضحا اننا في مركز التفوق عند وضعنا لخطة التدريب نأخذ في الاعتبار المسار الوظيفي في كل مؤسسة بحيث ان المتدرب يعرف مقدما ماذا سوف يكون دوره المستقبلي بعد خطوات التدريب.

شركات عالمية

وأضاف ان مركز التفوق لديه تعاقدات مع شركات عالمية تصل الى ٤ شركات من المقرر ان تنضم الى المركز حيث تم التعاقد مع الشركة الأولى منها للتدريب في مجال فنون الاتصالات الخاصة بالاذاعة والتليفزيون من خلال مختبرات التدريب ومن المتوقع ان تصل باقي هذه الشركات في وقت لاحق.

وأوضح ان فكرة الحدائق التقنية التي بدأتها كليات التقنية منذ ٣ سنوات كانت ضرورية في مسار التعليم وتنمية وتأهيل قدرات المؤسسات والآن بدأ العديد من الجهات العلمية والتعليمية في تشجيع وانشاء حدائق التقنية المماثلة لكليات التقنية مشيرا الى ان فكرة انتشار هذه الحدائق دليل واضح وفعال على مدى جودة هذه السياسة.

سيارة العلوم التكنولوجية

وحول مفهوم التدريب أكد ان هناك نقطة هامة في هذا الاتجاه تتمثل في تحديث مفهوم التدريب والوصول بكافة مستوياته الى حدود الجودة مشيرا الى ان المركز ادخل فكرة جديدة وهامة في عمليات التدريب المستخدم وهي من خلال شراء سيارة العلوم التكنولوجية التي جاءت بهدف الوصول الى أماكن التدريب التي يصعب على العاملين الحضور فيها الى مركز التدريب وتعتبر هذه السيارة بمثابة فصل دراسي متحرك يساهم في تدريب ٢٠ دارسا ويمكن لهذا الفصل ان يطور قدراته التدريبية حسب الطلب حيث ان هناك مثلا عمليات تدريب على اللغات الانجليزية وكذلك التدريب على البرامج الهندسية وبرامج الكمبيوتر وذلك بواسطة تحويل هذا الفصل الى مختبر علمي ومن المقرر ان تصل هذه السيارة أواخر شهر ابريل القادم ومن المتوقع ان يصل عدد هذه السيارات الى ٥ سيارات خلال العام القادم.

وأشار الى ان تكلفة التدريب للمؤسسات باستخدام هذه السيارة تعتبر اقل من عمليات التدريب داخل المركز التي تتحملها المؤسسات والشركات.

وقال الدكتور طيب كمالي ان المركز يقوم حاليا بعمليات تدريب لأكثر من ١٥٠ متدربا من قطاعات مختلفة من البنوك والقوات المسلحة والبترول مشيرا الى ان هناك أعدادا متزايدة على طلب التدريب بالمركز.

وأكد على ان طلاب كليات التقنية العليا بشكل عام يتلقون افضل انواع التعليم من خلال البرامج الدراسية التي جعلتهم الآن في مصاف النخبة في مجالات العمل موضحا ان الكليات قامت بارسال بعض طلابها الى الدول الاجنبية للاطلاع على تكنولوجيا المعلومات واكتساب خطوات التدريب العملي ومهارات كبيرة تساهم في صقل قدراتهم.

تنجزها وزارة الاشغال العام الحالي

تنفيذ ٦١ مشروعا على مستوى الدولة بقيمة نصف مليار درهم

■ دبي - ياسين سالم:

■ تنتهي وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال العام الحالي من انجاز ٦١ مشروعا حيويا في كافة مناطق ومدن الدولة تكاليفها الأجمالية حوالي نصف مليار درهم. وقال المهندس محمد جعفر مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ ان هذه المشاريع التي سوف يتم انجازها تباعا سوف تعزز دور الخدمات في المرافق الاساسية بالدولة لاسيما وان معظم هذه المشاريع مرافق تعليمية. موضحا ان هذه المشاريع تشمل خمسة مشاريع في امارة ابوظبي بقيمة ١٩ مليونا و ٢٦٠ الف درهم. والمشاريع هي: روضة اطفال المسعودي، والمتوقع انجازها في اغسطس القادم بتكاليف خمسة ملايين و ٨٠٠ الف درهم، ومشروع بناء مستودع للمواد المستهلكة بابوظبي والمتوقع انجازه في يونيو المقبل بتكاليف اربعة ملايين درهم. وبناء وتجهيز المحجر البيطري بابوظبي والمتوقع انجازه الشهر القادم بقيمة أربعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم، ومشروع المنصة العائمة لمركز حرس الحدود والسواحل في بعيا بالمنطقة الغربية وسيتم انجازه في ابريل القادم بقيمة ٦٦٠ الف درهم، وانشاء ٥ فلل للضباط بابوظبي وتم انجاز هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه اربعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم، في يناير الماضي.

كما تشمل المشاريع التي سيتم انجازها خلال العام الحالي ١٤ مشروعا لامارة دبي تكاليفها الاجمالية ١١٣ مليونا و ٩٠٠ الف درهم، وهذه المشاريع هي: روضة المنهل بام سقيم وسيتم انجازها في مايو المقبل بتكاليف خمسة ملايين و ١٠٠ الف درهم، وروضة اطفال المزهر والمتوقع استلامها في يونيو المقبل بتكاليف اربعة ملايين و ٩٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مخازن مركزية بدبي وسيتم انجاز هذا المشروع الذي تصل تكاليفه الى تسعة ملايين و ٨٠٠ الف درهم في شهر ديسمبر القادم، ومشروع استكمال مستشفى البراحة والمتوقع انجازه في مايو المقبل بتكاليف ٤٠ مليون درهم، ومشروع بناء مستودعات طبية في القصيص بقيمة اربعة ملايين و ٩٠٠ الف درهم وسيتم انجاز هذا المشروع مع نهاية العام الجاري، ومشروع انشاء مركز الرعاية الاولية في البراحة والمتوقع انجازه في اكتوبر القادم بقيمة مليونين و ٦٠٠ الف درهم، ومركز أخر في الرفاعة بقيمة مليونين و ٥٠٠ الف درهم وسيتم انجازه في أكتوبر المقبل، ومشروع اقامة مختبر وزارة الاشغال، وتبلغ تكاليف هذا المشروع والذي سيتم انجازه في سبتمبر القادم مليونين و ٢٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مستودعات للمواد المستهلكة بدبي بكتلفة ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف درهم وسيتم انجاز هذا المشروع في شهر يونيو القادم، ومشروع انشاء مضمار لالعاب القوى بالقصيص بقيمة مليونين و ٢٠٠ الف درهم وسيتم انجاز هذا المشروع الشهر بعد القادم. وانشاء مدرسة مشتركة بالاسيلي بتكاليف تسعة ملايين و ٣٠٠ الف درهم، وسيتم انجاز هذه المدرسة نهاية العام الحالي. ومشروع انشاء مدرسة مشتركة اخرى للبنات في الخوانيج بتكلفة ثمانية ملايين و ٩٠٠ الف درهم، وسيتم انجاز هذه المدرسة في شهر أكتوبر المقبل، كما سيتم خلال الشهر نفسه انجاز مشروع مدرسة مشتركة للبنات في الراشدية بقيمة ثمانية ملايين و ٨٠٠ الف درهم، كما تم خلال الشهر الحالي استلام مشروع مدرسة عمر بن الخطاب بقيمة تسعة ملايين و ٢٠٠ الف درهم.

كما تشمل المشاريع التي سوف يتم انجازها خلال هذا العام ١١ مشروعا في امارة الشارقة تكاليفها الاجمالية ٧١ مليونا و ٩٥٠ الف درهم، وهذه المشاريع هي بناء مدرسة الصجعة الاعدادية بتكلفة تسعة ملايين و ٤٠٠ الف درهم. وسيتم انجازها الشهر القادم، ومدرسة العزرة بقيمة تسعة ملايين و ١٠٠ الف درهم. وسيتم انجازها في اغسطس المقبل، وانشاء مدرسة صهيب الرومي بقيمة ٩ ملايين و ٦٠٠ الف درهم، وسيتم انجازها في نفس الشهر، ومشروع سجن التوقيف بالشارقة بتكاليف مليونين و ٧٠٠ الف درهم، ومشروع العمل بالشارقة بقيمة ستة ملايين و ٥٠٠ الف درهم. وسيتم انجاز هذا المشروع في شهر أغسطس المقبل، ومشروع انشاء مركزين للرعاية الصحية بقيمة خمسة ملايين و ١٠٠ الف درهم. الاول سيتم انجازه مع نهاية العام الجاري في منطقة الرفاع والثاني سيتم انجازه في اكتوبر في منطقة المدام، كما تشمل المشاريع روضة الخليج بخور فكان بقيمة خمسة ملايين و ٢٠٠ الف درهم، واخرى في نفس المنطقة وسيتم انجازها في شهر يوليو القادم، ومشروع انشاء مدرستين بقيمة ١٨ مليونا و ٩٧٠ الف درهم الاولى والتي سيتم انجازها في شهر سبتمبر في كلباء، والثانية وسيتم انجازها في اغسطس القادم في منطقة خورفكان. كما تشمل المشاريع التي سوف يتم انجازها خلال العام الجاري في منطقة رأس الخيمة ١٢ مشروعا بقيمة اجمالية تصل الى ٥٧ مليونا و ٢٨١ الف درهم. تتضمن انشاء واحلال خمس مدارس ورياض للاطفال بقيمة ٤٣ مليون درهم سيتم انجازها خلال الشهور الثلاثة القادمة، ومشروع مركز الرعاية الصحية بالمنيعي بقيمة مليونين و ٩٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مركز جوازات ميناء صقر وبلغت تكاليف هذا المشروع الذي تم انجازه الشهر الماضي ٩٣٧ الف درهم، ومشروع الرعاية الاولية بأذن بقيمة مليونين و ٩٠٠ الف درهم وسيتم انجازه مع نهاية العام الجاري، ومشروع انشاء مستودعات فرعية في رأس الخيمة بقيمة ثلاثة ملايين و ٣٠ الف درهم، وسيتم انجازه في شهر يونيو القادم، ومشروع انشاء مضمار لالعاب القوى بقيمة مليون و ٤٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مبنى اداري واجتماعي ببلدي رأس الخيمة بقيمة مليونين و ٢٠٠ الف درهم وسيتم انجاز هذا المشروع في يوليو المقبل.

كما تشمل مشاريع الانشاء الجديدة والتي سوف يتم انجازها خلال العام الجاري عشرة مشاريع في امارة عجمان من بينها خمس مدارس بقيمة ٤٥ مليون درهم ومركز للرعاية الصحية بمشيرف بقيمة مليونين و ٦٠٠ الف درهم، وانشاء مكتبا للعمل والشؤون الاجتماعية بقيمة ستة ملايين و ٦٠٠ الف درهم متوقع انجازه في شهر نوفمبر القادم، ومبنى السجن بعجمان بقيمة عشرة ملايين و ٤٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء عيادة ومركزا زراعيا في مزيرع بقيمة ٦٧٠ الف درهم، وسيتم انجازه في شهر يوليو القادم، ومركز اخر للرعاية الصحية الاولية في نفس المنطقة بقيمة مليونين و ٧٠٠ الف درهم، وسيتم الانتهاء منه في سبتمبر المقبل، ومشروعين في امارة ام القيوين بقيمة ١٢ مليونا و ١٠٠ الف درهم. الاول انشاء مدرسة اعدادية للبنات في فلج المعلا والثاني انشاء مركز للرعاية الصحية الاولية في الامارة نفسها.

كما تشمل المشاريع التي سيتم انجازها العام الحالي بامارة الفجيرة سبعة مشاريع تكلفتها الاجمالية ٥٩ ملونا و ٥٠٠ الف درهم. وهي تتضمن انشاء خمس مدارس بقيمة ٤٧ مليون درهم، ومشروع مبنى السجن في الفجيرة بقيمة عشرة ملايين و ٣٠٠ الف درهم وسيتم انجاز هذه المشاريع خلال الشهرين القادمين.

المهندس محمد جعفر

الصيادون يرحبون بقرارات الزراعة لتنمية الثروة السمكية

لجان القروض السمكية خطوة مهمة لدعم الصيادين

الدعوة لاعطاء دور للجمعيات في عمليات التصنيف

■ في اطار توجه الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الامن الغذائي يشهد قطاع الصيد في الدولة تطورات متلاحقة بهدف تنمية هذا القطاع الحيوي والمحافظة على الثروة السمكية التي تشكل مصدرا اساسيا من مصادر الغذاء في الدولة . وقد خطت وزارة الزراعة والثروة السمكية خطوات مهمة في سبيل تنظيم هذا القطاع الحيوي وتوفير كل سبل الدعم للصيادين في الدولة بالاضافة الى اصدار العديد من التشريعات التي تنظم عمليات الصيد خاصة بعد عمليات الاستنزاف للثروة السمكية من قبل بعض الصيادين من خلال استخدامهم لشباك الهيالة والتي تعرف بالجرافات البحرية التي تأخذ في طريقها الاسماك الصغيرة والكبيرة بخلاف القراقير والتي تعتبر مقابر للاسماك في حال تركها في قاع البحر، بالاضافة الى الصيد بالمنشل والذي يشد الاخطبوط ويتكون من خيط معلق به نحو الف ميدار

وقد شكلت وزارة الزراعة والثروة السمكية مؤخرا فريق عمل لاجراء مسح شامل لحصر الصيادين ومعدات الصيد في الدولة بالاضافة الى دراسة لمنع الصيد بالقراقير الحالية واستبدالها بأخرى تكون اكثر حفاظا على الثروة السمكية.. وفي اطار توجهها لدعم الصيادين وقطاع الصيد شكلت الوزارة لجنة القروض السمكية بهدف صرف قروض للصيادين ومساعدتهم على شراء معدات حديثة.

ورحب السيد سليمان راشد خميس رئيس مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة بتشكيل لجنة القروض السمكية واقتراحات وزارة الزراعة والثروة السمكية لتنظيم عمليات الصيد في سبيل الحفاظ على الثروة السمكية مشيرا الى ضرورة مساعدة جمعيات الصيادين ودعمها حتى تستطيع القيام بدورها في خدمة الصيادين.

واقترح تقديم دعم للجمعيات لتقوم بشراء مستلزمات الصيد باسعار مناسبة

تحديد الصيد بالهيالة يحمي الثروة السمكية «تصوير - محمد صلاح»

تحقيق - سيد عثمان

وحسب مواصفات وزارة الزراعة والثروة السمكية مؤكدا ان اسعار الشراء بالجملة يختلف عن الشراء بالقطاعي .

وقال انه يوجد بالدولة ٧ جمعيات للصيادين.

مؤكدا على ضرورة تمثيل الجمعيات في لجان الاقراض واعتبار الجمعية همزة الوصل بين الوزارة والجمعيات كما يمكن للجمعيات تولي مهمة تقسيم نوعيات الصيادين وتحديد المحترف او نصف المحترف او الهاوي فهي الادرى باعضائها ولاشك انها لن تظلم احدا علاوة على ضرورة الاستماع لصوتها.

قروض ميسرة

من جانبه اشاد الصياد علي احمد خميس النون بتشكيل لجان القروض السمكية من قبل الوزارة وقال انه في امارة الفجيرة والساحل الشرقي يوجد ١٧٤٣ صيادا مواطنا لديهم ١٠٧١ معدة صيد من بينها ٩٩٥ طرادا والباقي لنشات ويعمل عليها اكثر من الفي صياد آسيوي بجانب النواخذة.

وقال ان هواة الصيد كثيرون والذين يمارسون المهنة سواء بالليل او الفجر او بعد الدوام وبهدف تدبير احتياجات اسرهم من الاسماك او زيادة دخولهم عن طريق بيع مايحصلون عليه من اسماك.

وقال ان الصيادين تواجههم الآن مشكلة تحديد الصيد بالهيالة لمدة ٤ شهور فقط في العام فماذا نفعل في باقي ايام العام؟ وكيف ندبر امورنا سواء المعيشية او غيرها مثل رواتب الصيادين والنواخذة.

ويقول الصياد علي بن احمد اننا نؤيد القرارات الجديدة لتنمية الثروة السمكية ولكنها من الجانب الآخر تعني اننا سنتوقف عن الصيد بشباك الهيالة لمدة ٨ شهور ولاننسى اننا سنضطر الى تقسيم شبكة الهيالة الواحدة الطويلة الى شبكتين للالتزام بالطول الذي حددته وزارة الزراعة والثروة السمكية ولهذا لابد من تقديم مساعدات للصيادين لاتاحة الفرصة لهم في الاستمرار بالمهنة وعدم تركها وحتى يستطيعوا تدبير نفقاتهم واسرهم وعمالهم خاصة.

ونفس الكلام يؤكده محمد علي محمد الضنحاني والذي قال ان القراقير التي نمتلكها الآن ولدى كل صياد مابين ٥٠٠ و ٦٠٠ قرقور وهذه لن تكون صالحة للاستخدام لانها غير مطابقة للمواصفات الجديدة التي طلبتها وزارة الزراعة والثروة السمكية مشيرا الى انه سيكون حوالي ١٢ الف قرقور لدى صيادي الجمعية سيتم الاستغناء عنها وشراء قراقير جديدة مع العلم ان القرقور الواحد بحباله ومستلزماته وبوهقه ثمنه نحو ٣٥٠ درهما والصياد الواحد يحتاج الى ما لايقل عن ٥٠٠ قرقور فمن أين يدبر هذا المبلغ الضخم.. وقال لابد من تقديم مساعدات للجمعيات السمكية من شراء هذه الاعداد الهائلة من القراقير والمعدات الاخرى وتوفيرها لنا بسعر منخفض ومعقول.

نقص الاسماك ويقول الصياد راشد احمد راشد البيعي اننا مازلنا نعاني من مشكلة نقص الاسماك بشكل حاد ووضع ضوابط للصيد امر جيد لتنمية الثروة السمكية ونوافق على هذه الضوابط مشيرا الى ان معظم الاسماك الموجودة باسواقنا مستوردة من دولة شقيقة مجاورة ولهذا فالاسماك متوفرة ولكن اغلبها ليس من صيد شباكنا.

يقول محمد علي محيل ان الصيادين يقفون ويؤازرون وزارة الزراعة والثروة السمكية في قراراتها الصائبة لتنمية الثروة السمكية مؤكدا على اهمية قرار تشكيل لجان القروض السمكية التي سيكون لها بلا شك اثار ايجابية على الصيادين واضاف ان وضع ضوابط للصيد قرار صائب وسيؤدي الى تنمية الثروة السمكية في البلاد مشيرا الى خطورة استخدام شباك الهيالة الكبيرة والقراقير والصيد بالمناشيل على الثروة السمكية. واكد ان الضوابط التي حددتها وزارة الزراعة تلاقي ترحيبا وتأييدا من الصيادين.

اعلان الفائزين بمسابقات المكتبات

السويدي يفتتح اليوم معرض الكتاب

بمدرستي خليفة بن زايد والوحدة في ابوظبي

■ كتب - جمال ابو طالب:

■ يفتتح اليوم السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية، معرض الكتاب بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية تحت اشراف المكتبة المركزية التي تتخذ من المدرسة مقرا لها.. كما سيتم ايضا افتتاح معرض مماثل للطالبات في مدرسة الوحدة التي تضم امين مكتبة مركزية للطالبات.

وصرح السيد سلطان جاسم ابراهيم العلي موجه الخدمة الاجتماعية رئيس لجنة الاشراف على مشروع المكتبات المركزية لمنطقة ابوظبي التعليمية ان هذا المعرض تشارك فيه عدد من المكتبات الاهلية وشركات الكمبيوتر حيث يستمر من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا للطلاب في مدرسة خليفة وللطالبات في مدرسة الوحدة من الساعة الرابعة بعد الظهر للجمهور في المدرستين.. حيث يستمر المعرض حتى يوم ١٩ مارس الحالي.

وقال ان المعرض سيقام تحت شعار «نريد ان نقرأ» ويهدف الى تشجيع الطلاب والطالبات على القراءة والاطلاع والبحث العلمي لابراز اهتمامات الطلاب ومساعدتهم على استيعاب المناهج الدراسية من خلال تشجيعهم على قراءة الكتب الخارجية ذات العلاقة بالمناهج الدراسية لتوسيع مداركهم وصقل قدراتهم الابداعية على الكتابة واعداد البحوث العلمية والتي تحقق لهم الفوز في مسابقات المكتبات المدرسية

ومن جهة اخرى اعلنت نتائج مسابقات المكتبات المدرسية تحت شعار الاتحاد وربع قرن من العطاء على مستوى المنطقة، والتي كانت في مجال الصورة والتعليق لتلاميذ المرحلة التأسيسة ومسابقة الالبوم للمرحلة الابتدائية ومسابقة المقال البحثي للمرحلة الاعدادية ومسابقة البحوث للمرحلة الثانوية.

وفيما يلي نتائج التحكيم على مستوى المنطقة:

- اولا المرحلة التأسيسية مسابقة صورة وتعليق، الاولى مدرسة الغزالي وتلاميذها (ريان سالم واحمد سالم واحمد عبد الحكيم و خالد احمد علي وكانت عن طفولتي في ظل الاتحاد والثانية ابو ذر الغفاري وتلاميذها هاني محمد عبد الله وزيد صالح وعبد الرحمن عبد الله وابراهيم ادريس تحت اشراف الاستاذ عادل ناجي محمد عن اماراتي الجميلة. والثالثة بن كثير وتلاميذها مروان سالم وعبد الله جميل وناصر عوض وقيس محمد تحت اشراف الاستاذ حمزة احمد عن اماراتي الجميلة، والرابعة جابر بن حيان وتلاميذها احمد عبد الله واحمد السويدي ومحمد راشد ووليد العامر واسامة عبد الله تحت اشراف الاستاذه سناء الجنيبي عن اماراتي الجميلة. والخامسة مدرسة الكندي وتلاميذها محمد صلاح واحمد ابراهيم وطارق حبيب وعمر سيد وعلاء عبد الملك تحت اشراف الاستاذة فاطمة الزعابي عن اماراتي الجميلة.

عيسى السويدي

اما بالنسبة للمرحلة التأسيسية للبنات فكانت الاولى مدرسة اسماء بنت عميس وتلميذاتها حنان موسى وساره عبد الله وسماح احمد وحنان محمد واسلام جعفر عن اماراتي الجميلة، والثانية خديجة الكبرى وتلميذاتها اسراء اسامة وغيداء عبد الوهاب وعلياء عيسى وعهود عادل وعائشة الزعابي تحت اشراف الاستاذه هدى حسن بن صفوان «عن اماراتي الجميلة» والثالثة مدرسة الجزيرة للبنات وتلميذاتها اسماء ومهرة وموزة وفاطمة وريم تحت اشراف الاستاذه مهرة القبيسي عن اماراتي الجميلة.

- ثانيا، المرحلة الابتدائية والاولى مدرسة ابن سينا وتلاميذها على العلوي ومحمد مرشد ومحمد جعفر وابراهيم ابو بكر وامين سعيد تحت اشراف الاستاذ شعبان سعيد عن «المدن في بلادي» والثانية مدرسة الزبير بن العوام وتلاميذها احمد امين وعماد سليم ومحمد راشد وحامد علي ومحمد عوض تحت اشراف الاستاذ طه كامل محمد عن «المدن في بلادي» وبالنسبة لمدارس البنات الاولى ذي قار وتلميذاتها فاطمة محمد الحداد وفاطمة عبد المحسن ودنيا وليد وريهام عصام عن «اماراتي الجميلة» والثانية المروة وتلميذاتها منى سرور وايمان سلطان ومريم عبد الله وشيماء مصبح عن المدن في بلادي.

- ثالثا، المرحلة الاعدادية الاول مسلم الصيد من مدرسة عمر بن عبد العزيز تحت اشراف الاستاذ فاروق محمد علي عن الصحة للجميع والثاني محمد حاتم من مدرسة ابن دريد تحت اشراف الاستاذ رحمون خضر وبالنسبة لمدارس البنات الاولى تغريد علي الريامي من مدرسة المشرف المشتركة تحت اشراف الاستاذة فاطمة القبيسي عن الصحة للجميع والثانية حنان عبد الله جاسم تحت اشراف الاستاذة امنه الزعابي عن حماية البيئة في الدولة.

- رابعا، المرحلة الثانوية الاول حازم محمد رياض عن القائد والرفاق من مدرسة المتنبي تحت اشراف الاستاذ فاروق محمد علي والثاني ابراهيم حسن ابراهيم عن النهضة الاعلامية في دولة الامارات من مدرسة عبد القادر الجزائري وبالنسبة لمدارس البنات الاولى نضال محمد ابو عبده عن القائد والرفاق تحت اشراف الاستاذة منى عبيد من مدرسة ام عمار الثانوية للبنات والثانية سعيدة عبد الباري من مدرسة الشهامة عن زراعة الصحراء باشراف عائشة ابو هارون.



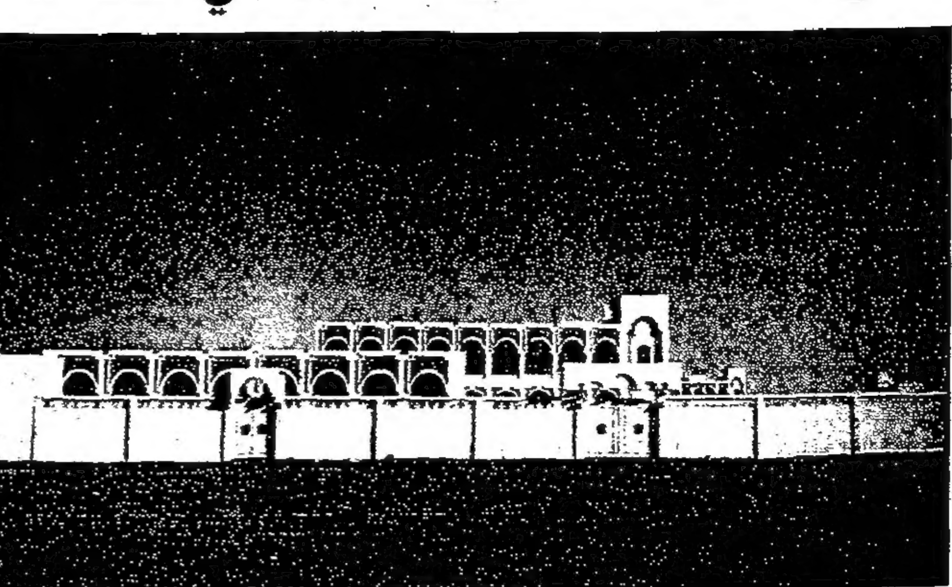




في اطار توجيهات رئيس الدولة لتوفير كافة الخدمات للمواطنين

دائرة الاشغال تنفذ ٣٠ مشروعا بالعين بتكلفة ١٫٠٢ مليار درهم

عيسى بن زايد: انشاء ٩٥٥ مسكنا شعبيا في المنطقة الشرقية



المساكن الشعبية في العين

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتوفير كافة الخدمات الضرورية والحيوية ممثلة في مشاريع الاسكان والمدارس والمستشفيات والطرق والمساجد تقوم دائرة الاشغال حاليا بتنفيذ ٣٠ مشروعا حيويا في مدينة العين بتكلفة تبلغ مليارا و٢١ مليون درهم.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يتابع هذه المشاريع بجولات ميدانية ويعطي توجيهاته بسرعة انجاز هذه المشاريع وذلك من اجل توفير كافة الخدمات وسبل الراحة للمواطنين.

وذكر سموه ان دائرة الاشغال تعمل جاهدة على تنفيذ تلك المشاريع وفقا لافضل التصاميم مستخدمة اجود المواد المطابقة للمواصفات والمتطلبات التي تجعل المباني ذات طراز راق وعصري مواكبة بذلك التقدم الذي شهده العالم في مجال البناء والتشييد.

واضاف سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ان هذه المشاريع التي تقوم الدائرة بتنفيذها في مدينة العين تشمل تنفيذ ٩٥٥ مسكنا شعبيا في المنطقة الشرقية بالعين وضواحيها موزعة على ٣٠٤ مساكن في مدينة نهل بقيمة ٢٢٩ مليونا و٢٠٠ مسكن شعبي في الشويب بقيمة ٧٥ مليون درهم و٢٠٠ مسكن شعبي في القوع بقيمة ١٥٠ مليون درهم و٤١ مسكنا شعبيا في المقام بقيمة ٤١ مليون درهم و٨٠ مسكنا في الخيم بقيمة ٧٠ مليون درهم.

وقد انتهت دائرة الاشغال من تنفيذ ٢٠٠ مسكن شعبي في السليمات و٣٠ مسكنا شعبيا في الفقع بقيمة ٢٤ مليون درهم.

وقال سموه ان هذه المساكن تتألف من دورين ومزودة بكافة الخدمات من الماء والكهرباء، كما تم تزويد هذه المناطق بالاسواق والمساجد والحدائق العامة والطرق المعبدة والمدارس وروعي في التصميم العام المظهر المعماري الاسلامي والتوزيع الخارجي والداخلي الذي يخدم التنسيج الاجتماعي والترابط الاسري.

وبالنسبة للتعليم الذي اولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتماما خاصا باعتباره الطريق الصحيح للتنمية الشاملة تقوم دائرة الاشغال بتنفيذ العديد من المدارس في مدينة العين تشمل انشاء مدرسة مشتركة للبنين في الفقع بتكلفة حوالى ١٨ مليون درهم لتقوم بخدمة العملية التربوية في منطقة الفقع لمراحل التعليم «حضانة وابتدائي واعدادي وثانوي» وتم تزويد هذه المدرسة بكافة الخدمات والفصول المدرسية ومسجد وكافتيريا وملاعب رياضية. كما تشمل هذه المدارس تنفيذ مدرسة اعدادية مشتركة للبنين في سويحان بالعين بتكلفة حوالي ١٧٫٥ مليون درهم واستكمال مدرسة اليحر الاعدادية للبنين واستكمال مدرسة اليحر الاعدادية للبنات بالعين بتكلفة حوالي ١٧٫٥ مليون درهم واستكمال مدرسة المقام الاعدادية للبنات بالعين بتكلفة حوالي ١٢ مليون درهم.

وقال سمو وكيل دائرة الاشغال ان الدائرة ساهمت في انشاء المشاريع التي تخدم ابناء الدولة من الناحية العلمية باعتبار ان عصر التكنولوجيا والتطور العلمي الحالي بلغ مكانة عالية في العالم ومسايرة لهذا التطور تقوم الدائرة بتنفيذ كليات التقنية العليا للبنين والبنات في مدينة العين بتكلفة حوالي ٣٩ مليون درهم لكلية البنين و٣١ مليون درهم لكلية البنات.

وتشمل هذه الكليات قاعات المحاضرات والمختبرات والورش والمكتبات وقاعات الاجتماعات بالاضافة الى الادارة والمسجد.

كما انتهت دائرة الاشغال من تنفيذ انشاء كلية الطب والعلوم الصحية في مدينة العين وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة وتم تصميم المبنى الذي يقع بجانب مستشفى توام بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وفق احدث النظم العالمية على ان يراعي فيه عادات وتقاليد مجتمع الامارات حيث خصص مدخل للطلاب واخر للطالبات يتصل بممشى مع مستشفى توام باعتبار ان كلا منهما مكمل للاخر.

وبلغت تكاليف المشروع حوالي ٢٥٣ مليون درهم واستغرق العمل فية أكثر من عامين وتم تنفيذه على مساحة ٤٥ الف متر مربع ويتكون من ٤ طوابق تضم ٥ وحدات سكنية كما تزود الكلية بشبكات حديثة لتكييف الهواء وشبكة كهرباء وشبكة كمبيوتر وصالة تتسع لـ ٦٠٠ مقعد اضافة الى قاعتين للمحاضرات سعة الواحدة منها ١٧٦ مقعدا و٦ مختبرات للتدريس وكذلك مختبرات لعرض عمليات التشريح وغرف التدريس اضافة الى الاقسام الداخلية والتي تتسع لأكثر من ٤٠٠ طالب.

كما قامت دائرة الاشغال بتشييد العديد من المساجد في المدن والقرى بمدينة العين حيث يراعى في تنفيذ هذه المساجد ابراز الفن المعماري الاسلامي وتزيينها بالآيات القرآنية الكريمة حيث تقوم دائرة الاشغال بتنفيذ مسجد سعة ٧٠٠ مصل في منطقة وادي الفلى بمدينة العين بتكلفة حوالي ١١ مليون درهم ويشمل المسجد الصلة الرئيسية للصلاة والمحراب والمنبر وصحن المسجد ومكتبة وصلة لتعليم القرآن الكريم ومبنى للامام بالاضافة الى كافة الخدمات.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ان الدائرة تقوم بتنفيذ عدد من المستوصفات والعيادات الى جانب المستشفيات في المدن والقرى بمدينة العين وتم تزويدها بكافة الأجهزة والمعدات المتطورة لتكون قادرة على توفير الخدمات الصحية اللازمة للمواطنين.

وتشمل هذه المشاريع في مدينة العين مجمع العيادات الخارجية بمستشفى توام بتكلفة حوالي ٣٨ مليون درهم وعيادة في الهير سعة ٢٥ سريرا تضم اقسام عيادة للرجال واخرى للنساء وغرف عمليات للولادة وأشعة وصيدلية.

كما تقوم الدائرة بتنفيذ مشروع مبنى الجنسية والهجرة في مدينة العين بتكلفة حوالي ١٢ مليون درهم وتشمل المبنى الرئيسي وقاعة استقبال للمراجعين ومبنى التسجيل واستراحة الضباط.

وتقوم دائرة الاشغال باعداد الدراسات والتصاميم اللازمة للعديد من المشروعات التي تعتزم تنفيذها خلال العام الحالي وتشمل هذه المشاريع مبنى بنك الدم في مدينة العين وميدانا للرماية في العين مغلقا يتسع لعشرة رماة وميدان رماية مكشوفا وثكنات الافراد والحراسة ومبنى لادارة شرطة العين بالاضافة الى مبان لادارة المباني التجارية والخدمات الاجتماعية ومبنى دائرة الاقتصاد ومبنى دائرة التنظيم والادارة ومبنى ادارة المشتريات وفندق جبل حفيت سعة ١٢٠ غرفة وانشاء ١٥٠ فيلا سكنية للضباط في العين كما سيتم انشاء مباني ادارة شرطة الحراسات في العين.

وادراكا لأهمية الدور الكبير لوسائل النقل والمواصلات تمكنت الدائرة من اقامة شبكة كبيرة من الطرق والجسور في جميع انحاء مدينة العين وتقوم الدائرة حاليا بتنفيذ ٩ مشاريع طرق بتكلفة حوالي ١٤ مليون درهم وتشمل طريق العين - الوجن وطريق السعاد - سويحان وطرقا وساحات مختلفة داخل كلية زايد العسكرية بالعين والطرق الداخلية لدار زايد للرعاية الشاملة بالخزنة وطريق ودوار مصنع الاسمنت ودوار فندق الانتركونتيننتال وانشاء مطبات صناعية في العين وضواحيها وصيانة واصلاح الانهيارات لطريق مطار العين الدولي وصيانة وتحسين الطرق الداخلية بمدرسة تدريب الشرطة بالفوعة.

كما قامت خلال العام الماضي بتنفيذ اعمال مختلفة للطرق في مدينة العين بلغت تكاليفها حوالي ٣١٫٥ مليون درهم. وتقوم الدائرة حاليا بتنفيذ انشاء اتجاه جديد مع تحسين طريق سويحان الهير ليصبح المشروع عرض الرصيف ٧٫٥ متر لكل اتجاه ويشمل المشروع انشاء تقاطعين علويين وعددا من معابر الهجن وذلك لضمان انسياب حركة السير على الطريق ويبلغ الطول الكلي للطريق ٤٣ كيلومترا وتنفيذ اتجاه جديد يربط مدينة سويحان وطريق ابوظبي وانشاء الاتجاه الثاني وتحسين وتقوية الاتجاه الحالي لطريق الخضر - الشويب. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

أشاد بدورها في كافة القطاعات

محمد السويدي: المرأة في الامارات لها حضور مميز في سوق العمل والقانون يعطيها حق المشاركة

■ عقدت في أبوظبي يوم السبت الماضي ندوة بعنوان «المرأة في فكر زايد» نظمتها جمعية نهضة المرأة الظبيانية واستمرت لمدة يومين وذلك في اطار احتفالات اليوم العالمي للمرأة.

وشارك في هذه الندوة التي استهدفت اثراء التفاعل حول مسيرة النهضة النسائية وتغيرات المفاهيم والاتجاهات حول المرأة الاماراتية العديد من المختصين والمهتمين والمسؤولين بالأجهزة المعنية بشؤون المرأة.

وقد نجحت هذه الندوة في الخروج بتوصيات بناءة وايجابية تضع برامج وتصورات عمل تستهدف بها المرأة في مجال نشاطها واسهامها في تنمية وخدمة مجتمعها.

وفي هذا الاطار قال سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي ترأس فعاليات اليوم الثاني للندوة في لقاء مع وكالة انباء الامارات ان دور المرأة ومشاركتها في المجتمع اصبح دورا فعالا يشمل قطاعات واسعة في سوق العمل مما يحتم على قانون العمل ان يعطيها حق المشاركة دون تمييز وعلى كافة الأصعدة مثل الراتب والدرجة او كافة الحقوق الوظيفية الاخرى.

وحول الاقتراح الخاص باقتحام المرأة مجالات سياسية او برلمانية وبالذات حصولها على عضوية المجلس الوطني الاتحادي قال سعادته ان هذا قال طيب واقتراح يستحق التقدير فوجود المرأة في المجلس الوطني أمر هام وسيكون له أثر كبير وبصمات واضحة في تشريعاتنا كلها ولابد من وجود المرأة في جميع الساحات.

ويذكر السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية الامارات لاحياء التراث الشعبي ان المرأة هي الاساس في الأسرة لانها الأم والأخت والبنت والزوجة ولذلك علينا الاهتمام بها وان نستفيد في ذلك من تجارب الدول التي سبقتنا ونأخذ الدروس منها حتى نجعل المرأة تسير خطوات ثابتة وصحيحة امام التطورات الهائلة التي تحدث في المجتمع بشرط الاتخرج عن عاداتنا وتقاليدنا.

واضاف بأن هذه العادات والتقاليد الاصيلة لايمكن ان تكون عائقا امام تقدم المرأة اذا أرادت ان تنخرط في كافة مجالات الحياة فالعمل ليس جديدا على المرأة الاماراتية التي عملت منذ القدم بالزراعة والرعي بل وشاركت في الحرب.

وحول تقييمه للنتائج التي توصلت لها ندوة «المرأة في فكر زايد» قال انها نتائج طبيعية معربا عن أمله بتنظيم ندوة اخرى بالتنسيق مع الجمعيات المتخصصة والجامعة والمنظمات الدولية والاقليمية لبلورة مجموعة من الافكار يمكن ان تخدم مسيرة المرأة وعملها في كافة المجالات الاجتماعية والخدمية والاعلامية والسياسية.

ولكن الى اي مدى استطاعت المرأة في الامارات ان توفق بين عملها ووظيفتها وبين متطلبات بيتها ودورها كامرأة يقول السيد محمد خليفة مدير ادارة المؤتمرات والمتابعة بوزارة الاعلام والثقافة ان المرأة الاماراتية استطاعت ان توفق فعلا بين عملها ومتطلباتها الأسرية وأكبر دليل على ذلك مشاركة المرأة بفعالية في اعمال الندوة كما انها اثبتت كفاءة في عملها في مختلف الوظائف فضلا عن قيامها بدورها كاملا كزوجة وأم وأخت مما يؤكد انها استطاعت بالفعل التنسيق بين العمل والأسرة.

وتقول الدكتورة مريم بيشك من جامعة الامارات ان المرأة الاماراتية استطاعت ان تواكب هذا العصر بجميع متطلباته مشيرة الى ان مسيرة المرأة التعليمية في دولة الامارات اكبر دليل على ذلك فهي تسير في خطى واسعة.

وأشارت الى ان الاحصائيات مؤشر على ان جامعة الامارات تقوم بتخريج اعداد من الطالبات سنويا اكثر من عدد الطلاب وقد اصبحت المرأة اليوم تحتل مراكز قيادية في المجتمع وتسهم بدور كبير وفعال في خدمة المجتمع. «وام»

في محاضرة بمناسبة الاحتفال بيوم المعلم

د. حارب يؤكد الدور التربوي للمعلم وأهمية التنمية الذاتية لمواكبة التطور

■ أم القيوين - فريد يوسف

خلال المحاضرة

في اطار الخطة المدرسية للعام الدراسي الحالي وضمن الاحتفالات بيوم المعلم نظم مكتب أم القيوين التعليمي محاضرة بمدرسة المعلا الثانوية للبنات القاها الدكتور / سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع تحت عنوان «كاد المعلم أن يكون رسولا».

وفي تقديم للمحاضرة أثار الاستاذ ابراهيم عبيد مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بمكتب أم القيوين التعليمي تساؤلا حول المعلم في الامارات والمعلم بصفة عامة هل هو المعلم الذي نريد وهل اعداد المعلم واختيار المعلمين يأتي متوازيا مع مستوى طموحات القيادات التربوية بالوزارة وهل نريد المعلم الذي يعلم أم المعلم المربي.

وفي بداية المحاضرة أكد الدكتور سعيد حارب على اهمية دور المعلم واحترامه وقدسيته وقال: «لكل انسان غايات وطموحات والطريق لتحقيق هذه الغايات والطموحات يمر عبر باب واحد ألا وهو باب التربية ومن هنا تأتي أهمية دور المعلم ومكانته من شرف الرسالة التي يحملها ولكن هل نريد المعلم الذي يعلم أم المعلم المربي؟! وهذا تساؤل يجيب عليه التأكيد بأننا في حاجة الى المعلم المربي.

فقد تغير الدور التفكيري للمعلم وأصبح للمعلم دور اجتماعي وتربوي فالمعلم بمقام الأب ويحتاج ان يتكامل دوره وعليه ان يؤدي رسالته كما ينبغي وليست مهمته الوظيفية.

وأشار المحاضر الى اهمية افساح مجال واسع للحريات وتبادل الآراء والحوارات بين المعلم وطلابه وتوجيه الطلاب الى مصادر المعرفة خارج الفصل الدراسي.

ذلك الى جانب التربية غير المرئية وهي «القدوة» ويجب على المعلم ان يكون موطنا للقدوة الحسنة لطلابه. وقدوة حسنة حتى في أداء العملية التربوية.

ومن الضرورة ان ينظر المعلم الى طلابه على انهم كأصحاب رسالة ومن واجبه ان يعدهم ويؤهلهم لأداء هذه الرسالة وبلوغها. وان يزرع فيهم روح النقد قبل الحفظ.

وأكد المحاضر الدكتور سعيد حارب على اهمية التنمية الذاتية للمعلم وقال: أحداث الدنيا تتغير وتتطور والدور للمرحلة القادمة للتعليم وطرق التعلم تحتاج من المعلم ان يتعلم كيف يعلم الطلاب مصادر التعليم من استخدام الأجهزة الحديثة ووسائل التعليم الحديثة.

لذلك على المعلم ان ينمي ذاته عن طريق المجلات العلمية والدوريات والالمام بوسائل العلم والمعرفة الأخرى حتى يحقق لنفسه مطالب القرن القادم.

وفي ختام المحاضرة كرمت مدرسة ثانوية المعلا الدكتور سعيد حارب وقدمت له السيدة/ شيخة جمعة مديرة المدرسة درع المدرسة. كما تم تكريم السيد عبدالله بن حسين مدير مكتب أم القيوين التعليمي وعدد من الموجهين والقيادات التعليمية بمكتب أم القيوين التعليمي.

مدرسة الظفرة بالغربية تكرم الطالبات المتفوقات

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: أقامت مدرسة الظفرة العليا للبنات بمقرها بمدينة زايد بالمنطقة الغربية حفلا لتكريم الطالبات المتفوقات في المجال العلمي والصيفي والمتميزات في الأنشطة التربوية.

وحضر الحفل نيابة عن السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية السيد ابراهيم البطران الموجه الاداري بالمنطقة والسيدة ميثاء الهاملي مديرة المدرسة ومجلس أمهات الطالبات، وألقت السيدة ميثاء الهاملي كلمة أكدت فيها على أهمية التعليم للفتاة والمرأة للمشاركة في خدمة الوطن والعمل من اجل مجتمعها المحلي ودعت الأمهات لمتابعة بناتهن المتفوقات للمحافظة على هذا المستوى والاستمرار عليه كما تضمن الحفل كلمة للطالبات وأناشيد وطنية.

وفي نهاية الحفل قدم السيد ابراهيم البطران الجوائز للطالبات المتفوقات والمتميزات وشمل التكريم ٩٠ طالبة من الصفوف المختلفة ومنهن ١٨ طالبة تم تكريمهن في مجال مسابقات الأنشطة التي اقيمت على مستوى المدرسة.

وفيما يلي الأوائل في المسابقات التالية: حصلت الطالبة سارة عبدالله حومش المنصوري على المركز الاول في مسابقة التربية الاسلامية، والطالبة سها منصور التهامي على المركز الاول في مسابقة المكتبات.

كما حصلت الطالبة موزة عيسى مطر على المركز الاول في مسابقة التربية الفنية، وحصلت الطالبة مريم محمد عبيد على المركز الاول في مسابقة صحف الحائط.

خلال العام الماضي

وفاة ١٤٦ شخصا في ٥ آلاف و ٩١٣ حادثا مروريا في دبي

■ دبي - الاتحاد: أعلن المقدم خليفة المصوري نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي ان عدد الحوادث المرورية التي وقعت خلال العام الماضي بلغت ٥ آلاف و ٩١٣ حادثا وبلغ عدد الوفيات الناجمة عنها ١٤٦ حالة وبلغ عدد الاصابات ٣ آلاف و ٥٤ اصابة مابين بليغة ومتوسطة. وقال ان عدد المتوفين من المشاة يشكلون نسبة كبيرة من عدد الوفيات وبنسبة تصل الى ٣٨ في المئة من اجمالي عدد الوفيات في امارة دبي مشيرا الى ان اسباب الحوادث كثيرة وغالبا مايكون السبب في وقوع الحادث اكثر من عامل واحد ولكن من خلال الاحصائيات المتوفرة من عام ٨٨ - ٩٦ فانها تشير الى أهم الأسباب هي عدم تقدير لمستعملي الطريق وعدم التزام بخط السير وايضا دخول الطريق قبل التأكد من خلوه من المركبات والاهمال وعدم الانتباه وعدم ترك مسافة كافية وتجاوز الاشارة الحمراء والسرعة الزائدة وقال: ان حوادث الصدم احتلت المرتبة الأولى بين الحوادث حيث بلغ عددها في العام الماضي ٥ آلاف و ٦٠ حادثا ثم تلاها حوادث الدهس حيث بلغت ٥٢٥ حادثا. وأكد نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي ان الادارة العامة للمرور بشرطة دبي اتخذت العديد من الاجراءات الكفيلة بالحد من الحوادث المرورية وقد تمثلت هذه الاجراءات في مراقبة الطرق الداخلية والخارجية للامارة بأجهزة الرادار الثابتة والمتحركة وتكثيف الدوريات على الطرق لضبط المخالفين لقواعد السير وكذلك مراقبة أعمال الطرق والتحويلات وتنظيم نقل الحمولة الزائدة للشاحنات والتنسيق بين بلدية دبي لوضع الحلول اللازمة في المناطق التي تكثر فيها الحوادث وجمع التقارير واصدار الاحصاءات المرورية واجراء الدراسات عليها من أجل تحسين الوضع المروري وتقليل نسبة الحوادث واشار المقدم خليفة المنصوري الى ان مشاريع الطرق الجديدة التي تم انشاؤها في دبي تهدف الى توفير اكبر قدر من الانسيابية في حركة السير

تحت شعار لنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية

بلديات الدولة تحتفل اليوم باسبوع البيئة ويوم المدينة العربية

محمد بن بطي: الامارات نموذج يحتذى في تنمية البيئة

■ كتب- جميل رفيع ووام:

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم باسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر تحت شعار «لنقلل من استعمال الاكياس البلاستيكية» كما تحتفل بيوم المدينة العربية الذي يصادف اليوم ايضا.

وقد انتهت بلديات الدولة من وضع الترتيبات النهائية لانجاح هذا الاسبوع لما له من أهمية في توعية السكان بأخطار الاستعمال المكثف للأكياس البلاستيكية وكذلك توعيتهم بالمحافظة على سلامة البيئة والنظافة العامة.

وقد وجه معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان الاحتفال بالذكرى الثلاثين على تأسيس منظمة المدن العربية يأتي هذا العام تحت شعار (نظم المعلومات في خدمة التنمية والبيئة) ويجسد الجهود المبذولة على جميع الاصعدة لاستغلال ثورة المعلومات الهائلة التي تجتاح العالم وتوظيفها بالشكل الامثل لخدمة المشروعات التنموية والتطويرية في المدن العربية بما يتناسب مع احترام العناصر البيئية التي تسعى دائما الى حمايتها من شتى اشكال المؤثرات والملوثات الناجمة عن تأسيس البنية التحتية والمشروعات التطويرية والانشائية.

واكد معاليه اننا في دولة الامارات العربية المتحدة وفي ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل البيئة والانتماء وبفضل توجيهاته السامية نجسد ضرورة المحافظة على بيئة المدن نظيفة خالية من أية ملوثات وفي الوقت نفسه تحديث هذه المدن وتطويرها لتشمل كافة الخدمات التي توفر للسكان حياة حضارية مكتملة الجوانب الخدمية والترفيهية. وقال ان الدعم اللامحدود الذي تلقاه المشاريع الانمائية في مدينة ابوظبي وضواحيها من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي قد دفع عجلة التطوير بسرعات تجاوزت حاجز الزمن لتقفز بمدينة ابوظبي الى مصاف اعرق مدن العالم واكثرها تطورا وحداثة اذ اعتمدت تكنولوجيا العصر اسلوبا علميا في تنفيذ مشاريعها البيئية وارساء البنية التحتية وتكريس الخطط التطويرية والانشائية.

المد العمراني

واضاف معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ان البلدية لم تدخر وسعا في سبيل استخدام احدث التقنيات التي توصل اليها العالم وتوظيفها في خدمة المشاريع البيئية والعمل على ايجاد قاعدة معلوماتية واحصائية توثق الخطط وساعد صاحب القرار على اتخاذ الخطوة الصائبة في دفع عملية التنمية ولقد أحدثت ثورة الاتصالات والمعلومات اثرا بالغا وايجابيا في دفع وتطوير نظم الانتاج لاسيما في القطاعات الاقتصادية والخدمية الامر الذي جعل التعامل مع نظم المعلومات امرا ملحا لتطوير الخطط البلدية بالشكل الذي يتماشى مع حداثة العصر وبما يتفق مع خصوصية مدننا العربية وحضارتنا الخالدة.

وقال ان المد العمراني والتوسع البشري الذي تشهده مدننا العربية يتطلب قاعدة من المعلومات تستطيع مواكبة هذا النمو وتساعد على تجاوز العقبات التي تعترض سبيل الخطط التطويرية في هذه المدن وفي مدينة ابوظبي وضواحيها اعتمدت مشاريعنا على استخدامات الحاسبات الآلية واستغلال الامكانات المعلوماتية والاتصالات وغيرها مما جعل تجربتنا التنموية مضرب المثل وطريقا يحتذى في النجاح وتحقيق معدلات انمائية قياسية وفي زمن قياسي ايضا كما ان استخدام نظم المعلومات يوثق بالارقام والحقائق ما تم اجازه وعلى اساسه تبنى تصورات المشروعات المستقبلية فيكون بذلك المرجعية الحقيقية لانطلاق المزيد من الخطط والمشاريع.

واضاف انه مع احتفالاتنا بيوم المدينة العربية نتمنى ان ينسجم هذا الشعار مع تطلعاتنا واحلامنا في الوصول الى مدينة عربية عصرية ذات بيئة نظيفة وخالية من أية ملوثات تقف بجدارة جنبا الى جنب مع مدن العالم الاكثر تطورا وحداثة وتتعامل مع مدن العالم تؤثر وتتأثر بها فتحقق التواصل الانساني الخلاق وصولا الى مدينة مثالية.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

سعادة جاسم درويش

ومن جانبه اكد سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة بهذه المناسبة ان قضية المحافظة على البيئة وتنميتها تعتبر أحد أهم القضايا التي تشغل ذهن الانسان في عصرنا الحاضر سواء على مستوى محلي او اقليمي او عالمي.

وقال لقد اولت دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات اهمية خاصة بالمحافظة على البيئة وتنميتها جنبا الى جنب مع اهتمامها ببناء الانسان والمحافظة على صحته وسلامته ودعمها لهذه الجهود والانجازات التي تحققت على يدي قائد مسيرة الاتحاد في هذه المجالات وغيرها فقد قرر مجلس الامانة العامة للبلديات ان يكون شعار اسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر لهذا العام الذي يوافق من ١٥ الى ٢٠ مارس الحالي هو (لنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية).

واكد سعادته ان غالبية هذه الاكياس تصنع من مواد غير قابلة للتحلل في الطبيعة لذلك فان التخلص العشوائي منها وتراكمها بكميات كبيرة عاما بعد عام في البيئة سيؤدي على المدى الطويل الى اضرار ومخاطر بيئية وصحية عديدة مثل تدهور نوعية التربة وعدم صلاحيتها للزراعة او اعمال البناء خاصة في مواقع ردم النفايات او الاضرار بالثروة الحيوانية البرية والبحرية او تلوث الهواء بالغازات والابخرة السامة خاصة اذا تم حرقها في الهواء الطلق او في افران غير مزودة بفلاتر خاصة هذا بالاضافة الى هدر واستنزاف الموارد الطبيعية كالنفط الذي يستخدم في صناعة المواد الاولية التي تدخل في صناعتها علاوة على ذلك فان تطاير الاكياس البلاستيكية في الحدائق العامة والمتنزهات والشواطئ والطرقات وغيرها يؤدي الى تشويه منظر مدننا ويحمل البلديات اعباء اضافية بشرية ومادية لجمعها وازالتها. ويهدف الاحتفال باسبوع البلديات والبيئة الى تعريف افراد المجتمع بالخدمات التي تقدمها البلديات والجهات الاخرى المعنية في مختلف المجالات لاسيما في مجال الصحة العامة وحماية البيئة وتوعية المستهلكين واصحاب المصانع والتجار بمخاطر واضرار الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل وحثهم على التعاون مع الاجهزة الخدمية في البلديات في ايجاد واستعمال البدائل الملائمة لها واكساب افراد المجتمع مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث بصفة عامة ومن الاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل بصفة خاصة.

كما يهدف إلى التعرف على المشاكل والقضايا بين الاجهزة الخدمية في البلديات من ناحية والمجتمع من ناحية اخرى فيما يتعلق بالاكياس البلاستيكية ومخاطرها على الصحة العامة والبيئة والتعاون المتبادل لايجاد الحلول المناسبة لها والتأكيد على اهمية التعاون ما بين البلديات بعضها مع بعض وبينها وبين الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية والمصانع لايجاد الحلول والبدائل الملائمة للاكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل والمواد الاولية المستخدمة في انتاجها وتصنيعها ونشر الوعي لدى أفراد المجتمع لاستخدام بدائل الأكياس البلاستيك لا تسبب اضرارا ومخاطر على صحتهم وسلامة بيئتهم وتأصيل القيمة التي سيقام من اجلها الاسبوع لدى كافة افراد المجتمع والتأكيد عليها في الممارسات اليومية.

بلدية العين

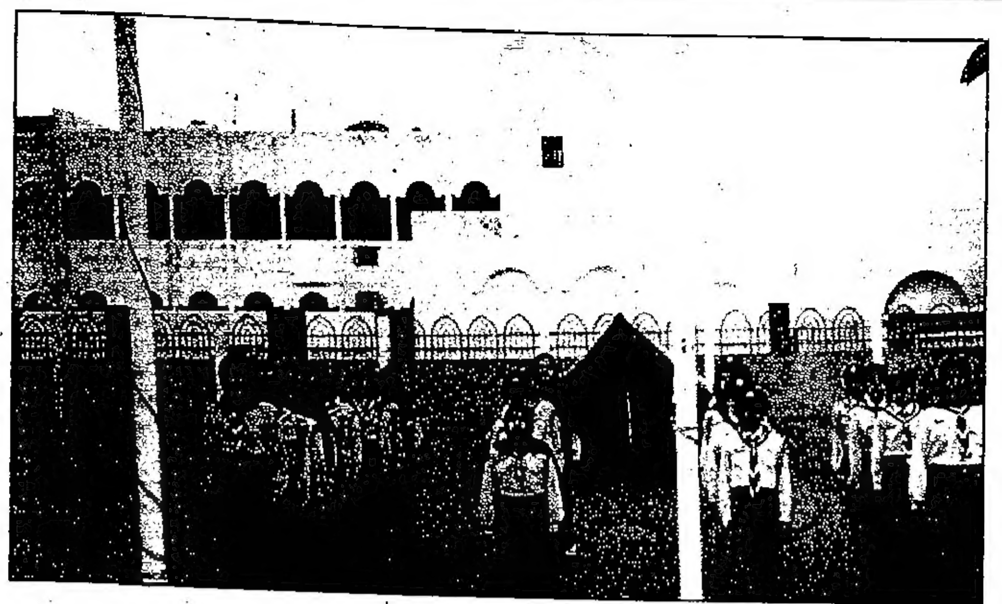
وقد اكملت بلدية العين استعداداتها لانجاح فعاليات الاسبوع وتحقيق اهدافه وذكر السيد صالح الراشدي - رئيس قسم الصحة ببلدية العين ان بلدية العين تهدف من وراء هذه الفعاليات الى تعريف الجمهور بالبدائل القابلة للتحلل والتي لا تؤثر على البيئة وتوعية الجمهور بخطورة الاكياس البلاستيكية وضرورة ترشيد استهلاكها وكذلك التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة وتعويد طلاب المدارس ورياض الاطفال على ذلك والتركيز على دور الجهات المحلية والقطاع الخاص في هذا المجال.

واضاف بأن البرنامج يتضمن اقامة ندوتين. ومن جانبه اكد محمد خلف الله مسؤول بشعبة التثقيف الصحي ببلدية العين على اهمية تكثيف الجهود التي تبذل في مجال التوعية وان تكون في اطار برامج مدروسة بحيث تركز على الاقناع وتعريف الجمهور بخطورة المشكلة.

ومن جانبه اشار د. احمد قدال خبير الصحة البيئية ببلدية العين الى اهمية دراسة استخدام بدائل نظيفة وغير ضاره بالبيئة مثل سلال الخيزران والبوص وسعف النخيل وهي منتشرة في اماكن كثيرة من الوطن العربي وتشكل احدى المعالم التراثية في تلك البلدان مشيرا الى ان هذه المواد لا تؤثر تأثيرات سلبية بالبيئة وعلى البشر ويمكن غسلها وتجفيفها واستخدامها لفترات طويلة كما يمكن حرقها او استخدامها في تصنيع السماد.

المصانع

وقال عزت الشنطي ممثل احد المصانع للاكياس البلاستيكية بالعين ان استخدام بدائل اخرى غير الاكياس البلاستيكية يجب ان يواكب التطور الذي يشهده المجتمع ويلبي احتياجات الفئات المختلفة موضحا، ان المستهلك عندما يذهب لشراء حاجياته يخرج من السوبر ماركت محملا بالاكياس البلاستيكية وهذه المسألة بحاجة الى تضافر جهود المستهلك والبائع والبلدية. واكد الفاضل عمر نائب رئيس قسم الصحة ببلدية العين على اهمية هذه الفعاليات ودورها في تعريف المجتمع بدور البلديات في مجال الصحة العامة والاهتمام بالمجتمع واكساب افراده مفاهيم وخبرات وسلوكيات ايجابية بشأن الحفاظ على البيئة. واكد الدكتور عمر ياغي طبيب بالصحة المدرسية خطورة هذه الاكياس على صحة الفرد وقد حدثت مشاكل عديدة لاطفال من جراء اللعب بها كما اشار الى آثار المواد الأولية المستخدمة في انتاج هذه الاكياس وعمليات حرق هذه المواد وما ينبعث منها من غازات سامة ضارة بصحة الانسان والبيئة. وأشار خليل عوض مسؤول التغذية بالصحة المدرسية الى ضرورة أن تشمل التوعية كافة فئات المجتمع وخاصة الأمهات وربات البيوت وحثهن على استخدام الأكياس لحفظ الأغذية وفي معظم أعمالها المنزلية.



خلال فعاليات المعسكر

تحت شعار «التعليم بالممارسة»

مخيم تدريبي لمفوضية المرشدات بأبوظبي

■ كتبت. نهاد عرفة:

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة القاسمي نظمت مفوضية المرشدات بأبوظبي المخيم التدريبي الاول لفرقة المرشدات يومي الخميس والجمعة الماضيين تحت شعار «التعلم بالممارسة».

بدأ المعسكر فعالياته مساء امس الاول بوصول ثمان وعشرين مرشدة الى ارض المعسكر الذي أقيم بحديقة المفوضية بأبوظبي، حيث تم رفع علم دولة الامارات العربية المتحدة مع تطبيق عملي للمرشدات عن كيفية رفع العلم وانزاله. ثم قامت المرشدات المشاركات بنصب الخيام تحقيقا لشعار المخيم «التعلم بالممارسة» مع تعليمهن الأربطة والعقد والارشادات الكشفية.

وتخلل برنامج المعسكر على مدى يومين العديد من الألعاب الارشادية الهادفة والأنشطة الترفيهية والرياضية والتراثية. وقد شاركت عضوات لجنة التراث بتعليم المشاركات بعض أعمال الخوص والتلي.

وفي ختام المعسكر مساء امس الجمعة قامت قائدة المعسكر بتقييم أعمال المرشدات المشاركات.

وشاركت في هيئة تدريب المرشدات والاشراف عليهن القائدة خديجة النويس رئيسة المفوضية والمشرفة العامة على المخيم والقائدة سعاد الجنيبي قائدة الفرق المشاركة وسلامة جاسم امينة سر المفوضية والقائدة زينب عباس رئيسة لجنة العلاقات العامة والقائدة مكية محمد سيف والمساعدتان رندة ربيع وعلياء محمد عبدالرحيم.

وقالت القائدة خديجة النويس رئيسة المفوضية المشرفة العامة على المعسكر ان شعار المعسكر «التعلم بالممارسة» هو ترجمة حقيقية لما تتميز به الحركة الارشادية من أسلوب في توصيل المعلومة عن طريق التعلم بالممارسة. وأكدت ان هذا المعسكر الأول لفرقة المرشدات بأبوظبي يأتي في اطار خطة أنشطة المفوضية لعام ١٩٩٧ في تدريب المرشدات وتأهيلهن للمشاركة في نهضة المجتمع.

مركز الراشدية يحتفل باختتام أسبوع المرور

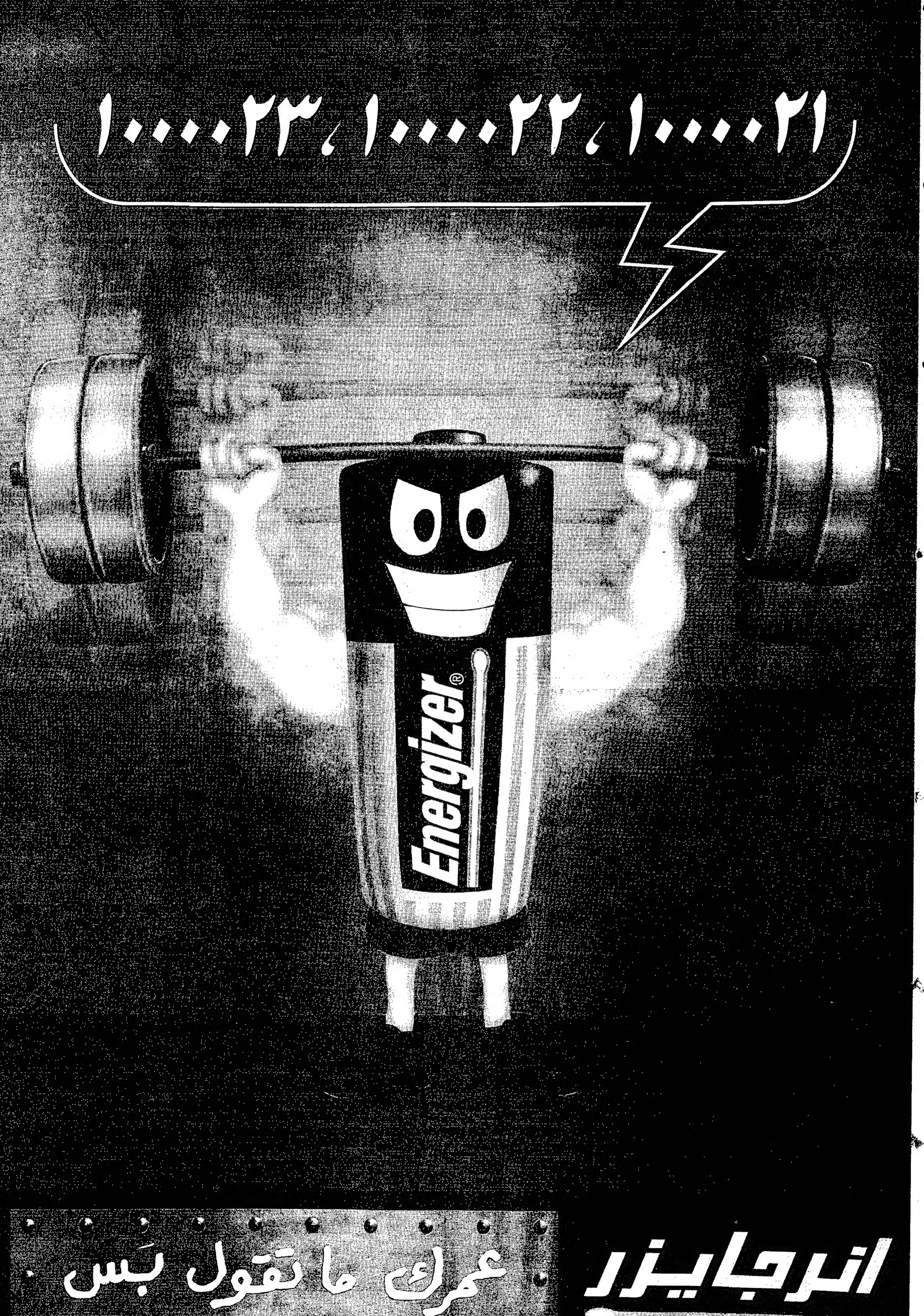
■ دبي - الاتحاد: في اطار سياسة شرطة دبي الرامية الى كسر الحواجز التقليدية بين الشرطة والمجتمع اقام مركز الراشدية حفلا بمناسبة اختتام اسبوع المرور الثالث عشر واستقبل الرائد عادل راشد الشارد صباح امس الاول بميادين المركز الثلاث مجموعات طلابية من مدرسة غرناطة والمدرسة الاهلية الخيرية ومدرسة الايمان الخاصة للمراحل الاساسية بدبي وذلك بهدف توعية النشء وغرس السلوكيات المرورية الصحيحة في نفوسهم.

وذكر الملازم اول بطي عبدالله المري ضابط السجلات الجنائية الذي رافق المجموعة الاولى من الناشئات بأن الشرطة سخرت كل امكانياتها لجعل المواطن آمنا مستقرا وسليما معافى ومن جانبه قال الملازم اول عبدالله خادم سرور ضابط السجلات المرورية ان الاهتمام بالنشء ينبعث من منطلق ان هذا الجيل يمثل جيل الغد الذي نريده واعيا ومدركا لأهمية العمل الشرطي.

وقامت مجموعات الطالبات من المدارس الثلاث بجولات في الادارة العامة للانقاذ والخدمات والتجهيزات والنجدة،



خلال تجربة وهمية لحادث دهس


١٠٠٠٠٢١، ١٠٠٠٠٢٢، ١٠٠٠٠٢٣، ١٠٠٠٠
Energizer
انرجايزر
عمرك ما تقول بس

احتفاءات بمجموعة «فساد الملح» لابراهيم محمد ابراهيم

رؤيـــة فكريـــة واضحـــة.. وأدوات فنيـــة نـاضجـــه

الشارقة - ثابت ملكاوي

■ احتفل «ملتقى المجاز الادبي» في النادي الثقافي العربي بالشارقة بالمجموعة الشعرية الثانية، «فساد الملح» للشاعر ابراهيم محمد ابراهيم وهي اصدار حديث وخاص.

وعقد الملتقى ندوة ادبية، مساء الاثنين الماضي، شارك فيها مجموعة من الادباء، قدم فيها الدكتور وليد اخلاصي الاستاذ بجامعة الامارات، والدكتور عمر عبدالعزيز الصحفي والكاتب بجريدة الخليج. قراءتين نقديتين. كما شارك عدد من الادباء والحضور.. بمداخلات احتفالية بالمجموعة.

وقد حاول الشاعر ابراهيم محمد ان يقدم في المجموعة نصا شعريا، محملا بتفاصيل الواقع العربي، المرهق بانكسارات كثيرة، فضمن نصه الشعري كثيرا من هذه الانكسارات، وارهق النص الشعري بخطاب، فيه من التوتر والتشنج. ما جعل النص يقترب، بسببه، من البيان الفكري. اكثر من ان يكون بيانا شعريا، يقبض فيه ما امكن على خصوصية الشعر وشروطه.. لقد مال النص، على العموم، ناحية الواقع، الآني، الذاتي، العام. وهي امور متاحة للجميع. اكثر من ميله للشعر!! لكن دون ان تلغي الشعر تماما في المجموعة.. هذا الخطاب النصي. في المجموعة، حرض عددا من المتداخلين الادباء، وقد لامس الخطاب مشاعرهم، فقدموا مداخلات احتفالية. فاضت حرارة وعاطفة، وطفقوا يحملون نصوص المجموعة. تقولات ومضامين اخرى، وقدم احد الشعراء المتداخلين، مداخلته شعرا، يشخص الشاعر وبمجموعته، نصا واسما!

قراءة اولى:

الدكتور وليد اخلاصي، وله اكثر من عشرين كتابا، في الادب وفي بحوثه. قدم مداخلة عنونها ب (قراءة اجمالية في مجموعة «فساد الملح»)، قرأ اولا مضمون النص، وتقولاته الفكرية، شارحا باسلوب اكاديمي، ما قاله النص الشعري في المجموعة، او على وشك أن قوله، فجاءت قراءة المضمون هذه، اعادة انتاج للنص، وهذا نمط قرائي مازال سائدا في النقد الادبي، مدرسيا اكاديميا او انطباعيا، سواء! وله تياره العريض في التلقي. وله تقدير خاص في ذات المبدع العربي، فهو يدغدغ مشاعر المبدع، اكثر مما يتشاكل مع النص..

يقول الدكتور اخلاصي في مداخلته بشقها المضموني (.. نحن في «فساد الملح» مع شاعر مبشر معطاء، يمتلك رؤية فكرية واضحة، وادوات فنية ناضجة، وهو شاعر ملتزم بقضايا امته وهمومها. بل هو محترق بهذه الهموم حتى الاوردة. انه وقاد الاحاسيس دافق المشاعر، يقظ كانه لا ينام. الشعر عنده قضية، ومن هنا كان شعره، في اغلب النماذج، برهانا ساطعا على ان الالتزام لا يغتال الفن، كما يزعم بعض الحداثيين الذين ينادون بتجريد الفن من اية رسالة وقصره على الغاية الجمالية بل نحن نزعم، وشعر ابراهيم محمد يسعف على هذا الزعم - ان التزام الاديب ان نبع من داخله، وتفجر كالماء الزلال لاقسر ولا اكراه كان اجدى بالادب، واعود عليه بالتألق والنضج، اذ سيتعانق في النص الذي يقدمه اديب ملتزم صادق، تعانقا حارا - الرؤية بالاداة - وهما حصانا العربة اللذان يحملان الفن ويقودانه).

ويقول ايضا: (ذلك مدخل للولوج الى عالم الشاعر ابراهيم محمد الفكري والفني، وهو عالم رحب، يعكس تجربة تستحق التوقف.. وانت منشد الى هذا العالم من عنوان المجموعة الرمزي «فساد الملح» فهو عنوان موح، يضعك على الفور في صميم الرؤية الفكرية للشاعر، وهي هم العرب، واوجاعهم المعاصرة، بعد ان فسدت املاحهم الفكرية، والخلقية، والاجتماعية).. ثم يستعرض الدكتور وليد اخلاصي، مشهديات شعرية من المجموعة دالة على الرؤية الفكرية للنص الشعري.

كما يقدم الدكتور اخلاصي قراءة في فنيات المجموعة، متوقفا عند ملامح الرمز، والصورة، والوزن، والغموض. فقال حول الرمز: (تتحرك قصائد المجموعة كلها في اطار الرموز، حتى كلما اخذ الشاعر عهدا على نفسه ان يقلع عن اي تعبير مباشر او قريب الا ما ندر، ولا شك في اصالة الرموز التي وظفها الشاعر، فهي رموز عربية اسلامية، ذات ايحاءات وقادة في ضمير المتلقي العربي، ولذلك نأى ابراهيم محمد عما يقع فيه اصحاب الحداثة الهجينة من استعمال رموز غريبة اجنبية ليس لها رصيد في الضمير العربي).

وقال حول الصورة في المجموعة (الشاعر ينوع في طريق التصوير، ولكن اغلب صور المجموعة، صور جزئية، ولا تقع على الصورة الكبرى، او الصورة اللوحة الا نادرا. وقد يكون للمبالغة في حشد الرموز المتباعدة اثر في ذلك، وعلى كل فالشاعر شديد العناية بالتعبير عن طريق التخييل، وتقع له صور معبرة. فيها طرافة واثارة، كقوله في قصيدة «فساد الملح».

كساقية فوق هذا اليباب
تفيض بنهر من الصمت

وقوله في القصيدة نفسها:
وسحر تجرعته موجة موجة
باع زرقته في الظلام
تدور وعيناك نافذتان
تجوبان هذا الفراغ
وقلبك نافذة للقمر

وقال ان قصائد المجموعة كلها من شعر التفعيلة، وقد نوع الشاعر من استخدام التفعيلات، وان كانت تفعيلة «فعولن» للمتقارب اثيرة عنده).

واشار إلى ان لغة المجموعة تتسم بالغموض، وهو في مجمله غموض شفاف موح، هو الغموض الايجابي الذي يتعبك في الغوص ولكنه يلين بين يديك بعد جموح، تبدده القراءة الواعية، ولكن الغموض يزيد عن حده في بعض المواطن، وذلك بسبب تكثيف الصور، وحشد الرموز الكثيرة مما يجعل التواصل مع دقائق القصيدة غير ميسور).

قراءة ثانية:

الدكتور عمر عبدالعزيز قال في مداخلته (على مدى احدى وعشرين قصيدة ينتظمها الديوان، نسافر مع الشاعر في كامل الزمن السياسي العربي، متماهيا مع زمن ابداعي راكز لا تخطئه الاذن، حيث الصورة الشعرية التي تنبجس خفاقا وتتابعا بانسياب ورشاقة، دونما تقعير.. وهذه سمة رئيسية للشاعر ابراهيم الذي بهذا الفن الشعري، انما يؤكد على جمالية الشكل وعمق الدلالة، على الاغتراف من رحابة الاصول والبيان العربي والتفتح على آفاق الجدة).

وقال في قراءته المضمونية للمجموعة (يقرأ الشاعر المشهد العربي الراهن في سياق انسلني اشمل متابعا تجليات هذا المشهد المأساوية والملهاوية عابرا بحارا وقارات «الصومال والشيشان والعراق والسودان ومصر... الخ» وبالتوازي مع ذلك يستدعي الشاعر عبرة التاريخ، منوها إلى ثوابته الكيانية والجغرافية والمصيرية..) ثم يسجل بعضا من هذه التجليات الواردة في النص، معيدا انتاجها، وفق قراءته!

الشاعر ابراهيم محمد يلقي نماذج من المجموعة

تصوير / منور جعفري

مداخلات..

من الصعب تسجيل كامل المداخلات، وقد كانت ذات طبيعة احتفالية، انطباعية على اية حال، تحمل مشاعر دافئة للمجموعة، وللشاعر.. فتقتطف منها:

حسين القباحي (شاعر)، ومهما يكن من امر، فالديوان امتداد للغة شعرية تتكيء بوعي على ارث ثقافي ووجداني وحياتي يبدو جليا في مفردات وتراكيب حية نابضة، تمتد بامتداد القصائد التي لم تترك لدينا الاحساس بالقتامة، بل امتدت بنا في طرق من الرجاء وامتداد الامل رغم ما ارقنا من فساد الملح المتناثر على رؤوسنا من واقع يرهق كواهلنا ونرجو تلاشيه.

سامي زيدان (شاعر)، وانا استمتع بقراءة الديوان، قرأت قصيدة لم يكتبها الشاعر، كانت مخفية في ترتيب القصائد زمنيا، فتراك تقرأ الم الشاعر ويأسه وصموده وظلامه وتناقضات الشارع في جملته في اول قصائد الديواني وتستمر في الرجوع الى آخر الديوان لتجد القصائد مليئة بالرفض والاستشراف والمحاكاة المباشرة لادوات البيئة.

محمد نحو (اعلامي): طرح اشكال النقد الانطباعي، الصحفي المتعجل اشكال النقد على النقد، وهو طرح قديم متجدد، اجاب عليه الدكتور عمر عبدالعزيز بان معطيات العصر المتغير على وتيرة سريعة، حيث تضاءل فيها مناخ القراءة والتلقي، تجيز - لمن يمتلك الادوات - هذا المسلك في النقد.. في حين اكد الدكتور وليد اخلاصي على مرجعية النقد الاكاديمي، وانه يظل الفيصل في القراءة، وفي تحديد المصطلح النقدي، والذي يرى ان كل من هب ودب يتداوله، مثلما يحدث هذه الايام في ساحة الشعر كما يقول..

نبيل قصاب باشي (شاعر)، اول ما يلفت النظر في الديوان، انه يواكب قضايا الساعة.. السياسية والوطنية والقومية، من خلال ما نعلنيه ويقول: تلك المعاني الجليلة صيغت في اطار من الصورة الفنية العامة، صورة ممتدة باصواتها والوانها وحركتها، مكتظة بالرموز، مفعمة بالايحاء..

محمد علي الناصر (شاعر): مداخلته جاءت شعرا، لنقرأ منها:

خط في الديوان في صفحته الاولى
باعلى الراوية
ثمة شيء لم نقله بعد
ثمة ابراهيم. اشياء واشياء كثيرة
اغنيات لم تزل تخنقها الريح
باوداج الحداة السمر
في وادي العشائر

....

....

ثم يقول:
آه من جملتك الشعرية الموزونة
القد وآه
من فساد الملح في كل الموائد
كالعادة. فالنقد يطرح اشكاليته،
وجميعها باقية، وترحل تباعا مع الادب،
مادام يطرح ابداعا جديدا، ورؤى
جديدة، تتراكم وتتجاوز ما قبلها، كما
الحياة..!

انتهى الملتقى فخرج الجميع، وبقي النص على امل ان يصغى الى قراءات اخرى.. وعلى امل ايضا، في مجموعة آتية للصديق الشاعر، يكون النص فيها للشعر، اكثر مما للامسيات الشعرية.

جثة النص

تشعر الشمس صباحها في وجهه، أستقل حنينا قديما وامضي الى كتاب أحببته في الطفولة، اصابع الزمن لم تعبث سوى بالغلاف، تركت ما في الاحشاء نائما في سرير خلوده.

عينان تتصفحان دفنا غريبا يواصل حجة بدأت منذ اعوام طويلة الى قلبي، يومها، كان الألق يأتي من الكتاب وحده، لم يكن التلفاز قد شوه صورة الخيال المتدفق.

اقرأ، وبين الحروف اعيد تركيب القراءة، اتصور البطل والبطلة كما يحلو لي، البسهما ما شئت من خيالي، وأضفي عليهما جمالا آخر يشبهني.

احتضن الكتاب القديم الجديد واقرأ في السطور موت خيالي، اراه جثة هامدة تتمدد أمامي، يهرب بصري عبر نافذة اعتدت ضيقها، واوسعته بوهمي، جعلتها نافذة قصر تطل على جنائن وازهار مودة وبساتين هوى.

لم تكن في الحقيقة سوى نافذة رمل يغرق الروح في برودة هائلة، لكن الارواح لا تتشابه كما البشر، بعضها يحلق في اللامنتهى يرسم تفاصيل الحياة على هواه، بعضها ينخفض الى القاع لينجر طيرانا من نوع آخر.

كنت اشعر بروحي تطير، وتعلو في تلك اللحظات، وانا اسامر جليسا لا يتعب، واحوك من خيوط الخيال ملامح هارية، وصفات غير موجودة في الواقع، وغالبا ما كنت اتقمص بطلة القصة او الرواية، امارس كل طقوسها المرسومة بحذق في الحروف.

الآن كبرت.. كبرت تفاصيل الخيال - ربما - لكنها لم تعد تسعفني، التلفاز دمر خيالي حين حوله الى شخوص حقيقية، والبطلة الفارعة ذات الشعر الاسود الحالك والعينين السوداوين صارت شقراء بعيون خضر، والبطل هرب من حجرات ذاكرتي ليأتي في الفضائيات شبيها بأبطال «الكوكاكولا»، أما تلك الصورة النبيلة، صورة البطل الاسطوري بحصانه الابيض ونبله فقد ذبح تحت سيف التكنولوجيا.

الآن، اتفرس في روايتي، ابحث عني، وعن وجهي، عن قراءتي لروحها ولا املك سوى الاسى، واذ اعيد النظر الى نافذتي ألفيها ضيقة كما لم تكن من قبل.

بعض القراءات السينمائية للعمل الروائي تفتح امامك دروب حب عتيق، وبعضها تغلق عليك الدرب حتى الى نفسك، وفي كل الاحوال ثمة جريمة ترتكب، وجثة تظهر، انها جثة النص الاصلي.

توضيح

■ في مؤتمر صحفي لرئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين عزت الغزاوي والذي تحدث فيه عن اول مؤتمر دولي للكتاب يعقد في الاراضي الفلسطينية في ٢٢ مارس الحالي، ورد ذكر اسمي في قائمة الكتاب الذين اكدوا مشاركتهم، وأود ان اوضح هنا بأنني لم اتلق اتصالا من قبل اية جهة ولا اية دعوة للمؤتمر وبالطبع فإنني لم اؤكد حضوري لاحد. بل واتفق مع الكتاب الذين اعتذروا عن المشاركة، إذ لست مستعدا الى الذهاب الى أراض فلسطينية غير محررة بالكامل، كما انني لن اتحمل صلافة الجنود الاسرائيليين الذين ما يزالون يسيطرون على المعابر ولن أسمح لعمال الدولة العبرية وضع اشارتهم البربرية على جوازي، وشكرا.

احمد راشد ثاني الامارات
١٩٩٧/٢/١٢م

أحمد راشد ثاني

فيلم «ثلاث حيوات وميتة واحدة» لراؤول رويز:

ازدواجية «المثقف» مارشيللو ماسترورياني آخر افلام الممثل الراحل

أمير العمري

■ فيلم ليس ككل الأفلام، هو ذلك الفيلم القادم من فرنسا، فيه الكثير من تأثيرات الثقافة الفرنسية، لكنه ينتمي قلبا وقالبا، الى المدرسة اللاتينية في السينما، مدرسة فرناندو سولاناس وتوماس غوتيريز آليا وماريا لويزا بمبرغ، والمدرسة الأدبية المميزة لغابرييل غارثيا ماركيز. فمخرجه هو راؤول رويز، المهاجر المنفي من شيلي، والذي يعيش منذ اكثر من عشرين سنة في فرنسا. وربما كان هذا اول افلامه «الكبيرة» التي تتجاوز نطاق السينما التجريبية أو سينما الفن الخالص، التي تتوجه عادة الى جمهور ذي طبيعة محددة، فهذا العمل الجديد يسعى الى مخاطبة قطاعات أكبر من الجمهور، خاصة وأنه يستعين فيه بعدد من نجوم السينما الاوروبية على رأسهم الممثل الايطالي مارشيللو ماسترورياني. وتشاء المصادفة أن يكون هذا آخر أفلامه قبيل رحيله عن عالمنا، وفيه يعطي خلاصة فلسفته في التمثيل والحياة. وفي الشخصية التي اداها في هذا الفيلم الكثير من لمحات وجوانب شخصيته الخاصة ونظرته الذاتية أيضا. وكما ان هذا الفيلم هو فيلم المخرج رويز، فهو ايضا فيلم الممثل الفرد. اسم هذا الفيلم غريب كل الغرابة «ثلاث حيوات وميتة واحدة»، والعنوان يدل على طبيعة الموضوع ونوعيته. فالموضوع يقوم على فكرة انقسام الشخصية، ليس على صعيد مرضي يتحدد في حالة خاصة، ولكن على صعيد انساني قابل للتعميم في كل الحالات. فالمخرج يرى اننا جميعا نعيش نوعا ما من «فصام الشخصية»، نستعير هذه الشخصية أو تلك، حسب الموقف الذي نجد انفسنا فيه، ونستمر في الحياة، ليس كذبا بالضرورة، ولكن ربما تجملا. اذا ما استعرنا فكرة فيلم آخر مصري شهير يختلف تماما عن فيلمنا هذا، هو فيلم «أنا لا أكذب ولكني اتجمل»!

أما «ثلاث حيوات» فهو يجمع بين سيريالية بونويل الاسباني وهواجسه النفسية والجنسية، ولمسات فيلليني الساخرة، وطابع حكايات الجدة التي تميز أعمال ماركيز. لكنه أساسا ينتمي الى ما يعرف بالواقعية السحرية في ادب امريكا اللاتينية.

ورغم الطابع المتشابك المتداخل لسياقه السردي (كما يتمثل في بناء السيناريو)، الا أن ميزة هذا الفيلم وفيها يكمن ايضا اختلافه عن افلام مخرجه السابقة، هي كونه يعزف انغامه ويقدم شخصياته ويخرج من قصة الى أخرى ويدخلنا في متاهات الشخصية الرئيسية وحواراتها مع نفسها ومع الآخرين، دون أن يفقد ابدا بسلطته ورونقه الأخاذ الذي يجعل مشاهدته متعة في حد ذاتها. الميزة اذن ان هذا العمل يمكن استقباله على مستويات عدة، حسب ذوق ونظرة وثقافة المشاهد الذي يتعامل معه، فعلى المستوى الأولي البسيط، يمكن الاستمتاع به كعمل كوميدي راق يضرك المتفرج في لعبة أقرب الى «لعبة المتاهة» أو غرفة المرايا. وقد يجد فيه البعض أفكارا فلسفية بعينها، ويجد فيه مشاهد آخر سخرية سياسية حادة، خاصة والفيلم يغمز بوضوح ضد فكرة الوحدة الاوروبية ففيه تتكرر الاشارة الى «شارع ماستريخت»، الذي يجعله المخرج - المؤلف الشارع الذي تفقد فيه الشخصية الرئيسية هويتها الحقيقية، وكأنه بذلك يقول لنا ان هاجس الوحدة الذي يهلل له السياسيون والمثقفون في كل مكان اختراع لن يؤدي الا الى فقدان الخصوصية الثقافية، بل انه يقولها على نحو ما في الفيلم.

يتكون الفيلم من أربع قصص، بطلها شخصية واحدة ولكنها تتخذ ملامح شخصيات أخرى عبر القصص الثلاث التي تلي القصة الأولى. الشخصية الأولى التي يلعبها ماسترورياني هي البائع المتجول (ماتيو سترانو) الذي غادر - قبل عشرين سنة - شقته التي كان يعيش فيها مع زوجته «ماريا»، واختفى تماما، لكنه الآن في طريق عودته. وقرب المنزل يعرج على حانة يتناول فيها شرابا، يلتقي فيها بزوج «ماريا» زوجته، الذي تزوجته بعد ان تصورت انه مات. الرجل جاء الى الحانة فقط لكي يشتري علبة ثقاب، واعدا زوجته بالعودة خلال دقائق. لكن «ماتيو» يتصيده، ويفرط في الاحتفاء به واكرامه، ويروي له قصته تفصيلا، كيف غادر منزله، وأصبح يقضي حياته في الشوارع، يستجدي الآخرين، ويكتفي بأقل القليل، يستوحي اشارات غامضة من أشباح تتراءى له بين حين وآخر. ونحن بالطبع نرى كل ما يرويه مترجما الى لغة الصورة، الى ان يدرك صاحبنا انه طرف اساسي في رواية ماتيو. ويصطحبه ماتيو معه عائدا الى المسكن الذي يقيم فيه، يجده الرجل فسيحا متعدد الغرف، يحوي أثاثا كلاسيكيا رائعا، تتراءى عبر مدفأته الاثرية اشباح صغيرة مضيئة تصحبها موسيقى مميزة. ويعرض عليه ماتيو الصفقة التي لا يمكنه رفضها، أن يتبادلا الادوار، أي يأخذ الرجل مكانه، ويعود ماتيو الى بيته وزوجته، وعندما يرفض الرجل، يضربه ماتيو بآلة حديدية في رأسه، ثم يدفن جثته في الحديقة. لكن المشهد مقدم بطريقة كوميدية، فالفأس الصغير يلتصق برأس الرجل ويصبح جزءا منها، والرجل نفسه يبدو مخدرا، وطريقة اداء ماسترورياني رقيقة ناعمة، يهمس بصوته ويبدو كما لو كانت تحت تأثير منوم، فهو يبدو شارد الذهن، لكنه في الحقيقة شديد التركيز فيما انتوى وقرر، دون حاجة الى جلبة ولا صياح. هذه الطريقة الرفيعة في الأداء هي التي تسود أداء ماسترورياني عبر قصص الفيلم الاربع، ورغم اختلاف الشخصيات التي يؤديها وموقعها في السلم الاجتماعي، وكأنه بذلك يؤكد لنا أن الشخصية واحدة، لكنها خيالات المثقف المنفصم! نعود الى ماتيو، الذي يذهب بعد ذلك مباشرة الى مسكنه القديم، يلتقي بماريا زوجته، التي لا تبدي مجرد اندهاش من عودته بعد كل ذلك الغياب، بل وتريه طفلة تقول انها «ابنتهما بالتبني». ماريا فقط تتعجب من عادة كل من اختفاء كل من تتزوجهم، دون سابق انذار!

وفي القصة الثانية نرى ماسترورياني وقد اصبح البروفيسور جورج فيكرز، استاذ علم «السلالات البشرية السلبية» في جامعة السوربون. وهو يعيش مع أمه المقعدة الطاعنة في السن في مسكن فخم. وذات يوم، بدلا من ذهابه الى الجامعة كالمعتاد، يقرر ان يهجر أمه ومسكنه وتاريخه ووظيفته، ويهيم على نفسه في الشوارع، يحترف الشحاذة واستجداء المارة، بل إنه يتخذ من مقعد خشبي مقابل مسكنه القديم، مكانه المفضل. وتراه امه كل يوم، وترسل اليه بالحسنات المناسبة مع احد الجيران او المارة، لكنه لا يقبل الا اقل القليل منها. وفي ليل شوارع باريس، يلتقي بائعة الهوى الحسناء «تانيا» التي تجده مختلفا عن الآخرين، وتتعاطف معه وتصطحبه الى منزلها، وترتبط عاطفيا به، لكن الخلافات بينهما لا تكف لسبب غريب هو اعجابها بالكاتب المكسيكي كارلوس كاستينيدا (صاحب شخصية دون جوان الساحر) وهو أمر يجده البروفيسور - الشحاذ، جريرة لا تغتفر. وتتكرر الاشارة في الفيلم مرارا الى هذا الروائي بسخرية حادة من جانب المخرج راؤول رويز، وكأنه يسخر من فكرة الكاتب التي بشر بها بطله، في التقاء العالمين. المهم ان بطلنا يقرر ذات يوم العودة الى شخصيته السابقة (أي البروفيسور فيكرز) ويعود من جديد لمباشرة وظيفته، لكنه يعرف ان تانيا ليست بائعة هوى، بل انها امرأة أرستقراطية، ترأس شركة كبيرة، وانها متزوجة ولكن زوجها يخونها مع عشيقة له، فتطارده وتحاول قتله، ويقبض عليها، فيتدخل البروفيسور لاطلاق سراحها، ثم يتزوج الاثنان.

هنا مرة أخرى يلعب المخرج على فكرة ازدواجية الشخصية، متأثرا الى حد ما بفكرة لويس بونويل عن الارستقراطية الفرنسية في فيلمه الشهير «حسناء النهار» الذي نرى فيه سيدة حسناء متزوجة، تعاني من حياتها الزوجية مع زوجها الثري المشغول، فتتقمص في النهار دور بائعة هوى، وتعود في المساء الى العادية. وفي القصة الثالثة، نرى فتاة وشابا يحبان بعضهما حبا مبالغا فيه كثيرا جدا، بل ان الفتى يشتهي الفتاة بشدة رغم أنها النقيض التام للمرأة الجذابة جنسيا، والاثنان يسكنان في غرفة متواضعة ضيقة، يتناهى عبر جدارها صوتهما وهما يمارسان الحب، الى جارهما الوحيد الغيور الذي يحاول اغواء الفتاة بهدايا طفولية، ويكاد ينجح بالفعل في الحصول على مبتغاه، لولا أن الاثنين يتلقيان ذات يوم رسالة من مجهول تخبرهما أنهما ورثا منزلا فخما له حديقة كبيرة، لا يعيش فيه احد الا خادم عجوز (هو ماسترورياني نفسه). وبالفعل ينتقل الشاب والفتاة للاقامة في المنزل، لا يظهر الخادم الطيب الا عندما يقرعان الجرس لطلبه، يقدم لهما الطعام والشراب الجيد. لكن الرجل يدس لهما في الشراب مادة مخدرة، تجعلهما يغيبان تماما عن الوعي في المساء، فيستغل هو الفرصة ويستضيف اصدقاءه يتسامر معهم في غرفة الجلوس، وعندما ينتبه الاثنان أخيرا الى ما يحدث لهما، يواجههما الرجل بأنه المالك الحقيقي للمنزل، وان عليهما التنازل له عن ابنتهما الرضيعة لكي يتبناها. يفران منه لكنه يعثر عليهما وينتزع الطفلة ويعود بها الى زوجته «ماريا» ونفهم انها نفس الطفلة التي شاهدناها في البداية. وفي القصة الرابعة، يتحول ماسترورياني الى «لوك اليماند»، رجل الأعمال والرأسمالي الكبير الذي اخترع لنفسه زوجة وابنة وشقيقة، يحدث الجميع عنهن، لكي يحسن من وضع أعماله وتجارته ويكتسب الاحترام، في حين انها شخصيات وهمية لا وجود لها الا في خياله. وذات يوم، يتلقى مكالمة هاتفية، من زوجته «الوهمية» بعد أن أصبحت حقيقية، ثم من ابنته، ومن شقيقته، فثلاثتهن سيحضرن من جنيف للاقامة معه، بل ويحددن له موعدا للقاء في مقهى، ويجن جنون صاحبنا، فكيف يمكن ان يكون هذا ممكنا؟.

طرائف ومفارقات وجو هستيري صاخب، وشخصيات تدخل واخرى تخرج، كل ما شاهدناه في الفيلم من شخصيات تتداخل معا، الى ان ينجلي الموقف بعودة الرجل الى شخصية «ماتيو» ثم الى «شخصية الخادم» ثم «البروفيسور فيكرز».. ويستقر عندها ولو الى حين. فقد انتهى الفيلم وعرفنا ان الرجل هو نفسه، وان الانقسام موجود في داخل ذهنه، وان اللعبة كلها قامت على التلاعب بفكرة فصام المثقف الذي لا يشعر بالرضا عن نفسه!

فيلم «ثلاث حيوات وميتة واحدة» احتفاء كبير بفن الحكاية، بسحرها القديم المتجدد، وبطريقة السرد التى تقوم على خيط قصصي بسيط حقا، ولكن في اطار بناء مكثف متشابك، يعتمد على التداعيات والانتقالات التى لا مبرر لها الا كونها تحدث هكذا في ذهن الشخصية الرئيسية التى نتابع «حالتها» الخاصة، ولكن حالتنا العامة ايضا، فالمرء لا يعتمد طوال حياته على المستوى الذهني، على طريقة منطقية كومبيوترية مبرمجة مستقيمة في التفكير، بل تتداعى في ذهنه، أحيانا في لحظة واحدة، عشرات اللقطات والصور والخيالات. ومن هذا الارتباط بين علم النفس، وبين البناء الفني للسيناريو، يستمد هذا العمل الكبير قيمته وجماله البصري الاخاذ ايضا.

فالمصور يستخدم احيانا الشاشة المنقسمة التى نتابع فيها حدثين يقعان في وقت واحد، ويستخدم نوعا من الأضاءة الضبابية التي تضفي طابعا أقرب الى الاحلام منه الى الواقع، ويبدو الفيلم بايقاعه المتماسك الذي لا يعيبه الا الاستطراد في القصة الثالثة، كما لو كان يصدر من داخل ذاكرة مشوشة لرجل تقدم به العمر، لكنه بالطبع، على المستوى السينمائي، تشوش محسوب تماما حسابات الفن الرفيع ولي السلعة التي تصنع طبقا لدراسات الجدوى التي يقوم بها خبراء السوق مسبقا، لردود الفعل المنتظرة من المراهقين المولعين بديناصورات سبيلبرغ وما شابه، بل وبعض النقاد ايضا بكل أسف!

ناقد سينمائي من مصر

سلطنة عُمان تسمح لمواطني مجلس التعاون بممارسة النشاط الاقتصادي في مجال دور الحضانات

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ سمحت سلطنة عمان لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بممارسة النشاط الاقتصادي في مجال دور الحضانات جاء ذلك في قرار اصدره وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العماني.

وقد اشترط القرار لممارسة هذا النشاط عددا من الشروط من اهمها ان يكون الشخص الطبيعي مقيما في سلطنة عمان وان تكون اموال الشخص الاعتباري مملوكة بالكامل لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وان يتم مباشرة هذا النشاط وفقا لاحكام القوانين واللوائح المعمول بها في سلطنة عمان وان تتوفر باقي الضوابط اللازمة لممارسة الانشطة الاقتصادية والتي اقرها المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثامنة.

الجدير بالذكر ان النشاط الاقتصادي بالنسبة للحضانات تنظمه لائحة صادرة بالقرار الوزاري رقم ١٩ لعام ١٩٩٠م لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل تشتمل على شروط واجراءات انشاء دور الحضانة والتعريفات والاحكام العامة بالاضافة الى اهداف هذه الحضانات والاشراف والرقابة عليها.

حول هذه اللائحة وما تشتمل عليه من اجراءات واحكام وشروط تقول (خولة بنت حامد الغيلاني) القائمة باعمال مديرة الطفل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل: لاشك ان لهذه اللائحة اهمية كبيرة في تنظيم عمل هذه الدور والتي اصبحت تقدم خدمة كبيرة وجليلة للطفولة فأي دار تنشأ هدفها ترجمة العديد من الاهداف من بينها تهيئة الجو النفسي للطفل والاستجابة لحاجاته النفسية واشعاره بالامن والاطمئنان والعطف والحنان كذلك تنشئة الطفل تنشئة صحية سليمة وتعويده على النظافة واكتساب العادات الصحية الضرورية والاهتمام بتطوير لغة الطفل وذلك بتوفير الفرص والمجالات التي تشجعه على التحدث واستعمال الكلمات والجمل المناسبة في احاديثه اليومية عن طريق المحاورات المستمرة خلال نشاطاته كذلك تنمية مدارك وحواس الطفل بتوفير المجالات الكافية في تكوين المفاهيم العلمية المبسطة واشباع غريزة حب الاستطلاع فيه بالاضافة الى توعية الاطفال بذاتهم وما حولهم في المجال المعرفي والوجداني والاجتماعي وغرس القيم الروحية والدينية في نفوس الاطفال.

وتضيف قائلة: والمادة السابعة من القرار الوزاري الخاصة باللائحة اكدت على وجوب ان يتوافر لدار الحضانة مبنى مناسب مطابق للمواصفات التربوية والصحية وان تقرر صلاحيته لجنة تعينها المديرية المختصة لهذا الغرض.

علامات

الخمسون شيخوخة الشباب، ولكنها شباب الشيخوخة.

(هوجو)

أطفالـــنا صفـــحات بيضـــاء نخط فيها مانشـــاء.

(.......)

أشياء صغيرة

ثمة أشياء كثيرة اخذتها منا الحياة المعاصرة بسرعة دورانها، ومؤشرها الذي لا يعرف نهاية لجنون حركته، واشياء اخرى كثيرة تنازلنا نحن عنها طواعية واستسلاما.

واشياء اخرى صغيرة لم تأخذها الحياة ولم نتنازل نحن عنها، ولكنها تسرق منا دون أن نشعر، وتخطف من بين أيدينا ونحن مستسلمون، مستكينون، تحتاجها فجأة. نحاول الجري خلفها لاستعادتها دون جدوى، تلك الاشياء الصغيرة تضيع، ويضيع معها شعور الراحة، ويبدأ بعد ذلك شعور آخر يتحدث بحزن، انه الندم يصرخ معبرا عن استيطانه نفوسنا.

من تلك الاشياء الصغيرة التواصل الاجتماعي، دفء العلاقات الاسرية، دورنا في الحفاظ على علاقاتنا الحميمة، الاحساس بقيمة بعض الأشياء الموجودة في حياتنا وأهمية رعايتها لتبقى حية جميلة الوجود.

فكم من أب ألهته المادة والبحث عنها، عن ابنائه، متابعتهم، وقربهم ألهاه العمل عن الاحساس بنمو عاطفة الابوة الرائعة، بينه وبين افراد اسرته، وعن رعاية ذلك الرباط المقدس الذي يجمعه بزوجته، سرقته الدقائق فضاعت منه الساعات والايام، طال أمله في الغد، فألهاه البحث عن لقائه من القرب مع ابنائه، فجاء الغد وجاء الحلم، وضاع الابناء وضاعت الأسرة، وجاءت لحظة الندم، تلك اللحظة التي تبدأ صغيرة وتستمر في النمو حتى تتجسد كابوسا يؤرق صاحبها.

وكم من شخص وقف التأجيل بينه وبين القرب من صديق، أخ، أو قريب، يشعر بقربهم ويقتنص فرصة وجوده ليوطد علاقته بهم. يفرح بتلك العلاقة، ويجعل وجودها عرسا في حياته، يبهجه باستمرار.

وقف التأجيل تارة لوجود مشكلة أو ظروف وتارة لتوتر العلاقة، وتارة أخرى بهيمنة الاحساس بأن الوقت مازال طويلا وأن الفرص لابد آتية وكثيرة.

جاء وقت زالت فيه المشكلة والظروف وانتهى التوتر، ولكن الشيء الذي لم يعد له وجود هو الفرصة المناسبة، الفرصة رحلت بعد ان كانت مقيمة، واختفت بعد أن كان وجودها قويا.

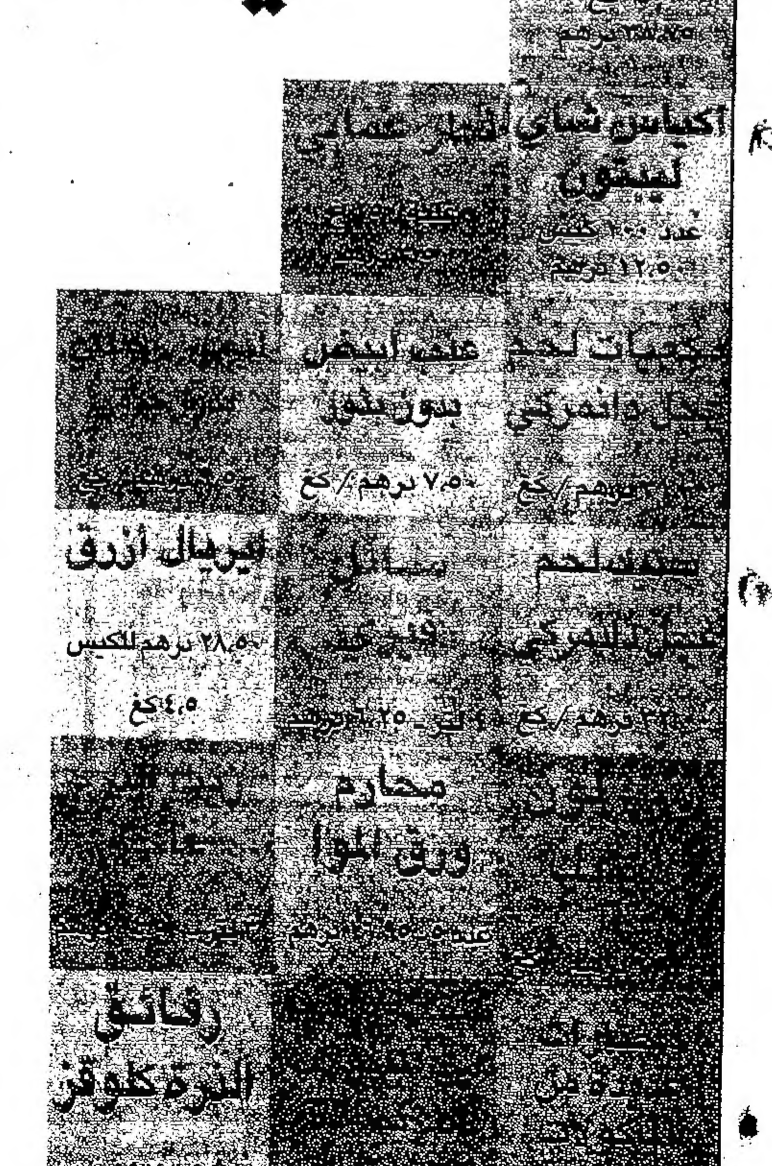
واسباب الفراق كثيرة ولكنها في النهاية تبقى وسيلة لاعدام فرص كثيرة توفرت ولم نقتنصها.

ولا أظن أن احدا منا بريء من تهمة فقدان الاحساس بقيمة بعض الاشياء الصغيرة والرائعة في حياته، يظل ساهيا لاهيا عنها حتى تزول، ولابد ان لكل منا اسبابه ودفاعاته، ومبرراته، لذلك الامر، ولكن الشيء الذي يجب ان يظل محفورا في وعينا أن الفرص عندما تضيع ربما لا تعود، تموت وتتركنا نبكي عليها، واننا يجب ان ندرك أن هنالك اشياء لا نحس بقيمتها إلا عندما تزول.

لذلك والحال هذه فلنقف مع انفسنا ونعيد حساباتنا لنكشف عن ذلك الرصيد الغائب في مصارف الحياة، نبحث عنه، ونستغله.

فلندقق في رصيد حياتنا على تلك الاشياء الصغيرة، الموجودة، لنحميها قبل ان تضيع، وتضيع معها ثروة وقيمة لا يعوضها شيء بعد فوات الأوان.

(مريم)



أعماق

مشكلة البطالة يعاني منها الكثير من المجتمعات والدول وسببها أحد اثنين اما الدولة ومؤسساتها التي لاتشجع أو لاتستوعب التوظيف أو الأشخاص أنفسهم الذين لايريدون العمل وارتضوا أن يعيشوا عالة على الآخرين.

وفي الدول التي تعاني من كثافة سكانية كبيرة وأعداد كبيرة من الخريجين الجامعيين تظهر مشكلة البطالة بشكل واضح ويكون سببها عدم استيعاب المؤسسات لكل الأعداد الكبيرة من الخريجين.. ولكن في مجتمع صغير كمجتمعنا الذي لايختلف اثنان على أن فرص العمل المتاحة أكثر بكثير من أعداد الخريجين والراغبين في العمل لماذا نعاني من البطالة التي أصبح يعاني منها كثير من الشباب سواء من خريجي الجامعة أو من غيرهم؟؟! سؤال يحتاج الى اجابة.

ومنذ فترة قامت الدولة بزرع شجرة جميلة ولكنها لم تثمر.. فقد طلبت وزارة الداخلية من كل من ليس لديه عمل أن يقوم بتسجيل اسمه وتدفق الناس على تلك المراكز لتسجيل أسمائهم ثم نشرت الأسماء المقبولة للعمل في الصحف.. ويوم الخميس الماضي أعلن عن أسماء الدفعة الثامنة والثلاثين من الذين من المفروض أن يتم تعيينهم ولكن للأسف فان الدفعة الأولى لم يتم تعيينها كاملة حتى الآن.. فمتى يتم توظيف هؤلاء الأشخاص اذا عرفنا ان كل دفعة تضم (٢٠٠) شخص وهذا يعني انه حتى يوم الخميس الماضي فقط تم الاعلان عن ٧٦٠٠ متعطل ومتعطلة عن العمل.!!

فنتمنى أن نحصل على تعليق من القائمين على عملية توظيف المتعطلين حول سبب تأخر تعيينهم حتى هذا اليوم حيث أصبح الجميع يتساءل ما مصير كل أولئك المتعطلين المواطنين في دولة تستجلب العمالة الوافدة.

أحدهم ادعى ان السبب هو عدم الاقتناع بهؤلاء كموظفين وعاملين وآخر قال ان ليس لهم أماكن شاغرة في الوزارات واقترح انشاء «التكايا» وهي أماكن للناس الذين لايعملون والكسالى في عهد سلاطين الأتراك فهم يعيشون في هذه الأماكن (أكل ومرعى وقلة صنعة).. وبمعنى آخر أن تتم رعاية كل هؤلاء من المتعطلين واعطاؤهم رواتب شهرية اذا لم يكونوا قادرين على العمل وذلك حتى لايعيشوا وهم بحاجة الى الآخرين.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)



الى البر

■ يبقى البر عنوان النقاء وعنوان البساطة والصفاء.. فبرماله الحمراء المتموجة وبأعشابه الخضراء التي تقنع بالقليل من الماء.. كان ولازال يشعرنا بالحنين الى البساطة والى الماضي الجميل.

تصوير القارئة/ سلمية المطوع - أبوظبي

معاني الأغاني

■ انتشرت في الآونة الأخيرة موجة من الأغاني السريعة والمعروفة بالفيديو كليب. وتضاربت الآراء مابين معارض ومؤيد، ورغم شدة النقد الذي يطرح الا انها كل يوم تزداد وتنتشر بسرعة البرق. والفضل في ذلك يرجع الى القنوات الفضائية والمحلية التي تعتبرها كالبهارات، اذا لم تضف الى وجبات برامجها فستصبح خالية من المذاق، لذلك تتسابق فيما بينها لعرض كل ماهو جديد ومغر. والمعروف ان هذا النوع من الغناء يسمى بالأغنية الشبابية لكثرة مستمعيها من الشباب، ولاأنكر انني أصنف تحت بند المستمعين للأغاني الحديثة. ولكنني لاأدع مفرداتها ومعانيها تسيطر على عقلي حتى ترديه قتيلا. فحينما تسيطر العواطف على الحواس تفقد العقل وظائفه ويجهل التمييز بين المعاني الصالحة او المحرم سماعها. ويجب ان يكون متلقي هذه النوعية على حذر حتى لايقع في الحرام ويعتقد البعض ان ذلك مبالغة مني في استخدام الصيغ والكلمات ولكن لو فكرنا في الأمر بتمعن فستجد ان هناك بعض الاغاني التي تجعلنا نردد كلمات دون ان نشعر بخطورتها ومدى تأثيرها على الذهن والوجدان، فهناك مطربون يتعمدون انتقاء الكلمات الشاذة لجذب أذن المستمع. والمحزن انهم يمتلكون اصواتا تتميز بالأصالة وعبق الطرب الأصيل. ومثال على ذلك المطرب كاظم الساهر الذي اشاد به النقاد، ولكنه للأسف يعتمد في اغانيه على مفردات تخدش الحياء وتمس الناحية الدينية. والدليل على كلامي ان هناك منعطفا من احدى اغنياته يقول «أنا على كيفك موتني واحييني» والمعروف ان الموت والحياة بأمر الله. في وصلة ثانية يقول «والله عمري لاسهر بدون الكأس» وكأن الخمر والسكر أصبح حلالا او شيئا غير محرم نستطيع ان نتغنى به دون خوف او حرج. لم يكتف بذلك بل تطرق الى الصوم والصلاة قائلا «أصوم ثلاثيني وتصومي خمسيتك» بالاضافة الى كلمات يجبرني حيائي واحترامي لهذه الصفحة على عدم ذكرها.

وفي الماضي تغنى عبدالحليم حافظ قائلا «قدراً أحمق الخطى» ورغم قوته وكبر مكانته في ذلك الوقت الا أنه قامت ثورة عارمة ضده وتدخل الأزهر الشريف ليعلن احتجاجه على هذه الكلمات من الناحية الدينية وكذلك المطرب محمد عبدالوهاب حينما طرح آخر اغانيه «جايين الدنيا مانعرف ليه» واشعل الازهر وأهل العلم ضده معتبرين ذلك تضليلا لأن الله خلق الانس والجن ليعبدوه، ورغم ان هذه الأغاني مازالت منتشرة، فيكفي على الأقل اننا سمعنا نقدا يغير منكرا ولو بالقلب وهذا أضعف الايمان ولمنصبو اليه، حيث هذه الامثلة من الاغاني تعتبر غيضا من فيض ومااخفي كان أعظم.. والذي يثير القلق حقا ان الاغاني قديما كانت على المسارح او في حفلات وان فئة معينة فقط هي من تسمعها، ولكن في الوقت الحاضر اصبحت دخيلة على بيوتنا وعلى اطفالنا وجميع افراد الأسرة نتيجة لانتشار القنوات الفضائية واختلاف اذواق الناس. لذلك يجب ان تكون هناك رقابة محكمة على كل مايعرض وبالأخص الكلمات المغناة بحيث يشعر المستمع ان هناك فنا يستحق الاحترام دون المساس بالأمور الدينية والاخلاقية.

عبير حسين - أبوظبي

استراحة على الطريق

■ جميلا ان نرى العمران يعم دولتنا الفتية وخاصة خلال السنوات الأخيرة، لكن مايلفت الانتباه ان الشارع الجديد بين ابوظبي والعين تنقصه الاستراحات. أسوة بشارع العين - دبي.

أتمنى توفير بعض الاستراحات لكي يكتمل العمل ويصبح معلما من معالم التقدم والرقي.

صالح بن صالح المهيري - أبوظبي

تأكدي أيتها الأم

■ تأكدي أيتها الام من غسل يديك قبل القيام باعداد وتجهيز الطعام، واستخدمي منديلا لتغطية شعرك حتى لايتساقط الشعر في الطعام، واحرصي دائما على ترك بقايا الصحون وأواني الطبخ لليوم التالي، واغسلي الفواكه والخضراوات جيداً، وتخلصي فورا من الأطعمة الفاسدة والتي انتهى تاريخ صلاحيتها.

مجلس أمهات رأس الخيمة

على عجل

■ خذ الأمور برفق واتئد أبدا.. إيك من عجل يدعو الى وصب.

الرفق أحسن ملتوتى الأمور به.. يصيب ذو الرفق او ينجو من الوطب.

اذا قلت في شيء «نعم» فأتمه.. فإن «نعم» دين على الحر واجب.

والا فقل «لا» تسترح وتُرح بها.. لئلا يقول الناس أنك كاذب.

تجنب صديق السوء واصرم حباله.. وان لم تجد عنه محيصاً فداره.

وأحبب حبيب الصدق واحذر مراءة.. تنل منه صفو الود مالم تماره.

أم خليفة المزروعي - أبوظبي

عيون تبرق

الترف تلف!!

■ الترف قرين الفساد واذا أراد الله تعالى هلاك قوم سلط عليهم مترفيهم ومكنهم من الفساد وجعلهم قادة الرأي والقدوة في قومهم.. وسار الجميع بلاوعي الى الهاوية السحيقة.. وتلك سنة الله تعالى في أمم خلت ينبغي ان تكون عبرة لمن أراد ان يدكر.

سيناريو الهلاك واحد لايكاد يختلف الا في تفاصيل صغيرة لاتمثل فروقا جوهرية بين مهالك أقوام نوح وعاد وثمود وسدوم قرية لوط عليه السلام وغيرهم ممن اخذتهم صيحة او رجفة او صاعقة.

تبدأ المشاهد عادة بعلو نجم المترفين وسطوع شمسهم واعتلائهم قمة قومهم وانغماسهم في الاستهلاك غير الرشيد واللهو غير البريء.. ثم يقابل ذلك صمت مطبق من العامة يتحول بعد قليل الى اعجاب بسلوك المترفين واحلام يقظة وامنيات بأن يكونوا مثلهم في الترف والدعة.. ثم ينقسم العامة الى فريقين - احدهما يتملق المترفين ويتقرب منهم عسى ان يناله من الحب جانب.. والآخر يحقد على المترفين ويحسدهم ويسعى للتخريب والسرقة ويعيث في الأرض فسادا كنوع من النقمة والسخط اللذين يعبران عن نفسيهما بسلوك عدواني واعمال ارهابية عمياء.

المترفون اذا يفسدون في الأرض مرتين ويعلون علوا كبيراً مرتين ايضا.. فهم يفسدون بأنفسهم وبسلوكهم الترفي وبكونهم قدوة سيئة ونموذجا فاسدا لأقوامهم.. ثم يفسدون بغيرهم بمعنى ان ترفهم يثير احقاد وضغائن نفر من الناس يدفعهم حقدهم الى العنف واهلاك الحرث والنسل.

ودائما يكون السقوط مدويا وتراجيديا ومأساويا لذلك جاء التعبير عنه بالتدمير.. بالفعل والمفعول المطلق كما يقول علماء اللغة العربية (فدمرناها تدميرا).. لتأكيد ووصف واظهار بشاعة الدمار الذي يلحق بالمترفين واقوامهم.

وقل عن وسائل الدمار ماشئت فهي لاتحصى ولاتعد.. وربما كانت في الماضي رسائل مباشرة من السماء الى الأرض او طرودا ناسفة هابطة مباشرة من السماء مسومة للذين ظلموا انفسهم وعاثوا في الأرض فسادا.

وليس مهلك المفسدين وحده عبرة لمن أراد ان يعتبر.. وانما هناك عبرة اخرى نمر عليها دون ان نفطن اليها والى مغزاها.. تطالعنا دوما كلما استعرضنا مهالك الأمم الخالية من امثال عاد وثمود واصحاب الأيكة وقوم تبع وسدوم وغيرهم..

تلك العبرة هي ان الاهلاك والعقاب لايشملان فقط المفسدين المترفين وانما يشملان ايضا الساكتين عنهم والراضين بهم والمعجبين بسلوكهم والذين ينافقونهم ويداهنونهم او هؤلاء الذين يهلكون الحرث والنسل ارهابا وعنفا وحقدا بحجة انهم ساخطون وغير راضين عن ترف المترفين.

معنى ذلك انه لاحجة لأحد في الدنيا والآخرة سواء من المفسدين او الساكتين عنهم.. لاحجة للذين استكبروا وأفسدوا ولاحجة للمستضعفين الذين يزعمون انهم لاحول لهم ولاقوة ولاطاقة ولاحيلة.. لاحجة لهم في قولهم (مالنا خص) او قولهم «الباب الذي تأتي منه الريح سده واستريح».

لامفازة ولامنجاة للذين لايمتعضون ولايستنكرون ولايظهرون قرفهم وتقززهم ورفضهم للمترفين المفسدين.. وحوارات يوم القيامة تؤكد ذلك.. فقولهم إنا كنا مستضعفين في الأرض مردود عليهم.. وحوارهم مع الذين اتبعوا (بالبناء للمجهول) يوم القيامة يفضح حجج الفريقين - ويكون لكل ضعف من العذاب ولكن لايشعرون.

ولايذهبن احدكم الى افتراض ان الترف هو الغنى.. فما هكذا يكون التعامل مع القضايا.. ولايذهبن احدكم الى الاعتقاد بأن الأغنياء أهل النار والفقراء هم أهل الجنة فذلك افتراض خاطئ وخطير وفيه ظلم عظيم.. فالترف غنى وفقر معا.. اي انه غنى مال وفقر اخلاق وعلم.. هو امتلاء الجيوب مع خواء القلوب والعقول.. هو امتلاك الوسيلة العظيمة وهي المال وافتقاد الغايات السامية والنبيلة.. أو هو ايضا فقران اجتمعا في المرء.. فقر المال وفقر الأخلاق.. خواء الجيوب والقلوب.. فالأول وهو غني الجيب فقد القلب يترف ويفسد بما امتلك من وسيلة والثاني فقير الجيب والقلب يترف ويفسد بالتصفيق للأول وتشجيعه والهتاف له.. فاللاعبون والجمهور في ساحة الترف هالكون وعليهم نفس الوزر.. وخارقو السفينة لن يغرقوا وحدهم بسلوكهم الأخرق وانما سيهلك معهم ايضا من شجعوهم ولم يأخذوا على ايديهم.

والمهالك في عصرنا للمترفين ليست او لم تعد كما كانت في الماضي طردوا ناسفة مباشرة من السماء الى الأرض وانما صارت سوسا وحشرات قارضة تنخر في البنية التحتية للأمة - أي أمة - الى ان تجعل عاليها سافلها.

هنالك آلاف وملايين الصور والوسائل التي لاتحصى للمهالك وتدمير المترفين.. من ذلك اصابة الأمم في شبابها ونسائها واختلاط الحابل بالنابل وتفشي المخدرات والرذيلة والأوبئة.

وتدمير الأمم لم يعد في عصرنا تدميرا ماديا او ابادة جسدية.. لم يعد فناء وموتا جماعيا.. وانما صار تدميرا روحيا.. بمعنى ان الناس يتحولون الى بالونات مليئة بالهواء تدب على الأرض وقد خوت عقولهم وقلوبهم من كل قيمة او هدف او مبدأ.. فلاثوابت ولاهوية ولا انتماءات وطنية حقيقية وتصبح الأمم الخلوية الفاقدة للهوية والهدف والمشروع القومي والحضاري مستباحة ومهدورة الدم ومقلب قمامة لكل نفايات الأمم الأخرى وتتحول الى أمم من الببغاوات التي تقلد كل صوت وتردد كل كلمة دون ان تعي معناها وتميل مع كل ريح.. وتغني وترقص مع كل نغمة.. وتفقد خلايا الغيرة والحمية وتصبح غثاء كغثاء السيل وتصاب بالوهن وتموت في حب الدنيا وتكره الموت.. وتسخر من قول الشاعر الذي هتف يوما.

لاتسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

ونحن بكل أسف في أمتنا تربي أطفالنا على الترف.. نملأهم ماديا ونفرغهم وجدانيا وقلبيا.. نحن نساهم في مهلك امتنا حين تنشئ اجيالا واهنة وقدوات فاسدة وقادة رأي وفكر فاسدين مفسدين.

هؤلاء الاطفال المترفون هم انفسهم الذين سيصبحون رجالا ونساء واهنين ضائعين.. بلافكر ولاهوية لأنهم لم يجيئوا منذ الطفولة الا الأخذ.. اذا أخذوا رضوا واذا منعوا وحرموا سخطوا وتمردوا.

هؤلاء هم الذين سيزنون كل شيء فيما بعد بميزان المادية والأخذ.. هذا المبدأ كم يساوي؟ هذه الفضيلة كم تساوي؟ الوطنية كم تساوي؟ وقضايا الأمة ماذا سأستفيد من ورائها؟

هؤلاء هم الذين سيتاجرون بكل شيء فيما بعد حتى المعاني السامية والمبادئ والقيم والعلاقات الانسانية.. سيتنازلون عما لايدر مالا ومناصب ومواقع ونفوذا وسيتمسكون بكل مافيه مكسب.

هؤلاء هم الذين لن يفهموك ولم يقرأوك ولن يعيروك اهتماما والتفاتا حين تتحدث عن الفضائل والقيم والموت في سبيل الغايات العظيمة.. ولن يصادف حديثك هذا هوى في قلوبهم لأنك تتحدث عمالايفهمون ولايدركون.

ونحن نعيش ارهاصات او بدايات عصر الوهن والترف وغثاء السيل الذي سيؤدي الى الدمار.. فأنت يوميا تسمع من يقول لك باستهلانة وسخرية:

وهل أنت الذي سيصلح الكون؟ هل أنت مصلح اجتماعي؟ هل تريد ان تصنع امجادا؟ مالهذا الكلام الفارغ؟ نحن في بداية القرن الحادي والعشرين وانت تحدثنا عن الفضائل والقيم والأخلاق.. كم يساوي هذا الذي تصرخ به؟ ان الوقت يعني الفلوس وماتغلب به العب به.

مامعنى ان تتحدثي عن عاد وثمود واصحاب الأيكة.. هذا كلام عفا عليه الزمن.. والكارثة ليست فقط الترف والوهن بل الكارثة الكبرى هي تجميل ذلك القبح وتصوير الوهن والترف والفساد على انه منطق عصر وضرورة حياة.. واي حديث عن القيم وقضايا الأمة يعد حديثا سمجا وسخيفا ويقابله الناس بوضع اصابعهم في آذانهم ويقولون لك: دعنا من الكلام في السياسة.

والكارثة الأكبر هي فقد القدرة على الربط بين الجزئيات الصغيرة التي تشكل الكل الكبير.. فالناس يعتبرون كلامك خرابيط وغير مفهوم ونقلات لاقيمة لها ولامعنى بين موضوعات مختلفة ومتباينة.. ويتساءلون باستهانة عن العلاقة بين تربية الأطفال والترف وقوم عاد وسدوم وثمود ومهالك الأمم وسيادة المفسدين وحوارات يوم القيامة..

الناس في عصر الترف لايحبون ان يتعبوا أنفسهم ولايريدون ان يطبخوا طعامهم ويكرهون الصيد وانتظار الرزق القابع في اعماق البحر.. انهم يحبون الستدويتشات والأكلات الجاهزة والسريعة ويقولون لك: اعطني سمكة ولاتعلمني الصيد.. يحبون ذلك في الفكر والمبادئ والكتليات والمواد الاعلامية.. كل شيء يتطلب تفكيرا وربطا ومحاولة للغوص والفهم يكرهه الناس ويشيحون عنه بوجوههم.. لقد صار الكدح والتفكير وأعمال العقل قرين الشظف والقرف ولم يعد العمل شرفا كما كان.. بل ان الناس يتعاملون في عصرنا بمنطق ان العمل قرف والترف شرف وويل وويل لمن جعل التلف شرفا!!

■ نظرة:

مالك ماتملك ورزقك ماتستهلك.. لذلك ربما يكون مالك رزق غيرك ويكون رزقك مال غيرك.

نور - العين

بالعقل والقلب

■ رداً على مقالة الأخت تهاني خالد - جامعة عجمان - ابوظبي. والتي نشرت بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٧م تحت عنوان «فقراء للحب».

شيء جميل التطرق لموضوع مهم وحيوي في حياتنا - فأنت يا أخت تهاني، تناولت الموضوع من اغلب جوانبه.. فالحب كلمة عظيمة، تحمل بين طياتها الشوق والحنان والرأفة والانسانية.

فالانسان لا يستطيع ان يعيش من غير الحب واقصد الحب الطاهر.. أما الحب الذي يطلقون عليه الحب عبر الأسلاك الهاتفية فهذا ليس حباً.. وانما تلاعب بعواطف الجنس الآخر والدليل على ذلك واضح وصريح على ألسنة معظم الشباب.. لأنهم لا يستطيعون الزواج من فتاة تم التعرف عليها عن طريق الهاتف.

اذا ما نهاية هذا المطاف؟.. التلاعب بتلك الكلمات الجميلة عبر الاسلاك يعد نوعاً من الامراض النفسية التي تصيب الكثير من الشباب. ولا سيما ايضا الفراغ المتسع الذي يعد مرضاً في حياتهم.

النتيجة معروفة مقدماً تحطم نفسية الآخر.. مما يولد كرهاً لشيء اسمه الحب.. تنهار تلك العواطف الانسانية النبيلة.. وتكره تلك الفتاة ابناء آدم.. تتولد لدى الفتاة تلك الفكرة ضد الزواج حتى تجد نفسها مستقبلاً تلقب بالعانس.واذا تحدثنا عن العانس فنجد ان حبها لغرورها وكبريائها وحبها للمظاهر الكذابة وأنانيتها وطمسها لعواطفها.. تحسبه نوعا من الحب.. فهذا كله لا ينطبق على تلك الكلمة العظيمة إلا وهي الحب.

الانسان لكي يجد ذاته يتوجب عليه تحكيم عقله في تلك الامور قبل خوض معركة خاسرة من طرف واحد (أي القلب) فستكون النتيجة فاشلة.. فإذا حكم الاثنين معاً (العقل والقلب) فسيجد نفسه منتصراً ليكتمل بذلك احتياجه العاطفي.حب المظاهر وتقليدها لدى الانسان يعد نوعاً من التقليد الأعمى.. فهي نقطة سوداء في السلوك الآدمي.. مما يؤدي الى تذبذب الانسان في شخصيته فيجعله ذلك ضعيفاً أمام الآخرين.. والعواطف كتلة من الاحاسيس والمشاعر تجده لدى جميع الكائنات الحية.. والانسان السعيد في هذه الحياة هو من يعرف كيف يقطف ثمار العواطف الناضجة.. وتحافظ عليها من الاندثار ويحمي نفسه من علل هذه الايام.

ناصر الجابري. أبوظبي



بريشة/ ابواليازي

الطريق إلى القدس

■ كثر الحديث حول مدينة القدس المحتلة من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات والبيانات والمهرجانات والتصريحات المتتالية، ورغم ان هذا التركيز الاعلامي ضروري، الا ان التوجه نحو بيت المقدس كمدينة مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين يتطلب تصعيدا عمليا من جميع الوجوه السياسية والدبلوماسية والدينية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية.

فالتصعيد العملي خلال المرحلة القادمة انما هو اعلان واضح وصريح ضد سياسة التعنت «الاسرائيلي» لفرض الأمر الواقع على المدينة المقدسة واشعار المجتمع الدولي بضرورة الالتزام بتطبيق مبادىء الشرعية الدولية والقرارات الصادرة من الامم المتحدة والتقيد بما اتفق عليه من اتفاقيات (من اوسلو الى طابا) وذلك كحد ادنى للسلام مع «اسرائيل».

وما تقوم به «اسرائيل» حالياً بتنفيذ سياسة شرسة تحكمها ايديولوجية دينية مزيفة، متعصبة ومتطرفة، انما يرجع لحالة الركود العربي الحالية في ظل ما يطلق عليه النظام العالمي الجديد، «فاسرائيل» قوية ولا تعترف إلا بالقوة، هذا ما تعودنا عليه خلال سنوات المواجهة معها.

وتتمثل غطرسة القوة «الاسرائيلية» بالاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى وما يحيط به من معالم دينية وأثرية وتراثية اسلامية، والاستيلاء على ممتلكات العرب من عقارات وارض وطرد وتهجير السكان العرب خارج مدينتهم المقدسة، وسحب الهوية العربية من السكان في محاولة لاستئصال انتمائهم التاريخي والديني وفرض الضرائب الباهظة عليهم لتضييق حياتهم المعيشية واستحداث اساليب القتل والاعتقال والتعذيب للشباب المقدسي المناضل.

ورغم الصيحات التي انطلقت وتنطلق من رحاب أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، تستصرخ ابناء العروبة والمروءة، لكي يهبوا لانقاذ بيت المقدس، الا ان نمط الاستجابة العربية يأتي دائما ليس بمستوى الحدث، مما شجع العدو على المضي في سياسة الاستيطان والتي كانت آخر حلقاتها مصادرة أرض جبل (أبوغنيم) في منطقة صور باهر وجبل المكبر.. هذا الجبل الذي وقف عليه سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكبر ثلاثا وحمد الله على فتح بيت المقدس.

والقدس الشريف لا تتحرر عبر التصريحات الساخنة وعبارات الاستنكار المنمقة، لأن هذا النهج تعرفه «اسرائيل» تماما وتتعامل بسياستها على أساسه. وأول الطريق للقدس هو اعادة قراءة تاريخها عربيا واسلاميا، ثم يلي ذلك ايقاف التطبيع فورا وانتهاج سياسة عربية عنوانها «في مرحلة تحرير القدس، التضامن والبعد القومي والديني والأسس العادلة للسلام الشامل كما تفسرها الشرعية الدولية».

ان القدس المحتلة ليست ملكاً للفلسطينيين وحدهم، بل هي ملك للأمة العربية والاسلامية، والنهوض بواجب تحريرها هو مسؤولية جميع الحكام العرب والمسلمين، بل هو واجب ايضا على جميع المؤسسات والهيئات في المجتمع المدني العربي.

سامي حسين. العين

بين التشدد والتهاون

■ موضوعي اليوم يدور حول التعاون في محيط الأسرة، فهو عنصر اساسي من عناصر الادارة المنزلية ويتلخص في تحديد وتوزيع المسؤوليات بين افراد الأسرة سواء الأب أو الأم أو الأولاد، فلكل فرد في الأسرة دوره الفعال لنجاح الترابط بقصد تحقيق أهداف الأسرة المحددة. فالتعاون يؤدي الى مواجهة متطلبات الأسرة اليومية والمتغيرة من يوم لآخر، وكذلك التغيرات الناجمة عن ظروف خارجة عن إرادة افراد الأسرة كمرض ربة الأسرة، أو سفر الوالد.. الخ.

وبالتعاون يسهل تنظيم الاعمال وعدم تأجيلها وتراكمها، ويكسب جميع افراد الأسرة الخبرة والمران والثقة بالنفس، والتعاون ايضا يحسن من مستوى الأسرة ويحقق اهدافا أخرى منها ضبط النفس، حب النظام، احترام كل فرد من افراد الأسرة لغيره، ومعالجة بعض الأمراض النفسية كالأنانية والانطواء والخجل.

ويتولى الأب والأم رقابة أفعال الأسرة والاشراف على أولادهما دون تدخل أو سيطرة، بل باسداء العون والنصيحة عند الحاجة ويجب ان يكون لهما رأي واحد في اسلوب تعاملهما مع الأولاد، حيث يؤثر سلوك كل من الأبوين تجاه الآخر على صحة الطفل النفسية.

ومن المعروف ان التشدد والتربية الصارمة قد يؤديان الى نتيجة سيئة حيث تضعف ثقة الطفل بنفسه.

وليس التراخي في معاملة الصغار أقل ضرراً من التشدد حيث تنعكس أساليب التربية على سلوك الطفل.

ومن أشد الأمور خطرا على الابناء التقلب في المعاملة بين الشدة واللين، فيجب على الوالدين الاعتدال في التعامل وتزويد الطفل بقدر مناسب من العطف والحنان بجانب التوجيه والارشاد السليمين، ولا ننسى ان لكل سن أسلوباً خاصاً في التربية.

وتتلخص مسؤولية الأب في:

تحقيق حاجات الأسرة المادية ومتطلباتها وان يكون مثلاً أعلى يقتدي به الاولاد في جميع تصرفاته وأن يعطي الأم حقها في الاحترام والحب والاخلاص لها وبث الوعي الديني في وجدانهم والتعاون مع أفراد الأسرة لتحقيق أهدافها.

والأب مسؤول عن أن يسود حياة الأسرة جو من المودة والحب والاحترام، لإن هذا الجو ينتقل الى الابناء ويعلمهم كيف يحترم بعضهم بعضا.

وتقوم الأم بتأدية رسالتها في تربية الأولاد وتوفر لهم الحنان ولأفراد الأسرة الراحة والهدوء والغذاء المناسب المتوازن.

وتتلخص مسؤولية الأم في تربية الاطفال والسهر على راحتهم وعدم تركهم للخدم والتعاون مع الأب في التخطيط للأمور المالية بروح طيبة والعدل في تعاملها والتفريق بين حبها لزوجها وحبها لأولادها، وعليها ان تضفي البهجة والسرور على جميع افراد الأسرة.

أما مسؤولية الأبناء فهي طاعة واحترام الوالدين ومعاملتهما بالحسنى والعطف عليهما وعدم ارهاقهما بكثرة المصروفات والطلبات حتى ينالوا رضا الله والوالدين ويتعاونوا على تحمل مختلف المسؤوليات والاعمال كما يجب على الابناء المحافظة على نظام ونظافة البيت ومراعاة الهدوء لكي يتحقق جو أسري سعيد والتعاون مع الأبوين في تحمل الأعباء المنزلية وعلى الابناء الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة.

أمل مجروح. مدينة زايد

المعنى في بطن الخبر

■ مصدر فلسطيني: حفريات اسرائيلية وانفاق جديدة تحت الاقصى تهدد بانهياره.

- ما دامت الحفريات مستمرة في بعض «العقول العربية» فلنتوقع مزيدا من الانفاق الاسرائيلية!!.

المعرض والمؤتمر العربي «للكهرباء» يقامان في البحرين خلال الشهر الجاري.

- ومن المتوقع حضور رجال من «السلك» الدبلوماسي!!.

«دبلوماسية القبلة» تعبير ورد في الصحافة الفرنسية، وهو للدلالة على ان الود الذي يكنه شخص لآخر لا يمكن ان تعبر عنه الكلمات المجردة.

- وللأسف الشديد أن هذه هي السياسة الوحيدة «الناجحة» بين العرب والاسرائيليين!!.

نبيل شعث: اسرائيل لا تستطيع معاندة الارادة الدولية!.

- ما دامت طلبات اسرائيل «كلها أوامر» فلماذا تعاند؟!.

وزير «الشباب» الفلسطيني: هدفي ايجاد تقارب بين السلطة والحركة الاسلامية!!.

- روح رياضية «يا كابتن»!!.

متحدث عسكري اسرائيلي يستبعد ان يكون سوء الأحوال الجوية او هجوم فدائي وراء تحطم الطائرتين العسكريتين!.

- إذن هو دعاء الصالحين!.

اولبرايت تظهر على الانترنت.

- خير اللهم اجعله خيرا!!.

كوفي عنان يرفض التعليق على قرار الاستيطان الاسرائيلي في القدس.

- الساكت عن الحق «عنان» أخرس!!.

انشاء أول بنك عربي «للفقراء» في مصر.

- لو عممت الفكرة على الوطن العربي لأصبحت هذه البنوك واسعة الانتشار!!.

أمير عربي يأمل في ابتكار شخصية كرتونية عربية.

- السياسة العربية مليئة بالشخصيات «الكرتونية» وما عليك سوى الاختيار!!.

عمره ٦٩ سنة وخسر ثروته في امريكا: فلسطيني يقتل ويصيب ٧ثم ينتحر في بناية الأمباير ستيت.

- نهاية رجل شجاع!!.

قطع التيار الكهربائي عن الضريح الضخم لديكتاتور الفلبين السابق ماركوس بسبب تراكم الفواتير غير المدفوعة التي تخطت ٢١٠ آلاف دولار.

- كل ديكتاتور في هذه الدنيا لابد وأن يدفع الثمن حيا كان أم ميتاً!!.

الإمارات تطالب برفع سعر الغاز عالميا.

- يا جماعة الخير احنا ناقصين!!.

محليات: ٩٠٪ من المقترضين يهددهم الافلاس.

- واغلب البنوك حققت ارباحاً طائلة في السنة الماضية.. هل عرفتم الآن كيف تسير الأمور؟!.

حوادث وقضايا: اصيب شخص آسيوي باصابات بليغة بعد ان نطحته بقرة وتسببت في سقوطه على الأرض.

- «نطح» الحبيب مثل أكل الزبيب!!.

شرطة دبي تبدأ استخدام رادار «البندقية»!!.

- يرجى من جميع السائقين تحري الحذر ولبس «سترات واقية» تجنبا لأي اصابات متوقعة!!.

حاول سائق اجرة لبناني الاعتداء على فتاة استقلت سيارته لكنه دفع الثمن غالياً إذ أن ضحيته وهي لاعبة كاراتيه تحمل الحزام الأسود طرحته أرضا وأوثقته ثم سلمته الى الشرطة.

- مش كل طير يتاكل لحمه (يا خيي)!!.

انقضت سمكة كبيرة من نوع العقام على احد الصيادين في محافظة أملج بالسعودية وانطبقت على رقبته محدثة جروحا خطيرة واصابات ادخل على اثرها الى المستشفى.

- جيتك يا عبدالمعين «تصيدني» لقيتك يا عبدالمعين «تنصاد»!!.

قال باحثان في الاكاديمية الصينية للعلوم في تقرير لصحيفة تشاينا يوث نيوز ان سكان الصين البالغ عددهم مليارا ومائتي مليون نسمة اصبحوا يجدون صعوبة في تسمية مواليدهم.

- بمعنى ان الطفل الذي يولد حديثا يقال عنه: «اللي مايسماش»!!.

وافقت محكمة في القاهرة على طلب الانفصال الذي رفعته امرأة بحجة أن زوجها يتبع تنبؤات الأبراج بشكل أعمى!!.

- أعتقد ان آخر برج قرأه الرجل يقول: أنت مقبل على طلاق زوجتك بالثلاث.. لا تتردد في ذلك!!.

لبنان يبني مدينة جامعية.

- الخبر من لبنان واسمعي يا جارة!.

معتقل مصري أبدل ملابسه في حمام النيابة العامة وهرب!.

- فيلم هندي!!.

الشرطة تتواطأ مع العصابات بجنوب أفريقيا.

- كما يقول أحدهم: الشرطة في «خيبة» الشعب!!.

المذيعة فاتن عزام: هدوئي في تقديم الأخبار الساخنة يريح المتلقي.

- وبعض «البرامج الساخنة» تجعل راحة المشاهد تدوم وتدوم وتدوم!!.

الفنان عبير الشرقاوي: لا أريد أن أحمل لقب «مطلقة»!.

- غريبة.. فهذه الكلمة تعتبر «ماركة مسجلة» لدى كثير من الفنانات!!.

ألماني ينتحر لأنه عجز عن نيل اجازة القيادة!.

- خبر هام بمناسبة أسبوع المرور!!.

ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان مبلغ نصف مليون جنيه استرليني اختفى من حساب مصرفي «سري» فتحته الشرطة البريطانية (سكوتلاند يارد).

- لصوص يسرقون «الشرطة» ويستولون على حسابهم «السري».. يا حلاوة!!.

تلقت الأميرة ديانا صدمة جديدة من المؤكد انها ستوجع قلبها المرهف الحساسية بعد ان اعلن جراح القلب الباكستاني الذي تردد انه سيتزوج منها انه سيعود الى بلده لاختيار «زوجته من بين أهله وقومه»!.

- حتى الباكستانيين يؤمنون بأن الحب من طرف واحد لا يؤكل «بسمتي»!!.. وكما يقول المثل: حلاوة الثوب رقعته منه وفيه!!.

المدرب كامبوس: مع احترامي للجميع.. النصر بطل الدوري!.

- ومع احترامي للجميع.. الإمارات بطل آسيا!!.

دراسة تؤكد: ان ١٠٪ من العباقرة وراءهم زوجة «نكدية»!.

- أما البقية.. ففي مستشفى الأمراض العقلية!!.

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة

ياليت قومي يعلمون

■ بالنسبة لمقالة القارىء معن حمد عريج (ابوظبي) «ارحموا المرأة» بتاريخ ٩٧/٣/٢.

لو ان كل الرجال قرأوا مقالتك وتمعنوا فيها وطبقوها ما حدث طلاق ولساد الأمن والاستقرار والهدوء عش الزوجية.

لو أن كل رجل تمالك أعصابه وتحكم في يديه قبل ان ترفعا على امرأته لسارت سفينة المحبة رافعة اشرعتها في سلام.

لو أن كل رجل اعطى للمرأة جميع حقوقها وأوفت هي بكل واجباتها تجاه زوجها وأسرتها لعاشت في سعادة وهناء.

لو أدرك الرجل مكانة المرأة وحقوقها وانها الأم والأخت والزوجة لساد الخير. ولو قلت ما وفيت، فارحموا المرأة فإنها مصدر السعادة للبيت الهادىء ومصدر للاستقرار.

بنت العين. جامعة الإمارات

هراء على الهواء

■ الإعلان أصبح في حياتنا ظاهرة اجتماعية خطيرة.. واذا كان من حق البائع أو المنتج ان يعلن عن سلعته بشكل يثير الاهتمام، فإنه لا ينبغي ان نعتبر الإعلان عملية تجارية بحتة، خاصة ان الإعلان يؤثر فينا طبقا لطبيعته ومحتواه وطريقة تقديمه.. وما يهمنا هو ان الاطفال الابرياء لم يسلموا من المد الإعلاني المادي فتم استخدامهم كممثلين بفرض التأثير المبهر على الاطفال أمثالهم دون الوضع في الاعتبار.. أغلبية الاطفال الذين يشاهدونهم وهم لا يستطيعون التمتع بتلك السلع والخدمات الترفيهية المختلفة، مما يولد داخلهم مشاعر النقص والقهر والحرمان والنقمة على المجتمع.. كما يحمل ذلك الآباء عبئا نفسيا ثقيلاً.. بسبب إلحاح أطفالهم عليهم بأشياء فوق طاقة الأسرة.

أما الإعلانات التي تقدم بكلمات غريبة او غير شائعة أو مخالفة للغة.. فهي تغري الصغار بتقليد تلك الكلمات وترديدها .. مما يسيء للغة العربية.

واذا كانت أجهزة الإعلام وسيلة تعليم وتثقيف وارشاد وتوجيه.. أي منبر اعلام وتربية.. وجب الا ننسى ذلك عند تقديم الإعلان.. فلا يكون الإعلان وسيلة هدم للقيم والمبادىء دون أن ندري.. وببساطة شديدة وعلى سبيل المثال فإن نسبة كبيرة من الإعلانات تعلمنا الخداع والكذب، فقد تعرض سلعة ما بصورة رائعة توحي للمشاهدين بأنها إعظم صناعة أو انتاج، وعند التجربة تكون المفاجأة فيجدون شيئاً رديئاً.. او أقل بكثير مما اوهموا به في الإعلان!!.. فيتعلم الصغار.. الضحك على ذقون الآخرين وكيف يلبسون الباطل ثوب الحق والجمال!!.

حتى الممثل أو مخرج الإعلان.. قد لا يدري شيئاً عن مدى جودة السلعة أو المنتج وصلاحيتها للاستعمال.. وبالرغم من ذلك يبذلون اقصى جهد لإظهارها في افضل قالب، فتقييم السلعة شيء والإعلان عنها شيء آخر.. وكأن التليفزيون يهمه المكسب المادي فقط ولا يهمه أن تكون السلعة جيدة أو رديئة أو ضارة.. أو أن يعلن عنها بصورة تتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده!!.

ويمكن ان يكون الإعلان أيضا داعياً للضرر مثل إعلانات السجائر وما تجره على الإنسان من متاعب صحية قد تصل إلى السرطان.. والمتاعب المالية والعائلية.. مما يعد تبذيرا واسرافا.. ورميا بأنفسنا إلى التهلكة.. لذلك كله.. يجب ان يخضع الإعلان لمعايير المجتمع.. لو أن يقوم هو بتشكيل المجتمع أو المساس بقيمه وتقاليده الراسخة.

أحلام سعيد حمدون. بني ياس

أين نحن من الأجداد؟

■ مهما توالت الشدائد والمحن ومهما تعاقبت الكوارث والأزمات وحتى إذا بلغ اليأس والإحباط منا درجة تجعلنا نقف موقف العاجز المتفرج تظل للأمة العربية هيبتها ومكانتها ويبقى للعرب موقعهم وكلمتهم بين شعوب العالم الأخرى.. كيف لا؟.. وهم يمتلكون أمجادا عظيمة لا تماثلها أمجاد أخرى وتاريخاً حافلا بالبطولات والأمجاد لم يسبقهم الى مثله اليونان بأعمدتهم الجميلة وفلاسفتهم والرومان بجيوشهم العظيمة وقياصرتهم ولا حتى الفرس بنارهم المتقدة دائماً وأكاسرتهم.

والعرب ايضاً أحفاد أجداد نبغوا في شتى ميادين العلم والمعرفة. واسلاف صنعوا المستحيل وقهروا الصعاب وحطموا قيود الجهل والتخلف التي كانت تطوق العالم بأسره وانتقلوا به الى عالم آخر لم تشهد البشرية له مثيلاً من قبل فالعلم مكفول لكل فرد من افراد المجتمع وكل شخص كان يستطيع أن يدلي برأيه دون خوف من أحد والجميع ايضا كان يشارك في اتخاذ القرارات التي كان يتعلق بها مصير الامة كأروع ما يكون تطبيق مبدأ (الشورى) لذلك عاش الجميع في أمن وأمان وعز ورخاء بعد أن آمنوا على أرواحهم وأموالهم وبعد أن اطمأنوا الى تحكيم كتاب الله وسنة نبيه وبعد ان ابتعد عنهم شبح الفقر وبعد ان غادرتهم الجريمة ورحل عنهم التطرف والإرهاب فكانت كلمتهم كلمة رجل واحد وموقفهم موقف رجل واحد فأين نحن منهم الآن؟!.

أحمد سعيد الشامسي. العين

انجاز واعجاز

■ النعمة التي وهبها الخالق لهذه الارض الطيبة وما وصل إليه ابن الإمارات في المحافل الدولية شيء يفتخر به كل من على هذه الأرض.

يجب التفكر والتعقل فالنعمة لا تدوم وهذه النعمة التي نحن الآن فيها إذا لم نشكر الله عليها ولم نحافظ عليها فلن تكون في صالحنا.هكذا الحياة تدور والعالم يحسد هذه الدولة والتي تشهد نهضة سريعة لا مثيل لها في الدول الأخرى.وعليكم يا اخواني المواطنين اصحاب العقول الرحبة بعدم التهور والاسراف في أمور تافهة فالنعمة احيانا تنقلب إلى نقمة. حافظوا على هذه الانجازات حافظوا على كل شبر وثانية واعلموا ان الوصول الى القمة انجاز ولكن المحافظة عليها انجاز.

سعيد أحمد البدري. رأس الخيمة

الاتحاد
السبت ٦ ذي القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٩٧م

هارمونيكا

يستعد النجم أحمد زكي للقيام ببطولة الفيلم السينمائي الجديد «هارمونيكا».. عن قصة وسيناريو وحوار عاطف البكري.. اخراج المخرج الشاب فخرالدين نجيدة في أول تجربة له في الاخراج.. يقوم بتجسيد دور «شاهين» ابن البلد الذي يقف بجوار فتاة ظلمها المجتمع كثيراً بسبب مطاردة طليقها لها يشاركه البطولة النجمة الهام شاهين.


أحمد زكي

في قرار اثار الدهشة والرفض..!!

منع الاغاني العاطفية في الاذاعة والتلفزيون بالسودان!!

الخرطوم - «الاتحاد»: ادى قرار قضى بإيقاف بث اكثر من ١٤٠ اغنية عاطفية سودانية من التلفزيون الى اثارة جدل فقهي اعتبر فتوى ادارة التلفزيون بإيقاف الاغاني العاطفية غير ملزمة وانها تتعدى الاغاني العاطفية لايقاف المدائح النبوية والصوفية وهاجم مهتمون بالثقافة السودانية القرار واعتبروه هجمة على التراث الثقافي للشعب السوداني فيما برر الطيب مصطفى مدير ادارة التلفزيون القرار بأنه يجيء في اطار التوجه الحضاري الاسلامي والدعوة للتأصيل التي يتبناها السودان.

واوضح محجوب محمد احمد مدير ادارة المنوعات بالتلفزيون السوداني ان السلطات المختصة بوزارة الثقافة والاعلام وجهت جهازي الاذاعة والتلفزيون بعدم بث اكثر من ١٤٠ اغنية عاطفية مسجلة في الجهازين لعدد من كبار المطربين السودانيين على رأسهم احمد المصطفى وعثمان حسين وعبد الكريم الكابلي وحمد الريح وعبد العزيز محمد داود وصلاح مصطفى ومحمد ميرغني واحمد الجابري وابراهيم الكاشف.

واضاف ان التلفزيون طبق القرار الاسبوع الماضي موضحا ان بث تلك الاغنيات يتعارض مع التوجهات الاسلامية والتأصيل الحضاري كما ان بعضها تم ايقافه بسبب الأداء الفني.

همسات النجوم

■■ أحمد الله على نجاح «السيرة الهلالية» التي عرضت بالقناة الأولى المصرية طوال رمضان.. بدأت كتابة سباعية جديدة للتليفزيون بعنوان «الزائرون غاضبون» يخرجها سمير علام وتدور حول صحفي يحاول حل لغز ظهور أشباح شهداء حادثة دنشواي.

يسري الجندي

■■ رشحني المخرج عمر عبد العزيز لبطولة فيلمه السينمائي الجديد «بهوات للبيع» وهو من النوع الكوميدي الاجتماعي.. لم يتحدد موعد بدء تصويره بعد.

عبلة كامل



■■ أبدأ في منتصف شهر مارس تصوير المسلسل التليفزيوني «زيزينيا» الذي أمثله أمام فاروق الفيشاوي وهدى سلطان واحمد السقا.. يخرجه جمال عبد الحميد عن قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة.

سماح أنور

شيرين: «الفرسان» أكثر حظا من «الابطال»..!

■ القاهرة - «الاتحاد»: في انتظار عرض الجزء الثاني من فيلم «بخيت وعديله» تعيش الفنانة شيرين حالة من الترقب الجميل وكلها ثقة من نجاح هذا العمل والذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ السينما العربية ومصدر ثقة نجاح هذا العمل من وجهة نظر الفنانة شيرين هو ذكاء الفنان عادل امام والذي تشاركه بطولة العمل.

وفي حوار مفتوح معها تحدثت شيرين عن حكاياتها مع نجم النجوم عادل امام والذي استطاع ان يعيدها الى السينما بعد فترة طويلة من الغياب.

■ ماهو شعورك وانت تنتظرين نتيجة عرض الجزء الثاني من بخيت وعديلة؟

□ الفنان يظل قلقا ومترقبا حتى يخرج فيلمه الى النور وهذا شيء طبيعي، ولكنني منذ ان بدأنا تصوير الفيلم وانا اعيش حالة من السعادة لانني ارى الامال الكثيرة والاحلام التي كانت تستأثر بتفكيري تتحقق لاستطيع تقديم ماكنت اتمنى ويتناسب مع امكانياتي الفنية ولهذا بدأت اعمالي السينمائية قليلة ولكنني كنت أحسبها جيدا.

انا وعادل امام

■ لماذا ارتبط اسمك في الفترة الاخيرة بالنجم عادل امام؟

□ انا شاركت النجم الكبير عادل امام في اربعة افلام فقط على مدار اكثر من ١٥ عاما.. بدأت بفيلم «الجحيم» وبعد فترة طويلة قدمت معه «الارهابي» ثم الجزء الاول من «بخيت وعديله» ثم الجزء الثاني.. واعتقد ان نجاح العملين الاخيرين معه هو سبب ارتباط اسمي بهذا النجم الكبير خاصة وانني لم أقدم اي اعمال اخرى للسينما بخلاف ذلك، فاصبحت عودتي للسينما وعملي فيها مرتبطاً بعادل امام وهذا يسعدني جدا.

■ هل تتوقعين نجاح الاعمال السينمائية متعددة الاجزاء والتي تعد التجربة الاولى من نوعها في السينما؟

□حقيقة ان التجربة غير مسبوقة على مستوى السينما العربية فلم نشاهد جزءاً ثانيا في اي عمل من قبل ولكننا شاهدنا ذلك كثيرا في السينما العالمية والامريكية مثل سلسلة افلام «روكي»، «الفك المفترس» وغيرها.. ولكنني بالرغم من ذلك واثقة من نجاح التجربة رغم تشكيك البعض في ذلك.

■ ماهي اسباب هذه الثقة؟

□على المستوى العربي يكفي ان يكون عادل امام متواجدا في أحد الاعمال حتى يكون النجاح مضمونا، لانه نجم لا يقبل بأي حال من الاحوال ان يغامر باسمه وتاريخه وجماهيريته هذا الى جانب ذكاء عادل امام الشديد والذي يسعفه في اي وقت ويجعل حكمه وتقديره للامور صائبا. واعتقد انه لو لم يكن سيناريو الفيلم في مستوى الجزء الاول في فيلم «بخيت وعديله» بل وربما اكثر جودة ماكان سيقدم على خوض هذه التجربة.

■ ولكن الا يعني ذلك انك اصبحت اسيرة سينماً عادل امام فقط؟

□ اي فنان يسعده ان يشارك النجم عادل امام في اعماله، وانا اعترف ان عادل امام صاحب فضل كبير علي ولكن عملي معه فقط لا يرجع الي ولكن منتجي السينما هم السبب وبصراحة شديدة اقول انه بعد الجزء الاول من فيلم «بخيت وعديله» لم يعرض علي اي عمل سينمائي جيد يشجعني على المشاركة فيه.

■ ماهو تقسيمك لتجربتك في المسرح بعد غيابك الطويل عنه وذلك من خلال دورك في مسرحية «نشنت يا ناصح»؟

□ اعتقد ان التجربة بشكل عام ناجحة ويكفي انها كانت سببا في عودة الفنان الكبير عبدالمنعم مدبولي صاحب التاريخ المسرحي الكبير الى الاخراج لان مجرد وجود اسمه على اعلان عمل مسرحي يعني نجاحا في حد ذاته اما الحكم الاساسي على المسرحية فاتركه للجمهور لأنه هو الناقد الاول لكل ما يقدم على خشبة المسرح.

الفرسان والابطال

■ وفي التليفزيون حققت شهرة ونجومية من خلال مسلسل الفرسان ولم يحقق مسلسل الابطال نفس الاثر بالرغم من وحدة المخرج والمؤلف في العملين.. فلماذا؟

□ هذا صحيح، في رأيي ان هذا يرجع الى عدة اسباب اولها ان مسلسل الفرسان اخذ حظا اعلاميا اكثر من الابطال خصوصا ماحصل عليه من جوائز كما ان السبب الرئيسي يرجع لان قصة الابطال لم تنته بعد ولم تحدث اي اشارة لنقول ان المسلسل مكون من عدة اجزاء لان الفترة الزمنية التي يمثلها الابطال لا تكفيها ثلاثون حلقة فقط كما ان لي انطباع شخصي قد يجانبه الصواب او الخطأ وهو في موسيقى التتر فاذا قارنا بين موسيقى المسلسلين نجد ان موسيقى الفرسان الذي وضعها د. جمال سلامة كانت قادرة على بث الحماس وشحذ الاذان لسماعها فيسرع الجمهور لمشاهدتها بعكس ماحدث في الابطال.

■ هل كان غياب نجوم الفرسان احد الاسباب؟

□ لا لم يكن ذلك السبب.

■ بكل صراحة هل من الممكن ان تعترف شيرين الفنانة بالسيء في شيرين الانسانية؟

□ بالطبع.. فهذا امر ليس خفي على كثيرين.. فانا انسانة عصبية جدا وفي كثير من الاحيان لا استطيع التحكم في انفعالاتي وهذا يؤثر على من حولي فالذي لا يعرفني جيدا يخاف التحدث معي اما من يعرفونني بالفعل فلا يخافون اطلاقا.. وتشتعل انفعالاتي اذا تعلق الامر بالحق فانا لا استطيع السكوت على اي خطأ يقع امامي.

■ بعيدا عن شيرين الفنانة من هي شيرين الانسانية؟

□ انسانة عادية جدا تعشق السفر والجري وركوب الخيل وتهوى سماع الموسيقى بكل انواعها بالاضافة الى حب التطريز وشغل الابرة وكل مايمت للفن بصلة.





الاستنساخ.. والجمهور.. والتلفزيون

■■ ندوة تلفزيون أبوظبي عن الاستنساخ فقدت جانباً هاماً من حيويتها وأهميتها بعدم اهتمامها بالمشاهدين من خلال اتصالاتهم الهاتفية.. ويبدو أن المسؤولين عن البرنامج لم يدركوا ان هذه القضية جماهيرية وان هنالك العشرات من الأسئلة تدور في أذهان المشاهدين.. وأتصور انه لو أعطى التلفزيون للجمهور الفرصة لطرح أسئلته لكانت الندوة أفضل والأسئلة أفضل وبالتالي الاجابات أكثر فائدة للجماهير.

□□□

■■ رغم أن الهزل هو الغالب فيما تبثه القنوات الفضائية العربية إلا أن بعض هذه القنوات يأبى إلا أن يلبس القليل من الجد الذي تقدمه بثوب الهزل.. والمثال على ذلك ما قدمته الفضائية المصرية مؤخراً على مدى ٦٠ دقيقة في برنامج «أماني وأغاني».. فرغم أن موضوع الحلقة كان عن دور الجامعة في خدمة المجتمعات إلا أن أغاني الحب والهيام ولغة الشفايف والعيون استأثرت بمعظم الوقت وتخلل هذه الأغاني لقاءات مع طلاب الجامعة الذين ما يكاد الواحد منهم ينطق باسمه حتى تقاطعه المذيعة وهي تبتسم «طيب ايه رأيكم تسمع هذه الأغنية»..!

يا سادة... قضايا الشباب وخاصة شباب الجامعات لا يمكن مناقشتها على أبواب الجامعات وفي الشوارع والحدائق.. مجرد وجهة نظر..!!

نقد سينمائي

«العشاء الأخير».. الموت للرأي الآخر

■ كتب: صلاح صلاح

■ علاقة فيلم «العشاء الأخير» بقصة العشاء الرباني الأخير أنها تنتهي بخيانة. لكن إذا شعر يهوذا الاسخريوطي بالندم على خطيئته وانتحر، فإن شعورا كهذا لا يصيب خمسة من الشباب المثقف الجامعي، ثلاثة رجال وفتاتين، من ذوي الميول اليسارية وفق تصنيفات المجتمع الامريكي حين ارتكبوا جريمتهم الاولى. على العكس تماما، يبررون الجريمة بأن من قتل لا يستحق الحياة، وعليه يسترسلون في قتل مجموعة أخرى ممن لا يستحقون الحياة حسب وجهة نظرهم.

العلاقة الأخرى البعيدة، ربما مصادفة او مقصودة لا ندري، ان المسيح عليه السلام قال لحوارييه في العشاء الأخير«... ستشربون دمي مثل هذا النبيذ» وهنا يضع الشباب السم لضحيتهم في النبيذ.

تدور قصة فيلم «العشاء الأخير» باختصار حول مجموعة من الشباب يعيشون في بيت منعزل، يقضون أمسياتهم في النقاش والحوار والتنظير. تقود الصدفة يوماً رجلا اليهم، يدعونه للعشاء، يكتشفون انه عنصري نازي ويمثل الاتجاه اليميني المتطرف. يعتقد مثلا ان هتلر كان على صواب. في النقاش يسأل أحد الشباب حين يكتشف انه يهودي ما الذي سيفعله لو ان حربا اندلعت بين أمريكا وإسرائيل. ويعيد نفس السؤال على شاب أسود بتغيير كلمة اسرائيل بدولة أفريقية سوداء. يتطور النقاش سريعا، يمسك الضيف بسكين يهدد بها أحد أصحاب البيت، فيقوم شاب بطعنه من الخلف وقتله.

بعد دفن الجثة في الحديقة الخلفية، يدور نقاش سريع يتوصل فيه الشباب لا لتبرير جريمتهم، بل لانها كانت صحيحة، حجتها فكرة لو أن هتلر قتل قبل أن يصبح مستشارا لألمانيا لما ماتت كل تلك الملايين. يقودهم هذا التفكير المتطرف لقتل لكل من يعارضهم الرأي، طبعا دون أن يدركوا أن هذا المنطق ينطبق بالتالي عليهم. من ثم يشرعون في دعوة أحد الاشخاص ممن لا يتفقون معهم في الرأي كل ليلة احد ويقتلونه ويدفنونه ويزرعون عليه الخضار. تشمل القائمة شاذا، ومتعصبا ضد النساء، مضادا لحماية البيئة، ومن يحرق الكتب... الخ. في إحدى الحالات يبلغ بهم التطرف الى تقديم النبيذ المسموم للضحية قبل العشاء، «لقد أخبرته ان هذه ساعة الشرب المخفضة، فلماذا نضيع الطعام؟» يعلق أحدهم بتهكم.

لكن الاستبداد بالرأي واضطهاد الرأي الآخر ينتهي بخلافات بينهم... والنتيجة؟ أتركها للمشاهد.

لا تدع الشكل الخارجي او الوعاء الذي وضعت فيه هذه الفكرة الرمزية يخدعك. الفيلم ليس حول إختلاف قيم وآراء اليمين واليسار في المجتمع الامريكي والمفاضلة بينهما، وإلا لكان الفيلم حقا كما وصفه المعارضون له بأنه كوميديا سوداء زائفة تصدم قلة ذوقها المشاهد، وأن كل الجرائم متشابهة مما يجعل الحكاية مملة.

هذه نظرة موغلة في السطحية وعدم قراءة الفيلم قراءة صحيحة.

فكرة الفيلم كما يقول كاتب القصة دان روسن إنبثقت من سماع أقوال الشهود فيما يعرف بفضيحة ايران التي تورط فيها لفيف من العسكريين الامريكيين سنة ١٩٨٧. يقول الكاتب «لقد شاهدت الناس يكذبون ويحصلون على الأوسمة. اردت ان اكتب عن أناس يعلمون انهم يكذبون، لكنهم يفعلون ذلك لاعتقادهم ان هذا هو الصواب وما يجب عمله».

على ان الاحساس الذي نشعر به كمشاهدين هو ان الفيلم وفكرته قامت على عكس مقولة فولتير الشهيرة «قد أختلف معك في الرأي، لكني على إستعداد لتقديم حياتي دفاعا عن وجهة نظرك».

هنا تنعكس الصورة لتصبح «حين اختلف معك في الرأي، فسوف تقدم حياتك ثمنا لذلك»، وعليه فإن الفيلم ليس حول صراع فكر وقيم وآراء، بل حول حرية التعبير وسعة الصدر لسماع رأي مخالف، وهذا ينطبق على كل من يحسب نفسه على حق دائما، وكل الآخرين على خطأ. من هذا المنطلق تصبح النظرة للفيلم مختلفة عن كونه مجرد حكاية متعصبين يرتكبون سلسلة من الجرائم.

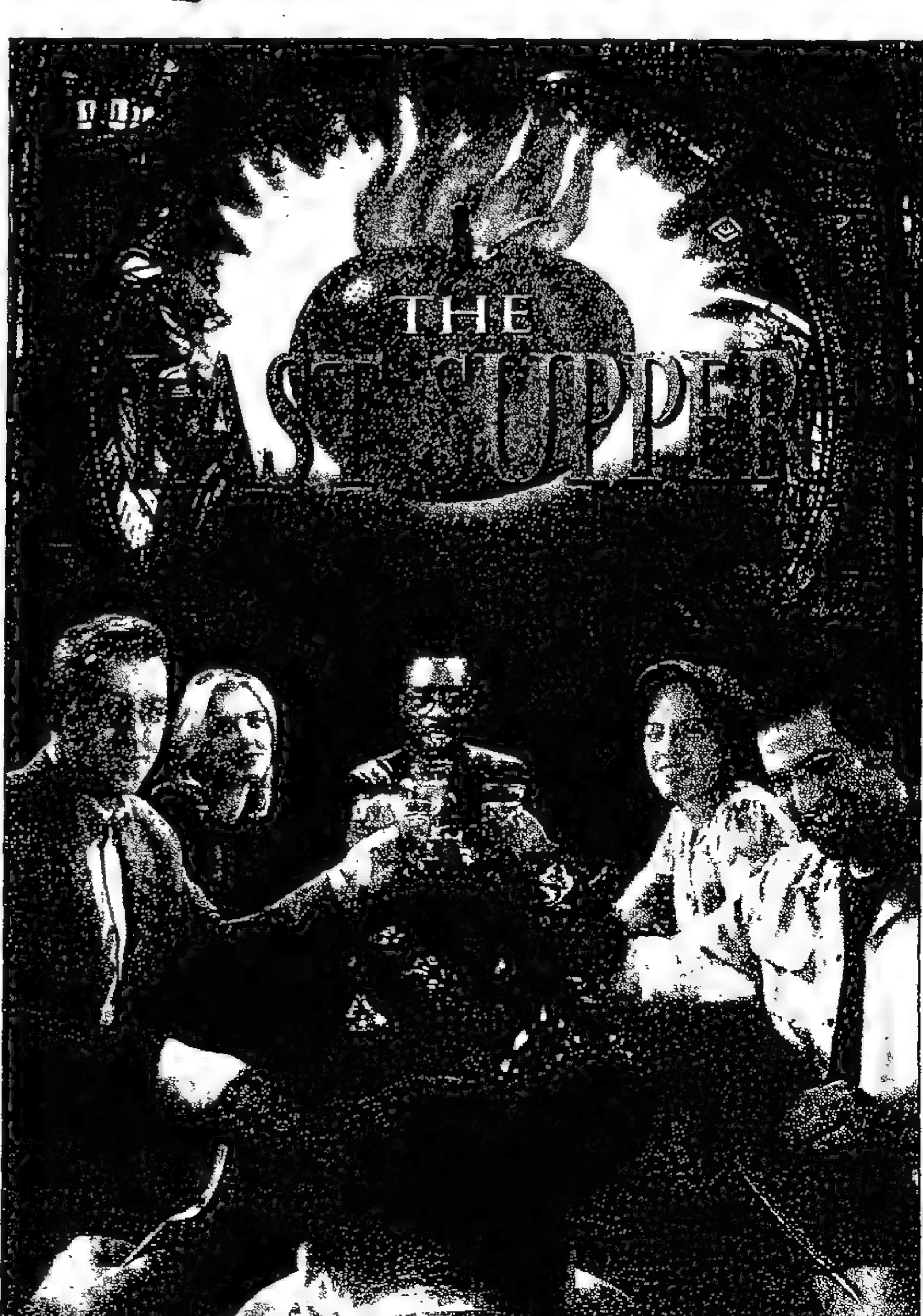
رغم ان فكرة الفيلم ولدت في ذهن الكاتب كما أسلفت قبل حوالي العشر سنوات، إلا انها لم تعرف شكلها النهائي سوى سنة ١٩٩٤ بعد دخول المؤلف في نقاشات طويلة مضنية مع متعصبين من دروب مختلفة. أرسل النص الى ستاسي تايتل، مخرجة افلام قصيرة، فوافقت على إخراج الفيلم ليكون أول أفلامها الروائية الطويلة.

لم تكن ميزانية الفيلم كبيرة، ولم تتجاوز النصف مليون دولار، هذا إذا علمنا ان فيلم هوليوود يكلف حوالي السبعة ملايين دولار وهو على الورق فقط فإن هذا الفيلم يبدو كفيلم منزلي عائلي. الواقع أن التصوير تم في منزل صديق في غضون ١٨ يوما فقط.

تقول المخرجة «في معظم الافلام، تستمر في التصوير حتى تصل الى ما تريده تماما. نحن توجب علينا ان نصل الى ما نريد في ما لا يتجاوز الثلاث لقطات». ذلك يعني ان مجال الابتكار والابداع في مثل هذه الافلام يكون عاليا، وفعلا حصل الفيلم على جائزة مهرجان كونياك الفرنسي للأفلام البوليسية.

قارن البعض بين الفيلم وأفلام أخرى تقوم على الحوار والمكان الواحد مثل «عشائي مع أندرية» لكن الواقع انه أكثر شبها، مع إختلاف المضمون طبعا، بفيلم «أن تأكل راؤول» حيث يقوم زوج وزوجته بقتل الناس عند دعوتهم الى بيتهم لسرقة نقودهم وذلك لشراء مطعم يحلمون به.

شاهد الفيلم، لا من أجل الحوار الممتع، كما في «عشائي مع أندرية» ولا من أجل الاثارة البوليسية مثل «أن تأكل راؤول» بل من أجل أن تتعلم كيف تفتح آفاق ذهنك لسماع آراء الآخرين والصوت المخالف.





وليد توفيق في دبي... لتسويق «غجرية»

■ دبي - منى مطر:

■ عقد مؤتمر صحفي بحضور الفنان اللبناني وليد توفيق لتسويق شريطه الغنائي الاخير.. «غجرية»

وليد توفيق سبق ان فاز بالجائزة الاولى عن فئة الاغنية الشعبية عبر برنامج استديو الفن بلبنان وهي البداية التي قدمته للجمهور. ليظهر بأول اغنية خاصة به هي (قمر الليل) وأنهالت عليه بعدها العقود السينمائية والتلفزيونية.. ليقدم اشهر افلامه مع محمد سلمان (من يطفئ النار).

وليد توفيق يملك كذلك موهبة التلحين حيث لحن لنفسه عدة اغان ناجحة.. ولقد شارك في العديد من المهرجانات العربية.. منها مهرجان سباق الزوارق الدولي في الامارات.

واخيرا عقده الجديد مع شركة تي ام اي ميوزيك اريبيا دشنه بشريطه الغنائي الاخير - غجرية الذي يعدنا فيه بمستوى غنائي راق.

تحت شعار عرض فني واحد كل موسم

«طير الليل».. احدث اعمال مسرح اليوم المغربي

■ الرباط: جمال عدوي

■ تجربة فرقة «مسرح اليوم» في المغرب تقارب الان اكمال عقدها الفني الاول، حيث رفعت منذ البداية شعار «عرض فني جديد في كل موسم جديد».. وعرفت الفرقة بجديتها وجرأتها في اختيار النصوص ذات البعد السياسي أحيانا.. ومؤخرا قدمت الفرقة في عرض يغيب فيه للمرة الاولى المخرج عبدالواحد عوزري تجربة جديدة تتمثل في مسرحية «طير الليل» التي تعكس واقع المهاجرين المغاربة في فرنسا من حيث فقدان الجيل الثاني لهويته وصعوبة الاندماج في المجتمع الجديد. وفي هذه التجربة يمكن القول بأن فرقة «مسرح اليوم» بإسنادها عملية اخراج هذا العمل للمخرج الشاب فوزي السعيدي قد نجحت في اكتشاف طاقة فنية جديدة ستكون لها مساهمتها في الحركة المسرحية المغربية على مدى الاعوام المقبلة بتميز واقتدار.

تدور أحداث المسرحية التي تقوم ببطولتها الفنانة ثريا جبران في منزل «الضاوية» وهي امرأة تعيش وحدة قاسية في فرنسا بعد وفاة زوجها الذي يختار له النص اسم «العربي بن رحال» والزج بابنها في السجن بفرنسا بتهمة الارهاب. وتسلط المسرحية الضوء على ايقاع الحياة الرتيبة للسيدة الوحيدة التي تشتغل كعاملة تنظيف في مصنع وتوالي زياراتها لابنها السجين. وتقنع المرأة بحياتها الخالية من متعة وأمل الى أن يقتحم عليها حياتها شاب مسلح هارب من الشرطة (يقوم بدوره الفنان عبداللطيف خمولي). ويكون اللقاء بينهما فرصة للتعارف بعمق وكشف خفايا المأساة التي يعيشها كل منهما. ويحكي الشاب الهارب للمرأة تفاصيل قصته فتحاول مساعدته بقدر ما تملك.

بينما يدخل في أحداث المسرحية المأخوذة عن نص للكاتب شفيق السحيمي طرف ثالث هو الشرطي «رابح» والذي هو بدوره ابن مهاجر حاصل على الجنسية الفرنسية. وتسفر المواجهة بين الشابين من أصل مغربي الى مقتل الشرطي، لكن الاحداث لا تتوقف عند هذا الحد، اذ يكون مصرع الشاب الهارب على أيدي رجال الشرطة تحت انظار المرأة التي وجدت فيه تعويضا لما افتقدته في سنوات حياتها الاخيرة.

واقتصر العرض على ثلاثة ممثلين. فبالاضافة لثريا جبران شارك في هذا العمل عبداللطيف الخمولي وعبدالله شيشة. أما السيناريو والحوار فقد اشترك في كتابتهما المؤلف شفيق السحيمي مع ثريا جبران، محمد قلوتي ومخرج المسرحية فوزي السعيدي الذي اختار تجربته الكبيرة الاولى في المسرح المغربي بنجاح مما أسهم في تسليط المزيد من الاضواء عليه. والمخرج السعيدي من خريجي معهد المسرح بالرباط، ومعهد الفن الدرامي بباريس، ومن بين المسرحيات التي سبق له أن أخرجها «ظل المحارب» لسعد الله ونوس (١٩٨٩) ومسرحية «يرما» لفيديريكو لوركا في اخراج مشترك مع فرانسيسكو أوروطونيو (١٩٩١) و «الفيل» لعبدالله ونوس (١٩٩٣) و «العرس» لبرتولد بريشت (١٩٩٥).

وقد اعتبر العديد من النقاد على الساحة الفنية بالمغرب أن تقديم هذا العمل يعد مفاجأة فنية كبيرة قدمتها ثريا جبران التي كان يشاركها المخرج عبدالواحد عوزري ادارة فرقة «مسرح اليوم».



مشهد من مسرحية طير الليل.

تدور أحداثه حول الأديان قبل الاسلام:

«العرب» أطول مسلسل تاريخي تليفزيوني مصري

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ يعكف الآن المخرج السينمائي والتليفزيوني «كريم ضياء الدين» مع المؤلف والسينارسيت «براء الخطيب» على دراسة الأديان والمعتقدات القديمة قبل الاسلام من خلال ١٥ ألف كتاب وذلك لكتابة سيناريو أطول مسلسل تليفزيوني تاريخي ديني متعدد الأجزاء ومترجم للغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية بعنوان «العرب».

تدور الأحداث عن الأديان والمعتقدات قبل الاسلام وعلاقة العرب بالمصريين القدماء.. وتتضمن الأحداث أيضا قصة «اللات» و«العزى» و«أساف» و«نائلة».. ثم علاقة العرب بالفراعنة بدءا من عاد وثمود حفيدي سام بن نوح اللذين لم يرد ذكرهما في التوراة.. وحكاية المعبودات القديمة ومصادرها وأصولها. من المراجع التي يدرسها كريم وبراء «البداية والنهاية» لابن كثير وهو أحد المصادر الهامة.. بالاضافة الى تاريخ العرب قبل الإسلام.. ومعجم البلدان.. وتاريخ الطبري.. وتاريخ الحضارة.. وشعراء النصرانية.. الأب شيخو.. وكتاب الدكتور عبد العزيز سالم.

ويقول كريم ضياء الدين: هذا المسلسل غير محدد الحلقات أو الأجزاء ولم يسبقنا إليه أحد.. وهو أشبه بالغوص في أعماق التاريخ والأديان والمعتقدات.

جانب من عروض مهرجان العين. (تصوير: ربحي سعد)

مستشرفا آفاق المهرجانات العربية والدولية

مهرجان العين التاسع يساهم في تقديم المواهب المحلية

■ العين - أحمد الخشن:

■ من خلال ٩٠ ألف زائر من مختلف إمارات الدولة ومن بقية دول مجلس التعاون، استقطبهم مهرجان العين التاسع كما أعلنت إدارة المهرجان نجح هذا المهرجان بتأكيد هويته السياحية، الفنية، والترفيهية، وأنه غدا فعالية ترويجية، تبعث الحركة في أرجاء مدينة العين، وتنشط الحركة السياحية في الدولة.

غير ان تطلع مهرجان العين لتشجيع العناصر المحلية من الفرق المحلية، والأخذ بيدها لتقف أمام الجمهور، خلال مسيرته التي يستشرف فيها آفاق المهرجانات العربية المشهورة، أمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة، والدراية والتخطيط، والتطوير.

ونستطيع القول إن المهرجان قد نجح جماهيريا من حيث الحضور، وإن كان لم يحقق العدد المتوقع من الزوار وهو ال ١٠٠ ألف زائر، بيد أنه نجح في الخروج من مأزق تصادف أيام عطلة منتصف العام الدراسي، مع شهر رمضان الكريم، مما اضطر اللجنة المنظمة، ان تبدأ بالفعاليات مع أول أيام عيد الفطر، دون الإفادة من الإجازة إلا خلال الأسبوع الأول فقط. وهذا ماأثر سلبا على عدد زوار المهرجان.

وإن نجاح اللجنة المنظمة بالخروج من هذا المأزق نقطة تحتسب لها .. لأن مهرجان العين العاشر القادم لن يواجه هذا المأزق، لتصادف الإجازة مع أيام المهرجان جميعها، مما سيوفر فرصة أكبر لارتفاع أعداد الزائرين ولكن هذا بحد ذاته يضع اللجنة، أمام مسئولية أكبر وهي توفير العروض الملائمة التي تحترم هذا العدد من الحضور، وبشكل يحقق الأهداف التي نشأ المهرجان لأجلها، وهي الترويج، وتنشيط الحركة السياحية، والتعريف بمدينة العين، وتحقيق التواصل الأمثل بين أبناء دول مجلس التعاون.

وبصورة عامة نستطيع القول إن مهرجان العين هذا العام كان مهرجانا لبعض نجوم الغناء العرب والمحليين، أكثر من كونه مهرجانا متنوعا، لأن الفقرات التي شاركت بها الفرق الأخرى والتي تقارب ال ٣٠ فرقة و ٤٠٠ فنان لم ترق إلى مستوى العروض الغنائية وهي لم تنجح باستقطاب الجمهور، مما يؤكد الحاجة إلى وجود فقرات فنية مساندة أقوى من هذه الفقرات.

وقد نجح مسرح المطعم هذا العام باستيعاب الحضور الكبير الذي تدفق للمهرجان في أسبوع العيد، مما كان له تأثير ايجابي على مستوى العرض.. ولكن يبقى هناك تحفظ على هذا المسرح أيضا، فقد أوضحت العروض الحاجة لإقامة مسرح دائم وواسع ومدروس بصورة فنية، بحيث يتيح لجميع الحضور الإحساس بأنهم ليسوا غرباء عن العرض الذي أمامهم، فقد تباعدت المسافة بين النجوم المشاركين بالعروض الغنائية وبين الجمهور، مما قتل روح المشاركة المطلوبة وصارت الحاجة ماسة.. لتغطية منطقة البحيرة الملاصقة للمسرح.

أما بالنسبة للتقنيات المرافقة للعروض، فإنها بعد أن حققت نجاحا كبيرا خلال المهرجان قبل الماضي من حيث استخدام الليزر، الذي أضفى أجواء احتفالية على المهرجان، اقتصر الأمر هذا العام على نفث عبوات الدخان خلال العروض الغنائية مما كان له تأثير سلبي دون أي تشكيل جمالي.

ولاشك ان قيام اللجنة المنظمة للمهرجان بالاعداد المبكر للمهرجان القادم، بعد إجازة المهرجان الأول، وإجراء الاستفتاء على الجمهور لمعرفة آرائه، حول أحب النجوم الذين يود من المهرجان استضافتهم، لعب دورا هاما في اختيار أفضل النجوم في كل عام، مع تأكيد اللجنة المنظمة على ضرورة تنويع الأسماء القادمة كل عام.

ويبقى امر أخير يلعب دورا غير مباشر في التأثير على عدد زوار المهرجان، وهو عدم توفير الأماكن التي يمكن أن يقيم بها زوار المهرجان من خارج الدولة، في مدينة العين، التي تقتصر الإقامة فيها على فندقين، إضافة إلى فندق، وشاليهات استراحة عين الفايضة مما يضطر الزائر صاحب العائلة إلى معاودة الذهاب إلى إمارة أخرى بعد انتهاء عروض المهرجان والتي تنتهي بعد العاشرة ليلا، مما يوضح الحاجة الماسة إلى إقامة مزيد من الفنادق بمدينة العين، لاستيعاب الزائرين في فترة المهرجان، وبقية الأعياد والعطل الرسمية.

وأخيرا يبقى مهرجان العين سمة جميلة، واستراحة رائعة تتيح للزائرين التمتع بجمال مدينة العين، ومناخها المعتدل الجاف. وهو رفد هام للحركة السياحية والاقتصادية في الدولة، علاوة على مايسهم فيه من تشجيع للطاقات والمواهب المحلية، ومايتطلع إليه من تأكيد مكانته الفنية العربية، ليغدو أحد المهرجانات الفنية، التي يتبارى النجوم العرب للمشاركة بها.

وفي هذا السياق يفترض باللجنة المنظمة أيضا دراسة موضوع أسعار بطاقات الدخول، والتي كثرت الشكاوى من ارتفاع ثمنها، حيث شكلت عبئا لايستهان به، خاصة لدى العائلات ذات العدد الكبير.

القدس في القرن العشرين

بقلم: مارتن جيليرت

ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة (٦)

مع مستهل القرن العشرين، كانت القدس تابعة للامبراطورية العثمانية، مدينة محلية تحكم من اسطنبول. وبانتهاء القرن فانها تبدو مدينة كبرى ومركزا لعبادة اتباع الديانات الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية.

ان حكاية هذه المائة عام منذ فجر الحكم التركي حتى نهاية القرن العشرين آسرة وساحرة ومأساوية غالبا ومهمة لفهمنا للشرق الأوسط.

ان كتابا سابقا للكاتب مارتن جيلبرت حمل عنوان «القدس، اعادة ميلاد مدينة» قد استعرض تاريخ المدينة في القرن التاسع عشر. وهذه الدراسة تتعرض للتاريخ الحافل والسنوات الحاسمة التي أعقبت ذلك، ومصادرها معاصرة، وهي تنبثق من معرفته الدقيقة بالمدينة وشعبها.

الكتاب يتعرض لتاريخ القدس الحديث المثير، الذي يشمل دخول الجيش البريطاني لفلسطين ونهاية الحكم التركي عام ١٩١٧، واعلان بلفور ووعده بوطن قومي لليهود في فلسطين، وسنوات الانتداب البريطاني.. وتتواصل بنا الأحداث حتى سنوات الانتفاضة، وأخيرا اتفاقيات التسعينات الصعبة ما بين اسرائيل والفلسطينيين.

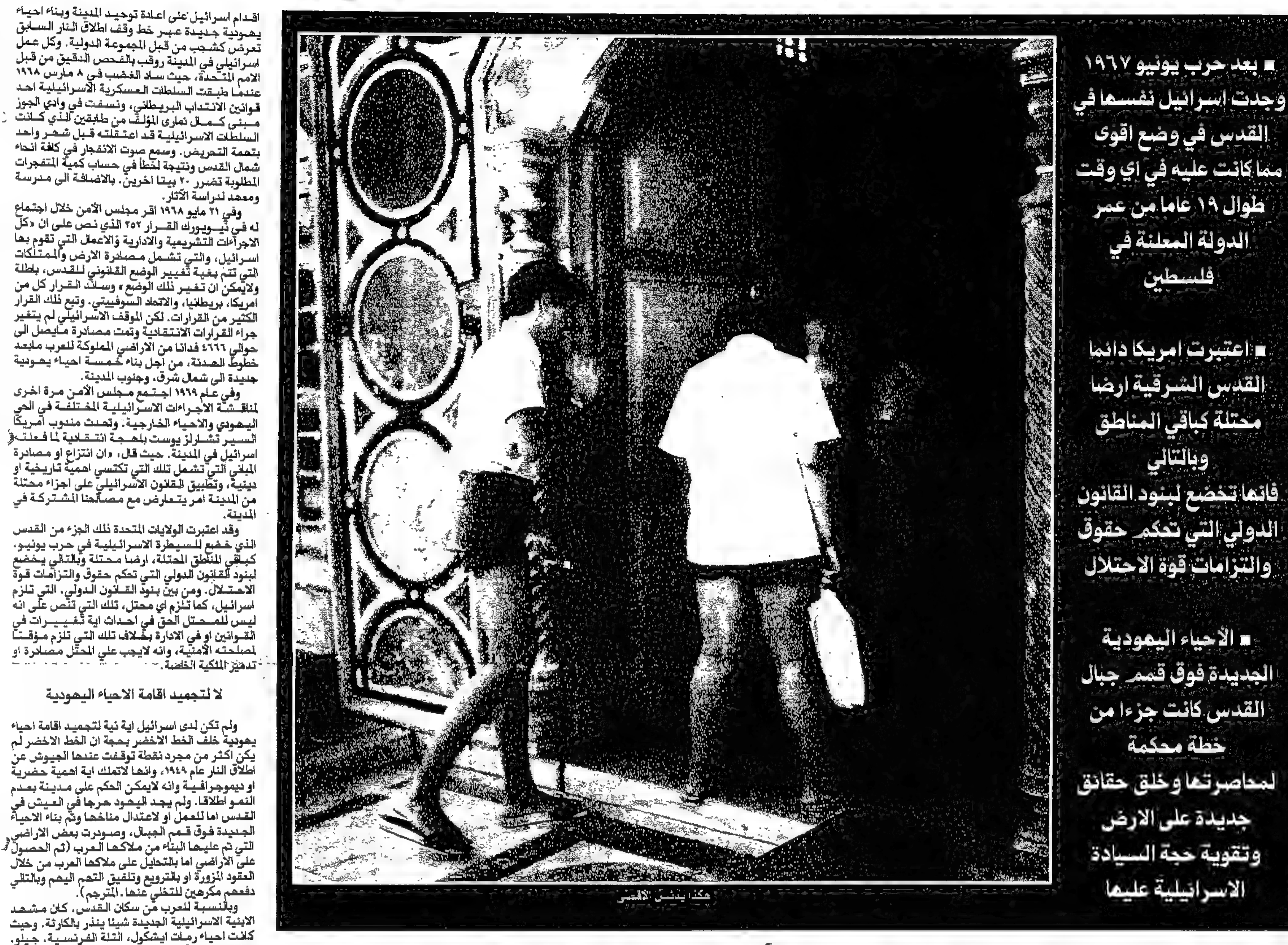
ويغطي الكتاب كافة أوجه حياة القدس السياسية والثقافية والعمرانية والفكرية والدينية والاجتماعية والصراعات والآلام والطموحات والانجازات لمدينة دائما ما كانت مثار نزاع ومضطربة وأثرت على كافة مجريات الأحداث في المنطقة.

ولابد من الاشارة هنا الى ان الكاتب مارتن جيلبرت هو بريطاني يهودي الأصل ومن المتخصصين بالتاريخ اليهودي. وهو في هذا المؤلف لم يستطع اخفاء تعاطفه مع الفكر الصهيوني وتأييد وجهات نظره والترويج لها سواء فيما يتعلق بالقدس أو بباقي قضايا الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وحيث انه حري بنا معرفة وجهة نظر الطرف الآخر فقد وجدنا انه لا ضير في تقديم عرض للكتاب وحاولنا التنويه ـ كلما لزم الأمر ـ الى المغالطات التي وقع بها الكاتب. لذلك فان وجهات النظر التي ترد في الكتاب انما تعبر عن رأي الكاتب فقط.

(المترجم)

مارتن جيلبرت عضو في ادارة ميرتون كولج في أكسفورد ومؤرخ بارز. وهو شهير بتخصصه في كتابة السيرة الذاتية وتاريخ تشرشل، ومتخصص في التاريخ اليهودي. وتشمل مؤلفاته القدس، اعادة ميلاد مدينة والمحرقة والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية واليوم الذي انتهت فيه الحرب (٨ مايو ١٩٤٥). وهو يعيش في لندن ويملك بيتا في القدس. وحصل على رتبة فارس البريطانية عام ١٩٩٥.

معركة دبلوماسية متواصلة حول وضع القدس



هكذا يدنس الاقصى

بعد ضم الاراضي الفلسطينية للأردن عقب عام ١٩٤٨ لم يتخل الفلسطينيون اطلاقا عن رغبتهم في شكل من اشكال الاستقلال

قصة مدينتين

باعلان القدس الغربية كعاصمة لاسرائيل، وقع الاوروبيون في ورطة. فبالنسبة اليهم، فان عاصمتهم كانت عمان، مثلما ظلت عليه منذ ١٩٢١، اولا تحت الانتداب البريطاني ومنذ ١٩٤٥ كدولة مستقلة. فالقدس الشرقية، بغض النظر عن قدسيتها او اهميتها، لم تكن مركزا لحياته السياسية او الادارية. لكنها كانت من وجهة نظر وطنية، مركزا لوطنية منافسة هي وطنية العرب الفلسطينيين، حيث كانوا بالرغم من أنهم ممثلون عدديا واجتماعيا في عمان، فخورون بفلسطينيتهم كما كان الاوروبيون فخورين بهاشميتهم.

وفي مطلع ١٩٥٠ بدأت مفاوضات سرية للغاية بين اسرائيل والاردن حول تبادل تسليم مناطق في القدس الشرقية والغربية ومثل الجانب الاردني الملك عبدالله، والجانب الاسرائيلي موشيه دايان، وبالرغم من انها جرت في جو من الهدوء وحسن النية، الا ان المباحثات لم تصل لشيء.

وفي ٢٤ ابريل ١٩٥٠، صدق البرلمان الاردني، في اجتماع عقده في عمان، على الضم الاردني للقدس الشرقية والاراضي الفلسطينية المحتلة الواقعة في الضفة الغربية لنهر الاردن، التي تشمل نابلس، رام الله، بيت لحم، والخليل. وفي نفس الجلسة اعلن البرلمان الاردني، ان عمان هي عاصمة الدولة الاردنية الكبرة، وهذا أعطى العرب الفلسطينيين احساسا بالاستبعاد فبالنسبة اليهم كان ذلك القرار يعني استمرارية حكم القدس من الخارج، وبواسطة الاجانب، حتى بالرغم من ان الكثير من قادتها سيشغلون مواقع مهمة في الادارة المدنية الاردنية للمدينة، وحتى في الحكومة والبرلمان الاردنيين.

ان الكثير من العرب المقادسة قد شعروا بالحزن لما اعتبروه اهمالا اردنيا لمدينتهم. فقد رفض مطلبهم من اجل اقامة جامعة عربية في القدس الشرقية، حيث اقيمت الجامعة بدلا من ذلك في عمان. واثار القرار الاردني بنقل المكاتب الحكومية من القدس الشرقية الى عمان، التي تبعد حوالي ٤٠ ميلا فقط، احتجاجات. وفي رسالة بعث بها الى الحكومة الاردنية اشتكى انور نسيبة الذي كان عضوا بالبرلمان الاردني عن منطقة القدس، من ان التمييز الدائم يضعف القدس العربية، مقارنة بالتطورات المستمرة على الجانب الاسرائيلي. لكن تطور عمان كان ظاهرة في حد ذاته، فمن عدد سكان لم يزد على ٣٢ الفا في ١٩٤٨، الى ربع مليون عام ١٩٦١، وهذا في حد ذاته زاد اهميتها كمدينة عربية. فالكثير من مسلمي القدس، رجال الاعمال، ومسؤولي الانتداب السابقين انجذبوا الى المدينة الجديدة عبر نهر الاردن.

ولم يتخل العرب الفلسطينيون اطلاقا عن رغبتهم في شكل من اشكال الاستقلال عن الاردن. وقد خلقت المرارة الفلسطينية تجاه الحكم الاردني توترات قادت الى تطرف عنيف. وفي ٢٠ يوليو ١٩٥١ وصل الملك عبدالله الى القدس للصلاة في المسجد الاقصى. حيث وصل لتأبين رياض بك الصلح رئيس وزراء لبنان الذي اغتيل في عمان قبل ذلك باربعة ايام، وقيل في اسواق القدس الشرقية ان الصلح وصل الى عمان لكي يناقش مع عبدالله موضوع ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل؛ وبسبب تلك الجريمة تعرض كلاهما للشجب. وتم تشديد الاجراءات الامنية حول الملك عند وصوله للمسجد لدرجة دفعته يتساءل «لماذا تسجنونني بين هذه الصفوف المتراصة من الجنود؟» «دعوهم يتراجعون» لكن القائد احتج لأن مثل هذا الامن ضروري. الا ان الملك أجاب: «هذا بيت الله والجميع آمن هنا».

ولم يكد عبدالله ينطق بهذه الكلمات حتى انطلقت رصاصة نحوه فاصابته وارديته قتيلا على الفور. لقد اطلق مسلح فلسطيني النار عليه. وبينما كان يسقط كان حفيده الحسين يراقب المنظر بفزع. الا ان قاتل عبدالله ويدعى مصطفى شكري عشو قد ضرب بالرصاص ومات في نفس المكان.

سوف لن يسمح خلفاء عبدالله اولا ابنه الملك طلال وبعده حفيده الملك حسين للمفتي السابق الحاج امين الحسيني بالعودة لاتهامه بتحريض الفلسطينيين ضدهما. لكن العنف عاد الى شوارع القدس الشرقية عقب الانتخابات الاردنية في اكتوبر ١٩٥٦ عندما خاض النواب الراغبون في علاقات اوطد مع سوريا ومصر صراعا مع الملك حسين. وكانت القدس واحدة من مراكز المظاهرات المناهضة لحسين. وتم استدعاء الجيش الاردني الذي فتح النار على المتظاهرين مما ادى لمقتل عدد من الرجال والنساء والاطفال. وعقب اغتيال عبدالله لم يطرأ اي تغيير على الاهمال الاردني للقدس. وعندما حاول عارف العارف، رئيس بلدية القدس، من الحدود البلدية الى الجنوب والشرق من اجل زيادة مساحة وسكان القدس الشرقية، طرده الملك طلال ومنذ يناير ١٩٥٧، قاتل رئيس البلدية الجديد روحي الخطيب بصلابة من اجل رفع مرتبة القدس. وكان ناجحا في ذلك، حيث غير الاردنيون وضع المدينة من «بلدية» الى «امانة»، وذلك الوضع يعادل العاصمة الاردنية عمان. وطوال عمله في رئاسة البلدية التي استغرقت ٨ سنوات، كان الخطيب غالبا غير راض بحقيقة التغيير وشاعر بانه غير قابل كما ينبغي في جعل القدس محور ارتكاز ومركزا تجاريا مزدهرا.

تواصل المعركة الدبلوماسية

وقد تواصلت المعركة الدبلوماسية على وضع القدس. ففي ١٢ يوليو ١٩٥٣ نقلت وزارة خارجية اسرائيل مكاتبها من تل ابيب الى القدس. مما ادى لاحتجاج ٦ حكومات. تمثل كل من الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، تركيا، واستراليا. حيث عبرت كل واحدة منها عن التزامها برغبة الامم المتحدة بوجوب ان تتمتع المدينة بشكل من اشكال الوضع الدولي. كما رفضوا قبول ان تكون القدس الغربية عاصمة اسرائيل. والمضحك، ان كلا من بريطانيا والولايات المتحدة كانتا قد صوتتا ضد احدث مقررات الامم المتحدة حول التدويل. وطوال اشهر عديدة قاطع الدبلوماسيون الاحتفالات الجارية في القدس. وعندما نقلت كوبا، عقب اربع سنوات، مندوبها للقدس، اقنعتها امريكا باعادته الى تل ابيب في غضون ايام.

وقد ظلت جميع السفارات الاجنبية تقريبا داخل وحول تل ابيب. والاستثناءات الوحيدة اقتصرت على الهولندية، اليونانية، وسفارتي جواتيمالا واوراجواي. وعندما كان اي من السفراء الآخرين يرغبون في التشاور مع المسؤولين الاسرائيليين قبل عودتهم الى الساحل.

وبينما كانت اسرائيل تستهل بياناتها الرسمية بعبارة «من القدس» كانت معظم الحكومات الاجنبية ومعظم الصحف تصور بياناتها من «تل ابيب». وحيث كان اول رئيس للدولة دكتور وايزمان يعيش في روخوبت، في السهل الساحلي، كان السفراء يقدمون اوراق اعتمادهم له هناك. لكن عقب موت وايزمان في نوفمبر ١٩٥٢ خلفه الرئيس اسحق بن زيفي الذي نقل مقر الرئاسة الى القدس وارغم بالتالي عدداً من سفراء الدول على تقديم اوراق اعتمادهم اليه هناك.

وفي ٢٧ يوليو ١٩٥٣، وعقب اسبوعين فقط من انتقال الخارجية الاسرائيلية للقدس، اعلن العاهل الاردني الملك حسين ان القدس الشرقية هي العاصمة البديلة للمملكة الهاشمية» ولسوف تشكل «جزءا لايتجزأ من الاردن». لكن بالرغم من ذلك لم تحظ المدينة بما يليق بها من النمو الاقتصادي وظل طلب تأسيس جامعة عربية هناك مرفوضا.

ولم يكن اليهود فقط هم الذين عانوا من عدم الوصول لاماكن عبادتهم في القدس الشرقية، بل ان عشرات الالاف من العرب الفلسطينيين الذين آثروا البقاء في مدنهم وقراهم واعتبروا اسرائيليين لاحقا حرموا من الصلاة في المسجد الاقصى، او من ان يطأوا بقدمهم ارض الحرم القدسي.

وقد بقي مستقبل ووضع القدس قضية مدرجة على جدول الاعمال الدولي خلال عقد الخمسينات. وواصلت بريطانيا وامريكا الاعتراض على الوضع القانوني للقدس اليهودية كاسرائيلية، والقدس العربية كاردنية.

وبالرغم من رفع مرتبة القدس لوضع المدينة العاصمة لم يكن روحي الخطيب وعدد من مستشاريه راضين عما اعتبروه التزاما اردنيا حقيقيا بتطوير المدينة. ومن جانبها، لم تكن الحكومة الاردنية سعيدة لاداء ونشاطات المجلس البلدي. فقد كان عارف العارف لايزال عضوا في المجلس البلدي، ومحور ارتكاز للوطنية الفلسطينية العربية. وساعد على تحضير، وبالموافقة الشخصية لروحي الخطيب، الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني. وعقب اجتماعه في مايو ويونيو ١٩٦٤ بمدينة القدس الشرقية، قاد المجلس الى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، التي ستجد نفسها عقب ست سنوات من ذلك اليوم في حرب مفتوحة مع الاردن.

وقد عقد اجتماعان بلديان في القدس الشرقية في اكتوبر ١٩٦٥ احتجاجا على التمييز الذي تمارسه القدس ضد عمان، وبناء عليه قرر الملك حسين زيادة الوجود الظاهري والنشاط الاردنيين بشكل ملحوظ في القدس. وساعد هذا القرار المدينة، لكن ظل الكثير من المقادسة ينظرون اليه كمبادرة خارجية، وليس مبادرة محلية نابعة من شعبها.

كما حدثت تحولات في الجانب اليهودي من القدس: اهمها انتخاب تيدي كوليك رئيسا جديدا للبلدية في ١٢ نوفمبر ١٩٦٥.

حرب يونيو ١٩٦٧

بعد ان نجحت القوات الاسرائيلية بقيادة اسحق رابين رئيس الاركان وموشيه دايان وزير الدفاع بهزيمة الجيوش العربية على الجبهات الثلاث المصرية، والسورية، والاردنية. دخلت تلك القوات الى مدينة القدس الشرقية، وعندها قال دايان «لدينا قدس موحدة، وسوف لن نتحل عنها مرة اخرى. ولجيراننا العرب فاننا نمد في هذه الساعة. وباصرار اكبر. يدنا في سلام. وللسكان المسيحيين والمسلمين، فاننا نعد باحترام الحرية الدينية بالكامل. فنحن لم نأت الى القدس من اجل الاماكن المقدسة لشعوب اخرى، وليس للتدخل في عبادات الآخرين، وانما من اجل تأمينها والعيش مع الآخرين سويا في وحدة. ومن بين من زاروا حائط المبكي (حائط البراق) رئيس الوزراء ليفي اشكول وجولدا مائير وزيرة الخارجية حينها، ورئيسة الوزراء لاحقا.

وفي اليوم الثامن من يونيو زار شيخ السياسة الاسرائيلية ديفيد بن جوريون، الذي كان رئيسا للوزراء الى ماقبل ٤ سنوات، القدس الشرقية وكان برفقته، للمرة الاولى، شيمون بيريز الذي شغل لاحقا منصب رئيس الوزراء مرتين. وقد كتب بيريز لاحقا في وصفه لتلك المناسبة: «ان هذه هي نهاية حقبة بالنسبة لاسرائيل، وبداية لفترة جديدة ومختلفة تماما في حياة شعب».

ووجدت اسرائيل نفسها في القدس في وضع اقوى مما كانت عليه خلال اي وقت طوال ١٩ عاما مضت هي عمر الدولة المعلنة في فلسطين. واول التغييرات التي اجريت كانت امام حائط المبكى، حيث ظلت الجرافات تعمل طوال يومين في هدم وازالة ٢٥ بيتا عربيا تحت مباشرة الجهة الغربية من الجدار من اجل توسيع المكان للعباد اليهود. وقد اعطت العائلات التي كانت تقطن تلك البيوت انذارا بالاخلاء قبل ساعات قليلة من بدء التنفيذ.

وفي ١٧ يونيو امر موشيه دايان بايكال مسؤولية الحرم القدسي، الذي خضع للاحتلال العسكري الاسرائيلي، للمسلمين. واكد على وجوب ان يكون مفتوحا لجميع المسلمين في جميع انحاء اسرائيل والضفة الغربية.

اعادة الوحدة

في ٢٨ يونيو ١٩٦٧ اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان اعادة توحيد القدس رسميا ستتم صباح اليوم التالي. ولسوف يضاف الى ٨٧٥٠ فدانا في القدس الغربية حوالي ١٨٧٥٠ فدانا من الاراضي المنبسطة في القدس الشرقية. وقد خشي البعض من ان يؤدي فتح سريع للحواجز القائمة الى خلق توترات وتفجير حوادث عنف، لكن وزير الدفاع موشيه دايان اصر على وجوب عدم التردد او التأخير.

وكتب تيدي كوليك لاحقا: «لقد بزغ الفجر وفعلناها، وازلنا جميع الاسلاك الشائكة، وفككنا كل مواقع التفتيش وبدأنا في نسف الجدران التي تقسم المدينة. بدءا من الجدارين الكبيرين بالقرب من البلدية اللذين كانا يغلقان طريق يافا وشارع سليمان. ومعهما كل الابنية القديمة التي شيدت مقابل جدران المدينة القديمة خلال القرن الماضي والمباني التي تردت بشكل كبير. وهكذا عادت القدس مرة اخرى الى وحدة وطنية، مدينة موحدة».

وفي تل ابيب، ومن عشية التاسع والعشرين من يونيو، تحدث ديفيد بن جوريون امام حشد من انصاره، حزب رافي المنشق. وطالب بان تكون مهمة اعادة بناء القدس هي محور ارتكاز الجهد الوطني، وباستيطان مائة الف يهودي على الاقل حول المدينة القديمة وبالذات المناطق الخالية من السكان. واكد على وجوب استغلال الحماس غير المسبوق لانتصار اسرائيل، وتشجيع عشرات الالاف من اليهود على القدوم من الخارج وبناء اسرائيل «خاصة القدس». كما طالب «باعادة التوطين العاجل» لليهود في الحي اليهودي بالمدينة القديمة.

ان القدس لم تذكر في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والذي سعى لاعادة الوضع الاقليمي الى ماكان عليه قبل حرب الايام الستة. لكن اقدام اسرائيل على اعادة توحيد المدينة وبناء احياء يهودية جديدة عبر خط وقف اطلاق النار السابق تعرض كشجب من قبل المجموعة الدولية. وكل عمل اسرائيلي في المدينة روقب بالفحص الدقيق من قبل الامم المتحدة، حيث ساد الغضب في ٨ مارس ١٩٦٨ عندما طبقت السلطات العسكرية الاسرائيلية احد قوانين الانتداب البريطاني، ونسفت في وادي الجوز مبنى كمال نماري المؤلف من طابقين الذي كانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته قبل شهر واحد بتهمة التحريض. وسمع صوت الانفجار في كافة انحاء شمال القدس ونتيجة لخطأ في حساب كمية المتفجرات المطلوبة تضرر ٢٠ بيتا اخرين. بالاضافة الى مدرسة ومعهد لدراسة الآثار.

وفي ٢١ مايو ١٩٦٨ اقر مجلس الأمن خلال اجتماع له في نيويورك القرار ٢٥٢ الذي نص على ان «كل الاجراءات التشريعية والادارية والاعمال التي تقوم بها اسرائيل، والتي تشمل مصادرة الارض والممتلكات التي تتم بغية تغيير الوضع القانوني للقدس، باطلة ولايمكن ان تغير ذلك الوضع» وساند القرار كل من امريكا، بريطانيا، والاتحاد السوفيتي. وتبع ذلك القرار الكثير من القرارات. لكن الموقف الاسرائيلي لم يتغير جراء القرارات الانتقادية وتمت مصادرة مايصل الى حوالي ٤٦٦٦ فدانا من الاراضي المملوكة للعرب مابعد خطوط الهدنة، من اجل بناء خمسة احياء يهودية جديدة الى شمال شرق، وجنوب المدينة.

وفي عام ١٩٦٩ اجتمع مجلس الأمن مرة اخرى لمناقشة الاجراءات الاسرائيلية المختلفة في الحي اليهودي والاحياء الخارجية. وتحدث مندوب امريكا السير تشارلز يوست بلهجة انتقادية لما فعلته اسرائيل في المدينة. حيث قال: «ان انتزاع او مصادرة المباني التي تشمل تلك التي تكتسي اهمية تاريخية او دينية، وتطبيق القانون الاسرائيلي على اجزاء محتلة من المدينة امر يتعارض مع مصالحنا المشتركة في المدينة.

وقد اعتبرت الولايات المتحدة ذلك الجزء من القدس الذي خضع للسيطرة الاسرائيلية في حرب يونيو، كباقي المناطق المحتلة، ارضا محتلة وبالتالي يخضع لبنود القانون الدولي التي تحكم حقوق والتزامات قوة الاحتلال. ومن بين بنود القانون الدولي. التي تلزم اسرائيل، كما تلزم اي محتل، تلك التي تنص على انه ليس للمحتل الحق في احداث اية تغييرات في القوانين او في الادارة بخلاف تلك التي تلزم مؤقتا لمصلحته الأمنية، وانه لايجب على المحتل مصادرة او تدمير الملكية الخاصة.

لا لتجميد اقامة الاحياء اليهودية

ولم تكن لدى اسرائيل اية نية لتجميد اقامة احياء يهودية خلف الخط الاخضر بحجة ان الخط الاخضر لم يكن اكثر من مجرد نقطة توقفت عندها الجيوش عن اطلاق النار عام ١٩٤٩، وانها لاتملك اية اهمية حضرية او ديموجرافية وانه لايمكن الحكم على مدينة بعدم النمو اطلاقا. ولم يجد اليهود حرجا في العيش في القدس اما للعمل او لاعتدال مناخها وتم بناء الاحياء الجديدة فوق قمم الجبال، وصودرت بعض الاراضي التي تم عليها البناء من ملاكها العرب (تم الحصول على الاراضي اما بالتحايل على ملاكها العرب من خلال العقود المزورة او بالترويع وتلفيق التهم اليهم وبالتالي دفعهم مكرهين للتخلي عنها. المترجم).

وبالنسبة للعرب من سكان القدس، كان مشهد الابنية الاسرائيلية الجديدة شيئا ينذر بالكارثة. وحيث كانت احياء رمات ايشكول، التلة الفرنسية، جيلو، وتلبيوت الشرق قيد البناء، وكل واحد منها فوق جبل. فقد كان يبدو من الواضح انها جزء من خطة محكمة وضعت عن عمد لمحاصرة المدينة بحلقة من المباني لمحاصرتها وخلق حقائق جديدة على الارض، لتقوية حجة السيادة الاسرائيلية على كافة انحاء القدس. وبالرغم من ان الاحياء العربية كانت تنمو، الا ان المبادرة ظلت في يد اسرائيل ولم يكن يمضي شهر بدون احتجاجات عربية.

ان التجارة المتزايدة، والرخاء المتنامي، والجهود المتواصلة للبلدية تحت قيادة تيدي كوليك لتحسين نوعية الحياة في القدس الشرقية قد عانت جميعا من الانتكاسات المتلاحقة احيانا جراء احداث ليس لها علاقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. كتعرض سائح اجنبي للقتل او غير ذلك.

كما ان آمال تيدي كوليك في جلب عرب القدس داخل البلدية على قدم المساواة وكمدراء نشطين للمدينة لم تتحقق. وقد ضعفت الروح المعنوية لخمسمائة من العاملين العرب في البلدية عندما وعد بضع عشرات من العرب بالوظائف لكنهم لم يحصلوا على شيء.. وكتب جدعون ويجارت محرر الشؤون العربية في الجيروزاليم بوست عام ١٩٧٣ معلقا: «ان الأمل، التعاون، الحماس، قد تبخرت وحل محلها احساس باليأس والمرارة».

واحد اسباب تردي المزاج العربي، كما لاحظ ويجارت، كان سلسلة الأعمال الاسرائيلية الصغيرة، لكنها مؤثرة، ضد المباني العربية، هدم البيوت المؤجرة للعرب في الحي اليهودي، استيلاء الجيش الاسرائيلي على مدرسة عربية اسلامية لاتاحة المجال لاقامة محكمة حاخامية، الاستيلاء على مبنى محكمة اسلامية لتدعيم اجراءات الامن لزوار حائط المبكي، ورفض السلطات الاسرائيلية لدراسة اي اعادة للممتلكات العربية في القدس الغربية لأصحابها ماقبل عام ١٩٤٨ وكان بامكان المقادسة الشرقيين زيارة بيوتهم السابقة، والقاء نظرة عليها، لكن لم تكن ثمة وسيلة تمكنهم من استعادتها. ولم يترشح اي عربي للانتخابات البلدية في اكتوبر ١٩٦٩ بالرغم من اجازة قانون اسرائيلي خاص لتمكنهم من ذلك. وبعد الانتخابات، التي شارك فيها الكثير من العرب لصالح الاحزاب الاسرائيلية، وبالذات تيدي كوليك، طلب من مجموعة من المقادسة الشرقيين امكانية المشاركة في اللجان البلدية لمجلس المدينة. وقد وافق عدد منهم على القيام بذلك، شريطة ان تبقى اسماؤهم سرية ولكن عندما تسربت الاسماء للصحافة، انسحبوا جميعا، حيث كانوا يخشون انتقام افراد شعبهم.

وعقب مرور ١٥ عاما على اعادة توحيدها، عبر انور نسيبة في محادثة جرت في بيته في القدس الشرقية خلال محادثة اجراها معي. الحديث للمؤلف. عن حزنه الشديد للعدد الهائل من المباني داخل وحول المدينة بعد عام ١٩٦٧، وتلك الحزن، كان في جزء منه. البغض السياسي لعرب فلسطين للجهود التي بذلتها وتبذلها اسرائيل لجلب المزيد من المستوطنين اليهود والنشاطات اليهودية الى المدينة وبسط الأحياء اليهودية بعيدا عبر الخط الاخضر، في نصف دائرة حول الاقسام العربية.

(يتبع)


العرب الفلسطينيون... دائما مواقفوا للذود عن الاقصى ضد مكائد اليهود.

وزيرة دفاع فنلندا «للاتحاد»:

حريصون على المشاركة في ايدكس باعتباره احد اكبر المعارض العسكرية في العالم

■ اعربت معالي آنيلي كريستينا تيلي وزيرة الدفاع الفنلندية عن ارتياح بلادها لمستوى علاقات الصداقة والتعاون التي تربطها بدولة الامارات العربية المتحدة، وقالت معاليها في حديثها مع «الاتحاد» ان زيارة فخامة الرئيس الفنلندي مارتي اهتسياري للامارات العام الماضي قد اعطت دفعة متميزة لهذه العلاقات.

واكدت الوزيرة الفنلندية على حرص بلادها على المشاركة في معرض ايدكس ٩٧ باعتباره احدأهم واكبر المعارض العسكرية في العالم.

وقالت معاليها ان بلادها تشارك في معرض ايدكس مجددا لادراكها لاهمية هذا المعرض في خدمة الصناعات الدفاعية في العالم.

وتطرقت آنيلي كريستينا الى مسيرة عملية السلام في الشرق الاوسط واعربت عن ثقة بلادها في مستقبل مسيرة السلام رغم العثرات التي تواجهها حاليا.

ودعت الوزيرة الفنلندية الى حظر دولي كامل لانتاج الالغام الارضية في اطار اتفاقية دولية ملزمة تتضمن اجراءات التحقق من الالتزام ببنودها.

وفيما يلي نص المقابلة:

أجرى الحوار: علي العمودي


آنيلي كريستينا وزيرة الدفاع الفنلندية

رغم العثرات واثقون من مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط

□ ما هو تقييم معاليك لنمو علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات وفنلندا لاسيما عقب زيارة فخامة مارتي اهتسلري الرئيس الفنلندي الى دولة الامارات العام الماضي وكانت علامة مميزة في مسيرة الصداقة بين البلدين؟

○ العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وفنلندا شهدت تناميا طيبا وملموسا وبلا شك فان زيارة فخامة الرئيس اهتساري، للامارات العام الماضي مثلت دفعه ملموسة لهذه العلاقات.

كما ان التجارة بين البلدين تشهد نموا مضطردا، والامر ذاته على الصعيد السياسي، وقد جاءت مشاركة فنلندا في احتفالات دولة الامارات باليوبيل الفضي لتأسيسها والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعبيرا عن حرص فنلندا على المشاركة في هذه الاحتفالات بما يعكس مستوى العلاقات بين البلدين، وقد جاء استقبال فخامة الرئيس اهتساري لوفد غرفة تجارة وصناعة دبي خلال زيارتهم لهلينسكي في سبتمبر الماضي تعبيرا عن مستوى العلاقات التجارية بين البلدين والآمال والطموحات المشتركة المبنية عليها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

□ فنلندا احدى الدول المشاركة في معرض ايدكس ٩٧ ـ الذي يعد اكبر المعارض العسكرية في المنطقة، كيف تنظرون الى مستوى التنظيم والمشاركة وحجمها واهميته على صعيد الانتاج العسكرى والتسويق؟

○ معرض ايدكس ٩٧ يعد احد اكبر المعارض المتخصصة ويحرص كبار المسؤولين في الحكومات وخبراء وممثلو الصناعات الدفاعية على المشاركة فيه وحضوره، والصناعات العسكرية الفنلندية شاركت في معرض ايدكس السابق ونعتبره احد اهم المعارض التجارية في العالم من حيث الاهمية لصالح الصناعات العسكرية والتسويق لها اذا انه يمكن من اجراء الاتصالات الضرورية في هذا الصدد، ويتيح في الوقت ذاته الالتقاء بخبراء رفيعي المستوى في المجال العسكرى من مختلف دول المنطقة، وهذه هى نظرة كبريات شركات الانتاج العسكرى الفنلندى.

وفيما يتعلق بالصناعات الدفاعية الفنلندية فانها شهدت اعادة تنظيم واسع النطاق لها لخدمة الاحتياجات المحلية والاسواق الخارجية، ومن ابرز المهام المستقبلية لنا تنشيط الصادرات من الصناعات العسكرية الرفيعة المستوى التي تحمل شعار صنع في فنلندا، ولذلك نحرص على المشاركة في المعارض، ونرى في هذه المعارض العالمية المستوى نقطة لقاء واتصال مع خبراء الدفاع والمستوردين.

□ تساهم فنلندا بفعالية في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام، فكيف توفق بين هذا الدور في حفظ السلام وانتاج وتصدير الاسلحة في الوقت ذاته؟

○ تحرص بلادى على نشر السلام والاستقرار في العالم من خلال المساهمة في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام منذ عام ١٩٥٦، وهناك اكثر من اربعين الف رجل وامرأة من فنلندا شاركوا في هذه العمليات، وهناك حاليا اكثر من ١٤٠٠ جندى فنلندى لحفظ السلام في لبنان ويوغسلافيا السابقة وبالتحديد في جمهورية مقدونيا وفي كشمير والكويت ومناطق اخرى مضطربة من هذا العالم. كما توجد هناك كتيبة مشاة فنلندية تساهم في عمليات السلام في البوسنة.

اننا نواصل المساهمة بفعالية في حفظ السلام، الا انه من الطبيعي ان يكون هدف قواتنا المسلحة الدفاع عن التراب الوطنى عند الحاجة، وفنلندا غير مرتبطة عسكريا بأية احلاف، وتهدف الى المحافظة على قدراتها الدفاعية الوطنية وتطويرها لهذه الغاية. ونحن بحاجة الى شراء الاسلحة من الخارج وفي الوقت ذاته المحافظة على صناعات العسكرية الوطنية.

وهذان الهدفان المشاركة العالمية والقدرة الدفاعية المتمكنة، هما مكملان لبعضهما وليس متناقضين.

تحرك دولى

□ ما هى نظرتكم ودوركم نحو الجهود العالمية لحظر انتاج الالغام الارضية المضادة للافراد، وكيف ترون امكانية نجاح مثل هذه الخطوة؟

○ اننا ندرك خطورة المشاكل التى تترتب على انتاج الالغام الارضية وقد شاركنا في الجهود الدولية للتخفيف من هذه المشاكل من خلال مراجعة اتفاقية الاسلحة التقليدية في محاولة لمنع سوء استخدام الالغام المضادة للافراد بدون تمييز.

ان بلادى لا تنتج او نشترى او تبيع اى من الالغام المضادة للافراد. وفنلندا تدعم الحظر الكامل لانتاج الالغام، شريطة ان يتم مناقشته وتبنيه من خلال اتفاقية دولية تكون ملزمة لجميع دول العالم وتتضمن اجراءات التحقق من الالتزام بها. ومثل هذه الاتفاقية يجب ان تناقش عبر لجنة الامم المتحدة لنزع السلاح في جنيف.

مسيرة السلام

□ كيف تقيمون تباطؤ مسيرة عملية السلام فالشرق الاوسط، ولاسيما في اعقاب وصول حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو الى الحكم؟

○ ان اتفاق الخليل الاخير اظهر ان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة ايضا بالاتفاقيات السابقة وهذه تمنحنا كذلك الثقة في مستقبل عملية السلام، لاسيما ،ان ثمانين بالمائة من الاصوات صوتت لصالح الاتفاق على الخليل، وفي الوقت ذاته اظهرت بانها اى هذه الحكومة لازالت ملتزمة بمبدأ الارض مقابل السلام.

□ منطقة الشرق الاوسط والخليج على وجه الخصوص من اهم المناطق الحساسة في العالم، وهناك من يؤجج تخزين الاسلحة ويقود سباقا للتسلح الا تعتقدين ان هذا الامر لا يخدم الامن والاستقرار في المنطقة؟

○ بكل تأكيد سباقات التسلح لا تخدم جهود خدمة الامن والاستقرار العالمي، في منطقة كهذه، الا ان اخطار سباقات التسلح تظهر جلية اذا كان الهدف من التسلح اغراضا اخرى غير المساهمة والتعاون في ادارة الازمات او لغايات الدفاع الوطنى.

المرأة.. ووزارة الدفاع

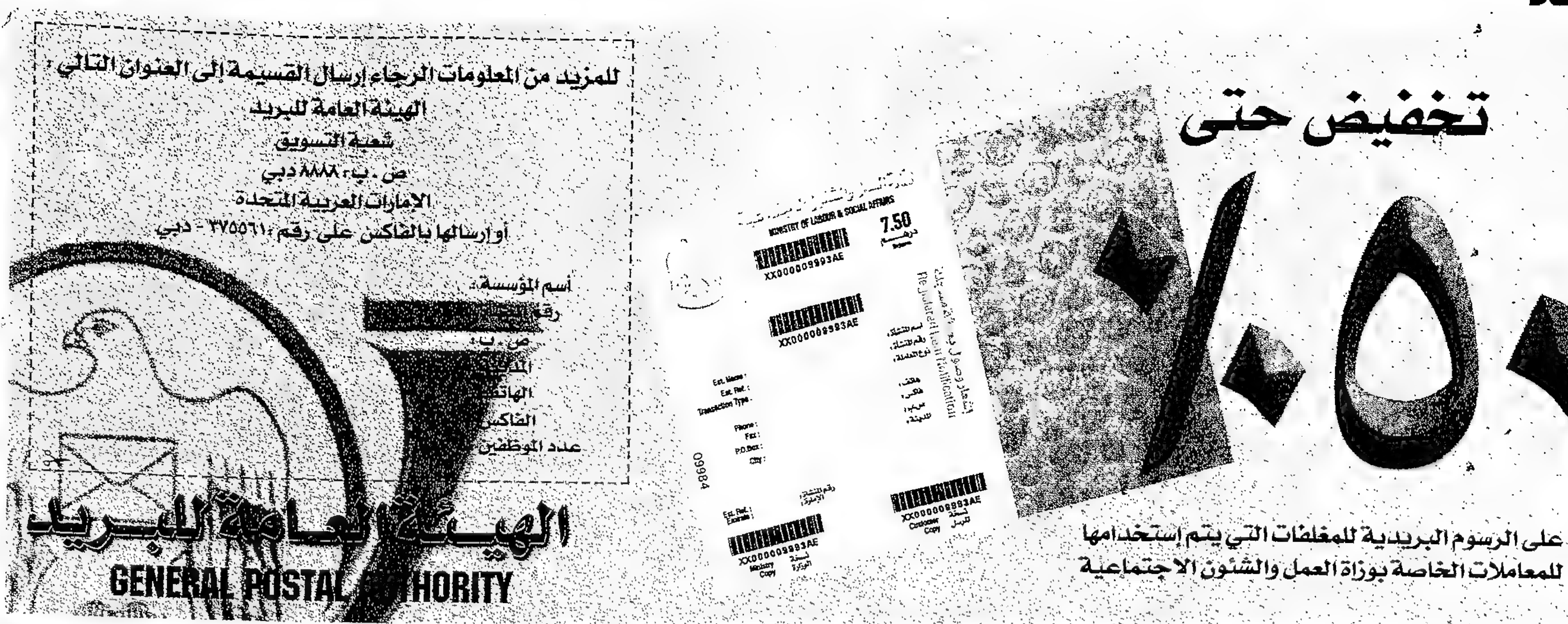
□ كامراة كيف تجدين نفسك، وانت على رأس وزارة الدفاع او كما نعتقد جيش من الرجال؟

○ لعلمك انني لست اول امرأة تشغل منصب وزيرة للدفاع في فنلندا، فقد سبقتنى اليه زميلة اخرى عام ١٩٩٠، اما انا فأشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٩٥.

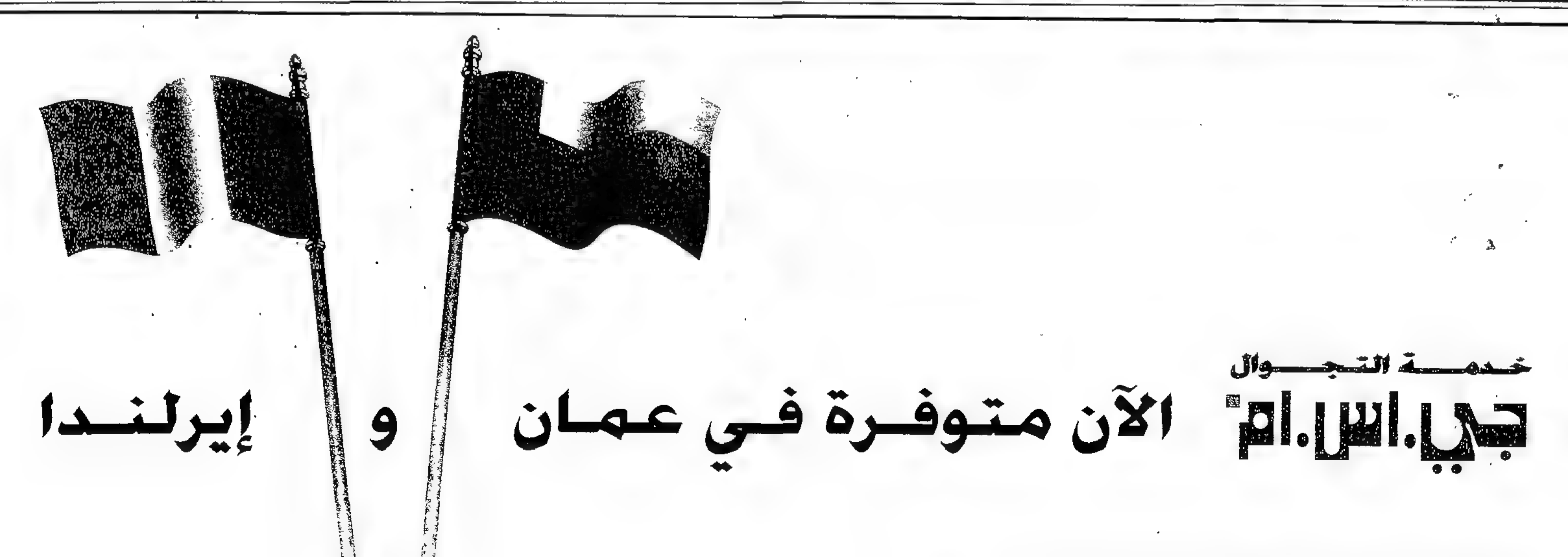
ان منصب وزير الدفاع، وكذلك بقية المناصب الوزارية هي سياسية، وكوني وزيرة للدفاع لا يختلف عن بقية المهام السياسية التى قمت بها. ولعلمك فأن المرأة في فنلندا نشيطة للغاية في مجال العمل السياسى منذ عقود طويلة، وسبق لها المشاركة في المناصب الوزارية.

من انظمة مراقبة الاطلاق المضاد للطائرات التى تعرضها فنلندا خلال ايدكس ٩٧


الجيش الفنلندى يعتمد على التقنية العالية







خدمة التجوال جي.إس.إم. تتوفر أيضاً في

الدولة	رقم خدمة المشترك دوليا	رقم خدمة المشترك محليا
اسبانيا	+٣٤ ٠٩ ١٠٠ ٩٠٩	٩٠٠ ١٠٠ ٩٠٩
أستراليا	+٦١ ٢ ٤٢٣ ٥٦٧٨	١ ٨٠٠ ٥٥٥ ٥٥٥
أستونيا	+٣٧٢ ٦ ٣٩٧١٣٠	٨٢٦ ٣٩٧١٣٠
ألمانيا	+٤٩ ٥١١ ٩٦١ ٠١٧١	٠٥١١ ٩٦١ ٠١٧١
ألمانيا	+٤٩ ١٧٢ ١٢١٢	٠١٧٢ ١٢١٢
إيرلندا	+٣٥٣ ٤٣ ٣٦٥٩٥	٤٣ ٢١ ٩٩٩
البحرين	+٩٧٣ ٩٦١ ١١٩٦	١٩٦
البرتغال	+٣٥١ ١ ٧٩١ ٤٤٧٤	٠٥٠٠ ٣١٢١
بلجيكا	+٣٢ ٢ ٣١٧ ٦٠٢٠	٠٧٨ ١١ ٥٢١٢
تركيا	+٩٠ ٢١٢ ٢٨٥ ٣٠٩٠	٠٨٠٠ ٢١١ ٠٢١١
جنوب أفريقيا	+٢٧ ٨٣ ١١١	٠٨٣ ١١١
جنوب أفريقيا	+٢٧ ١١ ٤٥٥٦٠٠١	٠١١ ٤٤٥ ٦٣٤٠
الدنمارك	+٤٥ ٨٠ ٢٠٢٠٣٠	٨٠٢٠٢٠٣٠
الدنمارك	+٤٥ [illegible] ٣٦ ٧١٩٦	٨٠٣٠ ٣١٠٠
سنغافورة	+٦٥ ٧٣٨ ٠١٢٣	٧٣٨ ٠١٢٣
السويد	+٤٦ ٧٧١ ٩١٠ ٢٥٠	٩٠ ٢٥٠
سويسرا	+٤١ ٤٦ ٠٥ ٦٤٦٤	١ ٥٥ ٦٤٦٤
عمان	+٩٦٨ ٦٩٩٩١٠	٤٤ ١٦٢ ٠١٩
فرنسا	+٣٣ ١ ٤٤ ١٦٢٠١٦	(١٦١)
فنلندا	+٣٥٨ ٨٠٠ ١ ٧٠٠٠	٩٨٠٠ ٧٠٠٠
قبرص	+٣٥٧ ٢ ١٣٢	١٣٢
قطر	+٩٧٤ ٣٢٥٣٣٣	٣٢٥٣٣٣
الكويت	+٩٦٥ ٤٨١ ٧٧٧٠	٤٨١ ٧٧٧٠
لبنان	+٩٦١ ٣ ٨٠٠ ١١١	٠٣ ٨٠٠ ١١١
لبنان	+٩٦١ ٣ ٣٩١ ١١١	٠٣ ٣٩١١١١
ماليزيا	+٦٠٣ ٧٣٢ ٢١٢٣	٠٣ ٧٣٢ ٢١٢٣
المغرب	+٢١٢ ٢ ٢٠٢٨٢٨	٠٢ ٢٠٢٨٢٨
المملكة المتحدة	+٤٤ ٨٦٠ ٣٣١٣٣١	٠٨٦٠ ٣٣١٣٣١
المملكة المتحدة	+٤٤ ٨٣٦ ١١٩١	٠٨٣٦ ١١٩١
النرويج	+٤٧ ٢٢ ٧٨١٥٠٠	١٦٤
النمسا	+٤٣١١٦٦٤	١٦٦٤
هولندا	+٣١ ٦٠ ١٠٦ ٠٠٠٠	٠٦٠ ١٠٦
هونج كونج	+٨٥٢ ٢٨٨٠ ٣٦٨٨	٢٨٨٠ ٣٦٨٨
هونج كونج	+٨٥٢ ٢٩٧٢ ٣٥٢٣	٢٩٧٢ ٣٥٢٣
اليونان	+٣٠ ٩ ٤٤٠٠ ١٢٣	٠٩ ٤٤٠٠ ١٢٣
اليونان	+٣٠ ٩٣ ٣٣١٢٦٠	٠٩٣ ٣٣١٢٦٠

إطمئنوا، فالبقاء على إتصال بأهلكم وأعمالكم أصبح الآن أسهل من أي وقت مضى.
مع «خدمة التجوال» الخاصة بهواتف «جي.إس.إم»، تظلون على مقربة من منازلكم ومكاتبكم، مهما باعدت بينكم المسافات والأسفار.
والآن، تقدم لكم «إتصالات» المزيد من البلدان التي يمكنكم فيها إستخدام «خدمة تجوال جي.إس.إم» الفريدة. مع خدمة «جي.إس.إم» من «إتصالات»، العالم يصبح أصغر وأصغر.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بأقرب مكاتب «إتصالات» إليكم.
أو زوروا موقعنا في http://www.etisalat.co.ae



نحن في خدمتكم

طالبت بحل الخلاف الحدودي أولا
البحرين ترحب بأي مشروعات مشتركة تعزز التعاون مع قطر

■ المنامة: اكد مصدر بحريني مسؤول ترحيب البحرين بالافكار والمشروعات التي من شأنها تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين البحرين وقطر على ان تكون المشروعات المطروحة قائمة ومبنية على أسس وحاجات اقتصادية واقعية وصحيحة بما يخدم مصالح البلدين.

واوضح المصدر في تعليق على ما ورد في صحيفة «القبس» الكويتية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي حول اقتراح انشاء جسر يربط بين البحرين وقطر ان البحرين تقدر الدوافع الاخوية من الشقيقة قطر للتقدم بمثل هذه الاقتراحات لدعم التعاون الا انها ترى ان التفكير في اقامة مثل هذه المشروعات يجب ان يبدأ بعد البت نهائيا في الخلاف الحدودي بين البلدين الشقيقين بشأن الزبارة والامور الاخرى المعروضة حاليا على محكمة العدل الدولية.

وركز المصدر في تصريح لوكالة انباء الخليج على اهمية بحث المقترحات الاقتصادية والسياسية بين البلدين في اطار القنوات الثنائية بينهما وبعد الانتهاء من استيفاء كافة الجوانب بما يخدم الاهداف المرجوة من هذه المشروعات.

وأكد المصدر ان البحرين في اطار خطتها الاقتصادية المستقبلية قادرة بامكانياتها الذاتية وبتنفيذ العديد من المشروعات الاقتصادية والسياحية الضخمة في ضوء استكمال بنيتها الاساسية وزيادة مصادر الطاقة واستغلال الثروات الطبيعية ان توفر الآلاف من فرص العمل لاستيعاب الكوادر البشرية سواء من البحرين او خارجها. (واخ)

ليبيا تتهم واشنطن بالاعداد لعمل عسكري جديد ضدها

■ طرابلس: انتقد مصدر مسؤول باملانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي التصريحات التي ذكرها المسؤولون الامريكيون بوكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية والقيادة الاستراتيجية والتي تفيد بان الولايات المتحدة اتمت صنع قنبلة نووية جديدة خاصة بضرب مصانع للاسلحة الكيماوية الليبية تحت الارض.

وقال المصدر في تصريح له ان الابعاد الحقيقية لهذه التصريحات تشير بوضوح الى النية الامريكية للعدوان على ليبيا. واشار الى ان ليبيا ترفض اساليب التهديد والابتزاز وتعتزم الدفاع عن ارضها وسيادتها مهما كان السبب.

وقال ان هذا السلاح الجديد الذي تهدد به امريكا شعبا صغيرا ينشد الامن والسلام يدل بوضوح على مدى التعنت والغطرسة من جانب الحكومة الامريكية ورفضها لاسلوب الحوار والتفاهم بين الدول.

واكد المصدر ان الادعاءات الامريكية القائلة بوجود مصنع للاسلحة الكيماوية في ترهونة بليبيا لا اساس لها من الصحة.

واوضح ان الانشاءات الموجودة في المنطقة هي ضمن مراحل تنفيذ النهر الصناعي العظيم. واشار الى انه سبق لبعض ضيوف ليبيا ان شاهدوا هذه المنطقة عن كثب.

ونبه المصدر في تصريحه الرأي العام العالمي ومجلس الامن من خطورة الموقف وضرورة ان يتولى المجلس مسؤوليته في المحافظة على الامن والسلام. (أ.ش.أ)

الشرطة التايلاندية تسعى لاعتقال خاشقجي بتهمة التآمر للتحايل على بنك

■ بانكوك: اعلنت الشرطة التايلاندية امس انها اصدرت اوامر بالقبض على رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي واربعة مسؤولين آخرين في بنك بانكوك للتجارة بتهمة التآمر للتحايل على البنك.

وصرح كولونيل الشرطة براشاكسين سوبانيايسك ان البنك التايلاندي طلب القبض على الخمسة للاشتباه بانهم اتفقوا معا على ان يسحب خاشقجي مليار بات (٥ر٣٧ مليون دولار) في شكل قروض من البنك دون ضمان موثوق به في عام ١٩٩٥.

وقال ان اوامر الاعتقال صدرت ضد الرئيس السابق لبنك بانكوك للتجارة كريركيات جاليتشاندرا والمستشار السابق راكيش ساكسينا.

ويواجه ايضا كريركيات الموجود في تايلاند اتهامات جنائية تتعلق بدوره السابق في البنك والذي سيطرت عليه الحكومة في مايو الماضي. ويقيم راكيش في كندا منذ منتصف عام ١٩٩٦.

ولا يعرف مكان خاشقجي. وصرح براشاكسين «نبحث عن خاشقجي. وبالنسبة الى كريركيات فهو في البلدة واعتقد انه سيسلم نفسه. اما راكيش فسننسق مع نظرائنا الكنديين بشأن امر القبض عليه».

ولم تذكر الشرطة اسم المتهمين الآخرين وهما مسؤولان صغيران في البنك.

وقال براشاكسين: نتوقع اصدار اوامر بالقبض على مشتبه بهم آخرين فيما يتعلق بقضية التحايل على بنك بانكوك للتجارة.

واعلنت الشرطة ان بريطانيا هو تيري إيستر اعتقل بناء على امر صدر في يوليو من العام الماضي لاتهامه بالتآمر على اختلاس ارصدة من بنك بانكوك للتجارة.

ويدير ايستر (٥٦ عاما) شركة سيتي تريدنج التي وصفتها الشرطة بانها واجهة انشئت للتحايل على البنك.

وأضافت الشرطة انه يشتبه ايضا في انتهاك ايستر للقواعد المصرفية التايلاندية مما اسفر عن تكبد البنك خسائر بلغت ٦٦ر١ مليار بات. ولم تدل الشرطة بتفصيلات. (رويتر)

«الاتحاد» تحاور مندوب المعارضة المسؤول عن الكرمك
٣٠ الف سوداني يواجهون خطر الموت بسبب الجوع والمرض

■ السودان - الكرمك - محمد طه توكل:

■ قال عباس حاج حمد المحافظ الجديد الذي عينته الحركة الشعبية المعارضة في مدينة الكرمك، ان هناك الآلاف من السودانيين مهددون بالموت نتيجة محاصرتهم بشبح الجوع، ونفى قيام الحركة بأي عمليات نهب وسطو اثناء الهجوم على الكرمك. جاء ذلك في حوار اجرته معه «الاتحاد» فيما يلي نصه:

■ عادة عندما يتم تعيين محافظ فانه يعين على مدينة مأهولة بالسكان، ولكننا وكما رأينا فهذه المدينة شبه خالية من السكان؟

■■ الحكومة هي المسؤول الاول عن ذلك وذلك بقصفها العشوائي للمدينة.

والآن نحن نضع الخطط لاعادة السكان الذين بدأوا بالعودة التدريجية. ونعمل على ان تشهد المدينة تطورا كبيرا في الخدمات الادارية والتأهيلية لاعادتها الى وضعها السابق.

■ هناك اخبار وردت تفيد بأن قوات الحركة الشعبية قامت بعمليات سطو ونهب عقب سيطرتها على المدينة، فما صحة تلك الاخبار؟

■■ هذا حديث تردده وسائل الاعلام الحكومية، وذلك ضمن حملة تقوم بها الحكومة لتشويه صورتنا امام الرأي العام السوداني. ولقد كنت انا شخصيا ضمن القوات التي استولت على المدينة، ولم تحدث اي تجاوزات من هذا القبيل، وكل ما حدث ان بعض القبائل الحدودية استغلت حالة الفوضى اثناء المعارك وقامت ببعض عمليات السرقة والنهب، ولكن وبعد استتباب الأمور قمنا بجمع ممتلكات المواطنين في مكان واحد وشكلنا لجنة خاصة برئاسة امام المسجد لتقوم بتوزيع جميع الممتلكات على اصحابها.

■ ولكننا سمعنا انك حاولت بيع هذه الممتلكات في مدينة أصوصا الاثيوبية، وقامت السلطات الاثيوبية بمنعكم؟

■■ هذا الكلام لا أساس له من الصحة، وهو أمر محزن إن توجه الينا مثل هذه الاتهامات، ولكننا نعتقد بأن الحكومة تحاول بكل قواها النيل منا اعلاميا.

■ هناك اتهامات تقول بأن بعض الطالبات تعرضن للاغتصاب من قبل بعض أفراد قوات الحركة الشعبية، ما صحة تلك الاتهامات؟

■■ نحن نمثل سكان الكرمك، ونعتبر من أبناء المنطقة، وجزءا من هذا المجتمع الذي نحمل قيمه وأخلاقه، فمن غير المعقول ان نقوم بمثل هذه الممارسات غير الاخلاقية. وللتوضيح، فالحكومة ادعت ان عدد الطالبات يبلغ ٨٠ طالبة، ولكن العدد الحقيقي للطالبات هو ٥٣ طالبة وعند الهجوم على المدينة كانت هناك سبع طالبات خارج المدينة، مما يعني ان العدد الحقيقي للطالبات المتواجدات آنذاك كان ٤٦ طالبة، وهؤلاء انسحبن مع القوات الحكومية اثناء الهجوم على المدينة، ولم تكن هناك اي طالبات بالمدينة عندما دخلناها. وللتاريخ اود ان اذكر ان هناك معلمة واحدة فقط توفيت اثناء تبادل النيران، وذلك من جراء قذيفة صاروخية اصابت منزلها، وهناك معلمة اخرى اصيبت، ولقد قمت شخصيا باجراءات نقلها لاثيوبيا للعلاج هناك. واجدد تأكيدي بأن كل هذه الاخبار ما هي الا محض افتراءات من قبل الحكومة السودانية التي تسعى لتبرير فشلها في مواجهة قوات الحركة الشعبية.

■ نحن نسمع بأن الحركة الشعبية هي احدى فصائل التجمع الوطني، ولكننا لاحظنا عدم وجود اي فصيل آخر تابع للتجمع الوطني فيما عدا الحركة الشعبية؟

■■ هذه مسميات تجاوزها الزمن، فالشعب السوداني كله يقف في خندق واحد ضد الجبهة الاسلامية، وهذا الأمر أصبح من البديهيات في السياسة السودانية في الوقت الراهن، ولكن يبدو ان المؤسسات الاعلامية تبحث عن الإثارة وتقوم بتصنيف الصراع واعطائه دلالات بعيدة عن الواقع، ولقد أعلنت جميع فصائل التجمع الوطني تمسكها بوحدة السودان، ونحن نعتبر الكرمك مدينة لكل السودانيين ومركزا رئيسيا للتجمع الوطني الديمقراطي، وانا شخصيا أقوم بتنفيذ توجيهات القيادة العامة للتجمع الوطني.

■ ما هي أهم التحديات التي تواجهك كمحافظ جديد؟

■ أكثر ما يؤرقني هذه المأساة التي يعيشها أكثر من ٢٠ - ٣٠ الف مشرد في سفوح الجبال حيث يحاصرهم شبح الموت جوعا ومرضا، فهذه تحديات كبيرة تواجهنا في ظل صمت عالمي من قبل المنظمات العالمية التطوعية، وأنا أنتهز هذه الفرصة وأناشد جميع المنظمات والموسسات والهيئات الدولية بالتدخل لانقاذ هؤلاء المشردين.

حفل عشاء خليجي لتكريم عنان

■ نيويورك: اقام ناصر بن حمد الخليفة المندوب الدائم لدولة قطر لدى الامم المتحدة ورئيس مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حفل عشاء امس الاول على شرف كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة.

وحضر الحفل السفراء المندوبون الدائمون لدول مجلس التعاون، كما حضره عدد من كبار مسؤولي الامم المتحدة ومن بينهم كيران برندرجاست مساعد الامين العام للشؤون السياسية وبرنارد ميت مساعد الامين العام لحفظ السلام وجوستاف سبيث مدير صندوق الامم المتحدة وسمير صنبر مساعد الامين العام للاعلام والدكتور جهانجير خان كبير الضباط السياسيين بادارة الشؤون السياسية. (ق.ن.أ)

الأردن يؤكد حرصه على دعم العلاقات مع ايران

■ عمان: قال سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الأردني ان الاردن حريص على اقامة واستمرارية افضل العلاقات مع ايران انطلاقا من قناعاته الراسخة بضرورة ان تكون علاقاته مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في احسن مستوياتها.

وأكد السرور لدى استقباله وفدا ايرانيا برئاسة علي رضا باش المساعد السياسي والاجتماعي بوزارة الداخلية الايرانية «تطلع الأردن الى تطوير وتعزيز علاقاته مع ايران في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية منها وبما يخدم مصالح البلدين والأمة الاسلامية. ورحب السرور بقيام صيغة مناسبة للتعاون البرلماني بين الأقطار الاسلامية وعلى نحو يجعل من المؤسسات البرلمانية في الدول الاسلامية اطارا وحدويا مهما له حضوره الواقع في خدمة قضايا الأمة الاسلامية عبر المحافل والمنابر البرلمانية الاقليمية والدولية. (أ ش أ)

الجيش الزائيري يعلن عن انتصارات عسكرية خلال هجوم مضاد على المتمردين



■ اشلاء لقتلى الهوتو الذين لقوا مصرعهم في مذبحة ارتكبها المتمردون في بلدة موسينجي بزائير خلال ديسمبر ١٩٩٦ بعد أن تم الكشف عنها. (أ ب)

■ داكار: صرح الجنرال تومبي كالوم قائد عمليات القوات المسلحة الزائيرية ان قواته بدأت هجوما مضادا ضد قوات المتمردين الزائيريين الذين يحاصرون كيسانجاني منذ ثلاثة اسابيع. وقال راديو افريقيا رقم واحد ان عدد القتلى في صفوف المتمردين بلغ ٥٠ مقاتلا الى جانب العديد من الجرحى. واوضح كالوم انه لاول مرة تتمكن قواته من الحاق هزيمة كبيرة بالمتمردين واجبارهم على التقهقر الى مواقعهم السابقة.

وذكر الراديو ان قاذفات الصواريخ واسلحة المورتر والاسلحة الاوتوماتيكية تم استخدامها بكثافة في الاشتباكات الجارية بين الجانبين.

ويأتي هذا الهجوم ردا على هجوم شنه المتمردون يوم الاثنين الماضي في محاولة منهم لاقتحام كيسنجاني معقل القوات المسلحة الزائيرية. (أ.ش.أ)

يلتسين يعد بإصلاحات أكثر فاعلية

■ موسكو: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين عزمه على اجراء اصلاحات «أكثر فاعلية وبمزيد من روح المتابعة» وذلك في رسالة الى الأمة بثتها الاذاعات.

وفي اشارة الى التعديل الوزاري الجاري حاليا قال يلتسين ان «الأمر يتعلق بمواصلة التغييرات بطريقة أكثر فاعلية وبروح متابعة أكثر من ذي قبل».

وكان يلتسين أمهل الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اسبوعا لتقديم تشكيلة حكومته الجديدة المكلفة بتطبيق برنامج العمل الذي أعلنه الاسبوع الماضي أمام البرلمان.

(أ ف ب)

رئيس الصين يزور روسيا في ابريل

■ بكين: أعلن لي بينج رئيس وزراء الصين امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيزور روسيا في ابريل المقبل للتوقيع على اتفاقية لخفض القوات على طول الحدود مع روسيا وثلاث دول أخرى في آسيا الوسطى. (رويتر)

حول العالم

أول وكيلة وزارة باليمن

■ صنعاء. قال التليفزيون اليمني ان اليمن كسر احتكار الرجال التقليدي للمواقع العليا بتعيينه اول امرأة في منصب حكومي رفيع.

واصدر الرئيس علي عبدالله صالح مرسوما بتعيين أمة العليم آل سوسة وكيلة لوزارة الاعلام.

وكانت أمة العليم وهي في الاربعينات من عمرها وام لطفلين تعمل بالوزارة نفسها قبل تعيينها وحضرت العديد من المؤتمرات الاعلامية العربية. كما تقدم نشرات الاخبار على شاشات التليفزيون منذ سنوات. (رويتر)

بيجوفيتش أدى العمرة

الرياض. قالت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ادى مناسك العمرة امس الاول. ولم تذكر الوكالة موعد وصول عزت بيجوفيتش الى السعودية او الموعد الذي من المقرر ان يغادر فيه البلاد. (رويتر)

كلينتون يوقف حفلات التبرع

واشنطن. أوقفت الحكومة الامريكية بصورة مؤقتة الحفلات التي كانت تقام في البيت الابيض مقر اقامة الرئيس الامريكي لاستضافة المساهمين في التبرعات المالية للحزب الديمقراطي وذلك بسبب الجدل القائم حول الممارسات المتبعة في جمع التبرعات للحزب.

وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض في تصريح له نقله راديو صوت امريكا ان الوقت ليس مناسبا لاقامة حفلات من ذلك القبيل.

ويأتي قرار الحكومة في اعقاب ماأثارته وسائل الاعلام الامريكية من نشاطات غير قانونية في البيت الابيض لجمع التبرعات المالية للحزب الديمقراطي.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد عمد الى اقامة هذه الحفلات في البيت الابيض لكبار المتبرعين لحزبه وكان يسمح لهم بالمبيت فيه كنوع من الامتنان لتبرعاتهم. (ق ن أ)

الافراج عن مصري غررت به الشرطة بقبرص

نيقوسيا. ذكرت وكالة الأنباء القبرصية ان المحكمة العليا القبرصية قررت تخلية مصري حكم عليه في ١٩٩٥ بالسجن ١٢ عاما بتهمة تهريب المخدرات، معتبرة انه وقع ضحية فخ نصبته الشرطة.

واعتبرت المحكمة العليا ان المتهم حرض على اقتراف جريمته. وأوقفت الشرطة القبرصية موسى عبدالهادي حجاج، وهو أب لخمسة اولاد، في يوليو ١٩٩٥ في ليماسول (جنوبي قبرص)، وضبطت في حوزته ٣٠ كيلوجراما من القنب. وحكم عليه في اكتوبر من العام نفسه بالسجن ١٢ عاما.

وشددت المحكمة العليا في قرارها على ان «عناصر من مفرزة مكافحة المنبهات شجعت» موسى حجاج على «اقتراف جرمه» ثم «نصبت له فخا لتوقيفه». واشارت الى ان رقيبا في هذه المفرزة كان وراء هذه العملية وانه نال في اثرها ترقية.

وكان موسى حجاج امضى سبع سنوات في السجن في قبرص مابين ١٩٨٧ و ١٩٩٤، لتهريبه المخدرات. (أ ف ب)

تحذير بريطاني للقبارصة الاتراك

نيقوسيا. حذرت الحكومة البريطانية الجانب القبرصي التركي بسبب الزيادة الهائلة في اعداد المواطنين القبارصة الأتراك الذين يطلبون حق اللجوء السياسي في بريطانيا مستخدمين جوازات سفر قبرصية تركية.

واستنادا الى ماأوردته الصحف القبرصية التركية فقد اعرب «ديفيد مادن» المفوض السامي البريطاني في قبرص للزعيم القبرصي التركي «رؤوف دنكتاش» يوم الثلاثاء الماضي عن استيائه ازاء هذا الوضع.

وقال ان بلاده ستطلب من مواطني هذه المناطق الحصول على تأشيرات دخول مسبقة قبل الدخول الى البلاد في حالة مالم يتم كبح جماح هذه الظاهرة.

ونقلت وكالة الأنباء «القبرصية» عن بيرس كازاليت المتحدث باسم المفوضية البريطانية في نيقوسيا ان عدد المواطنين الذين يحاولون الحصول على اللجوء السياسي ارتفع بما يكفي لاتخاذ اجراء تحذيري من جانب المفوضية البريطانية. (آ ش أ)

«بلاد الصقور» على طريق البوسنة والصومال
البانيا تحتضر.. وشبح التقسيم العرقي يخيم على البلاد

■ باريس - سيد حمدي:

■ توالى سيناريو الانهيار في البانيا او «بلاد الصقور» كما يطلق عليها، وذلك منذ نهايات فبراير الماضي في اعقاب افلاس شركات توظيف الأموال وتضرر مئات الآلاف من الأسر نتيجة لهذا التطور المفاجيء. ويخشى المراقبون من دخول البانيا حالة من الازمة المستديمة التي تشابه اوروبيا الواقع في البوسنة، وعربيا الواقع في الصومال، وافريقيا الواقع في رواندا. لقد دخلت البانيا نفقا مظلما بدت اولى اشاراته مع استيلاء جموع من المتمردين على معسكرات الجيش في مدن الجنوب فلورا وفالونا وساراندا وفير. وتوالى شرر الازمة في التنقل من منطقة لاخرى وصولا الى مدن الشمال وعلى رأسها شكودرا كبرى مدن المنطقة. واستقر الشرر اخيرا في قلب العاصمة تيرانا نفسها. ويجمع المراقبون على ان البانيا تعيش حالة انتحار قد تسفر عن مشروع تقسيم للبلاد. ففي الجنوب تتمركز الاقلية المسيحية التي تتراوح نسبتها بين عشرين وخمسة وعشرين في المائة ما بين ارثوذكس وكاثوليك. وتعطي قواعد التعامل السياسي للطائفتين منصبي رئيس الوزراء ورئيس المجلس النيابي.

ويرتبط الارثوذكس على نحو خاص بروابط تاريخية عقائدية وثيقة باليونان التي تنظر لنفسها كراع لارثوذكس الدول البلقانية المجاورة مثلما هو الحال مع صرب البوسنة.

وبالانتقال الى المناطق الشمالية يتبين ان التوتر الحالي الذي قد يقود الى انهيار لشكل الدولة يفرز وضعا بالغ الحساسية نظرا لوجود كثافة سكانية من الشعب الالباني في جنوب صربيا داخل اقليم كوسوفو الذي اعلن الاستقلال من جانب واحد، وفي مقدونيا التي تشير بعض التقديرات الى اغلبية العنصر الالباني. ويكتسب الوضع داخل كوسوفو حساسية خاصة نتيجة للتأزم الواقع حاليا في ظل قمع صربي والغاء حالة الحكم الذاتي التي يتمتع بها الاقليم في عهد الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيب بروز تيتو. وشددت السلطات الصربية الحراسة على الحدود بين البانيا وبين صربيا خوفا من تسرب قطع السلاح المنهوبة من مخازن السلاح في معسكرات الجيش الالباني. وعلى صعيد الداخل الالباني ظل الرئيس الالباني صالح بريشا متمتعا بهدوئه وبقدر واضح من الصلابة التي دفعت به الى التشبث بعدم تحقيق مطلب المعارضة في بدايات الازمة واهمها تغيير الحكومة لكن هذا الطلب قوبل برفض، مما اكسب مشاعر التذمر لدى رجل الشارع المزيد من التفلت والخروج على حدود الطموح الذي حدا بالمعارضة السياسية التي يقف في القلب منها الشيوعيون السابقون الى التباعد عن تحرك المتمردين.

وأدت علاقات الجوار الى تدخل نشط من جانب ايطاليا أحد اقرب الجيران المنتمين الى المجموعة الاوروبية. وقام وزير الخارجية لامبرتو ديني بزيارة تيرانا لتحقيق مصالحة وطنية مأمولة لم تجد لها مردودا على صعيد الخروج من الازمة ولجم التفلت السائد في الشارع. ومع اعلان المتمردين عدم خضوعهم للمعارضة السياسية تجسدت بشكل متزايد صورة الانهيار واكتمل مشروع الانتحار الذي يلف البانيا. واضطر رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي الى اطلاق نداء عبر التلفزة الايطالية ناشد فيها الالبان ان يتجهوا الى «الوحدة» ويبتعدوا عن التفتت المحيق بهم قائلا لهم «انقذوا وطنكم». ويخشى الايطاليون كما اليونانيون - الذين تربطهم بالبانيا حدود برية - من نزوح جماعي للسكان هربا من مواجهات عسكرية دامية في الشوارع وصلت حتى العاصمة تيرانا وادت الى سقوط المئات من القتلى والمصابين.

ولم يجد نداء بريشا الذي قدم تنازلات كثيرة بدون جدوى، لم يجد نداءه لتدخل عسكري اجنبي لفرض الامن والنظام اية استجابة فورية من حلف شمال الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية. فقد تحدثت مصادر المنظمتين عن عدم وجود اي مخطط لتدخل سريع على الصعيد العسكري داعين الالبان الى الحوار.

ويشير المراقبون الى ان عناصر الازمة الالبانية الحالية تقوم اساسا على ارضية من الفقر الذي يمسك باعناق الشعب الالباني ويجعله افقر الشعوب الاوروبية قاطبة بعد عزلة قاسية عن العالم الخارجي عاشها في ظل الحكم الشيوعي بقيادة انور خوجا ومن بعده رامز عاليا. ويبلغ حجم الدخل القومي الالباني ٢٢٩ر١ مليار دولار مقابل ديون خارجية تقدر بـ ٩٢٥ مليون دولار مع نسبة تضخم معدلها ٨ر٣٪ ويتضح مظاهر الازمة الاقتصادية من خلال الميزان التجاري، فحجم الصادرات ٢١٩ مليون دولار والواردات ٧٢٨ مليون دولار بعجز حجمه ٥٠٩ ملايين دولار



● مواطنون البان يحملون ما يستطيعون حمله من لحولة الدقيق «الطحين» المنهوبة في العصمة تيرانا (أ ف ب)

مجلس الشيوخ الفرنسي يقر قانون الهجرة بفرنسا

■ باريس. أقر مجلس الشيوخ الفرنسي بـ ٢١٩ صوتا في مقابل ٩٩ في قراءة ثانية مشروع القانون المثير للجدل الذي اعده وزير الداخلية الديجولي جان لوي دوبريه لمكافحة الهجرة غير القانونية.

وقد صوتت احزاب الاكثرية (التجمع من أجل الجمهورية - ديجولي) والاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية (يمين ليبرالي) لصالح المشروع فيما صوتت هذه المعارضة اليسارية (الاشتراكيون والشيوعيون). ومن المقرر ان يعاد البحث في هذا المشروع في العشرين من مارس الجاري في اللجنة المشتركة المؤلفة من سبعة نواب وسبعة شيوخ. واذا توصل هؤلاء الى اتفاق فان نتائج اعمال اللجنة ترفع في الخامس والعشرين من مارس الجاري الى الجمعية الوطنية وفي اليوم التالي الى مجلس الشيوخ من أجل تبني المشروع بشكل نهائي. (أ ف ب)

انفجار في بلفاست

لندن. أفادت الشرطة ان جنديا وعنصرا في الشرطة جرحا مساء امس الأول في انفجار قنبلة في حي كاثوليكي في شرق بلفاست.

وكان جندي اصيب بجروح طفيفة بالقاء شحنة ناسفة لدى مرور دورية للجيش والشرطة في شمال المدينة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداءين. واعتقل اشخاص عدة بعد الاعتداء الأول. (أ ف ب)

٢٦ قتيلا وجريحا بحادث تصادم في اسيوط

اسيوط: لقي اكثر من ١٠ اشخاص مصرعهم واصيب ١٦ اخرون بحادث تصادم أمس بين سيارتي (ميني- باص) في محافظة اسيوط بصعيد مصر. وقال مصدر امني ان الضحايا جميعهم من المصريين. (أ.ب)


جنود اسرائيليون ينتظرون وصول المصابات بالقرب من موقع الحادث (أ ف ب)

تطرف نتانياهو دفع المنطقة إلى حافة الانفجار عملية الباقورة تؤكد وجود حالة احباط وخيبة أمل

■ عمان: لم تأخذ الاتفاقات والقرارات التي تمخضت عن المفاوضات السلمية الفلسطينية - الاسرائيلية طريقها إلى التطبيق الصحيح ولم تتمكن كل الجهات العربية والدولية من اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بضرورة التزام حكومته بتنفيذ الاستحقاقات الواردة في اتفاقيتي اوسلو وطابا والتي اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها في الجلسة التي عقدها المجلس التشريعي في بيت لحم امس الاول انها اي الاستحقاقات تزيد عن سبعين استحقاقا وليس اربعة وثلاثين كما يتردد في وسائل الاعلام.

كما اكد الرئيس عرفات بان الغول الاستيطاني سيأكل عملية السلام.. وهذه حقيقة لا يختلف حولها اثنان في هذه المرحلة.

ان المتتبع لاقوال نتانياهو في المسرحية الرديئة التي نشاهدها منذ اسابيع ومنها قوله سنباشر العمل في البناء في الايام القريبة القادمة في جبل ابوغنيم حتى لو عارض ذلك العالم كله يعي هذه الحقيقة.. فالاستيطان في جبل ابوغنيم مقدمة خطر اكبر وهدف ابعد وهو تدمير عملية السلام من اساسها وهذا ما حذر من الوصول اليه العاهل الاردني الملك حسين عندما اشار الى التعنت الاسرائيلي في رسالته الى نتانياهو حيث قال يمكن ان يكون هناك تعنت في الامور الاساسية لكن لا يجوز ان يكون التعنت هدفا بحد ذاته.

كما اعرب العاهل الاردني عن شعوره بوجود نية لتحطيم كل ما يتم بناؤه وتأسيسا على هذا الشعور ازاء سياسة التعنت والصلف الاسرائيلية فانه لا يمكن استهجان او استغراب اي ردة فعل عنيفة وخاصة التصرف الفردي الذي نجد تعبيره في حادثة الجندي الاردني والتي اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى عندما شرع هذا الجندي باطلاق النار على سيارة اسرائيلية في ممر الباقورة الحدودي.

ان هذه الحادثة مستنكرة اشد الاستنكار وقد اثارت في كل الاوساط الالم والحزن وزاد من هذا الالم ان ضحاياها طلاب ابرياء لكن السؤال المهم الذي يطرح نفسه في هذا الوقت تحديدا هو اليست هذه الحادثة دليلا على حالة الاحباط النفسي وخيبة الامل التي اصابت القادة والزعماء والمواطنين العرب على حد سواء.. نعم انه الاحباط الناجم عن التعنت الاسرائيلي.

وانطلاقا من هذه الحقيقة نقول ان العديد من الشخصيات العربية والاسرائيلية قد اكدت في تعقيباتها على الحادثة ان الاجواء الراهنة ومحصلات ممارسة حكومة نتانياهو كفيلة باثارة أعمال العنف المأسوية من مثل عملية الباقورة حتى ان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الح من طرفه إلى ان العملية جاءت نتيجة تبادل الرسائل شديدة اللهجة بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

ان التفاعلات على الساحة اثر قرارات حكومة نتانياهو الاستيطانية والهادفة الى تهويد القدس العربية المحتلة عام ١٩٦٧ تنطوي على مخاطر كبيرة على الوجود الفلسطيني.. فبرغم تأكيد القيادة الفلسطينية على تمسكها بالمسيرة السلمية وتحملها لسياسات المراوغة التي ينتهجها الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الا ان ما يجري حقيقة على الارض يمثل انتهاكا صارخا للحقوق الوطنية المشروعة اضافة الى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عربدة يومية تقترفها عصابات المستوطنين واتباعهم من الجنود المهووسين واقرب مثال على هؤلاء الجندي فريدمان الذي فتح نيران رشاشة على المواطنين في الخليل في شهر رمضان المبارك قبل الماضي.

وباختصار فان حكومة تل أبيب لا تبحث عن مسوغات لتبرير سياساتها واجراءاتها بل انها تعلنها على الملأ وتتحدى العالم كله ان يقف في وجهها ومن هنا فان الجندي الاردني ارتكب في الحقيقة عملا مرفوضا وغير مبرر لكنها حالة الاحباط التي تغرز مجانين من نوع خاص نوع يعتقد بان العرب قد قدموا سلاما لا يستحقه كثير من الاسرائيليين. (وام)

جندي أردني يراقب الموقف من أحد الأبراج المطلة على موقع الحادث بمنطقة الباقورة (رويتر).

حادث الباقورة يجدد الحديث عن السلام الهش بين العرب واسرائيل

■ تل ابيب: كان الهدف منه ان يكون رمزا للسلام الدافىء بين اسرائيل والمملكة الاردنية الهاشمية غير انه بعد ان انتابت جندي اردني نوبة هياج عند جيب نحارايم على ضفة نهر الاردن فقتل سبعا من طالبات المدارس الاسرائيليات صار الموقع رمزا على هشاشة عملية السلام.

وكانت المنطقة التي اقيمت بها اول محطة لتوليد الطاقة في فلسطين قد اعيدت للاردن بموجب اتفاقية السلام عام ١٩٩٤ غير انه تم تأجيرها للمزارعين الاسرائيليين وصارت منطقة جذب لسياح اليوم الواحد المحليين غير ان النزهة المدرسية انتهت بمأساة.

وقال المرشد السياحي زاد هيس: لقد شاهدت جنديا يطلق النار على الفتيات وكان يعدو ويطلق النار من البندقية المعلقة عند منتصفه في اتجاه الفتيات اللاتي كن على مسافة ٢٠ مترا ثم رأيته يطلق النار من مسافة قريبة واضعا البندقية على كتفه ومصوبا نيرانها على الفتيات اللاتي كن يقفن هناك وهن يصرخن.

وقالت روزا جيمس المدرسة في المدرسة والتي وصفت الحادث بأنه «كابوس»: لقد كنا نستمع الى المرشد وهو يشرح لنا عندما بدأ جندي اردني في منطقة تعلونا في اطلاق النار.

وقد اسرع زعماء جميع اطراف الصراع الى الاشارة الى ان الحادث يعود بجذوره الى التوترات غير المسبوقة بين اسرائيل من جانب والفلسطينيين والاردنيين من جانب آخر وكان الفلسطينيون قد حذروا منذ أمد بعيد من ان سياسات اسرائيل الاستيطانية في القدس ستؤدي الى انفجار الاوضاع على الارض.

وكان صوت آخر قد انضم الى قائمة المحذرين يوم الثلاثاء عندما هاجم الملك حسين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لمواقفه المتشددة بشأن القدس التي قال انها ستقوض عملية السلام وتؤدي الى «القتل والتشريد».

وألمح نتانياهو في رده على ذلك الى ان الملك حسين غير مستقر وهو ما أيدته تقارير صحفية نقلت عن مساعدي رئيس الوزراء قولهم ان الملك يعاني من احباط عميق كانت له آثاره العكسية على قدراته على الحكم على الأمور.

(د ب أ)

في رسالة الى كلينتون

جينجريتش يندد بمشاركة واشنطن في اجتماع غزة ويؤكد أن اسرائيل هي الحليف الوحيد لامريكا بالمنطقة

■ واشنطن: ندد رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش بشدة بالموافقة الامريكية على المشاركة في الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة اليوم.

وكتب في رسالة الى الرئيس بيل كلينتون ان «قرار الولايات المتحدة المشاركة في عطلة نهاية الاسبوع الجاري في اجتماع دولي في غزة دعا اليه ياسر عرفات يشكل خطأ كبيرا وصفعة لحليف صادق».

واضاف في الرسالة التي حملت تواقيع نواب جمهوريين آخرين ان «اسرائيل هي حليفتنا الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وفقط حين نقف بعزم الى جانب اسرائيل، يمكن ان يتحقق تقدم باتجاه السلام في المنطقة».

واكد ان الولايات المتحدة وعبر موافقتها على المشاركة في اجتماع غزة «توجه رسالة تفيد ان من الممكن حفر هوة بين الولايات المتحدة واسرائيل، وهو أمر وعدتم بعدم القيام به».

واعتبر ان «المشاركة في اجتماع مخصص لعزل اسرائيل في وقت يبكي شعبها مرة جديدة خسارة ارواح بريئة، هو خطأ عميق».

واعرب جينجريتش اخيرا عن قلقه وقلق زملائه الجمهوريين حيال ما يشكل، على قوله، «ميل» الادارة الامريكية الحالية الى انتقاد اسرائيل علنا. وكان يشير الى انتقادات بيل كلينتون قرار الحكومة الاسرائيلية بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية المحتلة.

وكانت الادارة الامريكية رأت الاربعاء ان من «المناسب» مشاركة الولايات المتحدة في هذا الاجتماع للدبلوماسيين الاجانب ودعت اسرائيل الى المشاركة فيه. (أ.ف.ب)

استمرار الادانة العالمية لحادث الباقورة

حسين ومبارك يقدمان التعازي لنتانياهو
الهراوي يستنكر ويأسف لضعف ادانة الاردن لمذبحة قانا

■ القدس اجرى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا هاتفيا مع بنيامين نتانياهو من طائرته بعد ان قطع زيارته لاسبانيا مساء امس الاول اعرب فيه عن تعازيه في مقتل سبع تلميذات اسرائيليات من جانب جندي اردني.

ونقل الملك حسين لنتانياهو مواساته الشخصية وقلقه ازاء فقد ارواح الفتيات الصغيرات السبع واعرب الملك حسين عن رغبته في زيارة اسر ضحايا هذه المذبحة واضاف قائلا انه يأمل في لقاء نتانياهو قريبا.

واضافة الى ذلك اجرى الملك حسين اتصالا مع برج مطار بن جوريون اثناء عبوره اجواء اسرائيل اعرب فيه عن تعازيه الشخصية لمراقبي الطيران الاسرائيليين العاملين وذلك قبل توجهه الى مطار عمان.

وتلقى نتانياهو كذلك التعازي من الرئيس المصري حسني مبارك تليفونيا من واشنطن. كما تلقى نتانياهو التعازي من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصرح عرفات في بيت لحم بأنه سيجتمع مع نتانياهو في محاولة لحل المشاكل وتخفيف حدة التوتر غير ان مثل هذا الاجتماع لن يكون مفيدا ما لم يكن يبشر بالتواصل الى نتائج على الا يكون الاجتماع ايضا مجرد اجراء لفرض وجهات النظر الاسرائيلية فقط.

وفي القدس انعقد مجلس الامن الحكومي الاسرائيلي لمدة اربع ساعات مساء امس الاول فقط لاتخاذ قرار علني بتقييد التصريحات العامة بصورة مشددة من اجل التقليل من اي فرصة للتصعيد الاعلامي بعد الاجتماع عقد نتانياهو اجتماعا خاصا مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان لمناقشة محاولات وايزمان للقيام بدور الوسيط مع القيادة الفلسطينية.

وفي لبنان استنكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الهجوم.

وقال الهراوي في كلمة القاها في احتفال نقابي في بيروت انا استنكر ما حصل مع طالبات اسرائيليات- نحن في لبنان مع الانسان مع المؤمنين بالسلام في العالم كله وليس فقط في الشرق الاوسط.

وفي اشارة الى قوة ردة فعل الملك حسين على الهجوم الذي نفذه جندي اردني وقيامه فورا بقطع زيارته الى مدريد اسبانيا اعرب رئيس الجمهورية عن اسفه لكون الملك الاردني لم يواجه بطريقة مماثلة مجزرة قانا التي نفذتها اسرائيل في جنوب لبنان في ١٨ ابريل عام ١٩٩٦ وادت الى مقتل ١٠٥ معظمهم من الاطفال والنساء.

وقال بكى البعض في الاردن وقطعوا زيارتهم الى دول اوروبية وعادوا ليستنكروا.

هل استنكروا معنا ما حصل في قانا مضيفا اريد ان اسأل هل استنكر العالم دماء الشهداء في قانا من اطفال ونساء.

ووجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة تعزية الى نتانياهو ابدى فيها سخطه الشديد من الهجوم الذي استهدف في الباقورة حافلة تقل تلميذات اسرائيليات.

وابرق شيراك الى نتانياهو من ساو باولو، حيث انهى زيارة رسمية الى البرازيل جاء فيها هالني خبر الهجوم المخيف الذي اودى بحياة سبع فتيات اسرائيليات واسفر عن عدد من الجرحى. ويهمني ان اعبر لكم عن حزني ومشاعر السخط الشديد.

واضاف الرئيس الفرنسي في رسالته التي توزع نصها المكتب الاعلامي في قصر الاليزيه يهمني كذلك ان اؤكد لكم تضامن فرنسا الكامل مع اسرائيل في هذه المصيبة الجديدة. واود ايضا ان اوجه باسم فرنسا اصدق تعازي لعائلات ضحايا هذه المأساة.

وقال تيم فيشر نائب رئيس وزراء استراليا الذي كان مجتمعا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي عند ورود انباء بمقتل التلميذات ان الهجوم لاحد الاعمال الشنيعة التي تمثل صدمة

وقال فيشر الذي يزور اسرائيل بوصفه وزيرا للتجارة ان نتانياهو اصيب بصدمة مقترنة بالغضب لدى ابلاغه بالهجوم.

وقال فيشر لراديو استراليا في مقابلة من القدس انها احد الاعمال الشنيعة التي تمثل صدمة ولانني اندد بالقطع بالارهاب في شتى صوره وانني اقول هذا اليوم في القدس بالنيابة عن الحكومة الاسترالية.

وبعث كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني برسالة عزاء الى نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

ولي العهد الاردني الامير حسن بالزي العسكري «في الوسط» والى يساره وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لدى زيارتهما منطقة الحادث (أ ف ب)

البرلمان الاوروبي يستنكر الاستيطان اليهودي ويحذر من خطورته على السلام

■ ستراسبورج (فرنسا): ضم البرلمان الاوروبي صوته الى منتقدي اسرائيل الكثيرين بسبب قرارها بناء ٦٥٠٠ مسكن جديد لليهود في القدس الشرقية العربية.

واستنكر البرلمان القرار الاسرائيلي وطالب بوقف المشروع.

وقال في قرار اتخذه ان «مثل هذه الاعمال لابد لها من تأثير سلبي على مفاوضات السلام.

وذكر القرار الذي حظي بتأييد النواب الاوروبيين على اختلاف ميولهم وجنسياتهم حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بان اتفاقات السلام بالشرق الوسط تلزم اسرائيل والفلسطينيين بالتوصل الى اتفاق على الوضع النهائي للقدس.

وشدد البرلمان على انه ليس لاي من الطرفين ان يغير من اوضاع القدس الشرقية قبل انتهاء تلك المفاوضات المقرر ان تبدأ في الاسبوع المقبل.

وحذرت النائبة الاشتراكية الاسبانية كارمن دياز دي ريفيرا من ان القرار الاسرائيلي يجعل السعي الى السلام اكثر تعقيدا وقد يفجر عنفا جديدا يصعب احتواؤه.

ووصف النائب الليبرالي الهولندي يان بيرتنز القرار الاسرائيلي بانه أحمق.

كما اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه على عملية السلام في الشرق الاوسط بعد القرار الاسرائيلي بناء حي استيطاني في القدس الشرقية واعلن عن لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وقت قريب.

وفي بيان اصدرته في لاهاي، اعربت الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي عن «قلقها من التطورات الاخيرة في عملية السلام منذ اتفاق الخليل». وقالت انها تعتبر «عملية السلام الطريق الوحيد نحو الامن والسلام للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء».

وتأكيدا للارادة الاوروبية على دفع عملية السلام ذكر الاتحاد الاوروبي ان مندوبه المحلي في الشرق الاوسط سيلتقي رئيس السلطة الفلسطينية في ١٥ مارس الجاري في غزة بدعوة من عرفات. من جهة ثانية سيعود الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي ميجيل موراتينوس الى المنطقة ابتداء من نهاية هذا الاسبوع ليلتقي مندوبي الطرفين ويناقش معهم «افكارا وخيارات اوروبية لحل الصعوبات الراهنة»، كما جاء في البيان.

(وكالات)

حملوا نتانياهو المتطرف المسؤولية

الاردنيون يتبرعون بدمائهم لانقاذ المصابات الاسرائيليات

■ الشونة (الأردن): تبرع سكان بلدة شونا الواقعة في شمال الاردن بدمهم وابدوا تعاطفهم مع تلميذات اسرائيليات اطلق عليهم جندي اردني النار امس الأول ولكنهم انحوا باللائمة في الهجوم على بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل.

وقال مفلح عوض وهو مزارع مسن كان يجلس مع سكان آخرين في مقهى في وسط شونا الواقعة على بعد ٧٥ كيلومترا شمالي عمان «كان لابد ألا يوجه هذا الهجوم ضد اطفال ابرياء صغار ولكن ضد نتانياهو المتعنت والطاغية».

وقال موظفو مستشفيات واطباء ان اكثر من ٢٠ شخصا تقدموا للتبرع بالدم للضحايا بعد ان نقلتهم سيارات عسكرية اردنية الى المستشفى المحلي بالبلدة والذي يبعد بضعة كيلومترات عن مكان الحادث.

ولكن سكانا قالوا ان تعاطفهم مع الضحايا لايقلل من غضبهم من نتانياهو الذي اثارت خططه لبناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية غضبا على نطاق واسع في العالم العربي.

وقال شاب طلب عدم نشر اسمه ان «سلوك نتانياهو دفع هذا الجندي الى ارتكاب هذا العمل.. كان متوقعا حدوث هذا.. اسرائيل تشجع هذا ببناء المستوطنات. الجندي مواطن عادي شعر بأنه خذل ولم يكن مستعدا لكبت مشاعره وهو يرى شعبه «الفلسطينيون» يدمرون على الجانب الآخر من النهر.

وصرح آخر «ما الذي يمكن ان يتوقعه نتانياهو اذا اغتصبت الارض العربية الفلسطينية.. عندما يتم الاستيلاء على ارضك فمن حقك ان تقاوم بكل الطرق».

وقال الشيخ يوسف احمد وهو رجل مسن من سكان البلدة ان اسرائيل تريد الهيمنة وليس السلام الحقيقي مع جيرانها.

واضاف ان «كل الشعب الاردني مد يده بالسلام ولكن الاسرائيليين لم يمدوا يدهم بشكل كامل لتحقيق سلام مشرف وعادل وشامل.

(أ ف ب)

مفتي القدس يناشد المسلمين انقاذ الأقصى

■ الدوحة: طالب الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية بموقف عربي واسلامي لمواجهة المؤامرة الاسرائيلية الجديدة ضد المسجد الاقصى المبارك ومدينة القدس.

وقال الشيخ عكرمة صبري في نداء وجهه عبر صحيفة «الوطن» القطرية نشرته امس «علينا كأمة عربية واسلامية ان ندرك جيدا ان دفاعنا عن اقصانا الاسير هو دفاع عن ديننا الاسلامي الحنيف وعن عقيدتنا وعن حاضر ومستقبل الامة».

واشار الى ان الهيئة العليا في القدس في حالة انعقاد دائم لمواجهة القرار الاسرائيلي الخطير بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى.

(ق.ن.أ)

النشاشيبي: مؤتمر غزة نقطة تحول في عملية السلام بالمنطقة

■ القاهرة: وصف محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية الفلسطيني دعوة الرئيس ياسر عرفات الى عقد مؤتمر دولي في غزة لبحث الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة وسياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية بأنها تشكل نقطة تحول في عملية السلام.

واعرب عن اعتقاده بأن هذا الحشد الذي يتوافد الى غزة اليوم سيؤدي الى حدوث تطور جديد في مسار العملية السلمية.. وهو ما اثار القلق في الدوائر الاسرائيلية.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث خاص لاذاعة صوت العرب امس انه يتوقع ان يساعد هذا المؤتمر على حمل اسرائيل على اعادة النظر في موقفها وتأكيد الاسس التي تقوم عليها عملية السلام.

وحذر النشاشيبي من مضي الحكومة الاسرائيلية قدما في مشروع جبل ابو غنيم قائلا: ان هذه الحكومة اذا اقدمت على تنفيذ مشروعها ستكون هذه ربما الشرارة التي تقسم ظهر البعير.

واضاف ان اسرائيل لا يمكنها ان تتجاهل ارادة الشعب الفلسطيني والارادة العربية والدولية والقوى المحبة للسلام.

وطالب وزير المالية الفلسطيني الولايات المتحدة الامريكية بأن تستعيد دورها الاساسي في رعاية عملية السلام.

واعرب عن توقعه بأن تلعب الولايات المتحدة الامريكية الدور الذي يطالبها به محبو السلام في العالم وان دورها لن يقتصر فقط على المشاركة في مؤتمر غزة وانها معنية بدفع عملية السلام.

(ا.ش.ا)



جلسة الجمعية العامة التي انتهت بالموافقة على قرار ادانة الاستيطان الاسرائيلي (رويتر)

ترحيب فلسطيني ورفض اسرائيلي لقرار الجمعية العامة بإدانة الاستيطان بالقدس

■ بيت لحم «الضفة الغربية»: أشادت السلطة الفلسطينية امس بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية منتقدة في الوقت نفسه تصويت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل.

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث للاذاعة الفلسطينية ان «الاجماع الدولي الذي ظهر من خلال هذا التصويت يوضح عزلة اسرائيل».

واضاف ابوردينة «اننا ننتقد في المقابل تصويت الامريكيين الذي يتعارض مع الاجماع الدولي». وأوضح من جهة أخرى عدم وجود تحضيرات لعقد قمة بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتسوية الأزمة.

وكان المتحدث باسم عرفات اوضح ان الرئيس الفلسطيني على استعداد للقاء نتانياهو اذا كان هذا اللقاء من اجل ايجاد تسوية للأزمة الناجمة عن القرارات الاسرائيلية. من جانبها أعلنت الحكومة الاسرائيلية عن رفضها للقرار الدولي وزعمت وزارة الخارجية التي اعربت عن تقديرها للولايات المتحدة التي عارضت القرار ان «هذا القرار يمس بمبدأ المفاوضات المباشرة ولا يساعد في دفع عملية السلام». جاء ذلك في بيان اذاعه راديو اسرائيل امس.

(وكالات)

مظاهرة نسائية بالأردن تندد بمساندة واشنطن للتعنت الاسرائيلي

■ عمان: تظاهرت نحو ٢٠٠ امرأة اردنية لمدة ساعة امام السفارة الامريكية في عمان احتجاجا على سياسة واشنطن «المساندة لاسرائيل وللاستيطان في الاراضي العربية المحتلة».

ورددت المشاركات من «المنظمات والهيئات والاتحادات والفعاليات النسائية» شعارات تؤكد على «عروبة فلسطين» وتدين استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» لاجهاض مشروع قرار اوروبي في مجلس الامن يدين عزم اسرائيل بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وسلم وفد من المتظاهرات السفارة مذكرة موجهة الى وزارة الخارجية الامريكية اعتبرن فيها ان «الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية الفلسطينية حركة استعمارية عنصرية وتهديد للشعب الفلسطيني في عقر داره».

وقالت المذكرة ايضا ان استخدام الفيتو «ضد ارادة الشعوب المقهورة يلغي دور الامم المتحدة ويعطينا الحق في استخدام كافة الاساليب الشرعية لتحقيق مطالبنا المشروعة».

في مقابل ذلك اشادت المذكرة بالموقف الاوروبي العادل حيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونظمت التظاهرات بعد ساعات من اقدام جندي اردني على قتل سبع اسرائيليات وجرح عدد آخر في هجوم منفرد نفذه صباحا في منطقة الباقورة المتاخمة للحدود مع اسرائيل. (أ ف ب)

العاني.. المسؤول العراقي الهارب

في العراق إما أن تسكت أو تموت

■ دمشق: اعتبر المنشق العراقي فارس عبدالكريم زعراوي العاني الذي وصل منذ ايام الى دمشق عن طريق عمان في معرض حديثه عن الوضع الداخلي في العراق ان الخيار امام العراقيين «واضح ومفاده اما ان تسكت او تموت».

ووصف العاني في تصريح الى وكالة فرانس برس ادلى به في دمشق معاناة العراقيين بعد سنوات الحظر بانها «مأساة لا سابق لها في تاريخ الانسانية» مضيفا «ان كل شيء في العراق مهدد سواء كان ذلك على مستوى الشعب أو المسؤولين والخيار واضح ومفاده اما ان تسكت واما ان تموت. بينما يشكل الخروج من العراق فرصة لم تعد متوفرة في الداخل».

ويقول في المقابلة التي تمت في مكتب رئيس حزب «الوطن» العراقي المعارض مشعان الجبوري ان العراق الذي كان «اقوى واغنى دولة عربية بات في حالة من العوز لا توصف حيث يضطر المواطن العراقي الى السرقة والقتل لتامين لقمة عيشه او للانتحار ليضع حدا للحياة المزرية التي يعيشها».

وردا على سؤال حول سبب هروبه من العراق وهو في موقع يسمح له بالحصول على امتيازات تمنع عنه العوز يجيب المدير العام السابق في ديوان الرئاسة العراقية الذي سبق وتولى منصب السفير في سريلانكا وفي باكستان «كيف لا اهرب ولو قدر للشعب العراقي بأسره ان يفعل لما تأخر».

وكان العاني (٥٣ سنة) فر الى الاردن «قبل بضعة اشهر» على حد قوله رافضا اعطاء موعد محدد لهروبه مع عائلته المؤلفة من زوجة وولدين (١٤ و٩ سنوات) «حرصا على من بقي من اهلي» في العراق.

ويقارن العاني بين لقمة العيش والحرية ويقول ان في العراق حاليا «لا لقمة العيش مؤمنة ولا الحرية مسموحة إذ ان اي انتقاد أو تلميح بالانتقاد يودي بصاحبه في غياهب السجون ان لم يؤد الى اغتياله وقتله». (أ.ف.ب)

في كلمة الى الشعب بمناسبة يوم الجنوب

الهراوي: لبنان يرفض هيمنة اسرائيل على القدس

«لن ننفصل عن المسار السوري.. والسلام يجب ان يعيد الأرض»

■ بيروت: شدد الرئيس اللبناني الياس الهراوي على موقف لبنان من القدس المحتلة كرمز لكل الاديان السماوية ورفضه هيمنة اسرائيل عليها.

واعرب الهراوي في كلمة وجهها مساء امس الاول الى اللبنانيين عبر وسائل الاعلام عشية ذكرى ١٤ مارس يوم التضامن مع جنوب لبنان عن ثقته بدور الرئيس الامريكي ومساعيه من اجل السلام العادل والشامل وقال: كنا نتمنى على من رفض نقل السفارة الامريكية الى القدس ان لا يمارس حق النقض في مجلس الامن الدولي بشأن زرع المستوطنات الاسرائيلية في هذه المدينة المقدسة.

وجدد تمسك لبنان بالسلام العادل والشامل وعدم الحياد عنه واكد تلازم المسارين اللبناني والسوري مؤكدا ان اسرائيل لن يجديها نفعا التأجيل او المماطلة.

ونوه الرئيس اللبناني بالمبادرة الاوروبية القائمة على معادلة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل لكنه تساءل من الذي يجب ان يطالب بالامن الكامل لبنان ام اسرائيل، فلبنان هو الذي يكتوي بشر اسرائيل وبنار اعتداءاتها وتستباح سماؤه وتنتهك سواحله.

وناشد الرئيس اللبناني العرب التضامن مع لبنان من اجل تعزيز مسيرة السلام العادل والشامل ومن اجل تفعيل قرارات القمة العربية الاخيرة في القاهرة ولاسيما مناهضة الممارسات الاسرائيلية ووقف اعمال التطبيع حتى يتحقق السلام الذي يعيد الحق وليس السلام الذي يضع المنطقة ضمن مصالح اسرائيل.

وندد الرئيس الهراوي بشدة بالاحتلال الاسرائيلي وبالاعتداءات وبممارسات الاعتقال والتشريد التي تقوم بها اسرائيل ضد سكان جنوب لبنان والبقاع الغربي وتعنتها ورفضها القرار ٤٢٥ وتطبيقه.

وقال ان اسرائيل تصر على ان تتعامل مع لبنان وكأنه مجرد ساحة لتصفية الحسابات والازمات والحلول لمجرد انه التزم بالشرعية الدولية وعمل بمبادئها.

وتساءل الرئيس الهراوي: هل يتحقق السلام بفرض اسرائيل لشروطها وبالمناورة على السلام تارة بجعل القرى اللبنانية حقل رماية لنيرانها وتارة بطرح الالغام مثل الاعيب «لبنان اولا» او «السلام مقابل السلام».

واشار الهراوي الى كلمته التي القاها في العام الماضي في الامم المتحدة وتعهده من اعلى منبر دولي بضمان الامن في جنوب لبنان حالما تنسحب اسرائيل منه.

وتساءل ماذا سيبقى للشرعية الدولية اذا ما استسلمت لانتهاك قراراتها ولماذا لا يعيد السلام الارض والحق؟.

واشاد الرئيس اللبناني بصمود المواطنين في جنوب لبنان وتشبثهم بالأرض ذودا عن السيادة الوطنية مؤكدا ان تحرير الارض اللبنانية هو في اولوية القضايا الوطنية ولا يتقدمه اي امر آخر وان لبنان سيبقى في طليعة العاملين من اجل انتصار السلام.

(ا.ش.ا)

السعودية والكويت وباكستان تؤكد تضامنها مع لبنان

■ الرياض: صدرت أمس سلسلة مواقف وبيانات دولية، دعت الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة واكدت دعمها للبنان في سعيه من اجل تحرير اراضيه.

فقد جددت المملكة العربية السعودية حرصها الشديد على الامن والاستقرار في لبنان الشقيق ووقوفها الحازم مع سيادة لبنان على جميع اراضيه الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي في كل من الجنوب والبقاع الغربي اللبناني.

واعاد بيان صدر في الرياض امس الى الاذهان الموقف الثابت للمملكة حكومة وشعبا المناشد للمجتمع الدولي ومجلس الامن للقيام بكل ما يجب لحماية الشرعية الدولية والضغط على اسرائيل للوصول الى حل سلمي عادل وشامل في المنطقة.

وناشدت المملكة العربية السعودية بمناسبة احياء اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي امس المجتمع الدولي ومجلس الامن العمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية ومن بينها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية وتمكين الدولة اللبنانية من بسط سلطتها على كامل ترابها الوطني واطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين اللبنانيين من السجون الاسرائيلية.

كما اعربت دولة الكويت عن تضامنها ودعمها الكامل للبنان في حماية سيادته على كامل اراضيه والحفاظ على امن وسلامة مواطنيه.

ودعا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل في تصريح صحفي امس بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع لبنان المجتمع الدولي لتكثيف جهوده الجادة من اجل تحقيق الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وضمان الالتزام بمبادىء القانون الدولي المتعلقة بحماية حقوق الانسان.

وقال ان الكويت تؤكد ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة يمثل الاساس العملي والسبيل الامثل الذي يمكن ان يقوم عليه السلام العادل والشامل في المنطقة. كما اكدت باكستان مجددا دعمها القوي للجهود المبذولة من اجل استعادة لبنان لاراضيه المحتلة وسيادته الكاملة على اراضيه. وجاء ذلك في بيان اذيع في اسلام اباد امس بمناسبة الاحتفال بيوم التضامن العالمي مع لبنان.. وشدد البيان على ان استعادة لبنان لسيادته على اراضيه يعد من الاسس المهمة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط. وقال البيان ان باكستان تشارك المجتمع الدولي في التأكيد على اهمية تنفيذ القرار الخاص بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

توقيف ٧ أشخاص في لبنان بتهمة التجسس لإسرائيل

■ بيروت: أصدر قاضي التحقيق العسكري في لبنان امس، سبع مذكرات توقيف وجاهية بحق سبعة لبنانيين بتهمة التجسس لاسرائيل.

وقال مصدر قضائي ان قاضي التحقيق العسكري رياض طليع أصدر مذكرات باحتجاز اللبنانيين السبعة بعد ان حقق معهم بتهم عدة بينها «اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وإفشاء معلومات لديه لمصلحته ودس الدسائس لديه». وتحمل المواد القانونية التي جرى التحقيق مع الموقوفين السبعة بموجبها، عقوبات بالسجن تتراوح ما بين اربع سنوات و٢٠ سنة. واذا وجد قاضي التحقيق انهم ارتكبوا الجنايات التي جرى التحقيق فيها فسيحالون الى المحكمة العسكرية لمحاكمتهم.

ومن جانب آخر أفادت مصادر قضائية امس أن حكم الاعدام سينفذ فجر الاثنين المقبل في حق لبناني يدعى محمد محمود كور «٣٢ عاما» ادين بجريمة قتل ارتكبها علم ١٩٩٢ وهو سابع حكم بالإعدام ينفذ في لبنان منذ انتهاء الحرب «١٩٧٥ ـ ١٩٩٠».

وكانت محكمة التمييز الجزائية قد أصدرت حكمها على كور لإقدامه على قتل الحاج محمود منصور وهو في الستينات من عمره في بلدة نحلة في شمال لبنان بإطلاق النار عليه من بندقية «كلاشنكوف» وذلك بعد نزاع سببه خلافات عائلية.

وسيجرى إعدام كور شنقاً فجر الاثنين في باحة سجن رومية المركزي بشمالي بيروت. (وكالات الأنباء)

لتلافي ضربات المقاومة

اسرائيل تخفض قواتها و تعتمد على «الكوماندوس» المحمول في جنوب لبنان

■ بيروت: رفيق نصر الله

قالت تقارير امنية من داخل الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت تنفيذ خطة طوارئ جديدة تقضي بتخفيض تواجد قواتها بنسبة خمسين بالمئة.

وأشارت هذه التقارير استناداً الى رصد تحركات قوات الاحتلال خلال الاسابيع القليلة الماضية ان اكثر من ١٥٠٠ جندي اسرائيلي تم سحبهم على مراحل من المواقع المتقدمة المحاذية للمناطق اللبنانية المحررة وذلك لتلافي تعرض هذه المواقع لهجمات المقاومة.

ولاحظ سكان محليون ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تعد تسير دوريات آلية في العديد من قطاعات الشريط الحدودي المحتل بعد اعتماد المقاومة على خطط زرع العبوات الناسفة.

وتعتمد قوات الاحتلال على الوحدات «المجوقلة» وهي التي تنقل عبر الجو بواسطة الطوافات لمطاردة مجموعات المقاومة. وتسجل عمليات تحليق يومية وعلى مدار الساعة لهذه الطوافات التي تنقل جنود «كوماندوس» للتدخل للتعويض عن تخفيف الدوريات البرية.

وتربط الاوساط المراقبة في بيروت بين حادث اصطدام الطوافتين الاسرائيليتين الشهر الماضي ومقتل ٧٠ جندياً اسرائيلياً وبين حركة الطوافات الاسرائيلية الجديدة.

وتعتمد قوات الاحتلال الاسرائيلي في تحركاتها الجديدة على عناصر الميليشيا العميلة خاصة في المواقع الامامية لتلافي ضربات المقاومة.

ومن جانب آخر تلقت الدوائر الرسمية اللبنانية تقريراً دبلوماسياً يشير الى ان المبعوث الاوروبي ميغيل موراتينوس سيعود الى منطقة الشرق الاوسط قبل نهاية الشهر الجاري.

وسيجري المبعوث الاوروبي مباحثات اضافية في عواصم المنطقة في محاولة توفير وسائل النجاح للمبادرة التي اطلقها موخراً والتي رفع خلالها شعار الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل، والتي حظيت بردود متحفظة دون ان يصدر اي موقف اسرائيلي خلالها.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية ان موراتينوس سيحاول في جولته القادمة والتي ستكون مكوكية كما اشارت هذه المصادر وضع آلية لهذه المبادرة.

وسيجري موراتينوس مباحثات اضافية في كل من بيروت و دمشق و تل ابيب و غزة وستشمل جولته القاهرة ايضا.

وأشارت هذه المصادر الى ان المبعوث الاوروبي سيلتقي في باريس نهاية الأسبوع الجاري بوزير خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت الذي زار المنطقة مؤخرا وذلك لوضعه في أجواء الاتصالات التي قام بها.

وعلمت «الاتحاد» أن المبعوث الاوروبي طلب قبيل مغادرته المنطقة الاسبوع الماضي من كافة العواصم المعنية باقتراحه، ردوداً خطية على مبادرته أو اعطاء ضوء أخضر للاستمرار بها.

وبدا ان بيروت ودمشق رحبتا بالمبدأ الذي ظلل هذه المبادرة باعتبار الانسحاب الكامل قد يشكل مدخلاً للامن الكامل وليس العكس، كذلك في محاولة لتفعيل دور اوروبي في العملية السلمية المتعثرة في المنطقة.

إلاّ ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سارع عشية الاحتفال بذكرى الاجتياح الاسرائيلي الأول للبنان عام ١٩٧٨ الى تحديد موقف رسمي لبناني من المبادرة عندما قال: اننا لن نقبل بأي اقتراح يلتف على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي نعتبره اساسا للسلام.

وفي إشارة مباشرة لمقترحات موراتينوس قال الرئيس اللبناني ان لبنان هو الذي يحتاج للأمن اولاً وليس اسرائيل التي تحتل الارض اللبنانية وتشن الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال: اننا نحتاج للانسحاب الكامل أولاً وللأمن الكامل الذي تخرقه اسرائيل وليس نحن. وبدا كلام الرئيس اللبناني انه يحد من فرص نجاح المبادرة الاوروبية دون ان يلغيها تماما لأن بيروت ودمشق تريدان استمرار تدافع التحرك الاوروبي خلال المرحلة المقبلة.



رئيس الهيئة الاقليمية للجنة الصليب الاحمر الدولية ـ ومقرها في عمان ـ توري ماريون في مؤتمر صحفي في بغداد بشأن تأخير تنفيذ القرار الدولي رقم ٩٨٦ الخاص بتوزيع الاغذية والادوية. (أ.ف.ب)

واشنطن تتهم بغداد بالبطء في توزيع الاغذية

■ عواصم: أنحت واشنطن باللائمة على بغداد بشأن بطء عملية تسليم الاغذية والادوية للمواطنين العراقيين بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال السفير الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون «ليس كل التأخير البيروقراطي يحدث هنا في نيويورك، فهناك تأخير بيروقراطي ايضا في العراق. وقال مسؤول امريكي آخر، طلب عدم نشر اسمه، ان العراق قرر عدم توزيع أي مواد غذائية إلا بعد تخزين سلع تكفي لتوزيعها بالبطاقات لمدة ثلاثين يوماً، واضاف: لا يمكنهم تسليم شطيرة واحدة إلا بعد توافر امدادات تكفي ٣٠ يوماً.. هذا ليس منطقيا وهو أحد الامور التي تجعل التوزيع بطيئا».

وفي لندن ذكر تجار نفط امس ان الامم المتحدة تبحث طلبا من تجار نفط لخفض سعر مزيج خام كركوك العراقي بمقدار ٢٠ الى ٢٥ سنتا للبرميل للمشترين الاوروبيين بسبب انخفاض اسعاره في السوق الفورية.

وقال مشتر للنفط العراقي «الاقتراح يقضي بتعديل السعر بخفضه بين ٢٠ و٢٥ سنتا للبرميل في النصف الثاني من مارس وطوال شهر ابريل». واضاف «انها تأتي من تجار يجدون من المستحيل بيع خام كركوك في منطقة البحر المتوسط لكن هذا الاقتراح سيلقى دعم مصافي التكرير».

اليابانيون الثلاثة الذين ابعدتهم السلطات اللبنانية لحظة وصولهم إلى مطار طوكيو أمس. (أ.ب)

الشرطة لم تعتقلهم

وصول ٣ يابانيين رحلهم لبنان الى طوكيو

■ طوكيو: ذكرت الشرطة اليابانية ان اليابانيين الثلاثة الذين اطلق القضاء اللبناني سراحهم الاسبوع الماضي وصلوا امس الى طوكيو حيث لم يتم توقيفهم.

وكانوا اعتقلوا في ١٥ فبراير الماضي في بيروت ثم افرج عنهم السبت الماضي، بينما لايزال خمسة يابانيين اخرين معتقلين في بيروت يشتبه بانتمائهم الى الجيش الاحمر الياباني. وذكرت الصحف اللبنانية ان هؤلاء هم ساي هارادا وموروشيما تاكاياكي وشاما تويوشي يوكي. ولا تبدو هذه الاسماء يابانية وترفض الشرطة تأكيد صحتها لان الثلاثة لم يعتقلوا.

واوضح المتحدث ان الشرطة ستطلب منهم الحضور «طوعيا» الى احد مراكزها لرد على اسئلة. وقد تم ترحيلهم الى بلادهم عن طريق لندن يرافقهم رئيس مكتب مكافحة الارهاب في طوكيو كيتا مورا. (أ.ف.ب)

الامير سلطان بن عبدالعزيز يصافح ميجور.

الأمير سلطان يختتم زيارته لبريطانيا

تطابق المواقف ازاء قضايا المنطقة والدعوة لجبهة موحدة ضد الارهاب

■ لندن: اكدت المملكة العربية السعودية وبريطانيا شمولية المصالح المشتركة بينهما وذكر بيان مشترك في ختام زيارة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز لبريطانيا امس ان محادثاته مع المسؤولين البريطانيين وفرت فرصة لمراجعة واسعة للقضايا العالمية بما في ذلك التطورات في منطقة الخليج العربي.

وقد جدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تأكيده ارتباط بريطانيا الوثيق بشؤون منطقة الخليج وانها مازال تساهم في أمن المنطقة. كما راجع ميجور والامير سلطان العلاقات الوثيقة العتيدة بين البلدين مشيرين الى انها تشمل مجالات مختلفة بما فيها السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والتجارية والثقافية وعبرا عن رغبتهما في تطويرها وتقويتها اكثر. وسوف تدعم بريطانيا انضمام المملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العالمية.

واكد البلدان مجددا ضرورة التطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق ودعا البلدان العراق الى الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي يؤيده كلا البلدين من اجل انهاء معاناة الشعب العراقي.

كما اكدا مجددا اهمية وحدة الاراضي العراقية وسوف يستمران في التأكد من ان سياستهما تشهد تنسيقا عن كثب من اجل تعزيز أمن المنطقة.

واكدت السعودية وبريطانيا الاهمية الاساسية لعملية السلام في الشرق الاوسط من اجل مستقبل المنطقة. وسعيهما لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم مبني على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ويتمشى مع مبادىء مدريد بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام. وقد دعا البلدان الى التطبيق المخلص لكل الاتفاقيات روحا ونصا من اجل تفادي اي عمل قد يؤثر على مفاوضات الوضع النهائي وخصوصا ما يتعلق بالقدس وان يعملا معا من اجل الحفاظ على المناخ الذي تشكل نتيجة للاتفاقية التي تم التوصل اليها بشأن الخليل. كما دعا البلدان الى الاستمرار العاجل في المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وقد كان هناك اتفاق كامل على وجود الحاجة لاقامة جبهة موحدة ضد الارهاب بجميع اشكاله وعلى استخدام كل الوسائل النظامية لمحاربة اولئك الذين يقومون بالتخطيط والتمويل والحث على اعمال الارهاب في اي دولة. (واس)



معاونو الرئيس الامريكي يساعدونه للجلوس على كرسي متحرك، ليتمكن من ركوب طائرة الرئاسة ونقله الى المستشفى بعد اصابته بتمزق في الركبة.

تمزق في ركبة كلينتون

■ فلوريدا: نقل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى المستشفى لاصابته بتمزق في ركبته مما يستدعي اجراء عملية جراحية، وأثار الحادث الشكوك في انعقاد قمة هلسنكي الامريكية ـ الروسية في ١٩ مارس الجاري رغم تأكيد كلينتون القمة ستعقد في موعدها.

فقد اعلنت ماري الين جلين المتحدثون باسم البيت الابيض ان كلينتون اصيب في ساقه وركبته اليمنى عند انزلاقه على بعض درجات سلم في منتصف ليلة أمس الأول في ضيعة لاعب الجولف جريج نورمان حيث كان ينزل كلينتون للمشاركة في مسابقة للجولف تستمر يومين بدأت أمس، وقال اطباء في مستشفى سان ماري حيث فحص كلينتون بالاشعة فوق السينية ان ساقه ستوضع في جبيرة ومن المحتمل ان يعتمد الرئيس علي عكازين لبضعة أسابيع. وصرح الطبيب جويل كوهين في بيان صحفي اصيب بتمزق في رباط العضلة الرباعية بالفخذ انها اصابة شائعة، ومن المتوقع ان يعود الى كامل نشاطه، سيقومون باعادة الرباط الى رأس الركبة.

وأعلن البيت الأبيض ان كلينتون سيكون متيقظا خلال الجراحة التي ستجرى بتخديره موضعيا، وصرحت المتحدثة باسم البيت الابيض ان كلينتون لن يخدر بشكل كلي، وقالت «سيكون متنبها طوال الوقت».

واضافت جلين التي كانت تتحدث في شبكة «اي بي سي» ان من المحتمل ان يضطر كلينتون الى استخدام عكازين لبضعة اسابيع بعد الجراحة، وقالت ان الجراحة لن تتطلب تسليما مؤقتا للسلطة الى آل جور نائب الرئيس.

وعندما سئل كلينتون الذي كان يستند الى اثنين من مساعديه عما اذا كانت القمة التي ستجمعه بنظيره الروسي بوريس يلتسين ستعقد في موعدها المقرر يومي ١٩، و٢٠ مارس الجاري، رد بقوله: ان القمة ستعقد اراهن على ذلك.

ولكن مسؤولا في البيت الابيض قال: لا يمكنني أن أقول بشكل جازم ما اذا كان الرئيس سيتوجه الى هلسنكي كما هو مقرر. «وكالات».

التوجهات الاسلامية قد تكون دافعه

اليمين الأوروبي يسدد ضربة سياسية لتركيا برفض قبول عضويتها بالمجموعة

■ بروكسل ـ اسماعيل زاير

■ شددت المؤسسات الأوروبية الحاكمة من وتيرة ضغطها على تركيا مسببة لها أكبر احراج شهدته الدبلوماسية التركية منذ انتهاء الحرب الباردة. هذا الاحراج تجسد بالاعلان الصريح من قبل لقاء الأحزاب المسيحية واليمينية وأحزاب الوسط الأوروبي برفض ادخال تركيا الى الاتحاد الأوروبي على أساس انها «ليست اوروبية بما فيه الكفاية». وانها بتكوينها الديمغرافي الحالي الذي يضم أجزاء اسلامية كبيرة «لايجب ان تنضم الى أوروبا الموحدة». كما عبر اكثر من زعيم أوروبي حضر الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي في بروكسل وساهم فيه المستشار الألماني هيلموت كول ورؤساء وزراء ايطاليا واسبانيا ورؤساء الأحزاب الديمقراطية المسيحية في بلجيكا واللوكسمبورج وهولندا. وتأتي اهمية الاجتماع كونه يأتي على خلفية التحضيرات الجارية لعقد قمتين اوروبيتين تاريخيتين ستحسمان ملف ضم الدول المتطلعة لعضويتهما. فالاتحاد الاوروبي يعقد قمته العامة في امستردام شهر يونيو القادم، وتشمل بنود جدول الأعمال تسمية الدول التي ستنضم للاتحاد حيث تنتظر تركيا الموافقة على طلبها منذ ٢٠ عاما، فيما يبدو ان بلدانا في الكتلة الشيوعية السابقة تتمتع بحظوظ اوفر من انقرة، كبلغاريا وهنغاريا وبولندا ورومانيا.

ومن جانبه يتهيأ حلف شمال الاطلسي «الناتو» لعقد قمة مدريد في الثامن والتاسع من يوليو القادم للنظر في توسيع عضوية الحلف لتضم دولاً من اوروبا الوسطى والشرقية. وتنعكس التصريحات الأوروبية العلنية لتركيا بأكثر الأشكال سلبية على الوضع الحالي وأركان التحالف الذي يقوده حزبا الرفاه بقيادة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان والطريق القويم الذي ترأسه تانسو تشيلر، نائبة أربكان ووزيرة خارجية حكومة الائتلاف الذي يشهد تخلخلا قويا بفعل ضغط الجيش ومجلس الأمن القومي التركي الذي لايفتأ يضغط على الحكومة لدفعها لاتخاذ اجراءات صارمة ضد الحركات الاسلامية ونشاطاتها التي يراها مهددة لعلمانية النظام. وتسبب الصدام الحالي بين الجيش والحكومة بشكل من اشكال الاستعراضات الاستفزازية التي بادر اليها الجيش ومنها ارسال الدبابات الى الشوارع والقيام بخطوات واسعة للتحالف مع اسرائيل وتعزيز التعاون العسكري معها من وراء ظهر اربكان وتشيلر وبالضد في توجهات قواعدهما السياسية.

وتجاوز التصريح بالموقف الجديد كل التوقعات حيث انتظرت الدوائر الدبلوماسية لغة اكثر دبلوماسية ومرونة في التعاطي مع هذا الموضوع الذي له حساسية فائقة في انقرة، وهو ماعبرت عنه التصريحات والتلميحات اليائسة لتانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء، وزيرة الخارجية التركية بأن انقرة سوف تعيق توسيع حلف شمال الاطلسي «ناتو» مالم تحظ برد ايجابي على طلبها الانضمام الى الاتحاد الأوروبي. ومما فاقم في المواجهة توسيع الاعتراضات على دخول تركيا للاتحاد الأوروبي بعد أن كانت محض افتراضات او تقديرات او تسريبات.

هذه المرة اللغة كانت واضحة الدلالة ومحبطة بالنسبة لتركيا عموما ولتشيلر على وجه الخصوص، حيث كانت المساعي للانضمام الى الاتحاد الأوروبي أحد بنود البروتوكول الذي وقع عليه حزب الرفاه ورئيسة أربكان كأحد العناصر والاشتراطات التي لن يعيقها التحالف معه. ووفقا للرئيس السابق للوزارة البلجيكية ديلقريد مارتينز فان «ضخامة العامل الاسلامي في تكوين تركيا» أمر غير مقبول في المناخ الأوروبي. ومما قال ايضا «نحن نسعى الى تكوين اتحاد أوروبي وليس مقبولا أن تنضم تركيا الى النادي الأوروبي». واعتبر ان تركيا ايضا، غير مرشحة للعضوية، لا على المستوى القريب ولا البعيد.

ولم يترك بقية القادة الأوروبيون شكوكا حول دعمهم لهذه الأطروحة، التي عززوها بالتطرق الى ملف حقوق الانسان في تركيا واعتبروا ان مجرد وجود هذا الملف يكفي لعدم السماح بانضمام تركيا الى الاتحاد.

ومن جهتها ردت انقرة بعنف على هذه الأطروحات وصدرت دعوات غاضبة من أوساط تركية من ضمنها التخلي عن المعاهدة الجمركية مع الاتحاد، وهي معاهدة لم تنفذ ولم تر التطبيق على أي حال، بسبب مواقف وقرارات متكررة من قبل البرلمان الأوروبي.

تانسو تشيلر ناشدت دول الاتحاد الأوروبي «الامتناع عن بناء جدار برلين ثقافي في أوروبا». ولكن أصداء دعوتها قد لاتجد فرصة لترددها في اجتماع وزراء الخارجية الأوروبية في ابيلدورم بهولندا نهاية الأسبوع الجاري.

فرنسا وحدها رفضت الانسجام مع هذا الموقف، ونأت بنفسها عن الأطروحة التي قدمتها احزاب الديمقراطية المسيحية واحزاب الوسط اليمينية. فقد دعا ميشيل بارنييه وزير الشؤون الأوروبية في الحكومة الفرنسية شركاءه الأوروبيين الى عدم اغلاق الباب امام تركيا. واعتبر أن «الاستقرار في الاتحاد، كما هو شأن الاستقرار الأوروبي على العموم، يقتضي ان يفتح لتركيا مجالا في الأفق الأوروبي حتى وان كانت عضويتها في الاتحاد على المستوى القصير غير واقعية».

وتخشى الدوائر الأوروبية من ان ردود الفعل التركية قد تمضي الى تعقيد الوضع في اكثر من مجال ومكان، ولاسيما في منطقة بحر ايجة. ففي أثينا، تصاعدت مشاعر القلق لدى السياسيين اليونانيين جراء الموقف الجديد للأوروبيين تجاه تركيا حتى ان وزير الخارجية اليوناني أدان بوضوح رفض اليونان للفكرة الداعية الى استبعاد تركيا من أوروبا ورفض الفكرة التي تقول ان تركيا ليست جزءا من أوروبا، وأكد على انه اذا كانت تركيا ليست جزءا من أوروبا فاليونان، بهذا المعنى قد لاتكون ايضا جزءا منها».

وكانت المخاوف اليونانية قد تزايدت في الاشارات المتضاربة التي ارسلتها المؤسسات الأوروبية الى انقرة منذ اسبوعين. حيث تخشى الدوائر اليونانية في ان تكون جزءا من مخطط إضعاف حكومة أربكان لصالح المؤسسة العسكرية التي تشتبك معه في نزاع حول قراءة الأوضاع السياسية في البلاد، وتطالبه بتغييرات واسعة تؤمن «لجم التسلطات الاسلامية» في البلاد. وتنطلق المخاوف اليونانية من ان تزايد النفوذ الذي تتمتع به المؤسسة العسكرية التركية عبر مجلس الأمن القومي سوف تكون له عواقب سلبية جدا على الملف القبرصي، لاسيما وان بعض العواصم الأوروبية بدأت بالحديث عن ضرورة تغيير آليات التعامل مع هذا الملف بما يرضي المطامع التركية التقليدية، ولاسيما اعطاء الأقلية التركية وضعا قانونيا ودستوريا لم تنجح في حيازته منذ احتلال الجيش التركي للجزء الشمالي من الجزيرة قبل اكثر من عقدين.

وتصعب المواقف الجديدة مهمة القيادة الاطلسية التي تخشى ان يزداد الموقف التركي حدة داخل مؤسسات الحلف التي تنهمك في الوقت الحاضر بالتحضير لعملية التوسيع التاريخية لعضوية الحلف وهي عملية تحتاج فضلا عن الاعداد الى تصويت بالاجماع داخل مؤسسات الحلف، وهو أمر الحت لتقرة الى انها تنوي حجبه عن سياسات التوسيع مالم تستجب المؤسسة الأوروبية للمطالب التركية بادراج اسمها في قائمة التوسيع المتوقع في يونيو القادم، او على الأقل ابداء بعض المواقف الايجابية حتى وان لم تكن الاعلان عن قبول ضم تركيا للاتحاد.

قائد سلاح الجو العماني

نبحث مع ايران صيغة أمنية اقليمية

■ الرياض ـ أعلن اللواء محمد بن محفوظ العارضي قائد سلاح الجو العماني الذي يزور ايران حاليا ان الهدف من زيارته هي بحث السبل الكفيلة ببلورة صيغة عملية لترتيبات امنية اقليمية مشتركة لاستتباب الامن في المياه الخليجية المشتركة.

واوضح اللواء العارضي في تصريح صحفي نشر في الرياض امس ان التعاون السياسي والاقتصادي بين بلدان الجوار لايكفي لخلق اجواء سلام وأمن اقليميين بينما يظل الجانبان العسكري والأمني مهمشين في هذه الحوارات.

وقال إن ايران دولة جوار ذات ثقل كبير ونشارك معها في تقاسم سواحل مضيق هرمز الحيوي والمهم للبلدين والمنطقة والعالم وبالتالي فان حماية أمنه واستتباب السلام والاستقرار فيه مسؤولية مشتركة ولابد من التنسيق بيننا في هذا المجال.

وفي تصريح مماثل قال مسلم البرعمي السفير العماني في طهران ان سلطنة عمان وايران تستطيعان ان تكملان بعضهما ليس في مجال تنسيق المواقف تجاه الأمن الاقليمي فقط ولكن في مجال تبادل الخبرات لتحديث القوات المسلحة. (أ ش أ)

السفير الامريكي ببيروت:

استخدمنا «الفيتو» لدعم استئناف المفاوضات!

■ بيروت: ادعى السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز انه لو لم تستخدم الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الامن ضد مشروع القرار الذي يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان في القدس الشرقية «لكانت العودة الى المفاوضات اصعب» مشيرا الى ان الأمر الذي تهتم به بلاده هو استئناف هذه المفاوضات من اجل عودة السلام الى المنطقة. وحول مهاجمة بعض النواب اللبنانيين للولايات المتحدة الامريكية خلال جلسة مجلس النواب امس في يوم التضامن مع الجنوب ومطالبتهم بطرده من بيروت، قال السفير جونز ان موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن مؤخرا يسبب انزعاجا في المنطقة، وهذا امر نعرفه، ولهذا السبب لم استغرب الكلمات التي القيت اليوم في هذه الجلسة، ونحن اعتدنا على هذا الامر ولا نتوقع ان تكون هناك ردود فعل».

واضاف السفير ان بلاده بصدد تحديد امكانية التقدم بمبادرة جديدة لحل قضية الشرق الاوسط. (ا.ش.ا)



الرئيس الاسرائيلي محمولا الى المستشفى على نقالة. (ا.ب)

وكسر في ساق وذراع رئيس اسرائيل

القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن كسر ساقه وذراعه نتيجة سقوطه ارضا بعد قيامه بزيارة الطالبات اللاتي اصبن في الباقورة في الاراضي الاردنية.

واضافت الاذاعة ان وايزمان البالغ من العمر ٧٢ عاما تعرض لزلة قدم خلاله نزوله من المروحية التي اقلته الى منزله في القيصرية بشمال تل ابيب كما قال المتحدث باسمه، وقد نقل الرئيس بالمروحية الى القدس المحتلة حيث ادخل المستشفى للعلاج، وكشفت صور الاشعة عن وجود كسر في عظم الفخذ خلال الفحص الاول. «ا ف ب»



جانب من مسيرات شهدتها بيروت والمناطق امس. (تصوير: احمد نعمة)

لبنان أحيا «يوم التضامن مع الجنوب» بمطالبة العرب بوقف التطبيع مع اسرائيل

■ بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ أحيا لبنان ذكرى الرابع عشر من مارس والتي تصادف مرور ١٩ عاما على الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان بموقف تضامني شاركت فيه كل المناطق اللبنانية رسميا وشعبيا. وطالب لبنان في «يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي» الدول العربية بوقف تطبيع علاقاتها مع اسرائيل حتى يتحقق السلام الشامل.

وشارك امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مهرجان شعبي ورسمي اقيم في المناسبة، حضره رئيس مجلس النواب نبيه بري، والأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا عبد الله الاحمر.

واعلن عبد المجيد ان مفاوضات السلام صعبة وتمر بوضع خطر. وأكد ان الدول العربية اختارت السلام كخيار استراتيجي. وجدد عبد المجيد تأييده للمقاومة وحق لبنان بها. وقال ان على إسرائيل ان تتعظ وتنسحب من كل الاراضي التي تحتلها. وأشار عبد الله الاحمر الى ان العرب في المناطق المحتلة يعيشون حالة من القهر والظلم. وقال: نحن ضد العنف الذي يستهدف الأبرياء. ولا يمكن الإحاطة بمثل اعمال العنف إلا في السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق الى اصحابها، ويؤمن الامن والاستقرار.

وتساءل الرئيس اللبناني الياس الهراوي كيف تريد إسرائيل سلاما وهي لا تكف عن انتهاك السيادة والاعتداء على ارضنا.

وقال الهراوي في كلمة القاها في هذه المناسبة، ان بلاده تتوقع تضامن الاشقاء العرب لتعزيز مسيرة السلام العادل والشامل بتفعيل قرارات آخر قمة عربية عقدت في القاهرة في عام ١٩٩٦ وخاصة فيما يتعلق برفض الممارسات الاسرائيلية ووقف تطبيع العلاقات حتى يتحقق السلام.

وتابع الهراوي: نحن مع السلام الذي يعيد الارض ويحفظ الكرامة.

وعقد مجلس النواب اللبناني جلسة استثنائية حضرها حشد كبير من الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب. وأصدر المجلس النيابي توصية طالب فيها بتنفيذ القرار ٤٢٥، وأكد على تلازم المسارين اللبناني والسوري، وحق لبنان في مقاومة الاحتلال.

وطالب النائب في البرلمان اللبناني عبد الله قصير بطرد السفير الامريكي في لبنان احتجاجا على سياسة بلاده الداعمة لإسرائيل.

والتف لبنان امس باللون بالاصفر، ورفعت الرايات واللافتات الصفراء على الابنية وأعمدة الكهرباء والسيارات وشرفات المنازل؛ وانتشرت حواجز كشفية في مختلف المناطق اللبنانية وزعت الشارات الصفراء على المارة والسيارات تعبيرا عن تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ والمطالبة بتحرير الاسرى في سجون الاحتلال. وتجمع المئات من اللبنانيين في ساحة ساسين في الاشرفية، ووقعوا على عرائض صفراء تدين إسرائيل وتطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥. وجابت مراكب الصيادين الشواطئ اللبنانية حاملة الأعلام والرايات الصفراء.

وتوقفت الحركة في شوارع لبنان عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، وترجل السائقون والركاب من سياراتهم ووقفوا دقيقة صمت حدادا على شهداء الاعتداءات الاسرائيلية.

كما قطعت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة برامجها، وبثت النشيد الوطني اللبناني، وخصصت بثها طيلة اليوم للبرامج والاغنيات الوطنية. وأطلقت التكبيرات من مآذن المساجد، وقرعت أجراس الكنائس تضامنا.

ونفذ أهالي الشريط الحدودي المحتل اعتصامات في بيروت والجنوب في مراكز الامم المتحدة.

وسلم وفد منهم المستشار السياسي لقائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل مذكرة رفعوها الى امين عام الامم المتحدة كوفي عنان طالبوا فيها بتنفيذ القرار ٤٢٥، وأعلنوا تمسكهم بحقهم في المقاومة. ونظمت مسيرة شعبية الى بلدة انصار الجنوبية، حيث اقامت اسرائيل لأشهر طويلة معتقل انصار. وتم حرق العلم الاسرائيلي على مدخل مدينة بعلبك، وسيرت مسيرة سلمية حملت فيها مجسمات لصواريخ «الكاتيوشا».

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من مدينة صور بجنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها عمدت صباح امس الى انتزاع الشارات الصفراء والملصقات التي رفعت لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة من مارس في القرى والبلدات في بنت جبيل وصف الهوا وعيناثا ومركبا وحولا داخل الشريط المحتل.

وقالت هذه المصادر ان قوات الاحتلال تقوم بحملات مداهمة وتفتيش دقيق لمعرفة رافعي هذه الملصقات والشارات، مشيرة الى اقفال معبر بيت ياحون اليوم بعد ماتم افتتاحه امس بعد اقفال استمر ١٤ يوما.

وشنت المقاومة الوطنية خمس هجمات ضد قوات الاحتلال، وقالت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بنحو ستين قذيفة اطراف بلدات جرجوع وعين بوسوار وحومين ومجدل سلم وحاريص المواجهة للشريط المحتل مما اوقع اضرارا مادية بمنزل في حومين.

واكدت المقاومة انها دمرت دبابة اسرائيلية من طراز «ميركافا» كانت تسير على طريق جبل حميد - حاريص في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

القدس . . محور المباحثات

قمة حسين - كلينتون الثلاثاء

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ علمت «الاتحاد» في واشنطن ان مسؤولين اردنيين اعربوا للادارة الامريكية عن القلق والحرج الذي سيحدث إذا بدأ تنفيذ البناء الاستيطاني في القدس في نفس وقت زيارة الملك حسين لواشنطن والتي تمتد حتى الخميس.

واكد وزير الاعلام الاردني مروان معشر «للاتحاد» ان الملك حسين سيبدأ زيارته لواشنطن الاثنين، ويستقبله الرئيس كلينتون الثلاثاء.

وقال الدكتور معشر الذي يجري مباحثات تمهيدية لمباحثات الملك حسين، ان زيارة الملك ومباحثاته مع كلينتون والادارة والكونجرس اكتسبت أهمية اكبر في ضوء الوضع المتردي في عملية السلام، ومن المهم الآن ان تركز مباحثات الملك والرئيس الامريكي على مناقشة صريحة حول الوضع بالكامل والاخطار التي تهدد عملية السلام وما يمكن عمله لانقاذ السلام في مواجهة الاجراءات الاسرائيلية في القدس.

وصرحت مصادر أردنية رسمية في واشنطن «للاتحاد» بأن اساس الازمة سيظل يخيم على على عملية السلام، إذا استمر رئيس حكومة اسرائيل في المضي بالاجراءات التنفيذية للبناء في القدس الشرقية.

وقال مسؤول إن محور مباحثات الملك حسين سيركز على موضوع المستوطنات في القدس وما سيترتب على ذلك من اخطار.

وقد استغل اللوبي المؤيد لنتانياهو حادث اطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات، للضغط على الادارة للتراجع عن قرارها بالمشاركة في مؤتمر غزة وتأييدها إتاحة الفرصة للرئيس عرفات والفلسطينيين كي يطرحوا أمام المجتمع الدولي المخاطر والعقبات التي تواجه عملية السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

تجدد الجدل بشأن الحج

ولايتي يزور السعودية اليوم

■ الرياض: من المقرر ان يصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى جدة اليوم السبت حيث سيحاول تحسين العلاقات الثنائية بين بلاده والسعودية وقد يسعى، بحسب تأكيد دبلوماسي ايراني، الى اقناع المسؤولين السعوديين بعدم وجود اي علاقة لطهران باعتداء الخبر في يونيو ١٩٩٦م. فيما تجدد الجدل بين البلدين حول استغلال موسم الحج للدعاية السياسية.

والهدف المعلن من زيارة ولايتي التي ستستغرق يوماً واحدا هو دعوة العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في ديسمبر المقبل. إلا ان مصدرا دبلوماسيا ايرانيا قال آن ولايتي قد يبحث مع المسؤولين السعوديين في الهجوم الذي استهدف قاعدة امريكية في الخبر بشرق المملكة وأودى بحياة ١٩ جنديا امريكيا.

وقال المصدر «اذا أثار السعوديون هذا الموضوع فهو سيتكلم. ليست لنا أي علاقة بهذا الهجوم وسنكرر قول ذلك».

وبموازاة الدعوة الى القمة الاسلامية فان ولايتي، بحسبما اعلن السفير الايراني في الرياض محمد رضا نوري، سيحاول تمتين العلاقات مع السعودية اثناء المحادثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. كما سيدعو الى انشاء لجنة اقتصادية مشتركة والى زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين والى تكامل اقتصادي بين ايران ودول الخليج العربية. وذكر دبلوماسي ايراني آخر ان افغانستان ستكون حاضرة ايضا على جدول اعمال المحادثات وكذلك مسألة جزر الإمارات الثلاث التي تحتلها ايران وستتناول المحادثات الايرانية - السعودية أيضا مسألة الحج التي هي موضع نزاع قديم بين البلدين بسبب اصرار ايران على ان ينظم الحجاج الايرانيون تظاهرات مناهضة للولايات المتحدة واسرائيل ورفض الرياض اي نشاطات سياسية للحجاج.

وقد جددت وزارة الداخلية السعودية في بيان بثته وكالة الانباء السعودية أمس تحذيرها «الوافدين لاداء فريضة الحج من حمل كتب وصور ومنشورات ذي هدف سياسي او دعائي او فكري، لافتة الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا. واكد البيان ان «من وجد معه شيء من المحظورات أيا كان نوعها سيكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق في حقه ما تقضي به الانظمة في السعودية من دون تسامح او تساهل.

وفي طهران انتقد المسؤول الايراني عن رحلات الحج على قرار السلطات السعودية منع التظاهر ضد الولايات المتحدة واسرائيل خلال موسم الحج من دون ان يدعو الحجاج صراحة الى مخالفة هذا القرار. (أ.ف.ب)

يعاني من التهاب بسيط في الرئة

الشيخ سعد يغادر الفراش

■ الكويت: اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان صحة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح مطمئنة وبخير.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية وتليفزيون دولة الكويت ان الاطباء المشرفين على علاج الشيخ سعد يعربون عن ارتياحهم من هذا التحسن وذلك بعد ان تمكن من مغادرة الفراش وتحريك بعض المعدات الطبية عنه وتشير التقارير الطبية الى ان هناك تحسنا مستمرا في حالته الصحية يبشر بالخير واذا استمر التقدم في صحته فقد يغادر المستشفى خلال اسبوع او عشرة ايام.

وفي تصريح مماثل قال اخصائي الامراض الباطنية والجهاز الهضمي الكويتي الدكتور مساعد العصفور عضو الفريق الطبي المرافق للشيخ سعد ان الفحوصات الطبية اثبتت وجود التهاب بسيط في الرئة اثر العملية الجراحية التي اجريت له في الكويت لكنه اكد ان هذا الامر طبيعي. واضاف ان نتائج التحاليل حاليا تؤكد ان الرئة في تحسن مستمر، مشيرا الى انه تحت المراقبة المستمرة يوميا. (كونا)

عشيرة الجندي الأردني تستنكر اطلاق النار على الاسرائيليات

■ عمان - الاتحاد: اسند الملك حسين عاهل الاردن شخصيا مهمة رئاسة لجنة التحقيق في حادث الباقورة الى مدير المخابرات الأسبق محمد رسول الكيلاني الذي عمل في وقت سابق مستشارا سياسيا للملك.

وأرسلت عشيرة الدقامسة برقية الى الملك حسين اعربت فيها عن «استنكارها الشديد للتصرف الفردي الذي صدر من احد افراد عشيرتها وذلك باطلاق النار على الفتيات الاسرائيليات». واكدت العشيرة تأييدها للملك في السلم وانها تخطئ خطاه وانها ستبقى وفية له ولأسرته.

زائير: غرق مائتي لاجئ

■ كينشاسا: اعلن مكتب الاتحاد الدولي لفروع الصليب الاحمر والهلال الاحمر في كينشاسا امس ان مائتي لاجئ على الاقل غرقوا امس الاول في «اوبوندو» شرق زائير بعدما فاجأتهم عاصفة هوجاء وهم يحاولون اجتياز نهر زائير بمراكب صغيرة.

واشار الى ان حوالي سبعة آلاف شخص اجتازوا النهر حتى الان للوصول الى ضفته الغربية. خشية التعرض لهجوم من جانب المتمردين.

بينج: القيادة الجماعية الصينية موحدة وحازمة

■ بكين: صرح رئيس الوزراء الصيني لي بينج امس بان القيادة الجماعية التي خلفت دينج كيساو بينج موحدة وحازمة ومستعدة للعمل على دفع الصين نحو التقدم. وقال خلال مؤتمر صحفي في ختام الدورة السنوية للبرلمان الصيني ان الجيل الجديد في القيادة الجماعية موحد وحازم وان لدى الصين كل الشروط للحفاظ على الاستقرار السياسي، والتطور الاقتصادي والوحدة بين كافة المجموعات العرقية.

وبالرغم من ان الفريق الحالي موجود في السلطة منذ سبع سنوات فان رحيل دينج اثار الكثير من التكهنات حول حدوث صراعات في رأس هرم السلطة وزعزعة الاستقرار في الصين.

إكتشاف كنز في سفينة غارقة قيمته ٤ مليارات دولار

■ مدريد: قال رئيس شركة نرويجية تعمل حاليا في انتشال سفينة اسبانية غرقت قبل ٢٤٠ عاما قبالة سواحل جمهورية الاكوادور مورتين كريستيان مو ان السفينة كانت تحمل على متنها اكبر كنز تم انتشاله حتى الان من قاع البحر وان قيمته تقدر بأربع مليارات دولار. واضاف مورتين مو في حديث لشبكة تليفزيون «تيلية» الأسبانية امس ان السفينة تحتوي على شحنة كبيرة من قطع العملة الذهبية ومن الحجارة الكريمة كالعقيق والزمرد ومن الفضة والوثائق التاريخية الهامة.

مسؤول مبيعات أسلحة روسي يزور سوريا

■ دمشق: وصل الجنرال متخائيل تيمكين النائب الاول لرئيس الشركة الروسية العامة لبيع الاسلحة والعتاد العسكري الى دمشق امس في زيارة لسوريا تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من المؤسسات العسكرية السورية وسيجري محادثات مع كبار المسؤولين السوريين حول «مسائل تتعلق بعمل الشركة الروسية». وكان خبراء عسكريون ومندوبون عن شركة «روسفوروجيتي» العامة لبيع الاسلحة والعتاد العسكري جاءوا الى دمشق يوم الجمعة الماضي للتحضير لزيارة الجنرال تيمكين.

وقد وقعت سوريا وروسيا في ابريل ١٩٩٤ اتفاقا ينص على ان تستأنف موسكو بيع الاسلحة الى سوريا الذي توقف منذ ١٩٩١ في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. ويبدو ان دمشق وموسكو تتجهان الى حل لمسألة الديون المترتبة على سوريا لروسيا والتي تبلغ حوالي ١٠ مليارات دولار نجمت عن استيرادها اسلحة من الاتحاد السوفييتي السابق كما ذكر مصدر دبلوماسي روسي في دمشق. (أ.ف.ب)

مجلس الأمن يقرر ابقاء العقوبات على ليبيا

■ نيويورك: قرر مجلس الامن مساء امس ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢، بينما اعلنت فرنسا انها ستحاكم غيابيا الليبيين المتهمين باسقاط طائرة يوتا.

وقال بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة في المجلس ان ليبيا على عكس تأكيد حكومتها وبعض الدول الافريقية لم تمتثل امتثالا كاملا لمطلب واحد من مطالب القرار الدولي رقم ٧٤٨. وحدد ريتشاردسون المطالبة بان تمتثل ليبيا بشكل كامل لمطالب مجلس الامن بموجب القرارات ٧٣١ و٧٤٨ و٨٨٣، وعدم الاستسلام لاي حلول وسط او حلول بديلة. وستمرار العقوبات التي فرضها مجلس الامن مهما طال الزمن حتى يتحقق الامتثال الكامل لقراراته. يذكر ان العقوبات المفروضة على ليبيا تراجع كل ٣ شهر

خليفة: ايدكس لا يناقض توجهاتنا السلمية . . .

زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاقامة مثل هذه الفعاليات والانجازات الضخمة التي تحققت بانشاء مشروعات البنية الاساسية في الامارات من الموانئ والمطارات والطرق والخدمات القادرة على تقديم كافة التسهيلات اللازمة للقائمين على تنظيم هذه المعارض والمشاركين في فعالياتها والمتابعين لنشاطاتها.

واشار صاحب السمو الشيخ خليفة باعتزاز الى الجانب الاداري والفني في ايدكس ٩٧ ونجاح الكوادر الوطنية في تنظيم اضخم معرض دفاعي في العالم بادارة وطنية بنسبة ١٠٠٪ من خلال اللجنة العسكرية المنظمة الى شكلتها القيادة العامة للقوات المسلحة مما يعد مفخرة للامارات ونقطة مضيئة أخرى في سجلها الحافل بالانجاز والعطاء على مختلف الاصعدة.

وحول استفادة دولة الامارات من هذا الحدث الدولي البارز على صعيد التسليح وعقد الصفقات اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات العربية المتحدة التي تحرص على تطوير قدرات قواتها المسلحة سوف تسعى من خلال ايدكس ٩٧ وما يشتمل عليه من تجهيزات واحدث ما انجزته التكنولوجيا الحديثة في مجال الاسلحة والمعدات الدفاعية الى اختيار ما يلزمها من المعدات البرية والبحرية والاعلان عن عدد من الصفقات التي تمت دراستها، مشيرا سموه الى ان ذلك يأتي في اطار الحق المشروع لتوفير كل ما يلزم لضمان الامن والاستقرار للوطن والمحافظة على سيادة وسلامة أراضيه.

وقال ان خطط تطوير قواتنا المسلحة تتم وفقا لدراسة متأنية تأخذ بعين الاعتبار احتياجاتنا الدفاعية الاساسية ووفقا لامكانياتنا المتاحة ومن خلال مصادر متعددة.

وحول تحقيق التكامل بين الاستراتيجية العسكرية واستراتيجية التنمية الشاملة اوضح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات العربية المتحدة التي تقف مع شقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على عتبة القرن الحادي والعشرين وامام تحديات امنية وتنموية وحضارية وفي ظل عالم متغير يشهد كل يوم ثورة هائلة في المجالات العلمية والتقنية قد نجحت في مواكبة العصر الذي يرتبط فيه الامن بالتنمية ارتباطا وثيقا من خلال ايجاد قاعدة للربط بين التنمية والدفاع وبحيث لا ينمو احد طرفي هذه المعادلة على حساب الآخر وانما من خلال تنمية القدرات الدفاعية والاقتصادية في الوقت نفسه.

واشار صاحب السمو الشيخ خليفة الى انه اصبح يتعين ان تمر صفقات السلاح التي تعقدها دولة الامارات العربية المتحدة مع الشركات المنتجة من خلال نظام المبادلة «اوفست» الذي يستهدف اعادة بناء نسبة معينة من قيمة الصفقات للمساهمة في تنمية اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة وتوسيع القاعدة الصناعية واقامة اعمال ومشاريع في الدولة من قبل الشركات الاجنبية المستثمرة بمشاركة فعالة مع القطاع الخاص بغية تنويع مصادر الدخل القومي ونقل التقنية الصناعية الى السوق المحلي وتحقيق الامن الاقتصادي وقد وجد نظام الاوفست استجابة كبيرة من الشركات الاجنبية من خلال البدء فعلا في اعادة ضخ جزء من عقود الصفقات العسكرية في الاستثمار في شتى المجالات.

واكد سموه ان اقامة ايدكس ٩٧ في مثل هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة وفي ضوء التطورات والمستجدات السياسية المتلاحقة اقليميا وعربيا ودوليا سوف تتيح الفرصة للاجتماع مع عدد كبير من وزراء الدفاع والقادة العسكريين وكبار الشخصيات من مختلف دول العالم وتبادل الاراء والافكار على هامش المعرض مما سيكون له المردود الايجابي في تقريب وجهات النظر والتشاور في الامور ذات الاهتمام المشترك لما فيه خير الشعوب ودعم التفاهم والتعاون بينها.

واختتم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تصريحه بقوله ان مثل هذه المعارض العامة في دولة الامارات العربية المتحدة وما تحققه من نجاحات يدلل بوضوح على الثقة والاحترام الذي تحظى به الامارات في المجتمع الدولي وما تتمتع به من استقرار وامان بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كلينتون يدعو عرفات للصبر! . . .

الاردنية، مسدسه لتلتقط صورا وهي تحمله. وهكذا كشف المدرس النقاب عن السياح الاسرائيليين حيث يدخلون الاردن وهم مسلحون. وأضاف يقول «لما وصلنا الى الجسر، اخذ منا سلاحنا وهو الامر الوحيد الذي كان يمكن ان يمنع ما حدث».

واعلن ناصر اللوزي وزير الاعلام الاردني بالنيابة أمس، ان محققين عسكريين بدأوا يستجوبون الجندي الاردني الذي اطلق النار، وقال ان اسرائيل ارسلت ممثلا عسكريا للتعاون مع المحققين الاردنيين، ولكنه قال انه لا يشارك بشكل مباشر في استجواب الجندي.

واضاف «قد يتم تشكيل لجنة مشتركة في وقت لاحق». وسئل عما اذا كان المسلح الذي قد يحكم عليه بالاعدام اذا ادين سيحاكم امام محكمة عسكرية اردنية، فقال اللوزي ان المسؤولين مازالوا يقيمون الخيارات المطروحة امامهم. وقال «المحاكم العسكرية عادة تكون اسرع».

وتعرف منطقة الباقورة التي وقع فيها الحادث عند الاسرائيليين بانها «أرض السلام» ولكن تأجيرها لاسرائيل أثار غضب أردنيين كثيرين يعتبرونه إستمرارا للاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم. وقال اللوزي لوكالة «رويتر» انه «لا يوجد حتى الآن دون شك؛ إشارة الى وجود أسباب سياسية». واضاف انه لا يوجد حتى الآن ما يتناقض مع البيانات التي اعلنتها الحكومة الارنية وقالت فيها ان الهجوم عمل فردي.

ولم يذكر اللوزي اسم الجندي بالكامل ولكن اشار اليه بانه السائق بالجيش الرقيب احمد مصطفى المولود في علم ١٩٧١ من محافظة اربد.

وقال الدكتور نواز كمال المتحدث الاعلامي باسم الحكومة الاسرائيلية في حديث لراديو لندن ان التحقيقات الاولية اشارت الى دخول الجندي الاردني الى موقع الحادث. وهو يعمل سائق مدرعة ولا يوجد بحوزته آي سلاح وقد خطف البندقية التي اطلق منها النار من جندي آخر.

وقال نتانياهو خلا مراسم دفن القتيلات السبع «اذا كان احدهم يظن ان مقتل الفتيات سيجعل هؤلاء الناس يركعون... او اننا سنتخلى عن حقوقنا بالوراثة والارض المقدسة والعاصمة الابدية فانه لا يدرك مدى القوة الكامنة في كل شخص يقف هنا حولي اليوم وفي الامة باسرها».

واكد نتانياهو في حديث لصحيفة «معاريف» أمس انه سيبني المستوطنة اليهودية في القدس الشرقية وقال «سأبنى هار حوما هذا الاسبوع ولن يوقفني شيء». واضاف «اذا كانوا يعتقدون ان بامكانهم تخويفنا فهم مخطئون. إنني مصر على وجهة نظري اكثر من اي وقت مضى». وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يتوقعون بدء العمل في الموقع يوم الاثنين المقبل.

وقال عرفات الذي كان يرفض الاتصال بنتانياهو امس انه قد يجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي لبحث خطط البناء. واضاف يقول للصحفيين «اذا كان (نتانياهو) مستعدا لتنفيذ الاتفاقات فلم لا؟». لكن نبيل ابو ردينة مستشار عرفات قال إن عقد لقاء قريب في الوقت الراهن هو أمر مستبعد!.

وكان نتانياهو قد اعلن امس عقب اجتماع لمجلس الوزراء ان العاهل الاردني سيزور اسرائيل خلال الاسبوع المقبل بناء على رغبته في زيارة عائلات قتيلات الباقورة ورجح مصدر اردني أن زيارة الملك لاسرائيل قد تتم غدا الاحد وقال ان اجتماع الملك والرئيس الامريكي في واشنطن ستتم يوم ١٨ الجاري.

وفي مواجهة تعنت نتانياهو طلب الرئيس الامريكي كلينتون من الرئيس الفلسطيني ان يتحلى بـ «الصبر» جاء ذلك في رسالة تلقاها عرفات امس من الرئيس الأمريكي نقلها القنصل العام الامريكي في القدس المحتلة إدوارد أبينتون الذي سيمثل بلاده اليوم في الاجتماع الذي دعت السلطة الفلسطينية الى عقده الدول الموقعة والشاهدة على اتفاق الخليل.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات ان «بيل كلينتون اعرب عن قلقه من الوضع الراهن وطلب من الرئيس عرفات ان يتحلى بالصبر». ووصف الرسالة بانها «مهمة جدا». وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اوضح ابو ردينة ان الرئيس الامريكي وعد ايضا بـ «تقديم دعمه لعملية السلام وعزمه على القيام بكل ما في وسعه حتى تستمر». واشار كلينتون ايضا في رسالته، الى ان الولايات المتحدة تريد ان تضطلع بـ «دور فعال» في المفاوضات المقبلة المتعلقة بالوضع النهائي للأراضي المحتلة التي يفترض ان تبدأ الاثنين.

وقد دعا عرفات الذي يتعرض لضغوط امريكية قوية كي يحول دون تفجر الاحباط الفلسطيني في شكل اعمال عنف، دبلوماسيين عربا وأمريكيين واوروبيين للاجتماع به في غزة اليوم لبحث سبل انقاذ عملية السلام.

انهيار النظام العام في البانيا . . .

عبرا الى ايطاليا بحرا في قارب.

وفي بروكسل رفض حلف شمال الاطلسي (الناتو) طلبا من الرئيس بريشا لارسال قوات من دول اوروبا القريبة.. وقال متحدث بلسان الحلف ان التدخل العسكري لا يخدم اي غرض في مثل هذه الحالة من الفوضى والشغب.

وقالت محطة تليفزيون «سي ان ان» ان المواطنين الالبان الفقراء استغلوا حالة الفوضى للاستيلاء على كل ما يستطيعون الاستيلاء عليه عقب عشرات السنين من الحرمان الامر الذي جعل الجميع يلجأون الى حمل السلاح دفاعا عن الانفس والممتلكات.

وفي الوقت نفسه اعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان بلادها بدأت عملية اجلاء للرعايا الامريكيين من البانيا وعددهم نحو الفين وذلك بواسطة طائرات الهليكوبتر المتمركزة على حاملات السفن الامريكية في البحر الادرياتي نظرا لاغلاق مطار تيرانا.

واكدت اولبرايت ان اجلاء الرعايا الامريكيين بسلاح بعيدا عن الخطر في البانيا يأتي على رأس اولويات الموقف الامريكي بشأن الوضع في تيرانا. وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد امرت موظفي السفارة الامريكية في تيرانا يوم الاربعاء الماضي بالمغادرة واصطحاب عائلاتهم معهم وألا يتبقى في السفارة سوى السفير و١٢ دبلوماسيا اخر.

وعلى صعيد اخر هبطت طائرتا هليكوبتر ايطاليتان في استاد لكرة القدم في تيرانا امس لاجلاء حوالي سبعين من الايطاليين والروس والكروات معظمهم من الدبلوماسيين.

واشارت «سي ان ان» الى ان الطائرتين سوف تنقلان هؤلاء الاشخاص الى مدينة برنديزي الايطالية وان عائلة البانية نجحت في اقناع قائدي الطائرتين بنقلها ايضا الى ايطاليا.

وكان مجلس الامن الدولي قد ناشد المواطنين الالبان وقف اعمال العنف والتعاون مع الجهود الدبلوماسية الرامية الى ايجاد حل للأزمة.

وفي ظل حضور مكثف لعدد كبير من مراسلي الصحف ووسائل الاعلام اليونانية المختلفة في البانيا تضاربت المعلومات التي اذاعتها وسائل الاعلام اليونانية حتى هذه اللحظة بشأن مصير الرئيس الالباني صالح بريشا بعد انهيار الاوضاع بشكل كامل في بلاده على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية وانعدام سيطرة الجيش والشرطة على حركة التمرد والفوضى السائدة في جميع المدن الالبانية والتي امتدت كما تشير التقارير الى قلب العاصمة تيرانا ومؤسسات الحكم والادارة بها.

وبينما اذاع تقرير لمحطة «ميجا» كبرى المحطات اليونانية يشير الى هروب الرئيس الالباني صالح بريشا الى خارج البلاد بالفعل متوجها الى احدى وجهتين اما ميناء برنديزي في جنوب ايطاليا او مدينة سكوبجي عاصمة مقدونيا فقد اشار تقرير اخر لمحطتي «آرت ان» و «ارت ٢» الحكوميتين الى ان الرئيس صالح بريشا لايزال في تيرانا وانه قام بتهريب اسرته بواسطة سفينة نقل بحرية الى ميناء برنديزي بايطاليا.

وقد اكدت سيناريوهات اخرى لمحطات اذاعية وتليفزيونية في اثينا استمرار وجود الرئيس بريشا في العاصمة تيرانا الا انها اشارت الى أنه تقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الامريكية.

اما محطة تليفزيون وراديو وسكاي فقد اذاعت معلومات نسبتها الى مصادر رفيعة المستوى باثينا تفيد بان الحكومة اليونانية اعطت وعدا للرئيس بريشا بانه سوف تمنحه حق اللجوء السياسي وتضمن له مكانا آمنا للاقامة في حالة اذا ما قرر اللجوء الى اليونان فرارا من الوضع المنهار في البانيا. ورغم تضارب التقارير والسيناريوهات حول مصير الرئيس الالباني الا ان جميع مراسلي وسائل واجهزة الاعلام اليونانية في البانيا تجمع بصفة مطلقة على انتهاء نظام الرئيس صالح بريشا في الوقت الذي فشلت فيه هذه التقارير بالتنبؤ بما يمكن ان تتطور اليه الاوضاع في البانيا خلال الايام القليلة القادمة بسبب حالة الفوضى السائدة هناك وانتشار جماعات المافيا واعمال السلب والنهب في جميع انحاء البلاد.

وفي وقت لاحق جاءت وكالة «فرانس برس» بتصريح للرئيس الالباني من تيرانا استبعد فيه الاستقالة من منصبه او مغادرة بلاده مهما كانت الظروف.

وفي اثناء ذلك قالت وكالة الانباء النمساوية امس ان دبابات للجيش الالباني خرجت للمرة الاولى منذ اندلاع الاضطرابات في البانيا لحماية المباني الحكومية والقصر الرئاسي في العاصمة. وفي واشنطن قال مسؤول دفاعي امريكي ان واشنطن علقت عمليات اخلاء الامريكيين من البانيا بعد ان تعرضت طائرة تابعة للبحرية الامريكية لصاروخ ارض - جو.

المعارضة تستعد لإجتماع اسمرا . . .

في جنوب السودان.

واكد ياسر سعيد عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي ان القوات الحكومية انهزمت في يلسيكا وموروبي في اقصى جنوب السودان في المكان الذي تلتقي فيه حدود السودان مع اوغندا وزائير وهي تحاول الانكفاء الى جوبا عاصمة الولاية الجنوبية في السودان.

وفي الخرطوم طالب وزير المالية بولاية الخرطوم الحاج عطا المنان الاجهزة الشعبية والتنفيذية بضرورة اخذ الحيطة وقفل الثغرات لتفادي مايخل بالأمن والاستقرار، وطالب بتأمين المنشآت الحكومية وحل مشكلات النقابات والاهتمام بصرف الرواتب في موعد اقصاه نهاية كل شهر.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس ان القيادي الجنوبي لورنس لوال اعلن استقالته من حركة جون قرنق ومن منصبه في الجيش الشعبي كوزير للتربية والتعليم احتجاجا على انفراد زعيم الحركة بالقرارات.

واعلن لوال انضمامه لمسيرة السلام في السودان.

ومن ناحية اخرى من المتوقع أن تعقد المعارضة السودانية اجتماعاً بالعاصمة الاريترية اسمرا، وذلك في بداية الاسبوع القادم من مارس الجاري، وتتجه جميع الانظار صوب ذلك المؤتمر، الذي يعتبر المؤتمر الاول للمعارضة السودانية في اعقاب تصعيدها للعمل العسكري ضد الحكومة في الخرطوم، بالاضافة الى انه اول اجتماع يشارك فيه الصادق المهدي بعد خروجه من السودان، ومن المتوقع ان تشهد اروقة الاجتماع صراعاً سياسيا حول زعامة التجمع، وذلك على الرغم من التأكيدات التي حصلت عليها «الاتحاد» من مصادر مطلعة بالتجمع وذكرت تلك المصادر بأن الهيكل التنظيمي للتجمع لن يشهد أي تغيير، وهنالك اجماع من قيادة التجمع وباعتبار الصادق المهدي رمزا للمعارضة، وسيحتفظ مبارك الفاضل المهدي بمقعده في التجمع كممثل لحزب الأمة، وبالرغم من هذه التأكيدات يرى المراقبون بأن الصراع السياسي حول الزعامة هو صفة ملازمة لقادة العمل السياسي السوداني ويعتقدون بأن الانتصارات العسكرية الأخيرة للمعارضة هي التي خففت من حدة تلك الصراعات المتوقعة. ومن جهة اخرى فلقد كانت للصادق المهدي رؤاه الخاصة حول الأزمة السودانية، فهو من دعاة الحل السلمي، أو «الجهاد المدني» حسب تعبيره، وبالرغم من الالتزام الظاهري الذي أبداه الصادق المهدي بالخط العام للتجمع الوطني، إلا ان المراقبين يتوقعون نشوب بعض الخلافات بين الصادق المهدي وبين ممثلي القوى الحديثة كعبد العزيز خالد والعقيد جون قرنق.

ويقول المراقبون انه ومهما تكن النتائج والتوصيات التي يتوصل إليها اجتماع المعارضة السودانية، فمسار الأزمة السودانية يظل عصيا على التكهنات، فلقد تحرج موقف الحكومة السودانية بعد سقوط الكرمك، وذلك لأن سقوطها يعتبر هزيمة سياسية للحكومة التي كانت تتباهى بتحريرها لمعظم المناطق التي كانت تحت سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان ابان فترة الحكم الديمقراطي للاحزاب. لذلك ستحاول الحكومة، ومهما كانت الخسائر، استعادة مدينة الكرمك. وفي الجانب الاخر تدعى المعارضة انها تملك القدرة والقوة اللازمتين لتوسيع العمل العسكري.

٢٩ قتيلا وجريحا بحادثين ارهابيين في مصر . . .

اسفر عن مقتل ١٣ شخصا.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر امني قوله انه يعتقد ان مسلحين من الجناح العسكري للجماعة المسلحة هم المسؤولون عن الهجوم وقال شهود عيان بعزبة داوود ان هجوم المسلحين على العزبة استغرق نصف الساعة. وقالت المصادر الامنية ان ثلاثة مسلحين بالبنادق الآلية اطلقوا النار في بادئ الامر على متجر ترزي ليقتلوا صاحبه ورجلا آخر. ومضت المصادر تقول ان المسلحين واصلوا سيرهم بالطريق وهم يطلقون وابلا من النار عشوائيا على المارة حيث قتل ١١ شخصا قبل ان يلوذوا بالفرار الى زراعات القصب المجاورة.

وقالت الشرطة ان مسلحين اطلقوا النار في الساعة الحادية عشرة مساء نفس اليوم على القطار رقم ٩٧٧ القادم من الاقصر في طريقه للقاهرة عند مروره بمحطة «ابوتشت» بقنا على بعد كيلومترات قليلة من موقع الحادث الاول مما اسفر عن مصرع سيدة واصابة ١٥ شخصا.

الجيش لا يخشى الاسلام . . ويرفض استغلاله

ديميريل: لا ديانة للدولة في تركيا

■ أنقرة، توقع أحد الزعماء الاتراك المخضرمين وقوع انقلاب عسكري آخر في تركيا «اذا رفض الاسلاميون العودة إلى صفوف المعارضة»، بينما ذكر الرئيس سليمان ديميريل ان العسكريين لا يخشون الاسلام وانما يعارضون استغلاله لاغراض سياسية. وأوضح ديميريل في أول مقابلة صحفية له منذ اجتماع مجلس الأمن القومي التركي لبحث التوجهات الاسلامية في تركيا «ان العسكريين ليسوا قلقين من قوة الاسلام في تركيا لكنهم يعارضون استخدام الدين لأغراض سياسية.

وقال ديميريل ان «الجمهورية التركية دولة حديثة شعبها مسلم لكن الدولة ليس لها ديانة. انها دولة علمانية». واضاف الرئيس التركي بان العسكريين منزعجون لأن هنالك محاولات لاستخدام الاسلام لأغراض سياسية وان قوانيننا لا تسمح باستغلال الدين».

وفي حديث صحفي قال البارسلان تركيش الزعيم القومي التركي ان هنالك احتمالاً قويا بوقوع انقلاب عسكري آخر في تركيا اذا رفض الاسلاميون العودة إلى صفوف المعارضة.

وصرح زعيم الحركة القومية الذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما في لقاء له مع صحيفة «الصباح» واسعة الانتشار امس ان الوقت ينفد سريعا ما لم يعد الاسلاميون إلى جبهة المعارضة.

واضاف تركيش لقد كنت أحد هؤلاء الذين شاركوا في انقلاب السابع والعشرين من شهر مايو عام ١٩٦٠ وما كان لهذا الانقلاب او انقلاب الثاني عشر من مارس ١٩٧١ او انقلاب الثاني عشر من سبتمبر ١٩٨٠ لتحدث لو كان السياسيون من الحكومة والمعارضة قد تفادوا خلافاتهم وخففوا من حدة التوتر السياسي الداخلي.

وذكر السياسي الذي كان يخشى بأسه باعتباره زعيم الجناح اليميني المتطرف «الذئاب الرمادية» في السبعينات ان تشكيل ائتلاف حكومي متعدد الأحزاب مع استبعاد حزب «الرفاه» الاسلامي هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية.

ومن جانبها حذرت تانسو شيلر وزيرة الخارجية التركية أمس من انه اذا رفض الاتحاد الاوروبي ضم تركيا الى عضويته فان ذلك من شأنه تعريض عملية السلام في المنطقة وفي أوروبا للخطر.

وأضافت تانسو شيلر ان تركيا لعبت دورا حاسما في بناء الهياكل الديمقراطية في اوروبا وقدمت التضحيات واستطردت قائلة قبل مغادرتها البلاد متوجهة الى فنلندا ان اوروبا بدون تركيا يمثل خسارة للمنطقة ولاوروبا نفسها وربما يعرض هذا عملية السلام في المنطقة لخطر شديد خلال السنوات القليلة القادمة.

وفي القاهرة اعلن امس ان الفريق مجدي حتاتة رئيس اركان القوات المسلحة المصرية سيبدأ زيارة الى تركيا بعد غد لاجراء محادثات حول التعاون العسكري بين البلدين ولزيارة بعض المنشآت العسكرية التركية.

وقالت تقارير صحفية ان وزارة الخارجية التركية رحبت بالزيارة التي تتم في اطار العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين وان الزيارة تستهدف دعم التعاون الثنائي بينهما خاصة في المجالات العسكرية كما ان الرئيس التركي سليمان ديميريل ووزير الدفاع تورهان تايان سوف يلتقيان بالفريق حتاتة خلال الزيارة.

ومن ناحية أخرى اعلنت وزارة الخارجية التركية ان حكومة انقرة ستتخذ اجراءات قانونية وادارية جديدة لاحترام حقوق الانسان في تركيا.

واضاف بيان الوزارة ان لجنة عليا لتنسيق حقوق الانسان اجتمعت امس الاول في انقرة لتحديد هذه الاجراءات الرامية الى تحسين الوضع. وتتعرض تركيا التي تأمل في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي لانتقادات من الاتحاد بسبب عدم احترام حقوق الانسان. واوضح البيان ان هذه اللجنة المؤلفة من مندوبين عن وزارات الخارجية والداخلية والعدل اكدت مجددا عزمها على تحسين وضع حقوق الانسان وناقشت برنامجا واسعا من الاجراءات الجديدة.

واكد البيان ان اللجنة قررت توسيع مجال حرية التعبير لبلوغ معايير المجموعة الاوروبية انما بصورة لا تمس بوحدة الدولة التركية. (وكالات)

عادل محمد الراشد

هل كانت حقا كلمات اللوم التي وجهها الملك حسين الى رئيس الوزراء الصهيوني هي الاصبع التي ضغطت على زناد بندقية الجندي الاردني في البلقورة الاردنية، وقتل الاسرائيليات كما ادعى المسؤولون الصهاينة بعد الحادث؟

اذا كانت هذه المزاعم صحيحة فهذا يعني ان البندقية كانت محشوة بالبارود من الاصل، وان الحمم كانت تغلي تحت الضلوع، وان الانفجار كان سيحدث سواء بين هذا العسكري البسيط الذي حركته الفطرة وقاده الشعور بالقهر لرسائل الخطوط الساخنة، او بأيدي الفلسطينيين الذين داس على جماجمهم الفيتو الامريكي ليصعد الى رأس القامة الاسرائيلية الطويلة بحكم الدعم الامريكي فيبارك كل اجراءاتها في القدس وخارج القدس.

قبل الفيتو الامريكي، وعندما تجاوزت السياسة الصهيونية كل الخطوط الحمراء في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية، وبعد الفيتو وملحقه من شماتة يهودية بكل العالم، انطلقت اصوات العقلاء تحذر واشنطن من أن التشدق بالفيتو واظهار الانتصار للاسرائيليين ظالمين او مظلومين سيرسخ الشعور بالظلم والقهر في نفوس كل الشعوب العربية وليس الفلسطينيين فقط، وسيزيد من الضغط الواقع على هذه النفوس بالمزيد من الشعور بالمرارة والهوان وضياع الكرامة، ومع زيادة الضغط ستتفجر العروق داخل هذه النفوس قنابل عنقودية لاتكاد تميز وهي تختار اهدافها. ولكن واشنطن لم تأخذ من هذه التحذيرات سوى بيع المزيد من الكلام واطلاق العبارات الدبلوماسية الكاذبة لتمتص الغضب الذي سكن قلوب العرب والمسلمين في كل مكان، ولم تدر واشنطن ان بضاعتها اصبحت كاسدة لا سوق لها في قناعات الانسان العربي المسلم.

ونحسب ان «غضبة البلقورة ماهي الا بداية الانفجار الكبير الذي يمكن ان يجتاح كل منطقة الصراع اذا لم تتدارك امريكا الامر وتعيد حساباتها وتراجع كل مواقفها تجاه الانسان العربي المسلم الذي بذلت كل جهودها طوال سنين الصراع لسلب انسانيته وتمريغ كرامته في الوحل لحساب الأنف اليهودية المتعالية

الواقع العربي والحاجة لمشروع النهضوي

د. فايز رشيد

عند استعراض العلاقات العربية العربية في المرحلة الراهنة، فإن السمة الرئيسية لها هي اتساع شرخ واقع التمزق والانقسام، وبشكل عام تصاعد وتيرة الطرح الفردي القطري وبمعزل عن اية محاولات تنسيقيه كذلك ليس مستغربا ان نلمس محدودية الانجازات الفعلية العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاخرى المختلفة... ان لم نقل التراجعات.. بل الانحلالات عموما على الصعيدين القطري والقومي معا.

واذا كان تشكيل التجمعات الاقليمية سياسيا واقتصاديا هو ابرز متطلبات دخول عصر النظام العالمي الجديد بقطبه الاوحد.. فإنه وعلى الصعيد العربي، اتخذت الاستجابة لمستجدات العصر الشكل الهرمي المقلوب، فبدلا من العمل على تقوية وحث الشعور القومي وما يستتبع ذلك من اهمية وجود خطة عربية واحدة تحافظ على القطري في الاطار العام ذى الملامح القومية الوطنية الواحدة! فإن الاستجابه العربية اتخذت شكلا هلاميا في التشكيل، مبتعدة عن الاطار العام الواحد.. مع كل ما يحمله ذلك من فقدان للملامح الاساسية للواقع العربي وما يمثله من تضييع لكل الاساسيات المشتركة التي استقرت تاريخيا وحضاريا وتمكنت من الصمود امام هجمات كثيره تمثلت في العديد من اشكال الغزو والاستعمار امتدت لمئات السنين في حقبات تاريخية مختلفة واذا كان الشرخ العربي قد امتد الى النظام الرسمي، فإن الجانب الشعبي وعلى قاعدة التأثر والتأثير المتبادل قد عاني هو الاخر، ومازال يسير في الاتجاه نحو تعميق المقوله القطرية.. ولاجدوى من صيغ العمل القومي.

بالطبع.. ساهم في ذلك فشل مختلف الاتجاهات الحزبية العربية في تجاربها الرسمية والشعبية على حد سواء في تعزيز وتعميق الروابط المشتركة باعتبارها القاعدة الاساسية للانطلاق نحو الاهداف القطرية والتحليق بها في المجال القومي الارحب بشكل منسجم يجمع ما بين التوجهين.

ونتيجه لاحداث كثيره وصلت مرحلة اشعال الحروب.. ومع فقدان نقطة الجذب الرئيسية في العمل المشترك وهي القضية الفلسطينية.. والتي شكلت قاسما عربيا مشتركا على مدى العقود الخمسة الاخيرة.. بعد اتفاقيات التسوية مع اسرائيل، فان احدى ركائز النضال القومي قد تم هدمها، مما ساهم كذلك في تعزيز البعد القطري لمجمل القضايا العربية.

لكن، من الظلم بمكان.. مساواة الجانبين الرسمي والشعبي في مجمل العملية التقييمية عند البحث في اسباب حالة الانهيار، فالجانب الشعبي بجناحيه (المنظم وغير المنظم) هو الطرف المغلوب على امره في المعادلة القائمه.. لكنه في هذه المرحلة، اصبح في وضع الاستكانه التامه لما يخطط له، دون النضال الجاد والفعلي الذي يستهدف كسر المعادلة وتغيير عواملها في الانطلاق نحو المهمات الوطنية العربية المشتركة وما دام العجز هو عنوان العلاقات العربية العربية في واقعها الراهن فإن السوداوية تصبح هي المجال المتاح فعليا عند محاولة استشفاف اية آفاق مستقبليه لهذه العلاقات.. هذا فيما لو استمرت عوامل التأثير الحالية ببعديها الذاتي والعام. غير ان عملية دراسة استعراض التاريخ واحداث المنطقه العربية في الحقبات المختلفة.. هذا اولا) وفعل العوامل التاريخية نفسها.. وهي المتحركة دوما والتي لاتعرف السكون سوى النسبي منه... وهذا ثانيا، وتؤكد على ان الركود العربي الراهن وخاصة في شقه الشعبي.. ما هو الا (جمود) مؤقت، من الاستحالة ان يظل منسحبا الى مالا نهاية.

غير ان من الخطأ الاتكاء على العوامل التاريخية وحدها.. والارتهان الى (طاقات) ونوافذ الفرج وانتظارها من اجل التغيير (!!!) فالظواهر ارتبطت دوما بمسبباتها في ربط جدلي عميق، حيث يلزم لمن يريد ان يرى التغيير، بان يعمل ويناضل على تهيئة اسبابه.

واذا كان من الصعوبة بمكان تحديد تقريري دقيق لافاق المرحلة القادمة... فإن ملامحها العامة، وعلى المدى القريب المنظور وبفعل محل العوامل المستجده يمكننا القول بأننا سنشهد المزيد من الانهيارات على المستوى السياسي الوطني العام وتعميق الازمه الاقتصادية وامتداداتها الاجتماعية ان مثل هذه التصورات ليست تخمينا.. بقدر ماهي ظواهر نشهدها معلا في المرحلة الراهنه.

من جانب مقابل.. فإن اسرائيل واعداء الامة العربية يسعون الى اعادة تشكيل المنطقة بحيث تضيع ملامحها مستقبلا، وهذا بحد ذاته سيعمق الازمة على الصعيد العربي، وهي في حقيقتها - فيما لوجرى استغلالها - ستشكل ارضية لحقبه من الممكن ان تشكل مخاضا يحمل بين احشائه اجنة التغيير.

واذا كان من الصعب، ان لم يكن مستحيلا الحديث عن اي مشروع نهضوي انطلاقا من ظروف الانحسار الحالية في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ: فعلى المستوى الرسمي يجرى تغليب المصالح القطرية وتغييب الاخرى القوميه.. هذا من جهه) ومن جهة اخرى فإن الاحزاب الوطنية العربية: قومية ودينية وعلمانية. مازالت تراوح في نفس دائرة التناقضات على المستويين الذاتي والموضوعي.. والتي هي في حقيقتها امتداد لتناقضات الخمسينات والستينات. فالكل يذكر انذاك حجم التعارضات التي وصلت حدود التناقض بين الاحزاب القوميه وبين الاحزاب الدينيه وكذلك مع الاحزاب العلمانيه.. للاسف لم يجر التغلب على هذه التناقضات.. ولوبشكل مؤقت.. لصالح برنامج المواجهه بالرغم من اتساع حجم المؤامرات ضد الامة العربية والتي استهدفت عموم المشروع الوطني العربي في مختلف اقطاره. واقع الحال اليوم، ليس بأفضل (ان لم يكن اسوأ) عنه في مثل تلك السنوات، فلم يحدث حتى الان اي تنسيق جدي فعلي على الصعيدين القطرى والقومي بين هذه الاتجاهات المختلفة يتعدى حدود اللقاءات والمؤتمرات الدورية بالانتقال الى خطوات عملية تخرج ن الاطار النظرى والتمنيات الى دائرة الفعل.. بغض النظر عن التزايد المتسارع في حجم المؤامرات، التي مازالت تستهدف المشروع الوطني العربي حاضرا ومستقبلا، تاريخا وحضارة، قيما وجغرافية لصالح النظام الاقليمي الشرق اوسطي الجديد. ان الادعاء بان هذه الطرف او ذلك يملك مطلق الحقيقه.. هو ادعاء يجانب الموضوعيه والحقيقة نفسها..

لقد اثبتت الاحداث بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومه الاشتراكية.. عدم امكانية تجاوز الشعور القومي لدي الشعوب.. رغم تربية السنوات الطويلة والعمل الجاد على صهر الشعوب المختلفة في بوتقة (الامه) الجديدة!! وكذلك اثبتت فشل امكانيه إلغاء الجانب الديني من حياة الشعوب! وفي محاكمتها لفشل تجاربها، فإن الاحزاب العلمانية العربية التي حاولت نقل تجارب تصلح للتطبيق في ظروف اقتصادية وجغرافيه وتاريخية معينه الى واقع له سمات ومواصفات مختلفة، قد فشلت في تحقيق البناء القومي.

اما بالنسبة للاتجاه الديني، فمن الخطأ ان يظل يفتعل الصدام في بعض الاحيان مع الاتجاه القومي.. مركزا على فشله(!!)، لانه لا يوجد تناقض في الاساس بين الدين والقومية، لان هنك امكانيات واسعة متاحه للعمل المشترك في مجابهة التحديات العامة، التي تطال المشروع الوطني في حلقاته المتعدده.

اما ما يركز عليه البعض من الاحزاب والاتجاهات الدينية من فشل المشروع القومي برمته، والانشداد لتغليب الجانب الديني، فهو يخدم للاسف عملية الصدام مع اصحاب الاتجاهات الاخرى، وبالتالي يفعل سلبيا ويؤثر تفتيتيا في العمل المشترك.

وينسحب هذا المنهج التحليلي كذلك على اصحاب الاتجاه الوطني القومي، فالسنوات الطويلة من هذا العمل، وخاصه في المنعطفات الحالية الخطره، التي تواجه الامة العربية بالاساليب والشعارات وآليه العمل القديمة.. لم تنتج سوى المزيد من الافتراق والشعور بلا جدوى بالعمل القومي.

وهنا يجب ان نتحلى بالدقه المتناهيه في التفريق بين صوابية الفكره وانتهاج الاساليب الخاطئه في تطبيقها.. ومن الطبيعي في الحياة ان تجد محامين سيئين عن قضايا عادله (!!) وهذا لاينفي صوابية وعدالة الفكره نفسها.

لقد فشلت الاحزاب القومية في الربط بين المصالح القومية الاخرى القطرية، والتي هي الاخرى مشروعة تماما ومن الخطأ تجاوزها، لكن الفن في الربط، يكمن في التوفيق بن المصلحتين بحيث لاتتعارضا، وبحيث تخدم كل منهما الاخرى.

ولان طرفا وطنيا ايا كان آثر الانفراد بمعزل عن الاتجاهات الوطنية الاخرى، قد فشل تماما في تحقيق الطموحات القوميه، فإذن لابد من تضافر الجهود والبحث عن المشترك من اجل تحقيق هذه الطموحات، التي من الصعب، ان لم يكن من المستحيل ان تحقق بفعل القوي القطرية منفرده دون التبني والمسانده من اطار الدائره القوميه، وهي الاكثر اتساعا وشمولا وقدرة على الانجاز.

ولان المجال ليس هنا للخوض في الايديولوجيا وليس مطلوبا في الاساس الحكم على مدى صحة هذا الاتجاه و ذاك، ولان المشروع الاستعماري يطال الجميع.. فمن الواجب رسم ملامح المواجهه باتفاق محل اطراف العمل الوطني بتلاوينه المختلفه على الصعيدين القطري والقومي انطلاقا من رؤية تحليلية مشتركه لطبيعه الخطر، ومن ثم رسم ملامح برنامج وطني موضوعي عملي قابل للتنفيذ، بحيث يعيد للمشروع القومي ألقه، ويتمكن من استقطاب الجماهير العربية بفئاتها المختلفة بشعاراته الموضوعية التي تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الواقع، وبالتالي تؤسس لمشروع نهوض جديد قادر على الاستجابة لتحديات المرحلتين الحالية والمقبلة.

بدون هذا المشروع، ستشهد كعرب مزيدا من الانحدار في مجمل اوضاعنا وقضايانا القوميه منها والقطرية. بدون التنسيق الفعلي والجاد وامتلاك الادارة للدخول الى عالمي اليوم والغد كتجمع إقليمي عربي واحد يشكل وزنا كبيرا بفضل ما يمتلكه من طاقات اقتصادية وثقافية وجيوبوليتيكية كبيرة، ستبقى التجمعات الاقليمية الدولية تتعامل مع اقطارنا العربية كحلقات متفرقة من السهل التعامل معها وفرض الاملاءات عليها ومن ثم كسرها.

ان المشروع النهضوى العربي هو ضروره ملحه لكل العرب في اقطارهم

كاتب فلسطيني

فضل النقيب

ما من شيء مضيّع ومغيّب ومضبّب في حياتنا وفي تفكيرنا وفي وجداننا، مثل حركة الواقع العربي، والقوانين التي تحكم تلك الحركة، والآفاق التي تسعى اليها أو تستهدفها، أو حتى تلوح أمامها بحكم الحركة العشوائية.

هذا التضييع والتغييب والتضبيب هو من فعل فاعل بدون شك، لأننا كعرب لسنا استثناء في هذه الدنيا، التي تقرأ أممها الواقع، وتخطط للمستقبل، وتعرف أين ستكون في نهاية هذا العام، وفي أي اتجاه ستكون حركتها مع مطلع القرن، بل انها تتلمس صورتها، ومستوى صحتها، ونوعية غذائها، ومعدلات مداخيلها في عام ٢٠٢٥.

وبالتأكيد فليس كل من خطط يصل الى أهدافه ويحققها بنسبة مائة في المائة، ولكنه بتخطيطه يحكّم عقله أولا، ويطل على واقعه بنظرة شاملة ثانيا، ويحصر موارده المتحققة والمتوقعة ثالثا، ويشق لنفسه طريقا معلوما يحصر حركته ضمنه حتى لا يتوه فيجد نفسه في «محلك سر» أو في دائرة كلما قطع شوطا وجد نفسه في نقطة البداية رابعا، وأخيرا فانه بهذه الطريقة، يستطيع ان يتعلم لحسان التخطيط، وتدقيق الحصر، وضبط حركة السير، ثم اجادة البناء، حين يلقي نظرة الى الوراء، فيستعيد العثرات، ويستذكر الايجابيات، ويحصي المنجزات، فيكون له من كل ذلك وقود وذخيرة لمرحلة جديدة، تعلي البناء وتواصل المسير.

نحن كعرب لسنا استثناء بالمنظور العام، ولكننا استثناء بالواقع المعاش، ومن أبجديات الواقع المعاش أن التفكير القومي مجرد سراب يعشش في أذهان المثقفين، ومجرد حلم يتلامع في أحلام الاستراتيجيين، ومجرد دفق من الماضي يتلاطم في أدعية الماضويين، أما في واقع الحياة المعاشة، فالتفكير القومي ليس له نظرية مقبولة تجسده على الأرض، كما أن الواقع القومي ممزق متقاطع غير متواصل، تحركه الشكوك والمخاوف، ويعيش بعقلية المؤامرة.

ومن أبجديات واقع العرب المعاش ان ما انتهجته الأمم الأخرى من أساليب التقارب والتواصل والتعايش والانفتاح والأمن المشترك والرفاه العام لم يأخذ به العرب أبدا، وان ظلوا يحومون حوله كما تحوم الصقور دون أن يقعوا منه على طائل، فلا هم بهابطين وآكلين، ولا هم بكارهين وراحلين.

ومن أبجديات واقع العرب، انهم يحلون الكلام محل الفعل، والقبلات محل الحوار، والهبات محل المساعدات المبرمجة، والعلاقات الشخصية المتقلبة محل علاقات الدول المستقرة.

وبما أن مقاييس الواقع هي حقائق مستقرة، لذا، فان مقاييس الوعي هي المقلوبة، وهذا واضح لكل ذي عينين. لذلك اذا بدا مستقبل العرب غامضا وخاضعا لتحكمات عشوائية لاتعرف اتجاهات حركتها، فان ذلك هو تحصيل حاصل لهذا الانفصام بين العقل والواقع، بين النظر والعمل، بين المصلحة العامة والأهواء الخاصة.

كله إلا التطبيع.. لماذا؟ (٣ - ٣)



عبدالعال الباقوري

تلخيصا وتركيزا لما سبق، وفي جملة واحدة، يمكن القول اننا منذ زيارة الرئيس انور السادات للقدس ونحن نعيش، بالنسبة لصراعنا مع العدو الاسرائيلي ـ الصهيوني، مرحلة انتقالية.. لم تتبلور بعد معالمها والقواعد الحاكمة لها. وفي مثل هذه الحالة، وعندما يكون القديم ميتا والجديد لم يخلق بعد ـ حسب قول السياسي والمفكر الايطالي انطونيو جرامشي ـ يمكن أن تظهر في هذه الفترة التي هي مابين بين «أعراض مرضية كثيرة»، سواء في الفكر او في الممارسة، في السياسة او الاجتماع، في القيم او في السلوك.. وقد شهدنا ـ وبالذات في السنوات الأخيرة ـ بعض هذه الأعراض المرضية، التي يبدو اخيرا بشكل خاص انها يمكن ان تستفحل في الجسد العربي، فتستعصي على العلاج. ومن نافلة القول، ان هذا هو مايراهن عليه العدو الصهيوني، سواء بانتظار ظهوره او بالعمل على غرسه وتنميته حتى يضعف الجسد العربي ويصاب باكبر قدر ممكن من الوهن، مما يسمح للعدو بأن يتسرب فيه، في اجزائه، وفي اطرافه، وفي كيانه كله..

وهنا، يجب ان نلاحظ ان مسار عملية التسوية لم و لا يؤثر علينا نحن العرب فقط، بل ترك ويترك آثاره ايضا على العدو، بكل احزابه وهيئاته وفئاته، حيث رأى دعاة التسوية وانصارها ومؤيدوها من الاسرائيليين انه يجب ان يحدث تغيير هيكلي في دور اسرائيل: في رؤيتها لنفسها، وفي تخطيطها لعلاقاتها مع من يسميه هؤلاء «الجيران العرب». ومن المعروف تاريخيا، ان هيرتزل مؤسس الصهيونية ومنشيء حركتها أكد في مذكراته ان الدولة التي يريد انشاءها ستكون «حصنا للحضارة الغربية». وقد سار الزعماء الصهاينة مع هذا المنهج، فأكد بن جوريون على سبيل المثال ان اسرائيل ليست دولة من الشرق الأوسط. بل من الغرب». وباللغة نفسها تحدث جابوتنسكي وحاييم وايزمان وابايبان، فضلا عن شيمون بيريز. وان كان هذان الاخيران، بالذات، قد طورا افكارهما وانتقل كل منهما على حدة من معسكر «اسرائيل الانعزالية» عن جيرانها العرب ليقترب الى «اسرائيل المندمجة في اطارها الشرق اوسطي». وبعد ان كتب ابايبان «عوامل التاريخ والسياسة والقانون تخلق عوامل انفصالية قوية عن العالم العربي، وان العامل الاقتصادي يدعم هذا الانفصال»، عاد بعد ذلك ليقول او بتعبير ادق ليزعم حينما تولى منصب وزير الخارجية «ان اسرائيل ليست غازية ولا متطفلة على الشرق الاوسط».

وقد حاكى شيمون بيريز، في هذا المجال، ابايبان ولكن في مدى اوسع.. لقد بدأ رافضا رفضا كاملا لبنية اسرائيل في الشرق الاوسط، وكانت له كلمة ذائعة في هذا المجال هي: «ان المهمة هي فصل اسرائيل من الشرق الأوسط ووضعها في سياقها الاوروبي الحديث». هل يصدق احد ان بيريز هذا هو نفسه صاحب كتاب «الشرق الأوسط الجديد»؟. ولما كان هو بالفعل، فان السؤال هو ما الذي حدث؟ ماذا وراء هذا التغيير؟ ولماذا وراء الانتقال من موقف الى موقف نقيض بالكامل؟

هناك تفسيرات متعددة لهذا التغيير او الانتقال في فكر وموقف الزعماء الصهاينة.. ودون الخوض تفصيلا في هذه التفسيرات ودون رفضها جزئيا او كليا، فان هناك اجتهادا أميل إليه، واعتقد ان الاحداث تزيد في قناعة به يوما بعد يوم. ويقوم هذا الاجتهاد على افتراض ان الاسرائيليين علماء وباحثين ومؤرخين وسياسيين حاولوا. منذ وقت مبكر. للبحث وبناء نموذج من التاريخ لصراعنا معهم. وقد عكف على ذلك فريق من خبرائهم، ولسنوات طويلة. وبناء النماذج أمر معروف لدى دارسي العلوم الاجتماعية عامة، وان كانت هذه الدراسة اصبحت تحظى باهتمام خاص من دارسي العلوم السياسية. ودون الدخول في الجوانب النظرية في هذا الموضوع، وبناء على رصد ومتابعة الدراسات المتاحة من جانب اسرائيل، يمكن القول إن هذه الدراسات قد اهتمت كثيرا بنموذج «الحروب الصليبية». والشواهد على ذلك عديدة. فقد قرأ الصهاينة «التجربة الصليبية» وهم يتساءلون لماذا سقطت وانهارت الدويلات الصليبية التي قامت في المنطقة نفسها التي تقوم عليها اسرائيل حاليا، بالرغم من ان هذه الدويلات عاشت حوالي قرنين؟. وهل من الضروري او حتى الحتمي ان يحدث للصهاينة ماحدث للصليبيين؟. ان الصهاينة يحاولون استخلاص الدروس المستفادة من التجربة، ليعرفوا الاخطاء ويتجنبوها، وليكتشفوا الثغرات ويبتعدوا عنها.. وهناك عدد من الدارسين العرب الذين تابعوا الدراسات الصهيونية الخاصة بهذا المجال، وان كان بعض دارسي العصور الوسطى من العرب غير المتخصصين في الشؤون الاسرائيلية قد لفتت نظرهم «امثولة» التشابه بين التجربتين الصليبية والصهيونية، ومن ابرزهم في هذا المجال الدكتوران جوزيف نسيم يوسف وهو مصري وسهيل زكار وهو سوري. اما الدارسون لهذا الموضوع فيبرز من بينهم الدكتور قاسم عبده قاسم (مصري) وكمال محمد الأسطل (فلسطيني) ودراسته الجامعية في هذا المجال تعتبر من افضل نتاج الاهتمام بهذه القضية، وقد نشرت بعنوان: «مستقبل اسرائيل بين الاستئصال والذوبان. دراسة حول المشابهة التاريخية بين الغزوة الصليبية والغزوة الصهيونية»، وصدرت في ١٩٨٠ تقريبا، بالقاهرة.

ومن الاعمال المبكرة في هذا المجال، دراسة للمؤرخ المعروف شارك عيساوي نشرها في مجلة «فورين افيرز» الامريكية في يوليو ١٩٥٧ ونشرت ترجمة عربية لها في مجلة «الابحاث» بعنوان: «الحروب الصليبية والازمات الحالية في الشرق الاوسط، مشابهة تاريخية»، في عدد ديسمبر ١٩٥٧. وعلى الجانب الصهيوني، فان ابرز من كتبوا في هذا الموضوع يوري افنيري ويهوشواع براور. من اشهر دراساته المترجمة الى العربية دراسة بعنوان «عالم الصليبيين» ولم ينظر الاسرائيليون والصهاينة الى تجربة الحروب الصليبية نظرة جامدة، بل حاولوا ان يوظفوا التاريخ للبحث في مستقبل الصراع العربي. الاسرائيلي، على ضوء المتغيرات مابين تجربة الماضي (الصليبية) وتجربة الحاضر... وقد حاول مركز دراسات الوحدة العربية» ان ينسج على هذا السؤال في الثمانينات وقدم دراسة قيمة في هذا المجال للدكتور اسامة الغزالي حرب، كما اصدر د. احمد صدقي الدجاني دراسة في المجال نفسه.. وهناك كتابات متناثرة اخرى.

بعد هذه الاطلالة، نعود لما نحن فيه اصلا، وهو توصل قادة اسرائيل، بالذات منذ السبعينات، الى الاستنتاج بضرورة الانعدماج.. في المنطقة العربية لا العزلة ولا الانعزال عنها.. وهنا نعود الى دراسة بعنوان: «مشكلة اسرائيل بين امثولة التاريخ وبرامج البقاء» كتبها انطوان بطرس في «شؤون فلسطينية» في حزيران (يونيو) ١٩٧٣، وتساءل فيها: «لما كانت الدولة الصليبية قد اضمحلت نتيجة عوامل، أهمها: وحدة سوريا ومصر، وبروز قيادة عربية قوية، وملل العالم المسيحي من الاستمرار في مد الدولة الصليبية بالمال والرجال لتظل جيبا اوروبيا دائم التجدد بوجه المسلمين، فما الذي تفعله اسرائيل لكي لاتتعرض لذلك؟».

وفي جواب ذلك، اشار انطوان بطرس الى محاضرة القاها العالم الفيزيائي. الرياضي اليهودي هيرمان كاهن في جامعة بار ايلان في تل ابيب، وذكر فيها ان اسرائيل ستظل في المدى المنظور جيبا اوروبيا في بحر اسلامي، وان العرب لن يعدموا وسيلة لاستعادة (فلسطين) مثلما فعل اليهود حينما عادوا اليها بعد فاصل ألوف السنين».

واضاف انطوان ان كاهن كشف النقاب عن رئاسته لفريق من العلماء، يبحث في العوامل الاقتصادية والسياسية التي يمكن اللجوء اليها للتخفيف من ضغط العرب على اسرائيل «وابقاء قوة اسرائيل متفوقة حتى يوجه العرب انظارهم نحو شؤون اخرى (بعيدا عن الحرب) ويتم بالتالي تخفيف حدة التوتر».

وتساءل انطوان مرة اخرى: ما الذي تحتاج اليه اسرائيل لمواجهة السابقة الصليبية؟ وفي جواب ذلك تحدث عن عاملين اثنين فقط هما:

أولا: «ان تصبح، اقتصاديا واجتماعيا وبشريا، جزءا عن المنطقة. وحتى يتحقق لها ذلك فهي تحتاج الى دعم مالي منتظم من العالم ومن اليهودية العالمية بشكل خاص، وكذلك الى دعم بشري منتظم من يهود العالم.

ثانيا: «كي تحقق اسرائيل لنفسها وضعا طبيعيا مقبولا في الشرق الاوسط فهي تحتاج الى انهاء العداء العربي الرسمي والشعبي حتى تكسب الاعتراف بها وبوجودها ضمن اطار من السيادة الاقليمية وتقيم علاقات بشرية واقتصادية يومية مع جيرانها وتحل مشكلة الفلسطينيين. والى حين يتحقق ذلك فانه يهمها بمقدار كبير استمرار حالة السلام تحت غطاء القوة الاسرائيلية، كما وانه من صالحها تحقيق تكتل عربي قوي في ظل زعامة تستند الى ارادة متحررة مجندة طاقات مستغلة استغلالا صحيحا.

«فاذا حققت اسرائيل ذلك، تكون قد حصلت على ماعجزت عنه الدولة الصليبية وحالت دون تكرار السابقة الصليبية لا عن طريقة فرضية ان التاريخ لايكرر نفسه بل بابدال قوانين ومبادىء الصراع وبالتالي نتائجه».

معنى ذلك باختصار، ان اسرائيل في سعيها ليس لاستمرار الوجود فقط بل في حرصها على تحقيق التفوق والهيمنة على المنطقة العربية، استخلصت من «التجربة الصليبية» ضرورة تحقيق مايلي:

أ. العمل لمنع قيام وحدة بين الدول العربية، ولو «دول الطوق»، تكون نواتها وحدة سوريا ومصر.

ب. اختراق حاجز العداء العربي عن طريق مايسمى «التطبيع» سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

جـ. الحصول على ضمانات من الدول المساندة لها بالتفوق عسكريا، بجانب بذل اكبر جهد للاعتماد على الذات في ذلك، وخلق مؤسسات تربطها بالدول المساندة، من خلال الوكالة اليهودية والمنظمة للصهيونية العالمية، ومن خلال ربط احزابها السياسية بفروعها واحيانا باصولها في الخارج.

د. ضمان مدد بشري، بحيث لا يجف طوفان الهجرة فجأة.

واذا كانت الظروف اقليميا ودوليا قد ساعدت اسرائيل على تحقيق هذه الاهداف لقدر كبير من النجاح حتى الآن، فانه منذ كسر السادات ماسماه «الحاجز النفسي» حاولت ان تخترق حائط العداء العربي من خلال استمالة واغراء واقناع من يسمون «صناع» او قادة الرأي العام، او من يمكن ان نطلق عليهم اجمالا «الطبقة المثقفة» اي تلك الشريحة الاجتماعية التي تعمل في «انتاج الافكار» التي تخلق الوعي، وتنميه، وتعمقه. ومنذ وقت مبكر، ادرك الصهاينة اهمية دور المثقفين في المجتمع العربي.. المثقفين بالمعنى العام الذي سلفت الاشارة اليه. ونشير هنا الى دور الياهو ساسون في الاربعينيات في اجراء اتصالات مع عدد غير قليل من المثقفين والسياسيين العرب، وفي مصر خاصة، حيث يذكر. مثلا. محمد حسين هيكل رئيس مجلس الشيوخ المصري عند اعلان قيام اسرائيل ان ساسون «قابلته بالقاهرة غير مرة في رئاسة مجلس الشيوخ وفي منزلي، وكان ذلك قبل قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وبعده، وحاول اقناعي بان من الخير تفاهم مصر مع اليهود...». كما نقل هيكل عن ساسون قوله: «لاتعني من الدول العربية بغير مصر، واننا حريصون كل الحرص على اقامة العلاقات بيننا وبينها على اساس من المودة والصداقة»!!

وماحدث مع الدكتور هيكل حدث بوسيلة اخرى. مع آخرين من كبار والمثقفين في مصر، واعتمد الصهاينة في ذلك على بعض من كان يقيم منهم في مصر. ولكن هذه الاتصالات توقفت او انقطعت تقريبا منذ انشاء اسرائيل، ونشوب الحرب العربية. الاسرائيلية الأولى. ومن الغريب ان عدوان ١٩٦٧ زاد العداء العربي. الاسرائيلي والصهيونية عمقا، ولكنه في الوقت نفسه فتح قنوات اتصال بشكل او آخر بين بعض القوى العربية واسرائيلية، واكتسبت هذه القنوات طابعا علنيا بل شرعيا بعد ١٩٧٧ بشكل خاص. ولكنها ظلت قنوات محدودة وضيقة، ولم ينخرط او يقع في حبائلها الا عدد محدود من المثقفين، فقد ظلت «الطبقة المثقفة» المصرية تنفر من اي تقارب او اخذ وعطاء مع اسرائيل والصهاينة الا بشروط، اقلها العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، على جميع الجبهات. وقد ادت هذه الصلابة في الموقف الى اصابة الاسرائيليين بخيبة أمل لدرجة انهم يزعمون ان المصريين. كما ذكرت «هآرتس» في عدد ٣ فبراير الحالي. يتصرفون بشكل اكثر فلسطينية من الفلسطينيين!!.

وعلى الجانب المصري استشعر المثقفون اهمية موقفهم وضرورة التمسك به والحفاظ على وحدتهم، مؤكدين ضرورة اعادة الاعتبار الى المقاطعة، ورفض اي شكل من اشكال التطبيع، ولو من خلال لقاء مع شخص صهيوني.. وذهب البعض في ذلك الى حد رفض مشاهدة محطات التليفزيون الاسرائيلية التي يلتقطها «الدش» المنصوب فوق منزله، ولا اقول ذلك تهكما او مبالغة، فهذه واقعة معروفة.

وبدورها، لم تكف اسرائيل عن الطرق، طرق الأبواب والبيوت والعقول، واستخدمت في ذلك كل مالديها من طرق ووسائل واساليب، وكلما لقيت محاولاتها فشلا ازدادت اصرارا على السعي لتحقيق النجاح، حتى تحقق لها ماتحقق من اختراق في «اعلان كوبنهاجن»، الذي وصفه صحفي عربي يعمل هناك بانه «طبخة اسرائيلية في قدر دنماركية». واذا كان من اغرتهم هذه الطبخة هم تسعة فقط من المثقفين المصريين، فان المسألة هنا ليست مسألة عدد، فمن الواضح ان الاختراق سيتسع، وان الشرخ في الجبهة الثقافية المصرية، والعربية عموما، سيزداد.. اذا لم يتم تداركه، ولن يتأتى هذا الا بتشديد طوق المقاطعة، واعادة الاعتبار الى هذا السلاح. ان هذا اجدى كثيرا من محاورة او مهاجمة الذين ذهبوا الى كوبنهاجن وسقطوا على دربها.. وعلى أنصار المقاطعة ومقاومة التطبيع ان ينتقلوا من رد الفعل الى الفعل.

وتحقيق ذلك بنجاح يتطلب. فيما يتطلبه. الاتفاق علنا على تحديد «طبيعة التطبيع» بمعنى ماهو الفعل الذي يعتبر تطبيعا وماهو الفعل الذي لايعتبر كذلك؟

ومن الضروري هنا، ان نفرق بين اوضاع وظروف المثقف الفلسطيني وشقيقه العربي، فالفلسطيني وخاصة المقيم على اي شبر من فلسطين. فرض عليه التطبيع وهوكره. له. وليس من حق احد ان يزايد على الفلسطيني في ظل ظروف الاحتلال والشتات. وفي الوقت نفسه يجب الا يكون الظرف الفلسطيني الخاص تكأة او مبررا لأي مثقف عربي يسعى الى ان يتهرب من مسؤوليته.

ومن جانب آخر، فان طبيعة وظروف المرحلة الانتقالية تفرض علينا ألا نتقاعس عن اختراق العدو من داخله، من خلال خلق قنوات الحوار مع بعض القوى الصهيونية التي تتفق وتؤيد الحد الأدنى من المطالب العربية في هذه المرحلة اذا كان البعض يتحدث عما يسميه «قوى السلام في اسرائيل»، فعليه ان يعترف بان هذه القوى باتت محاصرة ومحصورة وفي قطاعات محدودة. ولكن اذا كان الحوار يمكن ان ينشط ويدعم القوى، فانه امر مطلوب، اما اذا كان وسيلة لاضاعة الوقت ونسج الاوهام ونشرها فلا حاجة لنا به.

وعلى سبيل المثال، هناك لجنة السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية، فكم عدد أعضائها وما هو تأثيرها في الكين الاسرائيلي؟

وعلى سبيل المثال، هناك درسة المؤرخين الجدد. فكم من أفراد المجتمع الاسرائيلي يأخذ بمقولات هذه المدرسة من ان التجربة الاسرائيلية تجربة استعمارية؟. هذه الاسئلة وغيرها تحتاج الى تدقيق في الجواب، وفي الحساب السياسي.. وفي كل هذا، لابد من ادراك ان رفض التطبيع هو سلاحنا الاخير في ظل عجز الآلة العسكرية العربية وضعفها.. وفي الوقت نفسه، فان عدونا في اشد الاحتياج الى ان ينسج معنا علاقات طبيعية. ان رد الاعتبار الى المقاطعة هو سلاحنا الاساسي في هذه المرحلة، ويجب ألا نفرط فيه بسهولة، ودون مقابل، بل يجب أن نشحذه. ونرفعه عاليا، ولا نوقفه الا اذا تحقق سلام عادل وشامل، سلام يعيد الارض العربية كاملة في الضفة وغزة والقدس والجولان وجنوب لبنان، وينزع كل المستوطنات ويعيد المستوطنين من حيث أتوا، ويفتح باب العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين منذ ٤٨ و ١٩٦٧ ويوقف حق العودة الاسرائيلي، ويضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. أن اي وهن عربي او تهاون في «مقاومة التطبيع» يعني التخلي عن هذه المطالب العربية، وهو تخل سيكون ثمنه فادحا.

ومن ثم، فان شعار المرحلة هو: نعم للمقاطعة، ولا للتطبيع.

كاتب عربي من مصر

في فرنسا الانفجار الأخير ذو جذور عميقة

فلورا ليويس

اخذت الحكومة الفرنسية على حين غرة. فلا القادة ولا المعارضة كانوا مستعدين لذلك النوع من رد الفعل العنيف ضد قانون الهجرة الجديد الذي يهدف لتشديد الضوابط على الهجرة غير الشرعية حتى يصبح من الاسهل امتصاص اولئك الذين صرح لهم بالاقامة في فرنسا.

منذ بعض الوقت، بات واضحا بأن هذا البلد يغلي سخطا واستياء: لكن لو كان احدهم قد سئل قبل شهر من الزمان لوضع قائمة تضم عشرين ظاهرة يشكو منها العامة ويحتمل أن تثير معارضات وتظاهرات واسعة النطاق، لكان «الابلاغ عن الضيوف الاجانب» قد جاء بالتأكيد في ذيل تلك القائمة.

ان القضية رمزية، وتعبر عن مخاوف أعمق بشأن تحولات في المجتمع الفرنسي، ولامتداد ظاهرة التخوف من الغرباء، وتوجهات اليمين المتطرف الذي يردد أصداء الفاشية العنصرية.

بدأ الاحتجاج الحالي ببيان شعبي وقع عليه ٥٩ ممثلا ومخرجا يطالبون فيه باعلان العصيان المدني إن تم تطبيق فقرة في القانون الجديد. تطالب تلك الفقرة المستضيفين الفرنسيين بوجوب اخطار الشرطة عند مغادرة بعض الضيوف الاجانب الحاصلين على تأشيرات اقامة مؤقتة. بدأ عشرات الآلاف من الفرنسيين بالتوقيع. وخرج أكثر من مائة ألف متظاهر في باريس والمدن الأخرى. واصبحت احزاب المعارضة اليسارية صاحبة الحظ الاوفر في الفوز في انتخابات قادمة.

تمت الموافقة بسرعة على اجراء تعديل على القانون، مما يجعل الضيوف أنفسهم يعلمون السلطات بتاريخ مغادرتهم، الامر الذي لايحول المضيفين الفرنسيين لمخبرين. لكن تلك الفقرة لم تكن سوى مفجر الغضب، الذي يمتد لاعمق من ذلك، الى السؤال الذي يقول اي نوع من فرنسا يريده شعبها؟. وضع رئيس الوزراء آلان جوبي يده على النقطة الاساسية عندما طالب الفرنسيين بالالتقاء حول القيم الاساسية للجمهورية الليبرالية الفرنسية. خاصة عندما تحدث عن وزن التاريخ. قال جوبي «مازلنا مطالبين بمواجهة ماضينا ببعد نظر لكي نتصالح مع انفسنا».

كان جوبي يشير بكلامه الى نظام فيشي، الذي حكم فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية وتعاون مع الاحتلال النازي، وحتى انه ذهب أبعد من مجرد لطاعة اوامر النازيين في البحث عن اليهود وترحيلهم لمعسكرات الموت.

تجنب جوبي الاشارة للحقائق البشعة، عندما أشار الى أن الرئيس جاك شيراك كان أول زعيم فرنسي يقر بأن فيشي كان جزءا لاينكر من التاريخ الفرنسي، وليس مجرد فرد شاذ.

وقد أكد جوبي بأن مقاومة الهجرة غير القانونية كانت ضرورية لمنع اليمين المتطرف من احراز مكاسب جديدة في هذا الشأن. لكن النقاد يقولون بأن الحكومة تقدم فعليا مساعدة للمتطرفين عن طريق تبنيها وتشريعها لمطالبهم.

قبل عامين، قاد شيراك حملة انتخابية بتعهد لمعالجة.. الصدع الاجتماعي الفرنسي، وقد تكرر تنازل الحكومة عن مختلف القضايا الاقتصادية من اجل وقف الاضرابات التي لاقت تأييدا شعبيا عريضا. لكن الصدع يستمر في الظهور في اشكال عديدة مختلفة، مع بقاء الخلافات العميقة في حقول السياسة والثقافة والاقتصاد، حتى اضطرت الحكومة لتسوية بعضها. عن طريق مهاجمة المهاجرين مثلا. لكنها لم تحصد سوى الفشل.

لم يكن نظام فيشي فحسب، بل الثورة الفرنسية نفسها، بقيمها ومبادئها النبيلة ودمويتها، هي التي خلقت جذور الصدع الكبير بين اليسار واليمين. لطالما كان هناك ديماجوجيون يمينيون يثيرون الاحتجاجات والاستياء عند حدوث اضطرابات. والآن جاء فوز الجبهة الوطنية في رابع انتخابات بلدية ليثير مخاوف جديدة على ليبرالية الديمقراطية.

تعتمد الجبهة الوطنية بقيادة جان ماري لوبان في وجودها ونجاحها على اللغة الحماسية الملتهبة التي تهاجم كل من لايضع «فرنسا اولا». إنه رجل ذكي، يستخدم إشارات واضحة والتراجعات المخادعة لخدمة اهدافه. عندما هوجم لطرحه مبدأ «اللامساواة العنصرية» ضحك وقال بأن الالعاب الاوليمبية اظهرت تفوق السود على البيض في سرعة الجري.

لكن كاترين ميجريت عبرت عن آرائها دون لبث أو غموض. إنها زوجة برونو ميجريت، الرجل الثاني بعد لوبان. وقد فازت مؤخرا في الانتخابات المحلية بمنصب عمدة مدينة فيتروليس، الواقعة في الجنوب الفرنسي. يقف زوجها دوما الى جانبها. في اول لقاء صحفي يجري معها بعد فوزها، قالت لصحيفة برلين وعبرت بصراحة عن جميع الافكار التي يدعو اليها قادة الجبهة الوطنية ولكنهم يحاولون تجميلها. ان العنصرية الفرنسية تنحو الى السرية، لكنها ملموسة.

وكما قال آلان جوبي، ان هذه المشاعر العنصرية تصيب العديد من الفرنسيين بالخجل والغضب ايضا.

ان فرنسا ليست واثقة من نفسها كما تحب أن تدعي، وليست واثقة من قدرتها على المحافظة على الاستقلالية والزعامة التي يقول كبار مسؤوليها انها هدف أساسي لفرنسا وحقها. ليست الهجرة، التي انخفضت اعدادها، هي سبب البطالة كما يصرح لوبان، وليست هي في الواقع أساس المشاكل في فرنسا. تكمن القضية في احساس فرنسا بأعراض مواجهتها لتحول فاصل وتاريخي ويساورها قلق بشأن الطريق الذي تسير فيه.

محللة سياسية

عن انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٠٠٠٠
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



حادث الباقورة .. جريمة أم إحباط؟

■ من المسلمات التي نؤمن بها ولن نحيد عنها، ان مقتل البريء أيا كان، ظلم يستحق الإدانة والشجب والعمل على استئصاله بكافة السبل والقوانين التي شرعها الله عز وجل ووضعها في خدمة البشرية.

ومن المسلمات التي نؤمن بها ويعرفها العالم، وان تجاهلها البعض أحياناً، ان العرب لم يكونوا يوماً ظالمين أو مع الظالمين، إذ يذكر التاريخ لهم هذا الأمر منذ القدم، ولمن لا يذكر، أو لمن لا يريد أن يتذكر، ما عليه إلا أن يضع مأساة الفلسطينيين أمام عينيه وينظر إليها بصورة مجردة لا تشويه فيها ولا تجميل. ولاشك ان ذرة من ضمير لديه كفيلة بأن تظهر له الحقائق التي حاول طمسها. وإذا كانت آفاقه لا تمتد الى مجزرة دير ياسين مثلاً، فلابد أنها تتذكر مجزرة الحرم الابراهيمي على يد المجرم باروخ جولدشتاين التي ذهب عشرات المصلين ضحايا فعل فاعل حاول البعض أن يقنع العالم بأنه لم يكن متوازناً نفسياً بينما أصدقاؤه وأقرباؤه أكدوا أن ما قام به هو واجب ديني أمره به الله!

وللتذكير فقط ان الجندي فريدمان الذي ارتكب مجزرة الخليل منذ أشهر حيث راح يطلق النار على المارة والمتسوقين العرب وسط الخليل، ألصقت به المحكمة الاسرائيلية تهمة الخلل العقلي واعتبرته غير مسؤول عن أعماله لتبرئته فيما بعد ويصبح طليقاً وكأنه لم يفعل شيئاً!

والمستوطن الاسرائيلي الذي قتل طفلاً فلسطينياً قبل أشهر كان بنظر قادة اسرائيل مختلاً عقلياً، ومن يدري، قد يقال يوماً ان من قصف بلدة قانا جنوب لبنان في الثامن عشر من ابريل الماضي وقتل أكثر من مائة شخص معظمهم من الأطفال والنساء، هو مختل عقلياً اذا ما اضطرت السلطات الصهيونية الى تقديمه للمحاكمة يوماً ما بفعل ضغط عالمي مازال بعيداً حتى الآن.

واذا كان الخلل العقلي مسموحاً به في اسرائيل فانه ممنوع على الغير، لذلك انبرى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى القول تعليقاً على حادث الباقورة انه لا يمكن قبول الحديث عن أن الشخص الذي أطلق النار على الفتيات الاسرائيليات مختل عقلياً، وذهب الى حد المطالبة بفحص شامل للجنود الأردنيين على الحدود حتى لا تتكرر مثل هذه الأعمال!

إذن، حسب منطق ليفي، القتل الاسرائيلي مبرر، وغيره لا، انما الحقيقة عكس ذلك تماماً، شرعاً وقانوناً، حيث ان قتل البريء جريمة تستحق العقاب، والأمر الذي لابد من التوقف عنده هو دافع الجريمة، وبطبيعة الحال فان الدافع هنا هو سياسة الحكومة الاسرائيلية التي تعمل على وقف عملية السلام من أسسها عبر قرار مواصلة الاستيطان في الأراضي المحتلة، وعلى رأس هذه الحكومة بنيامين نتانياهو الذي تحدى العالم أجمع عندما قال: «نباشر العمل في بناء مستوطنة على جبل أبوغنيم خلال أيام حتى ولو عارض العالم ذلك». ولاشك ان أسلوب نتانياهو وتعنته أصابا جميع محبي السلام بالإحباط واليأس، وقد يكون الجندي الأردني واحداً من هؤلاء.

الاتحاد

وبعد.. ماذا سيبقى من القدس؟! (٤ - ٤)

ناجي علوش

الآن، وبعد ان تحدثنا عن البرامج الصهيونية الاستيطانية في القدس، وعما أنجزته، سنقف عند الأساليب التي استخدمتها سلطات الاحتلال، لتحقيق هذا كله.

وهناك في الحقيقة اساليب متعددة، ابرزها ما يلي:

أولاً: المصادرة. كانت المصادرة أهم هذه الأساليب، وأبعدها أثرا. وقد استخدمت سلطات الاحتلال قوتها لتحقيق ذلك. وتتصرف سلطات الاحتلال، على انه ليس هناك قانون غير قانون الاحتلال وبموجب هذا القانون، فكل العقارات والبيوت والأراضي مباحة.

وقد احتلت القوات الصهيونية، سنة ١٩٤٨ ما نسبته ١٣ر٨٤٪ من مدينة القدس، ولم يبق منها الا ٤٨ر١١ بيد القوات الاردنية، ٣٩ر٤ منطقة حرام. وفي سنة ١٩٦٧ احتلت المدينة كلها. وكانت مساحة «القدس الشرقية» ٥٠٠ر٦ دونم، وسرعان ما وسعت سلطات الاحتلال لتصبح ٥٧٠ر٧٢ دونم. وبهذا تكون قد ضوعفت اثنتي عشرة مرة.

وحين «وحدت»، بعد ١٩٦٧، اصبحت مساحة شطريها ١٠٨٥٧٠ دونم، وفي شباط ١٩٩٢ ضمت اليها (١٥٠٠٠) دونم، فاصبحت المساحة ١٢٣٥٧٠ دونما (هليل صندوقه، مدينة القدس، ص ٦).

ورافق التوسيع عمليات مصادرة متواصلة، لبناء المستوطنات وكان توزيع الملكيات في القدس، قبل ١٩١٨ كما يلي:

العرب ٩٤٪

اليهود ٤٪

أجانب ٢٪

وكان توزيع الملكيات ايام الانتداب، كما يلي:

العرب ٨٨ر٧٣، منها ٩٦ر١٣ للأديرة و ٩٠ر٢ حكومة وبلدية و ١٢ر١٧ طرق وسكك حديدية اليهود ١٢ر٢٦٪.

وكان توزيع الملكيات داخل السور

٧٦٠ دونما للعرب و ٤٠ دونما لليهود.

أما توزيع الملكيات في القطاع الواقع تحت الاحتلال سنة ١٩٤٨ فكان كما يلي:

العرب، ٩٦ر٦٩، منها ٢١ر١٥ طوائف مسيحية و ٢٧ر٢ حكومة وبلدية و ٩٥ر١٨ طرق. اليهود ٠٤ر٣٠٪.

ومما يستحق الوقوف عنده ان معدل مصادرة الاراضي شهريا في فلسطين، كان قبل مباحثات مدريد، سنة ١٩٩١، مامعدله ٢٣٣. ولكنه اخذ يتضاعف بعد بدء المفاوضات، ليبلغ ٦٩٩ دونما في الشهر. وقد بلغ مجموع الاراضي المصادرة، بين بدء مفاوضات مدريد، وتوقيع اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣ مامجموعه ٥٤ الف دونم. وبلغ مجموع ماصودر، مابين توقيع اتفاق اوسلو، في ايلول ١٩٩٣ وتوقيع اتفاق القاهرة، في ايار سنة ١٩٩٤ ميلادية ٥٣ الف دونم (د. صبحي غوشة، القدس التاريخ والحقائق، ص ٤).

واذا درسنا نمو عدد السكان العرب واليهود في القدس الشرقية، عرفنا حجم المصادرات، وشدة الهجوم السكاني الصهيوني:

العرب في القدس الشرقية

١٩٤٧	٦٤ الفا
١٩٩٣	٥ر١٥٠ الف

اليهود في القدس الشرقية

١٩٦٧	-
١٩٧٠ ـ ١٩٧٩	٦٠ الفا
١٩٩٠	١٤٠ الفا
١٩٩٣	٨ر١٥٢ الف

(المرجع: ضواحي القدس الشرقية. محمد مطر النخال. جمعية الدراسات العربية القدس ١٩٩٤).

ثانيا: التهجير.. وهناك اسباب عديدة له فالذين يهاجرون وقت القتال، وبسبب الفظاعات التي ترتكب، لايسمح لهم بالعودة. وهذا ما جرى، بالنسبة لكل سكان ضواحي القدس التي احتلت سنة ١٩٤٨ مثل القطمون. ولذلك، فان الذين نزحوا سنة ١٩٦٧، لم يسمح لهم بالعودة.

ويسمى كل هؤلاء بالغائبين، ويبيح القانون الذي فرضه الاحتلال مصادرة املاكهم.

وللتهجير اسباب واساليب اخرى فهناك، مثلا:

١ ـ منع رخص البناء وتعقيد الاجراءات. ويجعل التحكم برخص البناء وزيادة عدد المساكن المطلوبة لتغطية نسبة التزايد السكاني قضية معقدة لايستطيع المواطن أن يتحملها.

وقاد هذا الى أن يزداد الازدحام في المنازل العربية، كما تبين الارقام التالية المتصلة بالكثافة السكانية:

عدد المنازل	عدد السكان	متوسط عدد الافراد في المنزل
عرب ٨٨٢ر١٦	٠٠٠ر١٥	٩
يهود ٩٢٢ر ١٢٠	٠٠٠ر١٥٠	٣

وتتراوح الكثافة السكانية في الاحياء، بين ٢٣ فردا في الدونم الواحد، في البلدة القديمة، الى ٥ر١٧ في حي الارمن، وتبلغ الكثافة ٢٦ في حارة النصارى.

وقد طبق نظام صارم على منح رخص البناء للعرب، كما كشف سنة ١٩٩٤وكان هذا النظام قد طبق منذ عشرين عاما، بهدف ابقاء نسبة العرب، لاتتجاوز ٣٦٪ من مجموع السكان.

واذا احصينا البناء الذي نفذ في الاحياء العربية، نجد ١٢٪ فقط قد تم تنفيذه بالقطاع الغربي.

وعليه فان الذين لم يهاجروا، بسبب الحرب، سيهاجرون بسبب ازمة المساكن، وصعوبة الحصول على سكن، سواء لصعوبة الحصول على رخص البناء، او بسبب التزايد الطبيعي ونقص المساكن الخالية. القابلة للشراء والايجار، وبسبب ارتفاع اسعار الارض والمساكن ايضا.

٢ ـ تطويق الاحياء السكنية العربية واختراقها. فقد بنيت مستوطنات في اراضي الاحياء السكنية العربية والقرى التي اصبحت ضواحي للقدس. ولذلك، فان حي الشيخ جراح: «الآخذ بالتحول الى جزيرة عربية، وسط بحر من الاحياء الاسرائيلية المبنية علم ١٩٦٧ في القدس الشرقية». وهذه شعفاط: «التي حوصرت من قبل بسجات زئيف شمالا، والتلة الفرنسية جنوبا، والشارع الرئيسي، المؤدي الى رام الله ـ القدس غربا، ومستعمرة راموت غربي هذا الشارع». وهذه حال الرام، وهي ضاحية فلسطينية «حوصرت بطريق رئيسية باتجاه الغرب، وحي النفي يعقوب باتجاه الجنوب، وقاعدة عسكرية باتجاه الجنوب الشرقي، وقلندية من الشمال» (ضواحي القدس الشرقية. محمد مطر النخال. القدس ١٩٩٤ ص ٤١ و ٤٥).

وكان الهدف من ذلك:

١ ـ منع تطور الضواحي العربية.

٢ ـ الفصل بين الضواحي العربية.

٣ ـ ملء كل الاراضي المحيطة بالاحياء والقرى بالمستوطنين.

ولذلك يصبح التوسع صعبا، ان لم يكن مستحيلا، ويزداد الازدحام، ويلجأ المواطنون الى الهجرة الى اماكن اخرى، وخاصة خارج حدود بلدية القدس، ليخرجوا من اطار التعقيدات المفروضة.

٣ ـ فرض الضرائب الباهظة. وهدف فرض الضرائب تمويل سلطات الاحتلال من جهة، واغراق المواطنين بالضرائب من جهة اخرى.

واذا اجرينا دراسة للضريبة التي تسمى ارنونا، والتي تفرض على العقارات، لاكتشفنا أنها ثقيلة على العرب، وخفيفة على المستوطنين ونقدم لذلك المثل التالي:

عدد العقارات	ملاكها	نسبتها	نسبة الضريبة
٥٧٨ر٢١	عرب	٣ر١٣٪	٧ر٣٠٪
١٧٤ر١٤٠	مستوطنون	٧ر٨٦٪	٣ر٦٩٪

٤ ـ تهديم البيوت وتهجير سكانها، وهي سياسة اعتمدها الاحتلال. منذ البدء. وكانت عمليات الهدم، تشمل حوالي خمسين منزلا في العلم. ولكنها تزايدت في المدة الاخيرة، وشملت مباني أثرية ومؤسسات اجتماعية.

وكان ٩٪ من البيوت التي هدمت، لأنها غير مرخصة للعرب، حتى حزيران ١٩٩٣، مع ان نسبة هذه البيوت التي هدمت، هي ٦٥٪ من البيوت المبنية غير المرخصة.

وقد كتب الأب قسطنطين قرش مقالة بعنوان: القدس والمقدسات في ظل الاحتلال ـ الرأي ٨/١٠/١٩٩٦، عدد فيها اسماء الكثير من الأديرة التي تم الاستيلا عليها او على اراضيها. ومن ذلك:

١ ـ «هدم كنيسة دير الروم الارثوذكس، على جبل الطور (الجاليليا) بتاريخ ٢٣/٧/١٩٩٢، بحجة عدم اكتمال الترخيص» (يقول الكاتب الصور مرفقة).

٢ ـ «تدنيس وتشويه معالم كنيسة القديس جورجيوس في بركة السلطان بالقدس (والتي كانت تديرها عائلة قرط).. وتحويلها الى نلد ليلي، ونقل جرس الكنيسة الى مايسمى (حديقة الحرية) القائمة على اراضي وقف دير الروم، المستولى عليها، قرب فندق الملك داوود».

٣ ـ «الاستيلاء بالقوة على دير ماريوحنا بالقدس، ولاتزال الدعوى قائمة بين البطركية ووزارة الاسكان التي شجعت ومولت العملية».

٤ ـ «الاستيلاء ومصادرة الاراضي الوقفية في حي النيكوفورية (الطالبية). ودير أبي طور، وأبي غوش وغيرها، ودير الصليب (٦٠٠) دونم. بنيت عليها الكنيست والمتحف».

٥ ـ «اقامة مستعمرة معالية ادوميم، على اراضي الوقف قرب العيزرية. وابوديس (دير القديس مر تيريوس) ومرفق النشرة التفصيلية الصادرة عن وزارة السياحة الاسرائيلية)».

٦ ـ «الاستيلاء ومصادرة بيارة دير الروم والبنايات القائمة عليها في قرية البريج (منطقة القدس)».

٧ ـ «وضع اليد على اراضي الوقف في جبل صهيون لمنع استغلالها. وكذلك عدة أراض وأقضية في أنحاء فلسطين».

٨ ـ «مصادرة واستملاك اراضي الوقف في باب العمود وتحويلها الى متنزه وساحة سيارات».

وقد حدث هذا لمقابر ومساجد واوقاف اسلامية في كل انحاء فلسطين. وكانت بلدية القدس، ومنذ تسلم شارون وزارة البنى التحتية. قد اعدت برنامجا للهدم، نفذ تدريجيا. وكانت الصحف العربية قد أشارت الى ذلك (الدستور ١٨/١٠/١٩٩٦).

٥ ـ منع الفلاحين من الوصول الى اراضيهم وقلع الأشجار ويجري هذا في القرى القريبة من القدس، كما جرى مع سكان بيت لحم عندما منعوا من جني محاصيلهم، كما يجري في مناطق اخرى (الدستور ١٧/٨/١٩٩٦).

٦ ـ ممارسة سياسة سحب الهويات من المواطنين. ذلك ان سكان القدس، الذين احصوا سنة ١٩٦٧. اعتبروا «مقيمين وليسوا مواطنين». وقد تعرض كثير منهم لفقدان حق الاقامة وتسحب الاقامة ممن يعمل او يدرس في الخارج، رغم خروجه باوراق رسمية. كما ان كل من يسكن في الضفة الغربية مدة سبع سنوات، تسقط اقامته في القدس، حتى لو كان يسكن ضاحية من ضواحي القدس، غير الداخلة في حدودها.

هذا بالاضافة، الى ان مواطني القدس العرب، الذين يحملون جنسيات امريكية او بريطانية، ليس لهم حق السكن في القدس.

(الاسواق ١٦ ـ ١٧/١/١٩٩٧). ولقد تصاعدت الحملة، مع بداية هذا العام. وأعلن عزمي ابوالسعود، «مدير مركز الخدمات الاجتماعية والمدنية في بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية» ان «حكومة اسرائيل، سحبت اقامات ٢٣٣ مقدسيا، خلال الاسبوعين الاخيرين.. وابلغوا ان عليهم مغادرة المدينة، خلال ١٥ يوما» (الرأي ١٥/١/١٩٩٧).

وكانت هذه الحملة قد بدأت قبل ذلك، وقالت المحامية ليتا تسيمل، «ان هذه السياسة قديمة، وليست جديدة، وانها جزء من السياسة الاسرائيلية الهادفة الى تهجير السكان الى خارج القدس، وبالتالي انخفاض عدد المقدسيين» (الرأي، العدد ٩٤٣٣ تاريخ ٧/٦/١٩٩٦).

ويرافق سحب الهويات الضغط باساليب مختلفة على اهل القدس لطلب الجواز الاسرائيلي.

ان هذه الاجراءات، وفرض الحصار على القدس ووضع التنقل بينها وبين اجزاء الضفة الغربية، والتعسف الذي تمارسه سلطات الاحتلال دائما، يضيق الخناق على الذين يعيشون هناك، ويفرض عليهم ظروفا معيشية قاسية.

وبالاضافة الى ذلك، فان حكومات تل أبيب المتعاقبة، سواء كانت من العمل او الليكود، او مشتركة، تتبارى في تطوير البرامج الاستيطانية للارض المحتلة عامة وللقدس خاصة. ولا تمر فترة قصيرة حتى نسمع بمشروع جديد مطروح. وتتقدم جهة في كل مرة، فتطلق مشروعا، كما حدث مع جبل أبوغنيم الذي طرحت الفكرة، منذ ١٩٩١، واجلت. ثم طرحت الآن للتنفيذ. وهناك المشروع الذي طرح في الصيف الماضي (الصحف ٣/٧/١٩٩٦) للبناء على ثلاثة آلاف دونم ونيف «شمال شرقي القدس، قرب مخيم شعفاط وبيت حنينا والطور»، يملكها عرب، ماعدا دونمات قليلة.

وقد عرض المهندسان علموس أونغر وبورام بوغل، ما سمي مخطط الباب الشرقي. وكان اونغر، قد افتتح مكتب مبادرات لاطلاق مشاريع بناء، من سنوات. وقد توجهت اليه سلطة تطوير القدس، وطلبت منه اعداد مخطط بناء على مساحة ثلاثة دونمات شمال شرقي القدس. فاختار هذه البقعة. وكما تقول الصحيفة، فان أونغر يتعامل «مع المخططات كدراسة تطبيقية، لكن اوساطا رفيعة المستوى في البلدية تقول، «يبدأ كل شيء بافكار اولية، وبسرعة توافق عليها اللجان الخاصة بالبناء، قبل تنفيذها» (الرأي ٣/٧/١٩٩٦).

وهكذا تتسابق الافكار والمخططات وقرارات البناء، ويبرز للعيان في كل مدة كيان استيطاني جديد، يعزز الاستيطان، ويعزز الضواحي العربية، بعضها عن بعضها الآخر، ويقيم حواجز من الاسمنت والحجارة بين قلب القدس ومحيطها العربي، ويجعل من المراكز الاستيطانية مواقع دفاعية محصنة.

ومادامت الحال مستمرة، فماذا سيبقى من القدس، سنة ٢٠٠٠ او سنة ٢٠١٠ ماذا سيبقى!».

كاتب فلسطيني

الخريطة الاستراتيجية العالمية الجديدة «٥»

الولايات المتحدة بين دخول العصر القادم والخروج من القديم..



سامي خشبة

عندما اقترب عقد التسعينات من منتصفه، انتشرت - وذاعت علامة التفكير في «الاعداد» للقرن الحادي والعشرين، وكيفية دخول العالم على اتساعه، او كل مجموعة دولية على حدة، واحيانا كل دولة بمفردها - عصر هذا القرن القادم الذي يبدو انه سيكون «عصرا» مختلفا كل الاختلاف عن العصر الذي تشكل فيه وعي الاجيال الثلاثة الاخيرة، او «الوعي الانساني» العلم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وفي غمارجميع الكتابات الاستراتيجية - المنشودة عن هذا العصر القادم لم يكن غريبا ان توصف الولايات المتحدة الامريكة بانها : الدولة رقم واحد في العالم، خلال العصر القادم تماما مثلما كانت خلال العصر الذي يسحب انيله ويتوارى خلف ستائر التاريخ. ومع ذلك كانت ثمة اختلافات جوهرية بين وجهتين للنظر على الاقل، الاولى تقول بأن الولايات المتحدة سوف تنفرد في هذا العصر القرن القادم بالصدارة . او بالقيادة العالمية، بسبب الانهيار الشامل للدولة «العظمى» الاخرى «الاتحاد السوفييتي» التي كانت تنافس بقوة على القيادة العالمية التي كادت في بعض اللحظات الحاسمة خلال نصف القرن الماضي ان تنتزع المركز الاول ان لم تكن قد انتزعته بالفعل احيانا في بعض المجالات.. واكدت وجهة النظر الثانية ان الانفراد الامريكي بالمركز الاول وبالصدارة في القيادة العالمية هو وضع مؤقت وان المنافسين الحقيقيين حل المشاركين في هذا المركز موجودون بالفعل «اليابان - المانيا - فرنسا، او الاتحاد الاوروبي» وان بعض القادمين الجدد يوشكون ان يدخلوا الحلبة «الصين اساسا: وربما الهند ايضا في اثر جارتها الشمالية» ولكن تطورات العامين الأخيرين اثبتت تصورا جديدا لعبارة: «الدولة رقم واحد» كما اثبتت تصورا جديدا لمفهوم «القيادة العالمية»..

واللافت للنظر ان هذين التصورين يتبلوران الآن من خلال التفاعل الدائر بين الولايات المتحدة وحلفائها التقليديين خلال نصف القرن الاخير، الذي عاشه الحلفاء، وعبروه بسلام نسبي، تحت القيادة الامريكية بالذات.

فحتى انتهاء الحرب الباردة - بتفكك الاتحاد السوفييتي بعد حل حلف وارسو وسقوط الانظمة الشيوعية في دوله - قام المفهوم السائد للدولة رقم واحد «او الترتيب الدولي استراتيجيا» على اساس رئيسي هو القوة العسكرية، بينما تأتي القدرات الصناعية «والتكنولوجية بشكل عام» في مكانة تالية بعيدة. للقدرة العسكرية ودون وضع مجموع القدرات الانتاجية في الاعتبار. ومن الواضح. في رأي متفق عليه حسب قول تشارلس كوبشان استاذ العلوم السياسية بجامعة برينستون ان هذا التصور يرجع اساسا الى «سلوكيات» القوى الكبرى في ظل الفهم التقليدي القديم «او «المعرفة القديمة» للتوازن الدولي، الفهم الذي يعكسه مثلا اندفاع النازيين الى غزو اوروبا كلها- من فرنسا الى اليونان الى اسكندنافيا الى روسيا دون تقدير لا لمدى قدراتهم الانتاجية الكلية في مقابل مجموع القوى الانتاجية لخصومهم وللاطراف الاخرى التي سيستفزها العدوان، والمثال الثاني الشهير لذلك الفهم القديم «او للمعرفة القديمة» هو اندفاع العسكريين اليابانيين الى مهاجمة اسطول الولايات المتحدة في الباسفيكي واحتلال معظم بلدان جنوب شرق آسيا دون تبصر بمدى مجموع القدرات الانتاجية الامريكية ومقدرتها على تعويض خسائرها الاولية من الرجال والمعدات ثم الدفع بأضعاف الامكانيات المفقودة الى ساحات القتال.

واذا كانت «المعرفة الجديدة» التي تطورت منذ الستينات على الاقل، قد اثبتت التصور المتكامل لاسس الترتيب للقوى الدولية «التصور الذي يضع في اعتباره مجموع القدرات الانتاجية، واسسها العلمية سواء في البحوث النظرية او في بحوث التطبيق التكنولوجي والقدرة على تنظيم ثم على الانفاق على مثل هذه البحوث دون اعتبار لعائدها التجاري في المقام الاول» فان اعتبارا تكنولوجيا -استراتيجيا» جديدا وضع حدا لايستهان به ابدا لتقدير حجم تأثير القوة العسكرية المجردة على المكانة الاستراتيجية الدولية للدولة المعنية، وذلك الاعتبار هو تطور وانتشار الاسلحة النووية. الى الحد الذي يسمح نظريا بامكانية ابادة امة كبيرة او تدمير دولة عظمى في ساعات معدودة.

لقد ادى الابتكار الذي بدأت الولايات المتحدة نفسها انتاجه العملي واستخدامه الوحيد- الى وضع حد نهائي -نظري وعملي بالفعل حتى الآن للاندفاع الى حسم مسألة السيادة العالمية بالقوة العسكرية المطلقة التي تمثلها بالضرورة القوة النووية» ولكن هذا الوضع نفسه، هو الذي سمح بامكانية استخدام القوة العسكرية التقليدية في عمليات محدودة «جغرافيا» ولكنها ذات تأثير استراتيجي عالمي سلبا او ايجابا على الوزن الاستراتيجي للدولة التي تستخدم هذه القوة او تلك التي تستخدم القوة ذاتها ضدها - ومن الواضح ان القوة العسكرية التقليدية انما تعتمد اساسا في تحديد حجمها وفعاليتها على مجموع الامكانيات الانتاجية للمجتمع.

وهنا يبرز الاعتبار الثالث في تكوين «المعرفة الجديدة» او التصور الجديد لاسس الترتيب الدولي - التصاعدي او التنازلي - للقوى الدولية: اعتبار قدرة الدولة على التحرك السياسي - او العسكري بالقوة التقليدية بتوظيف جميع امكانياتها لخدمة التحرك ذاته. وفي العصر الراهن الذي يبدو انه مقدمة للعصر القرن المقبل بالغة الدلالة، تترابط في تفاعل ديناميكي شديد التأثير والوضوح معا كل الامكانيات من كل نوع لانتاج «قوة» من نوع غير مسبوق. امكانيات تجمع بين القدرات التقليدية «الانتاج والتقدم العلمي وامكانية توظيف نتائجه والقوة العسكرية التقليدية وغير التقليدية، والطاقة البشرية والوضع الجغرافي وتيسير طرق وسائل المواصلات وتوفر حلفاء يعتمد عليهم.. الخ» وبين قدرات هي من «مواليد» الثورات العلمية -التكنولوجية - التي شهدها الثلث الاخير من القرن العشرين: من ثورة الاتصالات والمعلوماتيات، الى ثورة «مناهج» وسائل جمع وتحليل وتوظيف المعلومات، وتحويلها بسرعة فائقة الى معرفة تطبيقية ايجابية في مجالات لاتقل خطورة عن «الاقتصاد العالمي» بكل مساحاته «من الانتاج الى التمويل الى التوزيع الى اعادة الاستثمار» فتلك المعرفة والقدرات التطبيقية التي انتجتها هي التي كفلت للاقتصاد العالمي الحر ان يتجاوز ازماته المتتالية منذ السبعينات دون ان يقع في هوة «الازمنة النهائية الكبرى» رغم كل الحجج الموضوعية المادية» التي ساقها الماركسيون القدامى والجدد للبرهنة النظرية على حتمية انهيار النظام الرأسمالي - اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا «على المستوى الفلسفي، كان ذلك النجاح ولايزال برهانا عمليا على أولوية دور المعرفة هذا العنصر غير المادي في التأثير على التاريخ الانساني وتوجيهه.»

وربما كانت الحرب الفيتنامية هي آخر تجربة خاضتها الولايات المتحدة لممارسة دور «الدولة رقم واحد» في العالم على أساس التصورات والمعرفة القديمة «دون اهمال لبقايا تلك المعرفة واثارها السلوكية في جرينادا مثلا او الصومال» ولعلنا في اي تحليل تاريخي بسيط للسلوك الاستراتيجي الامريكي، نكتشف انه بينما كانت واشنطن تسعى للخروج من ورطة تلك الحرب التي دخلتها في ضوء التصورات والمعرفة القديمة «دون حساب لمدى قدراتها التقليدية ولمدى قدرات خصومها غير التقليدية» فانها كانت في الوقت ذاته تبدأ تطوير سلوك مختلف (منذ محاولات التمهيد لبناء تفاهم جديد مع الصين، وتفهم مختلف لتغييرات الشرق الاوسط، وافريقيا، جنوب الصحراء) وهو سلوك كان قائما بوضوح على بدايات تجمع للمعرفة الجديدة وبدايات توظيفها.

ايلمحا بدا للجميع ان واشنطن «تحتاج» الى حليف يعتمد عليه في حوض الباسفيك على الاقل» او انها «تحتاج» الى تحييد احد الخصوم الاقوياء والمنافسين الكبار المحتملين، وابعاده عن احتمال العودة الى التحالف مع الخصم الرئيسي او الاتحاد السوفييتي في ذلك العصر.

الآن وقد انتهى الاتحاد السوفييتي وزال من الوجود كخصم عسكري استراتيجي وظهر للعيان مقدار تخلفه عن مركز الصدارة الانتاجي التكنولوجي، لايبدو ان العقل «الاستراتيجي» الامريكي مستعد للانتكاس نحو الفهم - او التصور - القديم لاسس الترتيب التصاعدي للقوى الدولية: فالقوة العسكرية تقليدية اوغير تقليدية -ليست وحدها هي الاساس في ضمان المركز رقم واحد، الى الدرجة التي تجعل الشك ممكنا في بقاء مثل هذا المركز من الاساس.

وفي حملته الانتخابية الناجحة استخدم الرئيس الامريكي «المنتخب لدورة رئاسة ثانية» بيل كلينتون عبارة رددها مرارا هي: مطلوب رئيس يدخل بالولايات المتحدة القرن الحادي والعشرين.. وفي احد التعليقات النقدية الضاحكة ولكنها شديدة الجدية التي يكتبها المعلق الساخر ارت بوخوالد في الهيرالد تريبيون، قال بوخوالد الرئيس المطلوب سيكون عليه ايضا ان يخرج بامريكا من القرن العشرين.. فدخول عصر قادم يعني الخروج من عصر سابق، وقد يكون ثمن الخروج اكبر من ثمن الدخول او شرطا لاغنى عن تلبيته للدخول، وشرطا للبقاء ضمن مجموعة كبيرة لم يحددها احد حتى الآن من الدول تتقاسم فيما بينها المركز رقم واحد، الذي لم يعد مقعدا منفردا لدولة واحدة!

نائب رئيس التحرير بالاهرام

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الحطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢١٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بلطيون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



علماء: لا يمكن توقع الهزات الارضية مسبقاً

■ اعتبرت مجموعة من علماء رصد الزلازل انه لا يمكن توقع الهزات الارضية مسبقاً وذلك في مقال نشرته مجلة «ساينس» هاجمت فيه «تشجيع بعض العلماء فكرة احتمال توقع حدوث الزلازل».

واضاف العلماء وبينهم روبرت جيلير من جامعة طوكيو وديفيد جاكسون من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ان «الهزة الارضية ناتجة عن انهيار مفاجيء لتصدع جيولوجي» وانه «لا يمكن تحديد مشكلات تشقق القشرة الارضية وهبوطها».

فقد أنكر واضعو المقال ما اكده علماء في رصد الزلازل اجتمعوا اخيرا في لندن بأن هزة ارضية يمكنها ان تتسبب في اخرى عنيفة. وقال جيلير ان هذا رهن بمجموعة من التفاصيل الصغيرة» وفقا لوضع الأرض على منطقة واسعة النطاق وليس فقط في المواقع القريبة من مكان حصول التصدع «مما يحد الى حد بعيد امكانية توقع الزلازل».

وجاء في المقال ان علم رصد الزلازل لا يسمح بتوقع «حصول هزات ارضية عند انشقاقات محددة» لكنه قد يكون مفيدا اذ يسمح بتقويم الاوضاع في منطقة واسعة النطاق على مدى ٣٠ الى ١٠٠ سنة. كما يساهم في خفض المخاطر الناتجة عن الزلازل بفضل بناء مبان مضادة للهزات.

اقرأ غداً

لقاء:
وزير الدفاع التشيكي: نتطلع لتعاون اوسع مع دولة الامارات

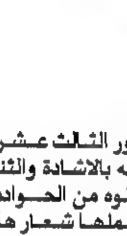
قضايا ودراسات:
اسرائيل وسلام القوة مع سوريا

الوان:
جيهان: في زمن الأشخاص المدعومين.. الفن اصبح مافيا





وشجون



علي جاسم

أسبوع المرور الثالث عشر، اختتم فعالياته بالاشادة والثناء والنجاح، وخلوه من الحوادث المرورية التي حملها شعار هذا العام وهو «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

وفي ظل هذا النجاح الذي حققته هذه الرسالة الانسانية لتقليل الحوادث المرورية التي تحصد الضحايا من الابرياء، تبقى الاشادة بالدور الكبير والمتميز لوزارة الداخلية مطلوبة، وهي تعمل على نشر الوعي المروري بين افراد المجتمع لحمايتهم ووقايتهم من هذه الكوارث على الطرقات.

وان يخلو الاسبوع من حادثة واحدة بسبب تجاوز الاشارة الحمراء، فهذا يعني ان الرسالة قد وصلت الى الجميع وان الشعار المرفوع قد استوعب واستقر في الاذهان، وهذا هو المطلوب المرغوب الذي يجب ان يستمر طوال العام..

وما نتمناه ونحن نشير الى تجاوب الجمهور والسائقين مع حملات التوعية المرورية، ومع فعاليات الاسبوع التي تمثلت في الندوات والمحاضرات والمسابقات، ان يظل هذا التفاعل والتجاوب مستمرا على مدار السنة، من اجل تحقيق الهدف الاكبر وهو التقليل من حوادث السيارات وحوادث المرور، التي تشكل الخطورة البالغة على افراد المجتمع.

والنجاح في هذا المجال، ليس النجاح الوقتي الذي تختفي فيه حوادث المرور، باختفاء المتهورين والمستهترين، بسبب حملات التفتيش وملاحقة كل من يشذ عن قاعدة احترام القواعد المرورية، بل هو النجاح الدائم والمستمر بالالتزام بقواعد السلامة على الطرقات، وتوخي الحذر والحرص والانتباه اثناء القيادة. والنجاح الدائم والمستمر ايضا يتمثل في اختفاء القوائم والاحصاءات لاعداد الحوادث المرتكبة، والضحايا والمصابين التي تحملها، من قبل ادارة المرور التي تصدرها شهريا، وهي تلاحق وتتابع وترصد هذا الدمار وهذا النزيف البشري على الطرقات الداخلية والخارجية.

وصحيح اننا لا نستطيع ان نقضي تماما على حوادث المرور، الا اننا نستطيع ان نقلل منها ونحد من معدلاتها المرتفعة، اذا تكاتفت الجهود وتعاونا مع حملات التوعية والتزمنا بقواعد المرور التي تتكرر علينا يوميا.

وبالتأكيد اذا رفعنا شعار الالتزام والاحترام لهذه القواعد وتقيدنا بما هو مسموح من سرعات على الطرق نستطيع ان نقلل الحوادث المرورية ونحد منها بشكل كبير، وفي الوقت نفسه نحمي انفسنا من اضرارها التي باتت تهددنا بين الحين والآخر.

زوجة ترفض النعمة

■ رفضت زوجة ثري بريطاني قصراً قيمته ٣٠ مليون جنيه استرليني لأن الرخام لا يعجبها لونه.

وكان الزوج قد اختار أروع مكان على نهر التايمز في لندن كي يبني قصراً لزوجته على مساحة ٤٠ الف قدم مربع بتكلفة بلغت ثلاثين مليون جنيه استرليني. وعندما اكتمل البناء ودعاها لسكنى القصر رفضت الزوجة وفضلت ان تسكن باحدى الشقق المفروشة في شلسيا لأن لون الرخام في القصر لا يعجبها. ولم يشأ الزوج ان يغضب زوجته ولكنه بدل ان يسعى لتبديل الرخام عرض القصر بأكمله للبيع قبل ان يسكنه حتى يوما واحداً.. ويحتوي القصر على ١٢ غرفة نوم وقاعة طعام تسع خمسين ضيفاً.



الجنس الناعم لتوفير الامن على الطرقات

■ ستتولى ١٣ الف شابة دنماركية تتراوح اعمارهن بين الـ ١٨ والـ ٢١ سنة الصيف المقبل الحرص على منع الشباب من القيادة في حال من السكر.

وقد وافقت الشابات في العام الماضي على القيام بهذا الاختبار الاجتماعي الفريد من نوعه وجاءت النتيجة انخفاض عدد حوادث السير في صفوف الشباب.

ونجحت الشابات اللواتي كن يرتدين شارة «الملاك الحارس» العام الماضي في اقناع الشباب في المنتجعات السياحية خلال عطلة نهاية الاسبوع بعدم قيادة سياراتهم بعد تناول الكحول. كما تطوعن في بعض المناسبات بقيادة السيارات بأنفسهن حتى منازل الشباب.

واقترح عمدة منطقة سورين مادسين هذا العام مكافأة الشابات عبر تقديم المحال التجارية في المنطقة حسومات لهن لقاء أعمالهن الخيرية.

استئناف أكتشاف القمر هذا العام

■ أكدت وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية «ناسا» ان سنة ١٩٩٧ ستكون سنة استئناف الاكتشافات القمرية وذلك أثناء تقديمها المسبار «لونار بروسبكتور» الذي سيوضع في مدار حول القمر في الخريف المقبل.

وقال مسؤول بعثة الناسا سكوت هوبار في بيان «اننا سعداء بما تحقق من تقدم حتى الآن».

ومن المقرر اطلاق «لونار بروسبكتور» في ٢٤ سبتمبر المقبل ليصل بعد ذلك بخمسة ايام الى مشارف القمر حيث سيوضع في مدار على ارتفاع ١٠٠ كلم ليضع خريطة كاملة لهذا الكوكب تحدد على الأخص تكوين التربة وحقوق الجاذبية والمجالات المغناطيسية.

يشار الى ان ٧٥٪ تقريبا من مساحة القمر لم توضع لها خرائط بعد.

وسيسعى المسبار الى تحديد وجود او عدم وجود مياه في القمر بعد الاكتشافات التي قدمها الجيش الامريكي العام الماضي حيث رصد قمر صناعي وجود جليد في منطقة لم تشاهد من قبل. ويمكن ان يتيح وجود مياه في القمر مستقبلا انشاء قاعدة دائمة فيه تنطلق منها بعثات الى كواكب أخرى مثل المريخ.

ومن بينها مهام المعدات العلمية الخمس الموضوعة في المسبار تحديد تكوين التربة بحثا عن تجمعات اليورانيوم والألمنيوم أو الكالسيوم.



أزيـــاء عارضة تقدم زياً ذهبيا للمصمم البريطاني جون جاليانو، وذلك ضمن عروض خريف وشتاء ٩٨٩٧ المقامة في باريس حاليا.

٥٪ من السعوديين مصابون بفيروس الكبد «ج»

■ في دراسة أنجزها مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث عن التهاب الكبد كشف المستشفى عن ان نسبة السعوديين المصابين بفيروس ج يقدر بـ ٥٪.

وأشار الى ان فيروس ج يشبه فيروس ب الى حد كبير من حيث طرق انتشاره ومضاعفاته موضحا ان فيروس ب من أهم مسببات التهاب الكبد الحاد والمزمن في المنطقة مبينا ان نسبة الحاملين لفيروس ب في المملكة العربية السعودية تتراوح بين ٥ و١٧٪. المعروف ان الكبد هو أكبر عضو في جسم الانسان ويزن قرابة الكيلوجرام ونصف وله وظائف عديدة.

مـــزاد المثلة روبي وونج من هونج كونج تعرض تحفة أثرية تعود لقيصر روسيا نيقولا الثاني، تقدر قيمتها مابين ٣,٥ و ٤,٥ مليون دولار وستعرض في المزاد العلني في نيويورك الشهر المقبل.

صورة قلمية!

كان قراء الاتحاد يوم الاربعاء الماضي، على موعد مع صفحة مصورة بعنوان «من ذاكرة كاميرا» ـ الاتحاد السياسي ص ٢٣. تحكي بالصورة المعبرة والمميزة، جانبا من نشاطات وحياة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، والرئيس الراحل أنور السادات.

لقد خلقت الكاميرا مناخا تستطيع من خلاله ان تقارن بين اسلوبي عمل القائدين، واسلوبي أداء المصورين حسن دياب مصور جمال عبدالناصر وفاروق ابراهيم مصور السادات.

اما أنا فقد لفت انتباهي الفرق بين صورتي المصورين الشخصيتين فضلاً عن اعجابي بادائهما ولقطاتهما الفنية المعبرة عن مسيرتي الزعيمين.

كان مصور عبدالناصر صورة طبق الاصل لموظف القطاع العام، الذي لا يحلق شاربه بل يهذبه ويشذبه بعناية الموظف المخلص يحاول اخفاء تقاسيم الزمن على وجهه ومحياه، لقد اضناه الوهن فاتخذ من نظارته السميكة عاملا مساعدا على ضعف البصر وقوة البصيرة، وظهر في كامل قيافته مع جاكيت القطاع العام الذي يمتاز بطوله وزهد ثمنه مع صرامة في الوجه والنظر وانضباط العسكري المتقاعد واستعداد الموظف العام للعودة الى البيت متأبطا الجريدة والبطيخة وكثيرا من الحب والدفء لأم العيال واولادها لا يختلف عن اي فلاح مصري فصيح على جبينه عرق الارض وتقاسيم جدوده الصلاب الطيبين.

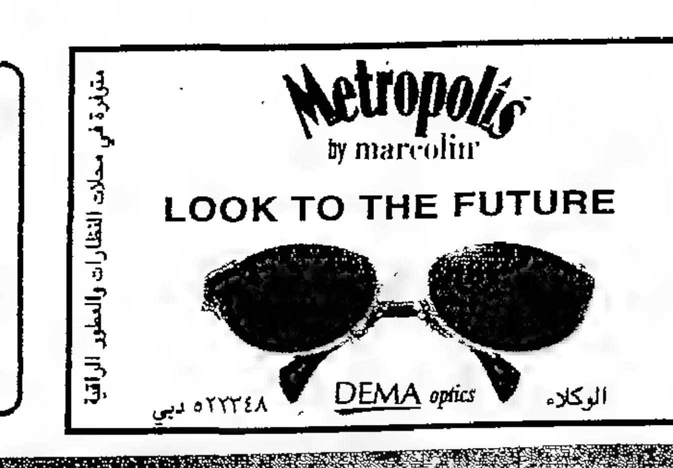
اما مصور أنور السادات فكان «منور» الوجه، حليق الشارب صابغ الشعر، مورد الخدين، كأنه نجم من نجوم «السينما» يرتدي قميصا شبابيا مرقطا وطبعا مفتوحا عند الصدر لتظهر السلسلة الذهبية التي تطوق العنق، فالنعمة المحدثة ظاهرة عليه، والانفتاح تعبر عنه نظرة متفائلة في الافق البعيد ورأس مستطيل، وشعر أسود مسرح كجناح غراب وحاجبان يقظان ووسامة مطلة ولو كانت على كبر، لا هم ولا يحزنون، لا شيب، لا نظارات، ولا صلع ولا موعد مع الافول، يبدو أنه يحب ركوب الطائرات والسهر مع الفنانين، يحب أمريكا، والفنادق ذات النجوم الخمسة، يعرف التعامل مع الدولار وربما تزوج أكثر من مرة. كأنه الفرق بين عصرين، حكمين، جيلين، وزمنين. كأنه فرق بين التقشف، والصرامة والضنك، وشظف العيش وبين العطايا والهدايا والانعتاق والحياة اليافعة ورغد العيش، كأنه الفرق بين حجم الحلم وحجم الواقع. كأنه الفرق بين «بهية» ناصر و«لوسي» الانفتاح، أصدقكم القول أنا لا استهدف لوم زمن ولا تفضيل عصر ومعطياته على عصر آخر، فقط بحس القاص والمصور والصحافي اردت تسجيل وقائع المشهد الذي قدمه لنا المصوران ومعه المشهد الظاهر من محياهما والصورة القلمية الطالعة بين بروازين لفنانين مبدعين في عصرين وحكمين مختلفين. مع تحياتي لهما وعذري المسبق عن أية هفوة شخصية غير مقصودة.



مهرجان الاخطبوط

■ يعقد في جزيرة قرقنة جنوب شرق تونس مهرجان الاخطبوط في الثاني والعشرين من مارس الحالي ويستمر ثلاثة ايام. وسيشهد هذا المهرجان الذي يرتبط اسمه بانتاج الاخطبوط المميز لهذه الجزيرة تنظيم فعاليات رياضية وفنية تعكس الاهتمام بهذا المنتوج البحري الذي يشكل عنصرا اساسيا في حياة الجزيرة يصطادونه ويأكلون منه ويبيعون.

ويصادف المهرجان انطلاق المدارس التونسية في اجازات الربيع الذي بدأ يبسط جماله على الربوع التونسية.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٥٩٢١
مارك ألماني	١,٧٠٢٠
ين ياباني	١٢٢,٦٦
فرنك سويسري	١,٤٦٥٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

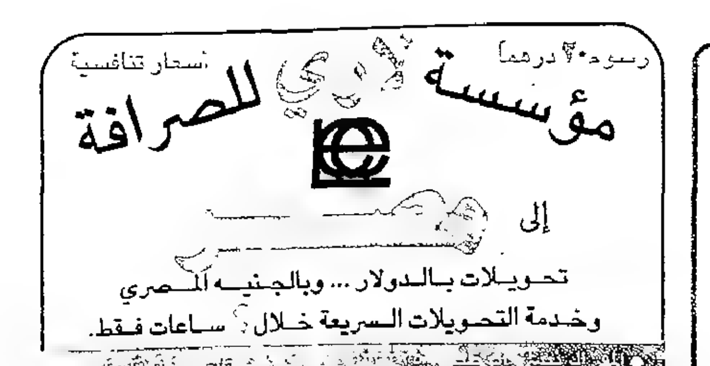
المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,٥٦	١٣٢٢,٦٢	٠,٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٠,٢٥	٥,٢٦
زيوريخ	٣٥٢,٥	-
هونج كونج	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز	٧٠٩٦,٧١
لندن اف.ت	٤٤٦٠,٩
طوكيو نيكاي	١٨٢٦٧,٧٢
باريس كاك	٢٧٢٨,٠٣

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٣
خام تكساس	٢٠,٤٥
خام دبي	١٧,٤٥
خام عمان	١٨,٧



الاتحاد الاقتصادي

ملحق يصدر كل سبت

رئيس أكبر شركة سندات مالية في اليابان يستقيل بسبب فضيحة

■ طوكيو: استقال رئيس اكبر شركة سندات مالية في اليابان وهي شركة (نومورا سكيوريتيز) امس ليتحمل المسؤولية عن التعاملات غير المشروعة في الاسهم والتي قام بها اثنان من مديري الشركة. وقد اعلن هايديو ساكاماكي رئيس (نومورا سكيوريتيز) استقالته في مؤتمر صحفي عقد في بورصة طوكيو للاوراق المالية. وسيتولى رئيس مجلس الادارة ماسلشي يوزوكي منصب الرئاسة بصفة مؤقتة. وأفادت تقارير الاخبار ان الفضيحة اشتملت على تقديم مزايا خاصة في التعامل لصالح افراد عصابة الابتزاز التي تعرف باسم «سوكايا». ويذكر ان «سوكايا» هي جماعة لها في الغالب اتصالات بعصابات «ياكوزا» التي تبتز الاموال من الشركات بتهديدها باثارة مشاكل وقلاقل خلال اجتماعات اصحاب الاسهم في الشركة. «د.ب.أ»

«عمليات احتيال» كلفت بنك «كريدي ليونيه» ٥ مليارات فرنك

■ قال مسؤول في الشركة القابضة الحكومية المكلفة باعادة تنظيم بنك كريدي ليونيه الفرنسي الذي يعاني من مشاكل مسؤولي البنك بعمليات احتيال قيمتها خمسة مليارات فرنك (٨٧٠ مليون دولار).

وقال شارل دي كورسو امام اللجنة المالية التابعة للجمعية الوطنية انه تم رفع ٥٢ دعوى قضائية ضد مسؤولين بالبنك.

وقال في جلسة علنية، وفقا للامور في الوقت الراهن فاننا نتوقع ان ترفع ١٠٠ دعوى ضد مديري او مسؤولي البنك الذين بلغ اجمالي المبالغ التي شملتها عمليات الاحتيال خمسة مليارات فرنك.

وقال دي كورسو ان تعقيدات عمليات الاحتيال والتأخير في الاجراءات القانونية قلصت لديه الامل في استرداد معظم المبالغ. (رويتر)

مدير الأعمال التجارية ببنك «ايه إن زد» لـ «الاتحاد»:

سندات باكستانية بقيمة ١٠٠ مليون دولار تطرح بالدولة أوائل ابريل

الخصخصة اهم مقومات وجود بورصة نشطة وقوية في الامارات

اجرى الحوار: عاطف فتحي

■ أعلن جوردون وود مدير قسم الأعمال المصرفية التجارية ببنك «ايه إن زد» الاستثماري بلندن ان البنك سيبدأ اوائل ابريل المقبل تسويق ثلاثة اصدارات باكستانية من السندات الأوروبية بدولة الامارات وبقية دول الخليج، بقيمة تصل الى ١٠٠ مليون دولار مشيرا الى ان الاستجابة الكبيرة من جانب مستثمري الامارات ازاء صناديق الاستثمار التي طرحها البنك تدفع البنك الى التركيز على هذه السوق خلال المرحلة المقبلة.

وقال وود في حديث خاص «للاتحاد» ان بنك «ايه إن زد» نجح خلال العام الماضي في تجميع ٧٨ مليون دولار من منطقة الخليج لصالح صندوق الاستثمار في الديون الروسية منها ٣٠ مليون دولار من الامارات وحدها، وتوقع تجميع ١٥ مليون دولار اخرى من الامارات لصالح صندوق الاستثمار في الاسواق الناشئة الذي تم طرحه الاسبوع قبل الماضي.

واكد جوردون وود ان الاستثمار في الاسواق الناشئة هو الافضل في المرحلة الحالية لما تقدمه هذه الاسواق من فرص واعدة، وعائدات كبيرة. وقال ان الوقت قد حان للتخلي قليلا عن الاستثمارات المحافظة مثل أذون الخزانة الامريكية، خاصة وان حجم المخاطر في العديد من الاسواق الناشئة محدود للغاية.. وفيما يلي نص الحديث..

■ في البداية سألته.. ماهو الوزن النسبي لسوق الامارات بالنسبة لكم كبنك استثماري؟

■■ أولا احب ان اؤكد ان الوعي الاستثماري في الامارات عال للغاية، والمستثمرون في هذه الدولة يتابعون باستمرار الجديد في الاسواق، ولديهم تقدير جيد للمخاطر والفوائد، ومن خلال تجربتنا في الامارات استطيع ان اقول ان قطاعات عديدة من المستثمرين لديها القدرة على اختيار الافضل بالنسبة لها..

بالطبع الجميع يبحث عن العائد الأعلى والمخاطر الأقل، ولكني اؤكد ان العديد من الاسواق تبشر بالكثير، ونحن متفائلون كثيرا ازاء مستقبل العديد من الاسواق الناشئة.

وقد طرحنا في اسواق الامارات صندوقين للاستثمار في الديون الروسية واستطعنا تجميع ٣٠ مليون دولار من الامارات وحدها مقابل ٧٨ مليون دولار لمنطقة الخليج ككل، وهذا الاسبوع طرحنا صندوق الاستثمار في الاسواق الناشئة، ونأمل في تجميع ١٥ مليون دولار من الامارات..

■ وماهو الجديد بالنسبة للمشروعات الاستثمارية للبنك خلال المرحلة المقبلة؟

■■ نظرا للأهمية التي تمثلها اسواق الامارات والخليج بالنسبة لنا، فمن المقرر طرح ثلاثة اصدارات من السندات الاوروبية لجمهورية باكستان اوائل ابريل المقبل، ومن المتوقع ألايقل حجمها عن ١٠٠ مليون دولار ونحن لدينا تجربة سابقة بالنسبة للمنطقة في هذا الصدد من خلال ادارة اصدار السندات لمؤسسة الاتصالات الاردنية.

■ رغم الحديث عن صعود الاسواق الناشئة الا ان هناك تحذيرات ستنطلق من حين لآخر من حدوث هزات، خاصة ان العديد من الاقتصادات الناشئة لم تستقر بعد، فما هي رؤيتكم وتقييمكم كبنك لهذه الاسواق؟

■■ بالطبع هناك عنصر مخاطرة، ولكن يتفاوت بين دولة واخرى، وهناك دول تشعر بالتفاؤل حيالها كأسواق ناشئة ودول اخرى لانتحمس لها، وفي الفئة الاولى تأتي روسيا في المقدمة، فلديها خطة اصلاح اقتصادي متشددة ولديها احتياطيات ضخمة من المواد الخام.

■ بالنسبة لكم كبنك استثماري يعتمد على ادارة استثمارات الغير الا تخشون من ان تؤدي عمليات الخصخصة في الخليج الى سحب جانب كبير من السيولة التي تستهدفونها؟

■■ من المؤكد ان الخصخصة وظهور اسواق الاوراق المالية ستستقطب جانبا من السيولة المحلية في دول الخليج، ولكن ليس من المتوقع ان يضع اي مستثمر غالبية رأسماله في مشروعات محلية تمت خصخصتها ونحن في جميع الاحوال ننصح المستثمرين بالاحتفاظ بمحفظة استثمارية متوازنة بحيث تشمل من ١٠٪ الى ٢٠٪ استثمارات في الاسواق الناشئة، مقابل حوالي ٥٠٪ لاستثمارات الخصخصة والنسبة الباقية للاستثمارات التقليدية الاخرى، وهذا يوفر نوعا من الامان ويوزع المخاطر.




جوردون وود

■ وماهي نسبة استثمارات الشرق الاوسط والخليج بصفة خاصة الى اجمالي استثمارات «ايه. إن زد» في صناديق الاستثمار؟

■■ الشرق الاوسط يمثل مايتراوح بين ربع وثلث استثماراتنا في الصناديق، ومعظم هذه الاستثمارات تأتي من الخليج خاصة الامارات، البحرين وعمان.

■ ولماذا لاينشط البنك في السوق السعودي؟

■■ سبب عدم تركيزنا على السوق السعودي هو عدم احتفاظنا بانشطة مصرفية عادية، ولكننا نبحث التركيز على هذه السوق في المستقبل.

■ اذا كانت منطقة الشرق الاوسط والخليج مهمة لكم بهذه الصورة فلماذا لاتفكرون في افتتاح بنك استثماري باحدى دول المنطقة يتولى ادارة عمليات الاستثمار؟

■■ هذا التفكير مطروح، وهو اتجاه موجود لدى العديد من البنوك، ولكننا لم نتخذ قرارا نهائيا في هذا الصدد، ونكتفي بالعمل من خلال وحداتنا المصرفية العادية.

■ في النهاية قلت له.. في رأيك ماهو اهم عنصر لنجاح السوق المالية المرتقبة في الامارات من وجهة نظركم كبنك عالمي؟

■■ أهم عنصر لنجاح السوق، وظهور بورصة قوية ونشطة هو تعدد الاصدارات وتنوعها، واذا تمت عملية الخصخصة بنجاح وعلى نطاق واسع فان ذلك سيضمن وجود هذا التنوع، وهذه الفرص المتعددة، تعني بالضرورة نجاح السوق.



■ **تمثال يحترق** لرئيس مجلس ادارة شركة «رينو» لصناعة السيارات في بلجيكا لويس شويتزر خلال مسيرة احتجاج غاضبة نظمها عمال كانوا يعملون في الشركة. وقد تجمع عمال فرنسيون واسبان وسيروا مظاهرة احتجاج ضد قرار الشركة باغلاق مصنع رينو للسيارات بالقرب من بروكسل في بلجيكا. (أب)

محيي الدين بن هندي :

انتهينا من إعداد تصميمات توسعة مطار دبي وطرح المناقصات خلال شهرين

■ كتب - وجدي راتب :

■ أعلن محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان التصاميم النهائية لمشروع توسعة مطار دبي قد اكتملت وان المشروع ... حوالي ١٫٨ مليار درهم.

... ان التشغيل التجريبي للمطار الجديد سيبدأ في ابريل ١٩٩٩ وسيتم الوصول الى مرحلة التشغيل الكامل والاستغلال التام لمرافق المطار في ... ١٩٩٩.

... الى ان خطة توسعة المطار ... تلبية احتياجات الحركة لما بعد عام ٢٠٠٠ وتجرى مراجعتها باستمرار وانه من المقرر البدء في طرح المناقصات الخاصة بالمشروع خلال الشهرين القادمين وان الخطة تقوم أساسا على تنفيذ ثمانية مشاريع اساسية تهدف الى تحويل مطار دبي الدولي الى مرفق اكثر فعالية وسهولة من حيث الاستخدام اضافة الى المحافظة على مكانة دبي كعاصمة للتجارة والأعمال في الشرق الأوسط.

واوضح انه بعد الانتهاء من انشاء مبنى المسافرين والمرافق الجديدة التي تبلغ مساحتها الاجمالية ٧٢ الف متر مربع ستتضاعف الطاقة الاستيعابية للمطار بحيث يمكنه ان يتعامل عام ٢٠٠١ مع حوالي ١٥ مليون مسافر منهم ٨ر٩ ملايين مسافر على متن طيران الامارات والباقي على شركات طيران اخرى. وتوقع ان يصل عدد الرحلات الى ١١٦ الفا و٣٥٧ رحلة سنويا منها ٤٢ الفا و٢٤٨ رحلة لطيران الامارات و٧٤ الفا و١٠٩ رحلات لناقلات جوية اخرى.

وقال ان المرافق الجديدة سترتبط مع مبنى المطار الرئيسي بواسطة نفق أرضي بطول ٣٠٠ متر يتضمن احدث تكنولوجيا الأحزمة المتحركة وتشتمل المرافق الجديدة على ٢٨ بوابة مرتبطة بجسور تحميل تسمح للمغادرين والقادمين الانتقال بين الطائرات ومبنى الطائرات مباشرة بالاضافة الى حوالي ٢٠٠ نقطة تدقيق وفحص الأمتعة وتذاكر السفر.

كما سيتم انشاء مجمع جديد للسوق الحرة بمساحة ٩٧٠٠ متر مربع اضافة الى عدد من المطاعم والمقاهي مساحتها الاجمالية ٢٠٠٠ متر مربع ومركز الأعمال مجهز بالكامل مساحته ١٠٠٠ متر مربع وفندق لمسافري الترانزيت يضم ١٠٠ غرفة ومجهز بمركز صحي وحمام للسباحة ومطعم ومرافق ترفيهية ومركز طبي وصالون للحلاقة وتصفيف الشعر.

وتشتمل الخطة ايضا على انشاء محطة اطفاء رئيسية حديثة ومحطتين فرعيتين تتيحان لقوة اطفاء المطار امكانية الوصول السريع الى اي موقع ضمن حرم المطار خلال ٦٠ ثانية من اطلاق صفارة الانذار، بالاضافة الى نظام صنابير متطور لوقود الطائرات يتكون من أربعة خزانات سعة ٢٥ الف برميل وشبكة انابيب تحت الارض ومحطات لتعبئة وتفريغ الصهاريج، وكذلك رفع قدرة المنلولة في قرية دبي للشحن بمقدار ١٥٠ الف طن سنويا من خلال توسيع مرافق التخزين الحالية واضافة مبنى آخر للوكلاء.

وقال بن هندي انه وفي اطار حرص دائرة الطيران المدني بدبي على ترك الباب مفتوحا أمام توسعات أخرى في المستقبل طلبت من شركة «بكتل» العالمية والتي ترتبط معها بشراكة عمل منذ عام ١٩٧٨ وضع خطط لمضاعفة حجم المرافق في القرن المقبل لخدمة ٣٠ مليون مسافر سنويا، وتستخدم اكثر من ٨٠ شركة طيران مطار دبي الدولي حاليا وتوفر هذه الشركات رحلات مباشرة الى حوالي ١٢٠ محطة في مختلف انحاء العالم ويتعامل المطار حاليا مع ٧ر٢ ملايين مسافر سنويا مع نسبة نمو قدها ١٢٪ كل عام.

واضاف انه على الرغم من ان مطار دبي الدولي شهد منذ انشائه في اواخر الخمسينات مشاريع توسع متلاحقة الا انه كان يتضح في نهاية كل مرحلة انها غير كافية ذلك لأن نمو الحركة في دبي والمنطقة سواء في مجال الشحن او في مجال المسافرين وحركة الطائرات كان يتم بقفزات واسعة يصعب تصورها مسبقا غير ان مشروع التوسعة الذي يجري الاستعداد لتنفيذه حاليا ربما يكون الأول الذي يضع في اعتباره خدمة دبي والمنطقة على المدى البعيد نسبيا والذي يستهدف من خطة توسيع مطار دبي الدولي وتجهيزه بأحدث المعدات والتي رصد لها أكثر من ٨ر١ مليار درهم ضمان بقاء بوابة دولة الامارات الجوية في وضع يؤهلها لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وأشار محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران بدبي الى انه سوف يتم تزيين داخل المبنى المكون من طابقين وطوله ٨٠٠ متر بلوحات فنية من التراث العربي وكم هائل من نباتات الزينة والأزهار وأنه روعي في تصميم المبنى تقليل المسافات التي يتعين على المسافرين قطعها الى ادنى حد ممكن وسوف يكون للمبنى واجهة زجاجية واضاءة طبيعية للاستفادة من ضوء النهار.

واضاف انه يجري حاليا تشييد «مبنى ٢ إم» للرحلات العابرة «شارترد» وطائرات رجال الأعمال ويمكنه استقبال ١٠ طائرات بوينج ٧٤٧ في وقت واحد، وقد صمم المبنى الواقع في الجزء الشمالي للتعامل مع ٥ر٢ مليون مسافر سنويا، وتبلغ مساحة المبنى ١٢ الف متر مربع، ويفتتح منتصف ١٩٩٧، وسوف يضم قسما للمغادرين وآخر للقادمين، بالاضافة الى مطاعم ومقاه ومحال للبيع بالتجزئة.

وسوف يخصص ٥٠٪ من مساحة هذا المبنى، الذي يشبه مبنى قرية الشحن، كمنطقة تجارة حرة بالجملة للمسافرين المتوقع وصولهم من جنوب غرب آسيا ودول الكومنولث المستقلة. ويمكن مستقبلا توسيع المبنى الذي سيضم أحزمة متحركة لنقل الشحنات مباشرة الى الطائرات الرابضة في الخارج، وسوف تدير «خدمات طيران رجال الأعمال» قسم المسافرين في المبنى الذي سيضم ايضا صالة لكبار الشخصيات ومركزا للعمليات واستراحات ومرافق اخرى.

ويشكل المبنى ٢ والمنشآت الجديدة للشحن السريع لكل من فيدرال اكسبرس و «دي اتش ال» اول وحدتين من «القرى» الخمس في منطقة التجارة والتكنولوجيا داخل منطقة التجارة الحرة بالمطار التي سيتم انشاؤها بهدف تشجيع الصناعات الخفيفة والتكنولوجيا المتقدمة. اما «القرى» المتبقية التي ستحمل الأرقام ٣، ٤ و ٥ فسوف تخصص للأنشطة الاقتصادية المتعلقة بدعم وانتاج وتجميع وتوزيع المنتجات التي تتنوع من الاجزاء الألكترونية واجهزة الكمبيوتر والساعات الى المستلزمات الطبية والدوائية وقطع غيار الطائرات ومعدات الطيران.

وسيكون الخيار مفتوحا امام الشركات التي تحصل على تراخيص بالعمل في المنطقة من سلطة المطار اما بناء منشآتها الخاصة او استئجار مرافق ومكاتب جاهزة، وتحصل هذه الشركات على اعفاء ضريبي لمدة ١٥ عاما اضافة الى اعفاء وارداتها من رسوم الاستيراد، وتتوقع سلطة المطار ان تبدأ منطقة الصناعات الخفيفة الانتاج خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

وسوف يشهد المظهر العام لمطار دبي تغيرا باضافة برج جديد للمراقبة بارتفاع ٨٠ مترا ينتصب شامخا على شكل صاروخ فوق منصة الاطلاق. ويحل البرج، الذي صمم لاعطاء المسافرين انطباعا أوليا لا يمحى، محل البرج الحالي عام ١٩٩٩.

وتتطلب اعمال الانشاءات في المبنى الجديد تحويل المدرج الحالي القريب من المنشآت القائمة الى طريق للسيارات. كما سيخضع مبنى المغادرين أيضا لعمليات تجديد خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة بما في ذلك اضافة نقاط جديدة لتدقيق الأمتعة وتذاكر السفر ونظام جديد لمناولة الأمتعة.

نموذج لصالات المغادرين

خطة لرفع طاقة المطار الى ٣٠ مليون مسافر و١١٦ ألف رحلة سنوياً

رئيس الغرفة العربية الامريكية لـ «الاتحاد» :

مناخ الاستثمار في الامارات مشجع ومغريات جذب رؤوس الأموال الأجنبية متوفرة بقوة

■ مسقط - حمود الطوقي :

■ أكد ريتشارد هولز رئيس الغرفة العربية الامريكية ان الانظمة الاقتصادية بدولة الامارات تسير في خطوط صحيحة. وذلك نظرا لبعد النظر عند المسئولين بحكومة الامارات واتباعها سياسة الاقتصاد الحر.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان العلاقات الاقتصادية الامريكية مع دولة الامارات جيدة، حيث ان العديد من كبرى الشركات الامريكية التي تستثمر في الامارات وجدت العوائد المالية الكبيرة في استثماراتها.

وأكد ان الشركات الامريكية الآن أصبحت أكثر نشاطا وفاعلية في دخول الأسواق الخليجية الأخرى بعدما وجدت انها اسواق جيدة وتحصل على عائدات مرتفعة وتتبع السياسات الانفتاحية. مشيرا إلى ان منطقة الخليج هي احدى المناطق المغرية بالنسبة لجذب الاستثمارات الامريكية.

وبسؤاله عن الحركة الاقتصادية النشطة في دبي وهل هناك تخوف من وجود جهات لتشويه سمعة دبي، خاصة بعد انفتاحها على العالم الخارجي؟

قال : اعتقد ان الانظمة الاقتصادية والتشريعية بدولة الامارات تسير وفق الانظمة والقوانين الدولية. وقال: ان ما يحدث في العديد من البلدان الأخرى كعملية غسيل الأموال ضئيل وقوعها. مؤكدا ان دبي تتربع مكانة وسمعة عالمية وهي تعتبر هونج كونج العرب نظرا لانتعاشها في مجال الاستيراد والتصدير وتصنيع مناطق كثيرة، لم يكن احد يعتقد انها قابلة للتصنيع خاصة منطقة جبل علي.

وقال: ما يحدث في منطقة جبل علي من نشاط اقتصادي جعل الاقتصاد الاماراتي غير عرضة لتقلبات اسعار النفط واسعارها وبالتالي انتهجت اسلوب عدم الاعتماد على مصدر النفط للدخل.

مشيرا الى ان منطقة جبل علي أصبحت منطقة صناعية بها كافة المقومات لجذب الاستثمارات الاجنبية. مشيرا الى ان دبي مؤهلة ان تلعب الدور الذي كانت تلعبه هونج كونج بعد عودتها الى الصين الشعبية.

وبسؤاله عن الاستثمارات العربية في الخارج وكم تقدر؟

قال : ان الارقام تشير الى انه يوجد حوالي ٨٠٠ مليار دولار من الاستثمارات العربية تدار في خارج المنطقة العربية.

وقال : ان رأسمال العرب لابد له وان يعود الى موطنه، وذلك نظراً لوجود حاجة ماسة لتدوير هذه الاموال. مشيرا الى ان احد البنوك الاستثمارية الامريكية يعمل الآن على بحث اسلوب لاعادة استثمار الأموال العربية الى دولها. وقال: ان ٢٠ موظفاً متواجداً الآن في دبي بدولة الامارات لبحث هذا الامر. وردا على سؤال آخر حول تأثير الانفتاح الاقتصادي على الدول الخليجية.

قال رئيس الغرفة العربية الامريكية.. الواقع بالنسبة لموضوع السوق العالمية وانفتاح الدول على بعضها البعض لا يؤثر كثيرا على الدول الخليجية، حيث انها تنتهج سياسة الاقتصاد الحر. مشيراً الى ان الدول التي قد تتأثر بشكل سلبي هي الدول التي انظمتها الاقتصادية معقدة واشتراكية بينما نجد ان دول الخليج العربية تعتمد على سياسة السوق المفتوحة، وبالتالي تأثرها من اتفاقية الجات سيكون الى حد ما محدوداً من الناحية السلبية بينما ستكون الايجابيات أكبر وأفضل.

وحول تأثير عملية السلام في الشرق الاوسط على تنمية العلاقات بين الدول العربية.

قال : قبل ان أجيب على هذا السؤال أحب ان أؤكد لك ان موضوع التحرر الاقتصادي والاتجاه نحو سياسة السوق بالنسبة للعديد من الدول العربية بدأت قبل عملية خطوات السلام مع اسرائيل. مشيرا الى ان عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط تتعلق بانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة.

وقال : انما يحصل على الساحة السياسية جعل العديد من المسئولين يعيدون النظر وربط العلاقة الاقتصادية بما يحصل على الساحة السياسية.

وقال : ان اسرائيل هي احدى دول منطقة الشرق الاوسط وليست الدولة الاهم في المنطقة وحجم التجارة فيها محدود جدا.

لذا ارى انه يجب على دول المنطقة ان تعمل تحت مظلة واحدة وان تستفيد الدول العربية بالنسبة لسياساتها الاقتصادية ويكون منبع مصالحها مشتركا قبل ان تكون مع اي دولة اخرى.

وردا على سؤال حول دور الغرفة العربية بواشنطن في انتعاش الحركة الاقتصادية بالبلدان العربية. قال : ان الغرفة تلعب دوراً كبيراً. ونحن مرآة العالم العربي وما يحصل للعالم العربي ينعكس علينا سواء بالسلب او بالايجاب. لذا أرى ان الغرفة يمكن ان تلعب دوراً حيويا اذا وجدت التعاون مع الدول الخليجية والعربية، وذلك لتوفير المزيد من المعلومات الاقتصادية.

وقال : ان الدور الذي يمكن ان تلعبه سيعود بالفائدة على الاقتصاديات الخليجية خاصة اننا يمكن ان نقوم بدور المروج وتعريف المستثمرين الامريكيين على الطرق الاستثمارية الجيدة.

وقال : انني اتمنى ان تساعدنا الدول الخليجية والعربية بتزويدنا ما امكن بقدر من المعلومات الاقتصادية والانظمة الاستثمارية بالمنطقة.

قانون جديد للاتجار في العملات يصدر قريبا في سوريا

■ دمشق - عساف عبود :

■ شكل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي لجنة لدراسة موضوع تعديل المرسوم التشريعي رقم ٢٤ لعام ١٩٨٦ بالشكل الذي يتلاءم مع المرحلة الحالية والتطور الذي تم في انظمة الاستثمار والتجارة الخارجية والقطع الأجنبي في سوريا وقد رفعت اللجنة تقريرا للاطلاع عليه.

وقال وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي: لقد اتخذت قرارات اقتصادية عدة تلبي الوضع الذي وصلنا اليه كما صدرت قوانين اخرى مشجعة واضاف ان السياسة الاقتصادية في سوريا تصدر عن رئاسة مجلس الوزراء وتوجه وزارة الاقتصاد بالقرارات التي تراها مناسبة لتطوير الاقتصاد وقال انه وبالنسبة لموضوع تعديل القانون ٢٤ فان تقرير اللجنة سيعرض على جهات مختلفة وعند استكمال هذه العملية سيحال الى الجهات المختصة لاستكمال اسباب صدوره.

وتأتي هذه الخطوة بعد خطوة اخرى سابقة قامت بها الحكومة السورية عبر السماح للمواطنين السوريين ومن في حكمهم بفتح حسابات بالقطع الاجنبي لدى المصارف السورية ودون السؤال عن مصدرها والسماح بتبديلها وبيعها للمصارف السورية واعطاء الفوائد عليها بالقطع الاجنبي.

وكانت العديد من المقترحات للفعاليات الاقتصادية قد طالبت وبشكل مستمر بتعديل القانون ٢٤ والخاص بالاتجار بالعملات والذي يمنع التداول بالقطع الاجنبي وضرورة تعديله بما يتلاءم مع القرارات المنفتحة اقتصاديا ولتسهيل عمليات الاستثمار في سوريا.

وتقول مصادر سورية اقتصادية «للاتحاد» بان الدعوة لالغاء او تعديل القانون ٢٤ ليس تحرير تجارة القطع الاجنبي والعملات من كل شرط او قيد او رقابة لكن المطلوب هو ان تقوم الهيئات الوصائية على حركة القطع الاجنبي بالدراسة لحركة السوق ومواجهة الامور بطرق عملية بعيدة عن المنع الكلي والمؤيد بشروط جزائية مبالغ فيها واضافت المصادر الاقتصادية السورية بأن مراقبة القطع الاجنبي كانت تتم في سوريا ومنذ الاستقلال وهذا شيء يجب ان يستمر ودون الحاجة الى القانون ٢٤ وان حماية سوق القطع الاجنبي في سورية يجب ان يتم بخلق الحالة القانونية الشرعية التي تؤمن للناس مصالحهم عند حاجتهم للقطع الاجنبي او الاستحواذ عليه وختمت المصادر بالقول، في تنظيم حيازة وتداول العملات الاجنبية لم تنفعنا حتى اليوم كل نصوص التحريم والتجريم والمبالغات فقط ذلك دفع بمواطنينا للعمل خارج أطر القانون من اجل حماية مصالحهم فخسر المواطن وخسرت الدولة وخسر القانون.

ومن المتوقع ان يصدر التعديل حسب بعض المصادر خلال الشهر الحالي واوائل الشهر القادم.

وزيرة الاقتصاد المصري لـ «الاتحاد»:

ارتفاع اجمالي المراكز المالية للبنوك الى ٢٦١ مليار جنيه

■ ١٤٩١ مشروعا استثماريا تمت الموافقة عليها خلال عام ٩٦

■ ٨ر٣٧ مليار جنيه حجم الاستثمارات العربية في مصر

■ وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في مصر الدكتورة نوال التطاوي.. غارقة في الارقام والآمال (وربما الآلام ايضا) فتنمية الاقتصاد، خصوصا في دولة مثل مصر يتكاثر فيها السكان بايقاع هائل، عملية شاقة وبعيدة المدى، لكن الوزيرة لاتهدأ، تلاحق كل شيء، وتركز على تطوير المناخ الاستثماري خصوصا ذاك الذي يستوعب اكبر كمية ممكنة من الايدي العاملة.

والوزيرة هي من دعاة الخصخصة لاعتقادها ان ذلك يطلق الديناميكية الاقتصادية في طاقتها القصوى، ومن هذه النقطة تكشف الدكتورة نوال التطاوي عن عزم الحكومة بيع البنوك العامة الاربعة ولكن من خلال برنامج زمني لم يحدد بعد، وان كان من المتوقع ان يجري بيع احد البنوك في مرحلة اولى مستقبلا، يليها بيع البنوك الاخرى.

وتقول الوزيرة في حديث «للاتحاد» ان هذا الموضوع تم بحثه بعناية ودقة في مجلس الوزراء واللجنة الوزارية المعنية بالخصخصة، وتم الاتفاق على هذا الرأي. ومن المرتقب ان يتم طرح اول بنك مصري للبيع في زمن ليس ببعيد.

واكدت عدم حساسية موضوع بيع البنوك المصرية مشيرة الى ان هذه الاجراءات تخضع لدراسات وتحكمها قواعد وضوابط صارمة حتى تحقق عمليات البيع مصلحة الاقتصاد المصري.

تحسن المراكز المالية للبنوك

وقالت ان الجهاز المصرفي في مصر شهد تطورا كبيرا في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي، وهو ما تؤكده المؤشرات المصرفية المتاحة، حيث تبين تحسن المراكز المالية للبنوك المصرية فقد ارتفع اجمالي المراكز المالية للبنوك بخلاف البنك المركزي الى حوالي ١ر٢٦١ مليار جنيه مقابل ٧ر٢٣٦ مليار جنيه في عام ١٩٩٥، واصبحت حقوق الملكية ٨٦٥ر١١ مليار مقابل ٨٩٩ر١٠ مليار جنيه في عام ١٩٩٥.

وتشير الوزيرة التطاوي الى ان استثمارات البنوك المصرية في المجالات المختلفة بلغت ٥ر٤١ مليار جنيه مقابل ٤ر٣٨ مليار جنيه في يونيو ١٩٩٥، كما بلغ اجمالي القروض والسلفيات في نهاية يونيو ١٩٩٦ حوالي ٨ر١٢٨ مليار جنيه مقابل ٦ر١٠٦ مليار جنيه في يونيو ١٩٩٥.

وقد وجهت بنوك القطاع العام التجاري معظم تسهيلاتها الائتمانية الى قطاعي الصناعة والخدمات بنسبة ٣ر٥٢ في المائة و٢ر٢٢ في المائة على التوالي، وتوجه البنوك التجارية المشتركة حوالي ٩ر٣٢ في المائة من تسهيلاتها الائتمانية نحو قطاع التجارة، و٤ر٣١ في المائة نحو قطاع الصناعة، اما بنوك قطاع الاعمال والاستثمار فهي توجه حوالي ٣٣ في المائة لقطاع التجارة و٤ر٣٠ في المائة للقطاع الصناعي من اجمالي تسهيلاتها، في حين وجهت البنوك المتخصصة ٦ر٢٦ في المائة لقطاع الخدمات وحوالي ١١ في المائة لقطاع الصناعة. اما بالنسبة الى اجمالي الودائع في البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال فقد بلغت ٦ر٢٢٧ مليار جنيه.

خريطة استثمارية شاملة

■ وماذا يجري في قطاع الاستثمار؟

- ان السياسة الاقتصادية لمصر تهدف في المقام الاول الى زيادة معدلات الاستثمار المحلي والاجنبي وتعبئة المدخرات القومية، ولذلك تبذل الدولة اقصى ما في وسعها لتحسين مناخ الاستثمار الخاص، وقد تم اتخاذ العديد من الاجراءات واصدار العديد من التشريعات لاحداث هذا المناخ الجيد. فعلى المستوى العام تم وضع خريطة استثمارية شاملة لمصر وجرى خفض الضريبة الجمركية على السلع الراسمالية الى ١٠٪ بدلا من ٤٠٪.

وتضيف: انه لاعطاء المزيد من التسهيلات والحوافز للمستثمرين تعتزم الحكومة اصدار عدة تشريعات جديدة بالاضافة الى قانون الاستثمار الموحد الذي تجري مناقشته حاليا، حيث سيتم اصدار قانون منفصل وخاص بالحوافز الاستثمارية يأخذ في الاعتبار تشجيع الاستثمارات كثيفة العمالة والتي تخصص للتصدير، كما يمنح مزايا اضافية للمشروعات التي تقام في المناطق النائية والمشروعات في سيناء والوادي الجديد.

واعلنت الوزيرة ايضا عن اصدار قانون جديد يستهدف اجراءات تأسيس الشركات الاستثمارية الجديدة خاصة بعد نجاح تجربة الموافقة الفورية للشركات المساهمة في مصلحة الشركات في وزارة الاقتصاد.

زيادة رأسمال الشركات

واكدت الدكتورة التطاوي ان الجهود التي بذلتها الحكومة في هذا المجال خلال العام الماضي اسفرت عن نتائج ايجابية حيث بلغ عدد المشروعات الاستثمارية الموافق عليها بنظام الاقطار ١٤٩١ مشروعا برأسمال ٢ر١٢ مليار جنيه خلال عام ١٩٩٦ فقط، بينما بلغ عدد الشركات المقامة في اطار قانون الشركات نحو ١٣٢٢ شركة برأسمال ٤ر٤ مليار جنيه، بالاضافة على الزيادة في رؤوس اموال الشركات الخاضعة لاحكام قانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ حيث بلغت تلك الزيادات ٨ر١ مليار جنيه في نحو ٢٨٨ شركة، كما بلغت الزيادة في رؤوس اموال الشركات الـ١٠١ الخاضعة للقانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والتي صدرت لها قرارات وزارية حيث بلغت ٠٤ر٢ مليار جنيه. وقالت الوزيرة ان هذه المشروعات ساهمت في زيادة العدد الاجمالي للمشروعات المقامة في مصر الى ٥١٨٣ مشروعا بتكاليف استثمارية ٩٣ مليارا و٧٢ مليون جنيه ورأسمال ٤٩ مليارا و١٠٢ مليون جنيه.

المشاريع العربية

على جانب آخر اشارت الوزيرة الى زيادة الاستثمارات العربية بمصر، حيث بلغ اجمالي المشاريع العربية ١١٤ مشروعا بتكاليف ٣٧ مليارا و٨٤٥ مليون جنيه وتبلغ نسبة المساهمة العربية في الاستثمارات في مصر نحو ١٧٪ ويصل عدد الدول التي تستثمر اموالها بمصر ١٧ دولة عربية في مقدمتها السعودية ٣٤٥ مشروعا، الكويت ١٦٦ مشروعا، ليبيا ٩٠ مشروعا، الامارات ٧٣ مشروعا، البحرين ٣٠ مشروعا، الاردن ١٢١ مشروعا، لبنان ١١٥ مشروعا، قطر ٢٠، سوريا ١٠٤، فلسطين ٩٠، السودان ٥٢، العراق ٤١، اليمن ٢٩ مشروعا، عمان ١٤، الجزائر ٤، تونس ١٠، وعرب آخرون ١٠ مشروعات.

دعم دور سوق المال

■ وماذا عن سوق المال؟

- تجيب الوزيرة.. ان هنك اجراءات جديدة سيتم اتخاذها خلال المرحلة المقبلة مثل اصدار وثائق التأمين الجماعي للمتعاملين في سوق المال، كما يتم دعم وتنشيط دور هيئة سوق المال في الرقابة على حركة التعامل في البورصة، بما يستهدف تحقيق العدالة ومنع اي تلاعب في الاسعار او استخدام معلومات داخلية توافرت لدى البعض في اجراء عمليات التداول، كما سيتم ايضا اعداد قانون خاص لمنع عمليات التلاعب في الاسعار.

لا تمييز بين الاستثمارات

وقالت الوزيرة ان هذه الاجراءات بالاضافة الى القرارات التي تم اتخاذها قبل ذلك بالغاء اي تمييز بين الاستثمارات المحلية والاجنبية وقد حدد دور صناديق الاستثمار المحلية والاجنبية، كما تم الاخذ بنظام الحفظ المركزي وانشاء شركة للمقاصة والتسوية في معاملات الاوراق المالية وتم اعفاء صناديق الاستثمار من الضريبة على الدخل والغاء ضريبة الارباح الرأسمالية على بيع الاوراق المالية وخفض رسوم السمسرة ورسوم القيد للوراق المالية.

واكدت الوزيرة ان هذه الاجراءات اسفرت عن حدوث نشاط لا سابق له في حركة التعامل في سوق الاوراق المالية، وبلغ رأس المال السوقي للشركات المقيدة نحو ٨ر٤٤ مليار جنيه، كما بلغت قيمة التداول نحو ٥ر١٠ مليار جنيه، وعدد الاوراق المتداولة ٩ر١٩٩ مليون ورقة، كما ان قيمة التداول للاستثمارات الاجنبية في سوق الاوراق المالية نحو ٤ر٢ مليار جنيه، وارتفع عدد الصناديق والشركات الاجنبية المتعاملة في سوق رأس المال الى ما يزيد على ٢٠٠، منها حوالي ٣٣١٤ صندوقا للاستثمار الاجنبي. كما شهدت البورصة المصرية - لاول مرة - في تاريخها دخول عدد كبير من الصناديق والشركات السعودية البحرينية كما انه من المستجدات في سوق المال انه يتم تنفيذ ثاني عملية اصدار GDR في بورصة لندن حيث باعت شركة السويس للاسمنت في هذه البورصة ٨ ملايين سهم وتمت تغطية هذه الاسهم ٤ مرات، كما تمت اخيرا الموافقة على اضافة نشاط صناديق الاستثمار المباشر الى انشطة الهيئة العامة للاستثمار.

■ .. وماذا عن نتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وهل كانت لها انعكاسات على الاقتصاد المصري؟

- اجابت الوزيرة: المؤتمر الاقتصادي حقق نتائج مهمة لاسيما على صعيد المشروعات الاستثمارية التي تأتي في مقدمتها شركة استثمار مساهمة كويتية - مصرية، تهدف الى الاستثمار في المجالات المنصوص عليها في قانون الاستثمار، ويصل رأسمالها الى ٥٠٠ مليون دولار، كما تقرر انشاء مجمع للبتروكيماويات الاساسية والوسيطة والنهائية يقام في العامرية في الاسكندرية، ويشمل مصنعا لانتاج الاتيلين، ومصنعا لانتاج البولي آتيلين والثالث مصنعا لانتاج البولي بروبلين ويقدر رأس المال المرخص للمشروع بمبلغ ١٥٠ مليون دولار ورأس المال المصدر بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار، وتقدر التكاليف الاستثمارية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار، كما تم الاتفاق على اقامة مشروع لتصنيع الغاز الطبيعي وانشاء ادارة مشروعات الغاز ويقدر رأسماله المرخص بـ ٣٢٥ مليون دولار والمصدر بـ ٦٥ مليون دولار والتكاليف الاستثمارية بـ ١٨٢ مليون دولار. واشارت الوزيرة ان هذه بعض المشروعات التي اتفق على اقامتها ويجري اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشائها بمصر، ويوجد العديد من المشروعات الاخرى التي تم الاتفاق عليها في اطار مؤتمر القاهرة الاقتصادي منها مشروعات مشتركة مع هولندا والمانيا والصين والبحرين في مجالات صناعة السيارات، وتكرير السكر، وانتاج الاسمنت وصناعة الدواء، والمستحضرات الدوائية والورق والاسمدة.

■ يتردد ان انخفاض المساعدات المالية لمصر من الدول الاخرى خاصة الولايات المتحدة سوف يؤثر سلبا على الاقتصاد المصري، فهل استعدت مصر لمواجهة ذلك؟

- ان مصر تبحث حاليا هذا الموضوع، وهناك اجراءات تتخذ لاستدراك الخفض وذلك بدفع مشروعات التنمية والانتهاء من مشروعات البنية الاساسية لتشجيع الاستثمار. وقالت الوزيرة ان علاقات مصر مع الدول الاخرى تركز على مبادىء تحقق المصلحة المشتركة لكلا الطرفين.

حماية البيئة

■ كم عدد الدول المانحة لمصر؟

- حوالي ٦ دول في مقدمتها الولايات المتحدة، اليابان، وكندا وبريطانيا وهولندا وفرنسا، وقد جرى خلال العام الماضي، التوقيع على ٤٥ منحة لا ترد بلغت قيمتها ٩٦٧ر١٨١ مليون دولار استخدمت في مشروعات للمياه والصرف الصحي والنفايات الصلبة، واعادة تأهيل محطات المضخات العائمة ودعم المشروعات الصغيرة، وكذلك برامج الاستيراد السلعي للقطاع الخاص، ونقل واستخدام التكنولوجيا وتحسين الانتاج. وقد نجحت مصر من خلال اتصالاتها مع الدول والمؤسسات الاقتصادية المالية العربية والاجنبية في الحصول على تمويل المرحلة الثانية لبرامج الصندوق الاجتماعي حيث تم الحصول على ٧٧٥ مليون دولار سوف يتم استخدامها في تمويل المشروعات الصغيرة ومشروعات وبرامج حماية البيئة والاشغال العامة وكل البرامج والمشروعات الخدمية والانتاجية التي يقوم بتغطيتها ذلك الصندوق، كما سيتم صرف تعويضات مالية للعاملين الراغبين في ترك العمل في القطاع العام للاعمال من خلال الصندوق الاجتماعي. وخلصت وزيرة الاقتصاد المصرية الى أن ادارة المنح والقروض الخارجية تتم وفق قواعد محددة تحقق اهداف التنمية وتلبي احتياجات المجتمع المصري. ونفت ان تكون ادارة هذه الاموال تتم وفق الخطط التي تضعها الجهات التي تقدم القروض، ولكن تتم وفق خطة متكاملة تحقق جميع الاهداف القومية.

(خاص من لورينت برس)

يكتبها: أحمد النجار

ازمة المدخرات المفقودة تشعل الثورة في ألبانيا

ملزالت الاضطرابات التي اشتعلت في البانيا لاسباب اقتصادية مستمرة بشكل ينذر باحتمالات وصول الامر الى حد نشوب حرب اهلية شاملة بعد ان بدأت بالفعل اشتباكات دموية بين المواطنين في الجنوب وبين الشرطة والجيش، وبعد ان اعلنت حالة الطوارئ في هذه الدولة التي تكون الغالبية الساحقة من سكانها من المسلمين والتي تعتبر من افقر دول العالم رغم انها في النهاية دولة اوروبية. واذا كانت الاضطرابات الالبانية قد بدأت بعد فقدان اعداد كبيرة من المواطنين الالبان لمدخراتهم في شركات وهمية لتوظيف الاموال، فان الامر الذي الهب مشاعر المواطنين الالبان هو ما تردد عن ان مسؤولين حكوميين كبارا متورطين في هذه الكارثة، وان جانبا من اموال المدخرين التي نهبت قد استخدمت في تمويل الحملات الانتخابية للرئيس الالباني الحالي صالح بريشا وللحزب الديمقراطي الحاكم. ويبدو ان الحكومة الالبانية التي تفتقد لاي ميراث ديموقراطي قد اختارت التصعيد والمواجهة مما ادى لدفع الامور في اتجاه الانفجار سريعا، خاصة بعد ان قام الحزب الديموقراطي الحاكم الذي يهيمن على البرلمان باعادة انتخاب الرئيس الالباني صالح بريشا في تحد صارخ لمشاعر المواطنين بعد فشل بريشا في حل ازمة المدخرات الضائعة التي يتحمل هو وحكومته جانبا كبيرا من المسؤولية عنها.

ورغم التأييد الغربي لحكومة الرئيس صالح بريشا، الا ان الولايات المتحدة وجهت انتقادات قوية اليه والى البرلمان الالباني الذي اعاد انتخابه رئيسا لالبانيا في هذه الظروف بشكل يشكل تحديا للرأي العام في ظروف معقدة.

وتجدر الاشارة الى ان العديد من الدول منها مصر، قد حدثت فيها ازمات مشابهة لازمة فقدان المدخرين الالبان لاموالهم في شركات وهمية لتوظيف الاموال، لكن ذلك لم يؤد الى انفجار الوضع على النحو الدرامي الذي يجري في البانيا ويمكن ارجاع ذلك الى ثلاثة عوامل رئيسية: الاول هو ان الازمة في البانيا شملت قطاعات واسعة من مواطني دولة كل تعدادها ٥ر٣ مليون نسمة بما جعل نسبة عالية من السكان معنية مباشرة بالازمة وقابلة للمشاركة في الاحتجاجات ضد الحكومة بما سهل تحول الازمة الى اضطرابات عامة بشكل سريع، والثاني هو ان ازمة ضياع مدخرات المودعين الالبان قد كسرت آمالهم العريضة في تحقيق الثراء في ظل النظام الرأسمالي بعد سقوط النظام الاشتراكي الستاليني القديم وصعود الليبراليين بزعامة بريشا للحكم، اي ان الازمة لم تؤد لضياع الاموال فقط وانما ادت الى احباط الآمال في تحقيق الثراء، وادت الى فقدان الثقة بالنظام الحاكم، خاصة وانه استهل عهده بهذه الازمة ولم يعالجها بطريقة يمكنها تهدئة المواطنين بل تعامل معها بشكل استفزازي لهم زاد من توترهم وادى لتصعيد الازمة وليس لتهدئتها.

اما العامل الثالث فهو يتعلق بحالة الفقر الشديد التي يعيش فيها المواطنون الالبان والتي تبرز عنف رد فعلهم على فقدان مدخراتهم المحدودة او كل ما يملك البعض منهم تقريبا في ازمة تفوح رائحة الفساد منها.

وتأكيدا على حالة الفقر الشديد التي يعاني منها الالباني، تشير بيانات البنك الدولي الى ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في البانيا قد بلغ نحو ٣٨٠ دولارا في عام ١٩٩٤ بما يضعها ضمن افقر بلدان الدخل المنخفض، وفضلا عن ذلك فان الاداء الاقتصادي السيئ لالبانيا لايبشر بقرب تجاوز هذا الوضع حيث تشير بيانات البنك الدولي ايضا الى ان الناتج المحلي الاجمالي قد تراجع بنسبة ٢ر٤٪ سنويا خلال النصف الاول من التسعينات مما يعني ان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لايتحسن بل يتراجع. واذا اضفنا الى ذلك ان البانيا حققت عجزا تجاريا بلغ نحو ٦٥٠ مليون دولار علم ١٩٩٥ بما يوازي نحو ٣٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي في العام ذاته، فان ذلك يعني ان البانيا تدخل وبقوة الى مصيدة الديون لتمويل عجز تعاملاتها الخارجية، بما يعني ان المزيد من المشاكل الاقتصادية تنتظرها في المدى القصير على الاقل.

وفي النهاية وايا كانت الاسباب التي ادت الى اندلاع الاضطرابات في البانيا، فان الطريقة التي يتم بها معالجتها من قبل الحكومة من ناحية. ورد الفعل الشعبي المتوتر من ناحية اخرى ينذران بأن كل ابواب التصعيد للازمة الالبانية مفتوحة على مصاريعها.

وزير الزراعة اللبناني لـ «الاتحاد»

قطاع الزراعة بلبنان يشكل عائقا أمام ابرام الشراكة الاوروبية - المتوسطية نجحنا في مكافحة زراعة المخدرات و١٢٥ مليون دولار كلفة مشروع الزراعات البديلة

■ بيروت - هلا صفيبيني:

■ طالب وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري الدول المانحة بدعم تنفيذ مشروع الزراعات البديلة في منطقة بعلبك - الهرمل كما كان مقررا. وقال فاخوري في حديث شامل لـ «الاتحاد» انه على رغم الامكانات المادية المتواضعة فلبنان لايزال مصمما على تنفيذ المشروع الذي أعلن مرحلته الثانية قبل فترة. واستغرب مضمون التقرير الاميركي الذي، وان أشاد بمكافحة المخدرات في لبنان، أشار في بعض فقراته الى وجود بعض المزارع في البقاع التي تواصل زراعة المزروعات غير المشروعة، مطالبا بتأليف لجنة للتحقيق في هذا الموضوع.

ورأى فاخوري ان الزراعة اللبنانية ملزالت تشكل عائقا امام ابرام اتفاق الشراكة الاوروبية - المتوسطية، لانها ما زالت في أولى انطلاقتها وتحتاج الى الحماية المطلقة.

■ اين اصبح مشروع الزراعات البديلة لمنطقة بعلبك - الهرمل؟

- نعمل حاليا على خطين متوازيين لتنفيذ هذا المشروع:

الخط الأول يتعلق ببرنامج الامم المتحدة الذي كان من المفترض ان يدعمه ويموله عدد من الدول المانحة. ولكن للأسف، لم يلق المشروع الدعم الكافي من أغلبية الدول المانحة.

وحاليا أصبح المشروع في مرحلته الثانية التي تبلغ كلفتها حوالي ٥٦ مليون دولار. ولم نستطع حتى الآن جمع اكثر من ١٢ مليون دولار. وقد ساهم معنا برنامج الأمم المتحدة بالطبع والحكومة اللبنانية وفرنسا وايطاليا ايضا من ضمن اتفاقين أبرمهما لبنان معهما وسيخصص قسم من المبالغ التي أقرت من ضمن الاتفاقين لتمويل هذا المشروع.

وقد أعلنت عن بدء تنفيذ المرحلة الثانية منذ حوالي اسبوع.

وعلى رغم ذلك، نحن نقول ان هذا الامر غير كاف إطلاقا، فالمنطقة تحتاج الى الكثير من المال والاعتمادات، خصوصا وأن زراعة المخدرات وفرت لها وعلى مدى عشرات السنين، دعما اقتصاديا كبيرا. بالطبع نحن لا نؤيد هذا الدعم ونعتبره غير مشروع، ولكن الواقع ان أموالا كانت تضخ في هذه المنطقة بمئات الملايين من الدولارات سنويا.

وقد عمدنا في العام ١٩٩٢، وبطلب من الأسرة الدولية ومن ضمن سياسة الحكومة لإلغاء كل ما نتج عنه في الحرب من مخالفات وتسيب وفوضى، عمدنا الى استئصال كل المزروعات الممنوعة مما أحدث فراغا كبيرا في المنطقة وحالة من الفقر. فالمنطقة لم تكن مؤهلة لتقبل هكذا قرار، ووجدت نفسها انها مجردة من كل دعم اقتصادي بين يوم وآخر.

حاولنا ان نعالج هذه المشكلة من خلال برنامج الامم المتحدة، وجاهدت كثيرا لتنفيذ المشروع بحيث توجهت الى باريس وعقدت اجتماعات مكثفة، كما دعونا مع وزارة الخارجية العديد من السفراء وقمنا بزيارات ميدانية الى المنطقة للاطلاع على حقيقة استئصال هذه الزراعات.

ورغم كل نداءاتنا، لم نتلق الدعم والمساعدة من الكثير من هذه الدول.

ولكنني اتخذت قرارا بإكمال المشروع وبأية أموال متاحة لها، ولن نقفل أبواب هذا البرنامج، ويجب ان يبقى الباب مفتوحا أمام مساهمة كل اصدقائنا الأجانب والعرب. وأعلنت منذ أسبوع تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع ولو بالقدر المتوفر، وإن لم يكن سيؤدي الى النتيجة المرجوة منه.

واريد ان اسجل ملاحظة هنا، ان الكثير من الدول في حوض البحر المتوسط التي ما زالت تزرع المخدرات، تلقى الدعم الكافي من الكثير من الدول المانحة وخصوصا الدول الغربية لمساعدتها على استئصال المخدرات على الرغم انها لم تستطع تنفيذ هذه المهمة. في حين اننا في لبنان أنجزنا هذا الأمر ولا نلقى الدعم الكافي، وأؤكد لك انه ليس لدينا أي مصدر لزراعة المخدرات أو صناعتها.

وأقول لك بكل فخر ان لبنان سجل تقدما ونجاحا هائلين في مكافحة زراعة المخدرات مما اضطرنا الى حملة مكافحة وردع قوية بمساعدة القوات السورية وتمكنا من استئصال المزروعات الممنوعة على الوجه الكامل.



شوقي فاخوري

لا أحد يستطيع ان يقول ان هناك في لبنان نوعا من زراعة أو صناعة المخدرات. أما تجارة المخدرات فهي موجودة في كل بلد، ورغم ذلك نحن نحاول ان نستخدم أقصى حدود القمع على جميع المعابر. ونعتقل أسبوعيا مروجي مخدرات تنزل في حقهم أشد العقوبات التي تفوق الثلاث سنوات سجنا. ونحن في معرض وضع قانون مخدرات جديد، وسيكون الأكثر تشددا في الشرق العربي وستبلغ فيه بعض عقوبات تجارة أو صناعة المخدرات العشر سنوات في السجن.

نحن كدولة لبنانية، نكافح ونقوم بواجبنا اكثر من اي بلد آخر على الاطلاق. ولا يعتقد أحد ان هناك من يجارينا في هذا المنحى لاننا حاسمون في قرارنا. انما نأمل ان نلقى الدعم المناسب لتطبيق قرارنا.

■ ألا يمكن ان تكون مساهمة الحكومة اللبنانية اكبر مما هو محدد حاليا؟

- ان مساهمة الحكومة اللبنانية، وان كانت غير كبيرة بحيث تبلغ مليوني دولار، لا تعني ان الدولة لا تكترث الى منطقة بعلبك - الهرمل. على العكس، فكل مشاريع المنطقة الانمائية وحصتها من الموازنة العامة هي بمئات الملايين من الدولارات، ونحن نقوم بواجباتنا كدولة في هذا الموضوع من إصلاح بنى تحتية ومد شبكات الكهرباء، وبناء المستشفيات وغيرها من الاولويات. ونعتبر ان هذا البرنامج مخصص فقط لمكافحة المخدرات، اي انه برنامج خاص خارج عن إطار عمل الدولة الذي تقوم به بصورة يومية.

بالإضافة الى ذلك، ولسد هذه الثغرات، أعلنت عن تأسيس المؤسسة العامة للزراعات البديلة، التي أنشئت بمرسوم، ولم توضع حتى الآن قيد التنفيذ لاننا نسعى الى توفير الدعم المادي المطلوب لها حتى نطل على المنطقة بأموال ضخمة تفي بالحاجة وتسد النقص المستشري في المنطقة.

وحاليا، أجهد لترتيب وجمع هذا الدعم.

وكانت قضية بعلبك - الهرمل من ضمن مطالبنا الأساسية في مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد في واشنطن، حيث طالبنا بتوفير حوالي ٥٠ مليون دولار، بالإضافة الى ١٠٠ مليون دولار كمساعدات للمزارعين عن طريق القروض. ونحن ننتظر رد الدول في هذا الشأن.

وسيكون للمؤسسة عمل مواز لبرنامج الامم المتحدة، ونحن نستعين بالامم المتحدة من خبراء وتنظيم اداري لدعم المؤسسة.

■ ومتى سترى المؤسسة النور؟

- آمل ان ننشئها قريبا، ولكني مصر على عدم الاعلان عنها الا باكتمال مصادر التمويل، لانني لا أريد ان أمر بتجربة مثيلة بتلك التي عانيتها مع مشروع الزراعات البديلة.

■ ما هي الكلفة الإجمالية لمشروع الزراعات البديلة؟

- أعتقد ان الكلفة الاجمالية ستصل الى ١٢٥ مليون دولار، حتى نتوصل الى إحياء الكثير من البنى التحتية الزراعية في المنطقة ونحل الى حد كبير مشكلة الزراعات البديلة.

■ ما هو تعليقكم على البيان الاميركي الذي صدر مؤخرا والذي يشير الى وجود بعض المزارع الصغيرة في منطقة البقاع - الهرمل التي تواصل زراعة الزراعات غير المشروعة؟

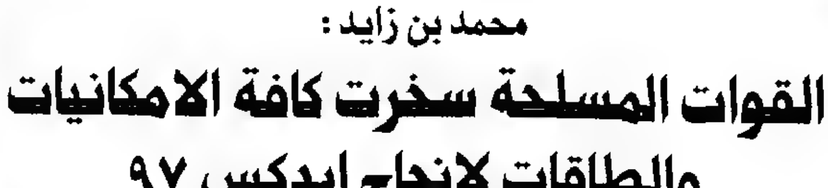
- انه البيان الثاني الصادر عن الولايات المتحدة في هذا الصدد، وكنت أعلنت في السابق استغرابي لذلك. انه امر عار عن الصحة وأبلغت السفير الاميركي في لبنان بهذا الخصوص وطلبت تصحيح هذه الصورة وان تكون الولايات المتحدة اكثر انطباقا مع الواقع.

نحن نرفض هذا الامر بشدة، وانا شخصيا أتحدى أيا كان وأطالب بتأليف لجنة تحقيق لتبيان الحقيقة واضحة. علما ان الولايات المتحدة وغيرها تستطيع ان تكشف بواسطة الاقمار الاصطناعية كل ما يحصل على الارض وإذا ما كان لبنان يزرع المخدرات أم لا.

■ أعيد فتح المفاوضات مع الشراكة الاوروبية - المتوسطية. فما هو دور الزراعة اللبنانية؟ وهل ستكون قادرة على المنافسة؟

- لاتزال الزراعة في لبنان العائق الوحيد دون ابرام هذا الاتفاق، لان المشكلة الزراعية هي من ضمن المشاكل التي تحول دون التوصل الى هذا التعاون. ذلك لان الاوروبيين يطالبون برفع الحماية عن المزروعات اللبنانية، وأن نكتفي بالقيود الجمركية.

موقفي أنا كوزير للزراعة واضح، فوضعنا الزراعي لا يزال في انطلاقته الأولى وعلى طريق النمو والتحديث. وملزالت الزراعة اللبنانية ضعيفة نتيجة تراكمات الأحداث والتهميش الذي أصابها كل هذه السنوات. نحاول إحياءها من جديد. وهذه العملية لا يمكن ان تتم الا بتأمين حماية مطلقة للمزارع اللبناني. وبالتالي لا يمكننا حاليا ان نتخلى عن هذه الحماية لصالح اي اتفاق آخر.



محمد بن زايد :

القوات المسلحة سخرت كافة الامكانيات والطاقات لانجاح ايدكس ٩٧

■ اكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ان القيادة العامة للقوات المسلحة قامت بتسخير كافة الامكانيات والطاقات لانجاح معرض ايدكس ٩٧ الذي من المقرر ان يبدأ يوم غد ويستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر الحالي مشيرا الى ان هذا المعرض حظي برعاية واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

واشار سموه ان معرض ايدكس يأتي في اطار سعي الامارات الدائم لتطوير قدرات قواتها المسلحة وسوف ستقوم خلال ايدكس بالاعلان عن عدد من الصفقات تشمل معدات واسلحة مختلفة.

وقال ان قيادات القوات المسلحة سوف تتواجد بكثافة في موقع المعرض الرئيسي وفي مراسي القطع البحرية ضمن ميناء زايد البحري وسوف تقوم من خلال العروض الحية التي ستتم في المعرض باعداد التقارير الواجبة حولها مما تعتزم شراءه من المعدات البرية والبحرية على السواء.

واكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان مؤتمر الدفاع الدولي ميلكون الذي يصاحب كل دورة من دورات ايدكس يسير بخطى واثقة واصبح يحتل مكانة متميزة بين المؤتمرات الدفاعية العالمية. وقال ان سلسلة معارض ايدكس التي بدأت منذ عام ١٩٩٣ باول معرض لها دليل ملموس على التطور الكبير الذي شهدته صناعة المعارض في الامارات وساهم نجاح هذه المعارض في ترسيخ مكانة الدولة وجعلها في مصاف الدول المتقدمة في مجال تنظيم المعارض الدولية.



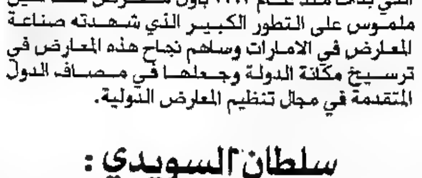
الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

حاملة الطائرات البريطانية اهم قطعة بحرية في المعرض.

حاملة الطائرات البريطانية اليوستريوس تشارك في العروض

■ ابرز مميزات ايدكس ٩٧ استعراض الجيل الجديد من الانظمة والسفن الحربية بميناء زايد البحري وستقوم السفن الصغيرة بالاستعراض البحري كل يوم في القناة المجاورة لموقع العرض.. اما في ميناء زايد فسوف يرسو اكبر تجمع من السفن البحرية في المنطقة.

وتتطلع الامارات لشراء عدد من الفرقاطات المتعددة الادوار وستكون المنافسة بين الشركات الامريكية والهولندية والايطالية والالمانية والبريطانية كبيرة جدا في المعرض ومن اهم القطع البحرية المشاركة ستكون حاملة الطائرات h.m.s اليوستريوس الملكية البريطانية القادرة على حمل طائرات B.A.C هريس وطائرات الهيلوكبتر البحرية وستشارك في الاستعراض ايضا عدد من السفن الحربية الاخرى.



اكتمال الاستعدادات لافتتاح ايدكس ٩٧

■ متابعة خالد البدري

■ اكتملت كافة الاستعدادات والامكانيات لافتتاح اكبر واضخم معارض الدفاع العسكرية ايدكس ٩٧ وتضافرت العديد من الجهود المختلفة لانجاح هذا الحدث الذي اكسب دولة الامارات العربية المتحدة مكانة متميزة في تنظيم هذا النوع من المعارض العسكرية وحظي ايدكس بفضل الجهود المبذولة على احترام وتقدير كافة الشركات والمؤسسات العالمية العاملة في حقل الدفاع واصبح الآن من بين اهم المعارض التي تستقطب الانظار وتلفت الانتباه وتوضح الدور الايجابي الذي تقوم به الدولة بشأن الاطلاع على احدث نماذج التكنولوجيا الدفاعية والمعدات العسكرية البرية والبحرية وتعد المساحة المخصصة لهذا المعرض والتي تصل الى حوالي ٥٠٠ الف متر مربع مناسبة لعرض منتجات الشركات العالمية العارضة والتي يصل عددها الى حوالي ٧٠٠ شركة كما يصل عدد الدول المشاركة ٥٢ دولة. وشهدت الفترة الماضية حركة مكثفة من اجل الانتهاء من كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذا الحدث الكبير ومن المقرر أن يكون ايدكس بمثابة لقاء كبير سيتم خلاله استعراض احدث المنظومات الدفاعية.

ويحظى ايدكس بمكانة هامة من قبل المسؤولين عن الدفاع لتسويق منتجاتهم وعرض احدث المبتكرات في هذا المجال.

سلطان السويدي :

عروض بحرية وبرية خلال أيام المعرض ايدكس نقطة التقاء تجاري بين الشرق والغرب

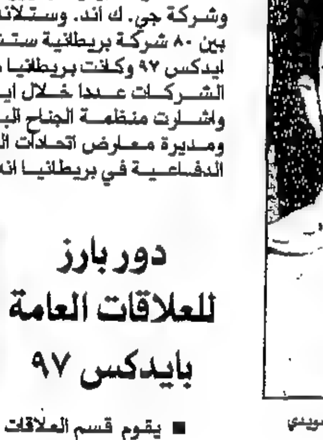
■ أكد العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية لمعارض الدفاع والمؤتمرات الدولية.. «كودكس» ان معرض ايدكس اصبح المعرض الرئيسي للدفاع في الشرق الاوسط وفي آسيا وحظى هذا المعرض بالسمعة الطيبة والامكانيات الهائلة نظرا للجهود التي تبذل والتي تقدمها دولة الامارات العربية المتحدة وقواتها المسلحة بشأن الاهتمام بمثل هذه المعارض العالمية والتي اكسبت الامارات مكانة خاصة في تنظيم مثل هذه المعارض.

وقال ان هذا هو المعرض الثالث في سلسلة المعارض التي تقام كل سنتين وايدكس ٩٧ سوف يكون بإذن الله من اهم واضخم معارض الدفاع في العالم ودولة الامارات العربية المتحدة هي المقر الطبيعي لهذا الحدث الهام والاحداث الاخرى مشيرا انه من المقرر توسيع دور المعرض التقليدي بجعله نقطة التقاء تجاري بين الشرق والغرب.

واشار الى ان هناك جهدا كبيرا بذل من قبل المنظمين لايدكس ٩٧ على مدى سنتين حيث تم اتخاذ كافة خطوات الاعلان والدعاية والاتصال الدائم بالعارضين ومعرفة احتياجاتهم ورغباتهم وتنفيذ الاقتراحات المقدمة كلما امكن. موضحا ان ايدكس يضم مساحة عرض داخلية تناهز ٤٥٠٠٠ متر مربع واخرى خارجية تبلغ مساحتها ١٦٠٠٠ متر مربع تساندها تسهيلات واسعة من الخدمات المتنوعة الممتازة.

وقال ان احد المعالم الهامة للمعرض هو امكانية الرمي الحي في الليل او النهار بميدان الرمي في المقطرة القريب من المعرض وسيتم وضع الاسلحة التي يصل مداها الى ٤٥ كيلو مترا بوضع الاختبار والتجربة ذلك بالاضافة الى المعروضات الثابتة مشيرا الى ان موقع المعرض الذي تبلغ مساحته ٥٠٠ الف متر مربع سيتضمن منطقة خاصة مساحتها ١٠٠ الف متر مربع صممت خصيصا لاستعراض العربات المجنزرة وذات العجلات ومارينا لعرض السفن والزوارق البحرية الصغيرة.

واضاف ان ايدكس ٩٧ سيكون نموذجا رائعا لمعارض الدفاع العسكري في العالم.







العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي

مشاركة بريطانية متميزة

■ شركة بيرتش ايرو سبيس وشركة جي. ك أند. وستلاند هي من بين ٨٠ شركة بريطانية ستشارك في ايدكس ٩٧ وكانت بريطانيا من اكثر الشركات عددا خلال ايدكس ٩٥ واشارت منظمة الجناح البريطاني ومديرة معارض اتحادات الصناعات الدفاعية في بريطانيا انه تم لقاء المسؤولين عن تنظيم المعرض وبريطانيا حجزت ٣ آلاف متر مربع بين اماكن مغلقة ومفتوحة لعرض منتجاتها.

واكد السيد كريس بنتلي من منظمة الدفاعات البريطانية ان ايدكس واحد من اهم المعارض في جميع انحاء العالم بالنسبة للصناعات الدفاعية البريطانية وان اسماء ونوعيات الشركات التي سجلت رغبتها في المشاركة سيعكس اهمية ايدكس وسوف تشارك في هذا المعرض كل الشركات الكبيرة والصغيرة العاملة في بريطانيا. وسيكون بوسع العارضين والزائرين فرصة هامة للاطلاع على انظمة التكنولوجيا الدفاعية.



دور بارز للعلاقات العامة بايدكس ٩٧

■ يقوم قسم العلاقات العامة التابع لايدكس بدور هام وفعال في خدمة كافة القطاعات المشاركة في ايدكس ٩٧ من خلال الرد على الاستفسارات وتقديم كل مايلزم من خدمات لتسهيل مهمة الجميع سواء كان ذلك للعارضين او الزائرين

تقدمها ايروسباسيال وداسو

برامج الصواريخ الاستراتيجية وأحدث الصناعات الجوية والفضائية على أرض المعرض

■ تحتل مجموعة «ايروسباسيال» التي تم تأسيسها سنة ١٩٧٠ مكانة بارزة في طليعة الشركات العالمية الرائدة في نطاق الصناعة الجوية والفضائية وهي مؤسسة فرنسية تخصصت في تصميم وتطوير وانتاج وبيع مجموعة واسعة من المنتجات في مجالات الطيران والفضاء والدفاع وتعمل هذه المجموعة على تطوير منتجاتها في هذا المجال وتحظى كذلك بشبكة تحالفات هائلة في أوروبا وتلعب دور الشريك في العديد من البرامج الدولية الأمر الذي منحها مكانة صناعية وتجارية قوية على الصعيد العالمي ووصل رقم اعمال المجموعة الى ١٠ مليارات دولار منها ٧٥٪ تم تحقيقها في اطار برامج تعاونية.

ومن المقرر ان تعرض «ايروسباسيال» في أيدكس:

* «الاكزوسيت إم إم ٤٠ - بلوك» (Exocet MM 40-Bloc):

هذا النظام المضاد للسفن ينسجم تماما مع متطلبات الدول الخليجية وهناك امكانية لتقديم خدمات مقرونة به (من تدريب وصيانة) قصد الحصول على استقلالية عملياتية فعلية.

* «بروتيوس» (Proteus):

تصنع «ايروسباسيال» سلسلة من مجموعات متعددة المهام يمكن اعادة تكييفها من اجل الرصد والاتصالات اللاسلكية والأغراض العلمية وهي مركبة على اقمار صناعية صغيرة واقعة على مدار منخفض.

* الدفاع الجوي الموسع:

يهدف الدفاع الجوي الموسع الى التصدي للتهديد المتمثل في الصواريخ البالستية القصيرة والمتوسطة المدى وتشمل مهماتها ما يخص المراقبة والانذار والوسائل اللازمة لضمان الدفاع النشط.

التشبيه الفني - العملياتي، في اطار اقامة البرامج الضخمة الخاصة بالصواريخ الاستراتيجية والتعبوية، عملت «ايروسباسيال» اليوم الى تطوير مشبهات فنية عملياتية في مجال أنظمة الأسلحة وكذلك في ميدان الدفاع الجوي الموسع.

نظام الأنظمة: تسيطر «ايروسباسيال» كل السيطرة على هندسة ودمج الأنظمة المعقدة الضخمة التي تشمل القيادة والسيطرة والاتصال والحساب والاستخبارات والاستطلاع كما انها تنجز كافة المكونات اللازمة لتنفيذ العمليات المشتركة او المنسقة.

* الطائرات العمودية:

ان شركة «يوروكوبتر» (Euro-copter) التي تحتل المرتبة الأولى

تحقيق خالد البدري

من بين الشركات الاوروبية الصانعة للطائرات العمودية والتي هي فرع «للايروسباسيال» (بنسبة ٧٠٪) ولشركة «ديمر بنز ايروسباس» (بنسبة ٣٠٪)، قامت بتطوير مجموعة من الطائرات العمودية الملائمة لمواجهة ظروف البلدان الحارة.

- طائرة «البانتير البحرية» (Panther Naval).

ان هذه الطائرة من فئة الطائرات العمودية ذات محركين ومن الدرجة المتوسطة (بوزن اقصى لا يتجاوز ٤٢٥٠ كلغ)، قادرة على تغطية كافة المهام الهادفة الى حماية اسطول بحري.

- طائرة «الكوغار إم كا ٢ إس ئي آر للقتال» (Cougar MK2 SAR).

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الطائرة العمودية في استرجاع الأفراد الذين اسقطت طائرتهم على اراضي العدو، من اجل تحقيق مهمة من نوع مهمات الكوماندوس.

- النظام «هوريزون» (Hori-zon).

هذا النظام الذي تم تصميمه لمراقبة ميدان المعركة والمكرس بالدرجة الأولى لرصد كافة التحركات على الأرض وتسديد اهداف الى مسافة (١٥٠) كلم، قادر على مشاغله (٤٠٠٠) هدف في آن واحد. في زمن السلم يمكن استخدام هذا النظام تحقيقا لمهمات خاصة بحركات مرور العربات على الطرقات او بالأمن المدني، كما يمكن، في الأوقات المتأزمة. ان يتم استخدامه للرصد من اجل التأكد من حقيقة تنفيذ نصوص الاتفاقات الخاصة بوقف اطلاق النار او بنزع السلاح.

* صناعة الطائرات:

- طائرة النقل العسكري المستقبلية (أ. تي. أف - ATF):

ان هذه الطائرة ذات محرك واحد عامل بالدفع التوربيني والمتسمة بمزايا عالية، تم تصميمها لأداء مهمات خاصة بالنقل العسكري (تموينية وتعبوية) وكذلك لتقديم المعونات الانسانية، كما يتسنى تركيب معدات خاصة على متنها من اجل تحقيق عمليات معينة كالتزود بالوقود جوا واجراء الدوريات البحرية.

- طائرة التزويد بالوقود المتعددة الأغراض (ام آر تي تي MRTT)،

ان هذه الطائرة المخصصة لعدد من التطبيقات العسكرية والقائمة على مفهوم اساسي مشترك مع طائرات النقل التجاري، ناتجة عن تحويل طائرات النقل الضخمة من نوع أ - ٣٠٠ (A300) و أ ٣١٠ الى (A310) طائرات النقل والتزويد بالوقود.

باستطاعتها ان تضمن القيام بعمليات التزويد بالوقود جوا والنقل التمويني (للمعدات او الجنود) او الجمع بين هاتين المهمتين.

- يقدم المركز العملياتي (سوكاتا - SOCOTA) التابع لشركة «ايروسباسيال» مجموعة من طائراته التدريبية من نوع «إيبلسون» (Ep-silon) و «أوميغا» (OME-GA) الى جانب مجموعة من الطائرات المخصصة للاتصالات والتسريب «تي بي» (TB) وطائرة الاتصال السريع (تي بي ام ٧٠٠) (TBM 700).

كما تشارك مجموعة داسو أفييشين في المعرض والتي تتخصص في تصميم وتطوير وانتاج وبيع وصيانة الطائرات العسكرية وطائرات رجال الأعمال وتعرض داسو النماذج التالية في جناح صناعات داسو رقم ٦ قاعة ٩.

- رافال:

وهي تمثل الجيل الرابع من الطائرات المقاتلة المتعددة الأغراض ذات النفاثين والقادرة على القيام بعدة مهام مستخدمة نفس النظام (بما في ذلك الطيران والتسليح) وفي ذات الوقت تنفذ الضربات الجوية ومهام التفوق الجوي.

وقد تم بناء اربع طائرات لمتطلبات التطوير، منها نموذجان أوليان لسلاح الجو احدهما بمقعد واحد وهو سي ١ والثاني بمقعدين وهو بي ١ وقد عرضا في دبي وسنغافورة) ونموذجان أوليان للبحرية (محمولان على حاملة طائرات) وهما ام ١ ا وام ٢ ذات المقعد الواحد.

وقد سجل البرنامج اكثر من ٣٠٠٠ ساعة طيران وقدمت القوات الفرنسية طلبا لأول ثلاث عشرة طائرة رافيل ويتوقع ان تقدم طلبا آخر لثمان واربعين طائرة على عدة سنوات على المدى القريب. وقد تم تجميع اول مجموعة اجسام وكذلك الأجنحة والذيول. كما ان مختلف عناصر الهياكل للطائرات التالية قيد التصنيع.

- ميراج ٢٠٠٠ - ٥ :

تعرض داسو آفييشين حاليا ميراج ٢٠٠٠-٥ وهي مصممة لمهام الدفاع الجوي والتفوق الجوي. وهذه الطائرة مبنية لكي تحمل احدث الأنظمة المحمولة جوا المتوفرة حاليا او التي هي قيد التطوير وتتصف بقدرتها المحسنة على اداء المهام المتعددة.

وتستطيع ميراج ٢٠٠٠-٥ اكتشاف ٢٤ هدفا في نفس الوقت وان تتابع اخطر ثمانية منها وان نظامها المتكامل المحتوي على الأنظمة المعاكسة التي لا تحتاج الى منصب، يتوافق مع النظام الجديد لاعداد وتنفيذ المهام المبرمجة.

ليست هناك نفقات تشغيل خفية لطائرة ميراج ٢٠٠٠-٥

- فهي تسلم جاهزة التشغيل.

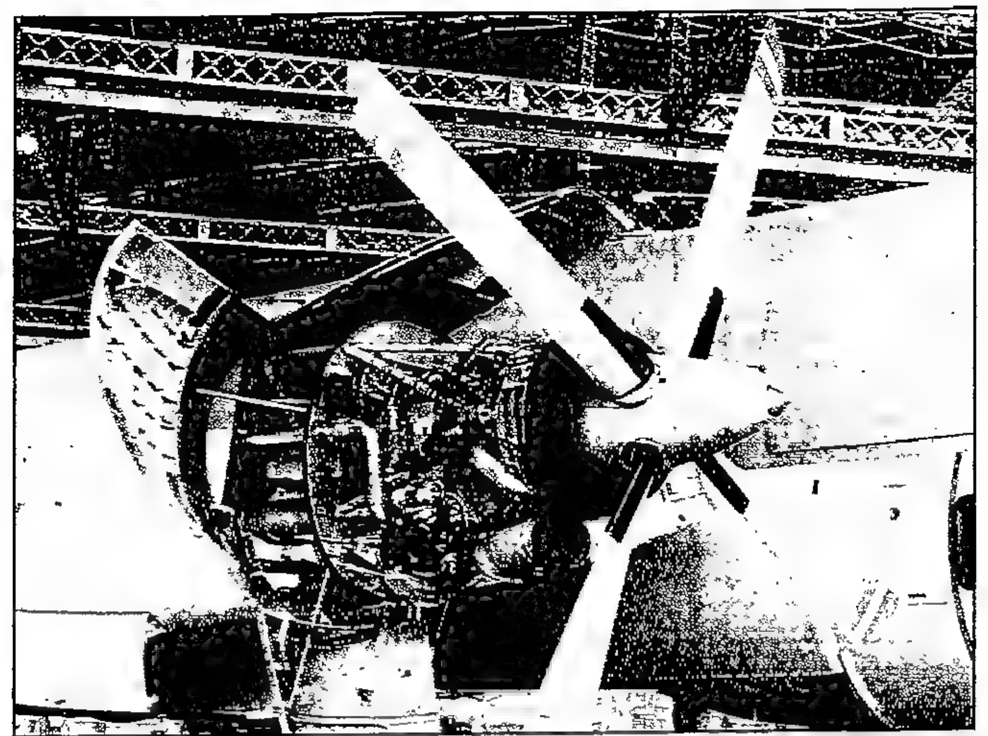
- ولديها القدرة الذاتية لتكون جاهزة التشغيل.

- تتصف بأن معدل تكلفة ساعة الطيران مقدور عليها.

وقد طلبت حتى الآن ثمان دول وهي فرنسا والامارات العربية المتحدة والهند واليونان وقطر وبيرو ومصر وتليوان شراء ٥٥٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠ من مختلف اشكالها.

وقد سلمت اول طائرة ميراج ٢٠٠٠-٥ الى اول عملاء لها في اواسط ١٩٩٦.

- فالكون : ان داسو آفييشين وهي اول شركة اوروبية تصنع طائرات رجال الأعمال النفاثة هي كذلك من خلال داسو فالكون النفاث هي احدى الشركات القلائل في مجال الطيران في العالم التي تطور الطائرات العسكرية والمدنية ترادفيا. ويستفيد تصميم وانتاج طائرات فالكون من التكنولوجيا المستخدمة في الطائرات المقاتلة (دراسات الحركة الجوية وعلم الطيران والمواد وتصميم حجرة الطيار وشاشات العرض...الخ).



أحدث تقنيات صناعات الطائرات تعرضها الشركات الفرنسية خلال أيدكس

عرض للمنتجات العسكرية المصرية

IDEX أيدكس 97

■ قال الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي المصري ان شركات الانتاج الحربي المصري سوف تشارك في معرض الدفاع الدولي ايدكس ٩٧.

واضاف وزير الدولة للانتاج الحربي انه سيتم عرض الكثير من المنتجات المصرية منها نماذج من مختلف انواع الذخائر والتي تم تطويرها بفكر ابناء الانتاج الحربي.

كما سيتم عرض دبابة القتال الرئيسية للجيوش الحديثة ام ايه والتي يتم انتاجها في مصر على اعلى مستوى تكنولوجي وهي الدبابة التي اشادت بها وزارة الدفاع الامريكية.

واوضح انه تم اصدار شهادة تقدير للمهارة المصرية بعد اجتياز الدبابة لجميع الاختبارات بأمريكا وحصولها على ٩٨ في المائة في تقييم الاداء.

واوضح الدكتور محمد الغمراوي انه سيتم عرض نماذج من اسلحة التسليح الشخصي واسلحة الدفاع القريب وذخائرها ونماذج من رادارات الانذار الحديثة ذات التقنية العالية ومنظومات الاتصالات الميدانية.

وفيما يتعلق بمجال المهندسين العسكريين يتم عرض نماذ ج من المفرقعات بأنواعها المختلفة.

للعارضين والزائرين

كمبيوتر باللمس لجلب المعلومات

■ بوسع العارضين والزائرين لايدكس ٩٧ الاطلاع على الجيل القادم والجديد من انظمة تكنولوجيا المعلومات من خلال نظام كمبيوتر متطور يعمل بواسطة اللمس وهو يعد الاول من نوعه الذي يتم عرضه في المعارض الدفاعية وسيتيح هذا النظام للزائرين فرصة التعرف على الشركات المشاركة بسهولة وبساطة عن طريق الشاشة وبالتالي الحصول على نشرات بمعلومات عن المعدات الدفاعية واسماء الشركات ومواقع عرضها ومعلومات ايضا حول الاحداث اليومية لايدكس ٩٧ ويعد هذا النظام محصلة لاتفاقات بين مجموعة جيتر للمعلومات وتويدكس.

ايدكس مكان مناسب لعرض المنتجات الدفاعية طلبات بزيادة المساحات المخصصة للشركات

■ اجتذب ايدكس ٩٧ اهتماما كبيرا من قبل شركات الدفاع حول العالم وتلقت اللجنة العسكرية المنظمة للمعرض طلبات غير مسبوقة تتضمن طلبات الشركات بمساحات لعرض منتجاتها وتميزت هذه الطلبات بزيادة هذه المساحات المقررة للشركات عن السنوات الماضية واكدت الشركات العارضة ان ايدكس ٩٧ هو المكان المناسب الذي من خلاله تستطيع الدخول لعرض منتجاتها في اسواق آسيا والشرق الاوسط وعلى سبيل المثال فان ماليزيا سجلت طلبا خاصا للمشاركة هذا العام علماً بأنها لم تشارك سابقا بينما اخذت باكستان وكوريا مساحات اضافية لعرض منتجاتهما وحددت كوريا مساحة ١٠٠٠ متر مربع لمعرضها.

وتقوم الشركات المشاركة في المعرض بعرض مجموعة متنوعة وشاملة من الاسلحة تتضمن السفن والصواريخ والدبابات والمدرعات مرورا ببعض الشركات الصغيرة التي تقدم معدات القتال الضرورية اضافة الى عرض بعض وسائل التمويه ويعد هذا التنوع من أبرز سمات ايدكس ٩٧ وهو مناسبة فريدة من نوعها فلا يوجد معرض دفاعي آخر يمكن ان يقدم مساحة ٥٠٠ الف متر مربع يحتل موقع المعروضات فيها ٤٥ الف متر مربع.

في تعاملات متوسطة تفوّق فيها الطلب على العرض

السوق المحلية تشهد تراجع أسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بمقدار ٢٥٠ درهماً

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي تعاملات متوسطة تفوق فيها حجم الطلب على المعروض من الأسهم وفي الوقت نفسه شهد مؤشر بنك أبوظبي الوطني انخفاضاً في نهاية الاسبوع حيث اقفل عند ٢٤٨٩ر٩١ نقطة.

وعزا الوسطاء الهبوط الى انخفاض قدره ٢٥٠ درهما في سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١١٠٠ درهم. وقالوا ان أسهم الشركة ارتفعت خلال الشهر الماضي بناء على توقعات بأنها ستوزع أسهم منحة على المساهمين ولكنها هبطت الأسبوع الماضي عندما لم يعلن عن توزيع أي أسهم.

وخلال الأسبوع الماضي صعدت عشرة أسهم وانخفضت اربعة وظل ١٢ سهما دون تغيير.

وواصل سهم العين الأهلية للتأمين صعوده وزاد ١٠٠ درهم الى ١٤٢٥٠ درهما. وارتفع سهم بنك دبي الوطني خمسة دراهم الى ٦٦٠ درهما كما زاد سهم اتصالات القيادي خمسة دراهم الى ٩٣٥ درهما. وارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني عشرة دراهم الى ٤٨٠ درهما.

وقال زياد النحاس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ٣ر٦٥ نقطة الأسبوع الماضي من ٢٤٩٣ر٤٦ الى ٢٤٨٩ر٩١ نقطة بالرغم من ارتفاع عدد كبير من اسهم الشركات والبنوك. وقد أدى انخفاض سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ٢٥٠ درهما من ١٣٥٠ الى ١١٠٠ درهم الى تراجع المؤشر في نهاية الأسبوع بينما ارتفعت أسعار أسهم عشر شركات وبنوك. وانخفض سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني خمسة دراهم من ٣٦٠ الى ٣٥٥ درهما حيث تم تداول كمية متوسطة من أسهم البنك بهذا السعر كما انخفض سعر سهم بنك أبوظبي التجاري خمسة دراهم من ٣٦٥ الى ٣٦٠ درهما وبالمقابل ارتفع سعر سهم اتصالات خمسة دراهم من ٩٣٠ الى ٩٣٥ درهما.

وأضاف النحاس انه تم تداول كميات متوسطة من أسهم المؤسسة بهذا السعر كما أدى ارتفاع حجم الطلب على أسهم شركة الجرافات ودعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية الى ارتفاع سعر السهم من ٤٠٥ الى ٤٠٧ دراهم بينما استقر سعر سهم شركة الفنادق عند مستوى ١٠٢٥ درهما وتم تداول كميات متوسطة من أسهم الشركة بهذا السعر. وتم تداول عدة كميات من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما والسوق يميل بصورة عامة لصالح العرض أكثر منه لصالح الطلب على أسهم الشركة. وارتفع خلال الاسبوع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية لصناعة السفن الى ٥١ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهم الشركة إلا أن توفر عروض البيع على أسهم الشركة في نهاية الأسبوع أدى الى تراجع سعرها الى حوالي ٤٧ درهما في نهاية الاسبوع وارتفع سعر سهم شركة عمان والامارات الى ١٧ درهما. كما تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ر٥ درهم وارتفع سعر سهم بنك أبوظبي الوطني عشرة خلال الاسبوع نتيجة ارتفاع حجم الطلب حيث ارتفاع من ٤٧٠ الى ٤٨٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر أعلى من ذلك وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني خمسة دراهم من ٦٦٠ الى ٦٦٥ درهما بينما تم تداول كميات تجارية من سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما وارتفع سعر سهم شركة العين الأهلية للتأمين من

استمرار تألق «العين الأهلية» ومؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض الى ٢٤٨٩ر٩ نقطة

١٣٥٠ الى ١٤٥٠ درهما بينما تم تخفيض سعر أسهم شركة الامارات للتأمين بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة ان السوق شهدت الاسبوع الماضي احداثا غريبة فقد واصل سعر سهم السفن ارتفاعه من ٤٠ درهما ليصل ٥٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وبنسبة ٢٥٪ في مدة لاتتجاوز ١٠ أيام وفجأة انهالت العروض في نهاية الأسبوع لينخفض حجم التداول بسرعة، اثر ذلك توفرت عروض بسعر ٤٩ درهما بانخفاض درهم واحد عن أعلى سعر مسجل له على الاطلاق ويقف وراء الارتفاع السريع اشاعات عن احتمال الحصول على عقود لمصلحة الشركة خلال ايام معرض ايديكس للدفاع.

وفي أول حالة من نوعها انخفض سعر سهم تأمين أبوظبي في يوم واحد بمقدار ٢٥٠ درهما عن آخر سعر تداول له بمقدار ١٣٥٠ درهما ويعود ذلك الى عدم تحقق الاشاعات التي سرت منذ أكثر من شهر عن احتمال توزيع أسهم منحة على المساهمين وهو ما رفع سعره من مستوياته السابقة البالغة ١٠٥٠ درهما في المتوسط. هذا ويبلغ سعر الطلب حاليا ١٠٠٠ درهم والعرض ١٠٥٠ درهما. وتراجع طلب سهم تأمين العين ٥٠ درهما الى ١٥٠٠ درهم وكان قد تم تداوله بالسعر السابق عقب اعلان الشركة عن نيتها زيادة رأسمالها.

أضاف الكسواني انه تم تداول سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٠٢٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وطلب بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض. وتراجع سعر طلب سهم بنك ابوظبي التجاري ٥ دراهم الى ٣٦٠ درهما وعرض بسعر ٣٦٧ درهما، كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي ٥٠ فلسا الى ٢٢ درهما اثر تداول كمية تجارية منه. ويعود تحسن سعره الى قوة ميزانية البنك عن عام ١٩٩٦ رغم بقاء توزيعاته عند مستويات عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٠٪ اي ٥٠ فلسا للسهم.. وارتفع سهم بنك الشارقة الوطني ٥٠ فلسا الى ١٢ر٥ درهم بعد تداول كمية تجارية منه وبقي سعر الطلب عند ١٢ درهما وسعر العرض عند ١٣ درهما.

وأكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان حجم التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي كان متوسطا بشكل عام في حين ان الطلبات مازالت تتفوق على العروض، ومن الملاحظ خلال الاسبوع الماضي تراجع اسعار بعض الاسهم وخاصة شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بعد أن نشرت دعوة للجمعية العمومية لم تتضمن توزيعات أسهم منحة، اضافة الى شركة أبوظبي لبناء السفن بعد ان صعدت بشكل كبير.

وأوضح ان بعض الأسهم تعرضت للجمود من حيث الطلبات وخاصة بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني وبنك دبي الاسلامي.

وذكر حراحشة ان شركة أبوظبي الوطنية للتأمين تعرضت لتراجع كبير خلال يوم واحد وخسر سهمها حوالي ٢٥٠ درهما وهو أكبر تراجع لسهم يحدث بهذا الحجم منذ سنوات عديدة في سوق الامارات علما بأن صعوده كان سريعا جدا بعد ترد الاشاعات بأن شركة ستوزع اسهما منحة من خلال رفع رأسمالها ولكن الذي حدث عكس ذلك وبنفس الوقت تعرض سهم شركة أبوظبي لبناء السفن الى تراجع ملحوظ بعد ان قفز سعره خلال ١٠ أيام من ٣٧ درهما الى ٥٠ درهما ولكن مرحلة التراجع قد بدأت حيث خسر يوم الخميس الماضي درهمين من دون وجود مشترين علما بأن سوق الامارات تحكمه الاشاعات نتيجة عدم توفر سوق رسمي للأوراق المالية فلهذا يتم صعود السهم وتراجعه بدون مبررات. خلصة وأن الشركات لاتعلن عن نتائجها إلا مرة واحدة في العام.

وقال حراحشة ان حجم التداولات كان متوسطا خلال الاسبوع الماضي حيث بيعت اسهم الفنادق بسعر ١٠٢٥ درهما وعمان والامارات بسعر ١٦ درهما والخزنة للتأمين ٢٩٠ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٨٨ درهما مع الارباح وبنك الامارات الدولي ٢١ر٥٠ درهم والاتحاد العقارية ١٩ر٥٠ درهم ودبي للاستثمار ١٥ درهما..

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان السوق شهدت حركة نشطة على بعض الاسهم فقط، بينما كانت نشطة جدا من حيث تفوق الطلبات على العروض على الجزء الأكبر من الأسهم، حيث كان لسهم شركة أبوظبي لبناء السفن النصيب الاكبر من اهتمام المستثمرين الذين لازالوا مهتمين بهذا السهم الذي تجاوز سعره خمسة أضعاف حيث تم عقد صفقات كبيرة عليه بسعر ٥٢ر٥٠ درهم فيما بدأت العروض علايه تقل شيئا فشيئا بانتظار ما سيسفر عنه معرض «ايديكس» للدفاع والذي يؤكد البعض بأن هناك احتمالا كبيرا لتوقيع عقود كبيرة للشركة مما سيعزز مكانة السهم بشكل قوي ويؤدي الى زيادة سعره ايضا، كذلك لاننسى سهم شركة دبي للاستثمار فلازال الطلب عليه متواصلا حيث طلب بسعر ١٥ درهما والعروض بسعر ١٥ر٥٠ درهم وأحيانا كميات متوسطة بسعر ١٥ر٢٥ درهم، وقد تم تداول كميات متوسطة بسعر ١٥ر٢٥ درهم، وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما مع المنحة تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٢ر٥٠ درهم والعروض قليلة بهذا السعر. وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما على الكميات البسيطة أما الكميات الكبيرة بسعر ٢٩٥ درهما وتم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ر٥٠ درهم. وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢١ر٥٠ درهم وطلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٢٠ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٥٨ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٠ درهما وطلب سهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٥ دراهم وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ١٩٥ درهما وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٥٠ درهما والعروض متوفرة بسعر أعلى من ذلك.

ويقول عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوتبة للأسهم والسندات بأبوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهد تقلبات كثيرة بالأسعار بالنسبة لبعض الأسهم وتراجعت بصورة حادة بالنسبة لسهم ابوظبي الوطنية للتأمين بعد التأكد من ان الشركة لن تقوم بزيادة رأس المال وعدم توزيع أسهم منح حيث تراجع سعر السهم من ١٣٥٠ درهما الى ١١٠٠ درهم ثم تراجع مرة أخرى الى ١٠٠٠ درهم وطلب بهذا السعر وتراجع سهم ابوظبي لصناعة السفن من ٥٠ درهما الى ٤٧ درهما بسبب كثرة عروض البيع على هذا السهم بينما ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني من ٤٧٠ درهما الى ٤٨٠ درهما وطلبت الكميات التجارية بسعر أكثر من ذلك وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٠ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٣٠ درهما ولكن العروض غير متوفرة وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢١ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٥٨ درهما وطلب سهم اتصالات بسعر ٩٣٥ درهما وتم تداول كمية متوسطة منه بهذا السعر وتم تداول شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وتم تداول سهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٥ دراهم كما تم تداول كمية متوسطة من سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٦٢٠ درهما ولاتزال الطلبات تتكرر على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٤٠ درهما والعروض معدومة.

وقال عبدالله الصراف من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم شهدت نشاطا جيداً حيث عقدت بعض المبادلات وصاحبها ارتفاع في أسعار بعض الأسهم إلا ان الحدث الأهم كان تراجع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٠٠٠ درهم سعر الطلب و١٠٥٠ درهما سعر البيع في نهاية الاسبوع من ١٣٥٠ درهما بسبب تبدد الآمال بعدم رفع رأسمال الشركة عن طريق اصدار اسهم منحة مجانية وقد درجت الشركة على توزيع ٥٠ درهما ارباحا سنوية لكل مساهم سابقا.

وسجل السوق ارتفاع سعر سهم اتصالات بـ ٥ دراهم الى ٩٤٠ درهما سعر الشراء كما ارتفع سعر الطلب للشراء على سهم الجرافات البحرية الى ٤٠٨ دراهم وتم تعديل سعر سهم الامارات للتأمين بمقدار ٢٥ درهما النسبة المخصصة كارباح لكل سهم وبلغ ٦٤٠ درهما وتم تسجيل طلبات شراء على سهم شركة عمان للتأمين بـ ٩٠٠ درهم. كما تم عقد عدة صفقات على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٠ درهما ثم ٦٦٥ درهما وبعد ذلك ٦٧٠ درهما.

وطلب سهم بنك المشرق بسعر ٧٧٥ درهما وطلب سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ١٨٠ درهما كما تم عقد عدة صفقات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما شاملا الارباح وعرض السهم بهذا المعدل آخر الاسبوع. وعدل سعره الى ١٦٦ درهما بدون أسهم المنحة. وتم عقد صفقات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما و١٩ر٥٠ درهم حسب الكميات، كما تم عقد بعض الصفقات المحدودة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ر٢٥ درهم وعلى سهم الخزنة بسعر ٢٩٠ درهما و٢٩٥ درهما وتم عرض سهم السفن بسعر ٤٩ درهما.

البيانات المشجعة للشركات والبنوك تدفع أسعار الأسهم القطرية للارتفاع

■ الدوحة: قال وسطاء ان أسعار الأسهم في السوق غير الرسمية للاوراق المالية في قطر سجلت ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع الماضي مع اعلان الشركات توزيع أرباح أعلى على المساهمين قبل الاجتماعات السنوية لجمعياتها العمومية.

وصعد مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما ٨٢ر٠ نقطة الى ١٢٨ر٦٥ نقطة من ١٢٧ر٨٣ نقطة في الاسبوع الاسبق.

وقال مازن الشكرجي المدير العام المساعد في البنك لشؤون الخزانة والاستثمارات «رأينا اسبوعا نشطا ثانيا في السوق».

وصعدت أسعار ستة أسهم خلال الاسبوع الماضي واستقر ١١ سهما دون تغيير. وتوقف التعامل في أسهم بنك قطر الوطني قبيل اجتماع جمعيتها العمومية يوم ٢٤ مارس.

وقال وسطاء ان اعلان بنك قطر الوطني وبنك قطر التجاري انهما سيوزعان أرباحا أعلى على المساهمين عن عام ١٩٩٦ ساعد في تعزيز السوق.

وأعلن بنك قطر الوطني انه سيوزع أرباحا نقدية بنسبة ٢٥ في المائة من رأس ماله بالاضافة الى سهم منحة مقابل كل اربعة اسهم لدى المساهمين.

وأوصى بنك قطر التجاري بتوزيع ما يوازي ٣٠ في المائة من رأس ماله وطرح اصدارا خاصا يتيح للمساهمين شراء سهم جديد مقابل كل سهمين لديهما بسعر ٢٥٠ ريالا مقارنة مع سعر السوق الحالي وهو ٣٤٨ ريالا.

وتنتظر التوصية موافقة الجمعية العمومية للبنك في اجتماعها يوم ٢٥ مارس.

ومن الأسهم الصاعدة خلال الاسبوع سهم شركة قطر للملاحة الذي زاد ٣٠ ريالا الى ٧٠٠ ريال وسهم قطر العامة للتأمين وسهم البنك الاهلي القطري اللذان صعد كل منهما خمسة ريالات الى ٦٣٠ ريالا و٢٥٥ ريالا على التوالي.

وارتفع سهم بنك الدوحة المحدود وسهم قطر للسينما ريالين لكل منهما الى ٣١٠ ريالات و١٩٥ ريالا على التوالي. وصعد سهم شركة قطر للصناعات التحويلية ثلاثة ريالات الى ٦٣ ريالا.

البنوك وشركات الاستثمار تقود التعاملات في مسقط

■ مسقط: قالت سوق مسقط للاوراق المالية ان اسعار الاسهم العمانية قفزت ستة في المائة في الاسبوع الماضي وقادت اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار الصعود.

وصعد مؤشر البورصة الى ٢٤٨ر٣٧ نقطة من ٢٣٤ر٣٩ نقطة الاسبوع الماضي لتصل المكاسب التي تحققت حتى الآن هذا العام الى ٢٤ر٥٨ في المائة.

وحدت عمليات جني الأرباح من الارتفاع الاجمالي على مدى الاسبوع اذ خسر المؤشر ٢ر٣٨ نقطة في نهاية الاسبوع.

وقالت سوق مسقط ان القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع بلغت ٣٤ر٥٢ مليون ريال (٩١ مليون دولار) ارتفاعا من ٢٧ر١١ مليون ريال.

وجرى تداول نحو ١١ر٥٥ مليون سهم في ٣٢٤٢ صفقة بالمقارنة مع ٩ر٢٩ مليون سهم في الاسبوع السابق.

ومن أسهم ٦٢ شركة جرى تداولها ارتفعت أسعار ٣٦ سهما وانخفضت أسعار ١٦ سهما واستقرت عشرة أسهم.. ومن أكبر الاسهم ارتفاعا سهم مطاحن الدقيق العمانية الذي أقفل مرتفعا الى ٤ر٠٥٠ ريال من ٣ر٥٠٠ ريال وبنك عمان الوطني الذي صعد الى ٥ر٥٠٠ ريال من ٤ر٩٠٠ ريال عند الاقفال السابق.

واستحوذ قطاعا البنوك والاستثمار على ٨٢ في المائة من القيمة الاجمالية للتداول في الاسبوع الماضي.

(رويتر)

١,٩ مليون دينار حجم التداول

ارتفاع مؤشر الاسهم في البورصة البحرينية

■ المنامة ارتفع مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ١٠,٢٦ نقطة في معاملات نشطة الاسبوع الماضي تركزت على اسهم البنوك والشركات الاستثمارية وفقا لبيانات صدرت عن السوق.

وبينت السوق ان المؤشر صعد الى ١٥٠٣,٠٦ نقطة في الاسبوع الذي انتهى يوم الخميس من ١٤٩٢,٨٠ نقطة قبل اسبوع.

وهبط قليلا حجم التداول الى ٦,١ مليون سهم قيمتها ١,٩ مليون دينار / خمسة ملايين دولار من ١٠,٤ مليون سهم الاسبوع الماضي.

وقالت النشرة انه تم تداول اسهم ٢٣ شركة من اصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٩١ صفقة.

واضافت ان اسهم بنك انفستكورب كانت الاكثر نشاطا من حيث قيمة الاسهم اذ جرى تداول اكثر من ١,٣ مليون سهم قيمتها ٨٨٨٧٩٩ دينارا.

واقفلت الاسهم بسعر ١,٨٢ دولار للسهم اليوم الخميس.

كما جرى تداول ٨٤٦٨-٧ سهما من اسهم البنك الاهلي التجاري قيمتها ٢٣٣٧٨٩ دينارا. وبلغت اسعار اسهم البنك ٣٢٠ فلسا للسهم.

وبورصة البحرين مفتوحة للمستثمرين في دول الخليج العربية وهي السعودية والبحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة. كما ان اسهم بعض الشركات مفتوحة للاجانب ايضا.

وسط تعاملات نشطة

ارتفاع حجم التداول الى ٨٢ مليون دينار ببورصة الكويت للاوراق المالية

■ الكويت ارتفع مؤشر الاسهم الكويتية ٢٩,٢ نقطة ليغلق على ٢٢٤٦,١ نقطة في حجم تعاملات قياس خلال الاسبوع الماضي.

ويتوقع متعاملون ان يظل حجم التعاملات في الاسبوع التالي وسط مؤشرات على تحقيق نمو اقتصادي واداء مشجع للعديد من الشركات المدرجة في البورصة في الربع الاول من عام ١٩٩٧.

وافادت بيانات اصدرتها سوق الاوراق المالية الكويتية ان متوسط قيمة التداول اليومي زاد الى ٨٢ مليون دينار ٢٧١ مليون دولار من ٥٦,٢ مليون دينار وارتفع حجم التداول اليومي الى مستوى ٢٨٨ مليون سهم من ٢١٣ مليون سهم.

وقال متعامل ان حجم التداول سيزيد او على الاقل سيبقى على نفس مستواه في الاسبوع الحالي. وليس هناك سبب يمنع ذلك.

واظهرت بيانات صادرة امس ان قيمة صادرات النفط بلغت ٢,٩٩٧ مليار دينار في الاشهر التسعة حتى سبتمبر ايلول الماضي لتقترب من مستوى ثلاثة مليارات دينار المتوقع لاجمالي عائدات الدولة في العام المالي ١٩٩٦-١٩٩٧ الذي ينتهي في اخر يونيو حزيران.

واعلنت العديد من الشركات المدرجة في البورصة عن تحقيقها زيادات في الارباح في عام ١٩٩٦.

وارتفعت اسهم ٢٩ شركة في حين تراجعت اسهم ٢٢ شركة واستقرت اسهم تسع شركات اخرى

وكانت شركات الاستثمار هي الانشط من حيث حجم التداول فجرى تداول ما قيمته ١٥٧ مليون دينار من اسهمها تلتها الشركات العقارية وجرى تداول ما قيمته ١٣٣ مليون دينار من اسهمها ثم اسهم البنوك ٥٧ مليون دينار.

ولا يسمح الا لمواطني مجلس التعاون الخليجي بالتعامل في البورصة. ويمكن للمقيمين الاجانب استثمار اموالهم في صناديق الاستثمار. رويتر

حركة تصحيح الأسعار تدفع بالمؤشر العام للانخفاض

أسهم البنوك تقود السوق و٣٩٣ مليون جنيه حجم التداول في البورصة المصرية

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ في ظل حركة تصحيحية للأسعار لم تشهدها البورصة المصرية على مدى السنوات الماضية واصل المؤشر العام للسوق انخفاضه للاسبوع الرابع على التوالي حيث انخفض المؤشر بمقدار ٤ر١ بنط ليصل مع نهاية تداول امس الاول الخميس الى ٣٩٧ر٨ بنط.

كما شهد مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا كبيرا بلغ ٢ر١ بنط فيما استرد مؤشر شركات الاكتتاب العام قوته ليرتفع لأول مرة منذ فترة طويلة بمقدار ١ر٩ بنط.

وعكست حركة تصحيح الأسعار نفسها على أداء السوق الذي اتسم بهدوء نسبي هذا الأسبوع عبرت عنه عدد الشركات التي حققت ارتفاعا في أسعارها حيث لم يتجاوز عدد هذه الشركات اكثر من ٤١ شركة.

وبلغ عدد الشركات التي انخفضت أسعار أسهمها ٤٧ شركة فيما احتفظت اسهم ٣٩ شركة بأسعارها المعتادة.

وبلغ عدد العمليات التي شهدتها السوق ٣٢ر١٨٠ عملية شملت ١٠ر١٨٨ر٩٩٥ سهما قيمتها الاجمالية ٣٩٣ر٢١١ر٣٠٤ جنيه.

وتصدرت أسهم قطاع الصناعات التحويلية حركة التداول في السوق هذا الاسبوع حيث حققت ٢٣ شركة ارتفاعا في اسعارها مقابل ٢٩ شركة حققت انخفاضا في الاسعار.. وبينما سجل المؤشر العام لهذا القطاع انخفاضا قدره ٠ر١٠ بنط فقد جاء سهم «جيرس» للصناعات الغذائية في مقدمة الأسهم الرابحة حيث ارتفع بمقدار ٥٠ جنيها في اول حركة تداول نشطة تجري على هذا السهم. كما ارتفع سعر سهم النيل للأدوية والصناعات الكيماوية بمقدار ٨ جنيهات وسهم القاهرة للادوية بمقدار ٩ جنيهات والشركة الشرقية بمقدار ٦ جنيهات وسهم المالية الصناعية بمقدار ٧ جنيهات وسهم المهن الطبية بمقدار ١٨٥ قرشا وسهم الاهرام للمشروبات بمقدار ٢١٦ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة في قطاع الصناعات التحويلية فقد جاء في مقدمتها سهم البويات الذي فقد ١٢ جنيها من قيمته وسهم أبوقير للاسمدة الذي فقد ١٢ جنيها ايضا ثم سهم مطاحن جنوب القاهرة الذي انخفض بمقدار ١١ جنيها..

كما انخفض سهم الكابلات وسهم المصرية الدولية للصناعات بمقدار ٥ جنيهات لكل منهما.

وشمل الانخفاض ايضا أسهم النصر للملابس بمقدار ٦٨٤ قرشا ومطاحن مصر العليا بمقدار ٣٩٥ قرشا والمصرية للنشا بمقدار ٤ جنيهات.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات حققت أسهم ١٢ شركة ارتفاعا في اسعارها مقابل ١٥ شركة انخفضت أسعار اسهمها.

وعلى مستوى الشركات الرابحة فقد جاء في مقدمتها أسهم البنوك ومنها سهم البنك التجاري الدولي الذي ارتفع بمقدار ١٩ جنيها تلاه سهم بنك التعمير والاسكان الذي ارتفع بمقدار ١٧ر٨ جنيه ثم سهم العقاري العربي بمقدار ١٩ر٩ جنيه وسهم بنك فيصل الاسلامي بمقدار ١٣ جنيها.

كما ارتفعت اسعار اسهم القاهرة للاسكان بمقدار ٣٧٤ قرشا والوطني للتنمية بمقدار ٣٩١ قرشا والبنك المصري الخليجي بمقدار ١٩٢ قرشا وبنك المهندس بمقدار ٤ جنيهات.

أما الأسهم الخاسرة فقد جاء في مقدمتها سهم البنك الأهلي سوسيتيه جنرال الذي انخفض بمقدار ١٨٧ جنيها تلاه سهم بنك مصر الدولي الذي انخفض بمقدار ٤٥ جنيها وشمل الانخفاض أيضا أسهم مصر الجديدة للاسكان الذي انخفض بمقدار ٧ جنيهات وبنك قناة السويس بمقدار ٨ جنيهات والبنك المصري الامريكي بمقدار ١٢ جنيها والبنك الوطني المصري بمقدار ٤٧٥ قرشا والنيل للكبريت بمقدار ٢٨٣ قرشا.

شركة البحيرة الوطنية للتأمين

Al-Buhaira National Insurance Co.

دعـوة

يتشرف مجلس إدارة شركة البحيرة الوطنية للتأمين بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٤/٦ وذلك في مركز الشركة الرئيسي في الشارقة / ساحة البرج للنظر في جدول الأعمال التالي:

أولاً: سماع تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراجعي الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ والتصديق عليهما.

ثانياً: مناقشة الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ والتصديق عليهما.

ثالثاً: إعتماد توصية مجلس الادارة بخصوص توزيع أرباح عام ١٩٩٦

رابعاً: إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة ومراجعي الحسابات من المسؤولية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١

خامساً: تعيين أو إعادة تعيين مراجعي الحسابات للسنة المالية ١٩٩٧ وتحديد أتعابهم.

يحق لكل مساهم ان يوكل نيابة عنه غيره من المساهمين أو غيرهم لحضور الاجتماع علماً أنه لا يجوز أن يكون الوكيل من أعضاء مجلس الإدارة كما أنه لا يجوز أن يكون الوكيل حائزاً بهذه الصفة على أكثر من ٥٪ من رأس المال.

صقر بن محمد القاسمي
رئيس مجلس الإدارة

في توقعات للمجلس العالمي للحبوب

٥٨٥ مليون طن الانتاج العالمي من القمح خلال العام القادم

■ باريس - سيد حمدي:

■ ابدت الدوائر التجارية الفرنسية العاملة في مجال تصدير القمح ارتياحها لمؤشرات تنامي انتاج تصدير القمح ضمن الاحتمالات الخاصة بالعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨لشمال الكرة الارضية. واوضح «المجلس العالمي للحبوب» ان اجمالي انتاج العام المذكور يتوقع له بلوغ سقف ٥٨٥ مليون طن من القمح بزيادة مقدارها اربعة ملايين طن عن العام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ الذي ينتهي في شهر يونيو القادم، وابدى خبراء «المجلس» غبطتهم لغزارة الانتاج في عدد كبير من الدول المنتجة وحدد هؤلاء عددا من الدول المعنية بوفرة الانتاج مثل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة والهند فضلا عن دول الاتحاد الاوروبي وذلك بالمقارنة مع انتاج العام الحالي.

وقد عاودت معدلات الانتاج الارتفاع بدءا من الموسم الحالي الذي بدأ في يوليو الماضي وينتهي في يونيو القادم. وكانت التوقعات المعلنة من بداية الموسم قد نوهت الى انتاج حجمه خمسمائة وثمانون مليون طن من القمح. لكن نفس التوقعات شهدت تطورا ايجابيا لاحقا مع اقتراب الموسم الحالي من نهايته لترتفع التوقعات الى خمسمائة وواحد وثمانين مليون طن من القمح بزيادة مليون طن على صعيد التوقعات. عدد الخبراء اسباب الزيادة المتوقعة ومن بينها الارتفاع الذي يتوقعونه لانتاج القمح في استراليا على نحو خاص. ومن المتوقع زيادة صادرات القمح المتجهة الى كل من تركيا وايران والهند وبولندا بمقدار مليون طن. وتتسبب تلك الزيادة في الارتفاع بحجم الصادرات خلال الموسم الحالي (عام ٩٦ - ٩٩٩٧) الى اثنين وتسعين مليون طن.

وتكشف تطورات السوق العالمية عن ان حجم استهلاك القمح يتوقع له ان يبقى ثابتا دون تغيير بالمقارنة مع التوقعات المعلن عنها مبكرا، وتدور حول كمية مقدارها خمسمائة واربعة وسبعون مليون طن، وذكر محللو السوق أن حجم الطلب العالمي تجاوز العام الماضي حجم الانتاج بعد ان بلغ خمسمائة وستة وخمسين مليون طن فقط. الامر الذي الهب الاسواق واثار حمى شراء انعكست على مستوى الاسعار وطبيعة التعاقدات مع الاخذ في الاعتبار حجم الانتاج المحلي للدولة المستوردة والهوة الفاصلة بين العرض والطلب في اسواقها الداخلية. كما تحركت اثر ذلك خريطة المخزون خاصة لدى الدول المستوردة. وقد توقف انتاج العام الماضي عند حد الخمسمائة وواحد واربعين مليون طن بعجز مقداره خمسة عشر مليون طن. ويستقر حجم المخزون العالمي اليوم عند معدل مائة وثلاثة ملايين طن بما يزيد بمقدار مليون طن عن التوقعات الخاصة بالعام الحالي الذي ينتهي في يونيو القادم. ويزيد المخزون المتاح حاليا عن مثيله لعام ٩٥ - ١٩٩٦ بمقدار ثمانية ملايين طن. وفي الوقت ذاته لم يعرف الانتاج العالمي من الحبوب التي يطلق عليها في الاسواق «الثانوية» مثل الذرة والشعير، لم يعرف زيادة تذكر حيث ثبت عند سقف ٨٨١ مليون طن كما تشير توقعات العام الحالي، وحقق هذا الانتاج العام الماضي اجماليا مقداره سبعمائة وتسعون مليون طن بما يقل احد عشر مليون طن عند توقعات العام الحالي، وبما يؤثر على مستويات الاسعار في ظل زيادة العرض عن الطلب. على الصعيد ذاته ارتفعت احتياجات الحبوب الثانوية الى مائة وعشرة ملايين طن مع اقتراب العام الحالي من نهاية متفقة في ذلك مع التوقعات المعلنة في بداية العام، ويزيد هذا الاحتياطي عن مثيله للعام الماضي بمقدار اربعة وعشرين مليون طن. ويتوقع ارتفاع الاستهلاك العالمي الى ثمانمائة وسبعة وخمسين مليون طن مقابل ثمانمائة واربعة وعشرين مليون طن للعام الماضي وبزيادة مقدارها ثلاثة وثلاثين مليون طن. وتستقر معدلات التجارة العالمية في اسواق الحبوب الثانوية للعام الحالي عند حد تسعة وثمانين مليون طن مقابل ثلاثة وتسعين طنا للعام الماضي بتراجع مقداره اربعة ملايين طن.

الاردن يشكو «لويدز» لسفراء اوروبا

الشركة تعيق الصادرات الاردنية للعراق

■ عمان - الاتحاد: بدأ الاردن حملة نشطة لدى الامم المتحدة، لما اعتبره تصعيدا غير مبرر لاجراءات شركة لويدز المرابطة في ميناء العقبة مكلفة بمراقبة البضائع المصدرة للعراق. وزير النقل الاردني ناصر اللوزي قال انه جرى مخاطبة السفراء الاوروبيين والشركة وتم وضعهم بصورة شكاوي التجار والصناعيين الاردنيين من فرق التفتيش الدولي لعرقلتها تسهيل انسياب البضائع والمواد الغذائية مخزنة في مؤسسة الموانىء والمناطق الحرة. وقالت شركات التخليص واصحاب البضائع ان اجراءات الرقابة المشددة الحقت اضرارا بالتجار الاردنيين الذين قاموا باستيراد بضائع مخصصة للسوق العراقي، ومن شأن استمرار تلك الاجراءات تعطيل ابرام العقود مع الشركات الاردنية. وزير النقل قال في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» ان شركة لويدز في العقبة لاتزال مسؤولة وتراقب بالفحص والتدقيق المستوردات القادمة للعراق من خلال الاردن. واضاف ان مباحثاته مع السفير البريطاني في عمان توصلت الى تحديد نقاط للتفاهم لحل الاشكالات العالقة، وتدعي الشركة بان لديها معلومات تفيد بان الشركات الاردنية لاتتقيد بالاجراءات وتنتهك الشروط المفروضة من لجنة العقوبات الدولية، فيما يقول التجار الاردنيون ان شركات اجنبية وعربية حاولت الوشاية بهم. ومن جانب آخر وتأكيدا لما ذكرته «الاتحاد» في وقت سابق قال وزير النقل الاردني ان بلادة عملت في اكثر من مناسبة لفتح حوارات مع الامم المتحدة لاخذ موافقتها على منح شركة الطيران الاردنية حق تشغيل رحلات بين بغداد وعمان. واضاف في الاسبوع الماضي ان الاردن تقدم بطلب جديد لتسيير رحلة اسبوعية يتم ترتيبها بين البلدين والامم المتحدة تخصص للحالات الانسانية والشحنات الضرورية.

٢٨٧ مليون دولار مبيعات المغرب المتوقعة من الأسمنت خلال العام الجاري

■ الدار البيضاء قالت جماعة ابحاث مقرها الدار البيضاء ان مبيعات المغرب من الاسمنت من المتوقع ان تصل الى ٢,٧ مليار درهم ٢٨٧ مليون أي دولار في عام ١٩٩٧ بارتفاع عن ٢,٥ مليار درهم في عام ١٩٩٦. وقالت منى تكيتو المحللة الاقتصادية في شركة الدار البيضاء للوساطة المالية توقعاتنا تشير الى ان مبيعات قطاع الاسمنت ستصل الى ٢,٧ مليار درهم هذا العام مقابل ٢,٥ مليار درهم في عام ١٩٩٦. وقالت الجماعة في تقرير «البعض اكثر تفاؤلا فيتوقع زيادة انتاج الاسمنت بمعدل سنوي قدره خمسة او ستة في المائة خلال الفترة من الآن وحتى عام ٢٠١٠ بشرط ارتفاع معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الى نحو ستة في المئة سنويا. وذكرت مؤسسة الوساطة المالية في الدار البيضاء انه اذا نما قطاع صناعة الاسمنت بمعدل يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة فان انتاج المغرب من الاسمنت سيبلغ ٦,٧ مليون طن بحلول نهاية عام ١٩٩٧ قبل ان يبلغ نحو عشرة ملايين طن في عام ٢٠٠٥ و ١٢,٥ مليون طن في عام ٢٠١٠. وقالت جماعة الابحاث نتوقع في عام ١٩٩٧. ان ينمو حجم الانتاج بمقدار اربعة في المئة وان ترتفع قيمته بنسبة ثلاثة في المئة. بافتراض زيادة نسبتها ثلاثة في المائة في الاسعار ومعدل تضخم يبلغ نحو خمسة في المئة. واوضح التقرير ان المغرب يحتاج لبناء ١٤٠ الف وحدة سكنية سنويا لتلبية نقص المعروض وزيادة طلب السكان الذين يزيد عددهم بنحو ٦٠٠ الف نسمة سنويا.

غير ان المغرب لا يمكنه بناء سوى ما بين ٨٠ و ٩٠ الف وحدة سنويا بسبب افتقاره الى سوق عقارات نشطة.

وقالت الجماعة: تأثير الافتقار الراهن لتمويل الاسكان هو ان ٧٠ في المئة من الاموال المتاحة تنفق على بناء المنازل الفاخرة والفيلات التي لاتلبي اكثر من ٣٠ في المائة من الاحتياجات السكانية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٦٣	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٢٢	٥,٤٢	٥,٥٩	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٧٥	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٦٢١	٢,١٤٩٢	٠,٠٢٩٩	٠,٦٣٧٤	٢,٤٨٩٠
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٨٦٣	٢,١٩٤٧	٠,٠٣٠٦	٠,٦٥٠٩	٢,٥٤١٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦١٥١٩	٠,٢٢٥٥٥	٠,٠٠٣١٤	٠,٠٦٦٩٠	٠,٢٦١٢٠
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠١٥٣	٠,٢٢٠٥٤	٠,٠٠٣٠٧	٠,٠٦٥٤١	٠,٢٥٥٤٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٧٥	٠,٤٨٤٧٩	٠,١٧٧٧٤	٠,٠٠٢٤٨	٠,٠٥٢٧٢	٠,٢٠٥٨٣
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٠٥٧	١,٩٨١٩	٠,٠٢٧٦	٠,٥٨٧٨	٢,٢٩٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٧٣,٨٠	٩٠٦,٩٦	١٢,٦٣	٢٦٩	١٠٥٠,٣٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٠٨	٠,٤١٤٦	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٣٠	٠,٤٨٠١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٦٦	١,٧٠٩٠	١٢٢,٧٠	٥,٧٦٢١	١,٤٧٥٧
جنيه استرليني	١,٥٩٦٠		٢,٧٢٧٦	١٩٥,٨٣	٩,١٩٦٣	٢,٣٥٥٢
مارك المانى	٠,٥٨٥١	٠,٣٦٦٦		٧١,٨٠	٣,٣٧١٦	٠,٨٦٣٥
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٩		٠,٠٤٧٠	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٨٧	٠,٢٩٦٦	٢١,٢٩		٠,٢٥٦١
فرنك سويسري	٠,٦٧٧٦	٠,٤٢٤٦	١,١٥٨١	٨٣,١٥	٣,٩٠٤٧	

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك المانى	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك المانى	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٨٨	٢	١,٨٨	٢	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٤٠	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٢٨	٧,٣٦	٧,١٣	٧,٢١	٦,٩٧	٧,٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٣٥	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٤٩
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٧	بنك ابو ظبي الوطني	٤٨٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	بنك دبي الوطني	٦٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٠٠	بنك دبي التجاري	٥٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢
شركة الامارات للتأمين	٦١٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٢٥
شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٨
شركة عمان والامارات القابضة	١٧	بنك الامارات الدولي	٢١,٥
شركة دبي للاستثمار	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٣٧٥٪ المارك ٢,٦٨٧٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٩٣٨	٤,٥٩٣٨	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥	٤,٩٦٨٨	٥,٢٨١٣

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠ ابو ظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣١٧,٥٤درهم — جرام الذهب ٤٢,٣٦ درهم — جرام الفضة: ٠,٦٦ درهم

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,١٥	١٢,٠٥	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٤,٠٥٠	١٤,١٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٣٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٠٥	٠,٣٤

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣١	٠,٠٢٩٥
جنيه استرليني	٥,٩١	٥,٨٤	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٢	٠,٠٠٢١٥
مارك المانى	٢,٢٠	٢,١٥	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥	٠,٦٢٥	روبية باكستانية	٠,٠٩٢	٠,٠٩٠
فرنك سويسري	٢,٥٦	٢,٥٠	دولار كندي	٢,٧٢	٢,٦٦

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٤٠	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٣٥	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٤	طيران أبو ظبي	٦٦٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٠
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٨
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٠٠	٢٢	بنك المشرق	٧٧٥
٧	شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
٩	الظفرة للتأمين	٨٨٥	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٠
١٠	شركة دبي للتأمين	٥٥٠	٢٦	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
١١	شركة عمان للتأمين	٩٠٠	٢٧	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
١٢	بنك دبي الوطني	٦٧٠	٢٨	شركة ابو ظبي للسفن	٤٩
١٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٨٥	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٥٥			
١٥	بنك الامارات الدولي	٢١,٥٠			
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥			

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٣٥	٩٢٥	١٤	شركة أبوظبى لصناعة للسفن	٥١	٤٨
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٣٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبى الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٣٠	١٦	بنك ابوظبى الوطنى	--	٤٧٥
٤	شركة طيران ابوظبى	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك أبوظبى التجارى	٣٧٠	٣٦٥
٥	شركة أبوظبى الوطنية للتأمين	١٣٥٥	١٣٤٥	١٨	بنك دبى الوطنى	٦٦٥	٦٥٥
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠	١٤٠٠	١٩	بنك دبى التجارى	٦٠	٥٨
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطنى	٣٦٥	٣٦٠
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٤٥	٦٣٥	٢١	بنك رأس الخيمة الوطنى	٢٤	٢٢
٩	شركة ابوظبى الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٥	٢٤٠	٢٢	بنك الفجيرة الوطنى	٢٤٠	٢٣٠
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطنى	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩	٢٤	البنك العربي المتحد	٢١٥	٢٠٥
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٥,٥	١٣	٢٥	بنك دبى الاسلامى	١٨٥	١٨٠
١٣	شركة دبى للاستثمار	١٥,٥	١٤,٥	٢٦	بنك الامارات الدولى	٢٣	٢١

بنك ابوظبي الوطني	٤٨٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٠	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الامارات الدولي	٢١	البنك العربي المتحد	٢٢٥	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٦٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	شركة عمان للتأمين	—
بنك دبي التجاري	٥٨	موسسة الاتصالات	٩٢٥	شركة سابك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٦	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩
بنك المشرق	٧٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة دبي للاستثمار	١٥
بنك الشارقة الوطني	١٢	طيران ابوظبي	٦٦٠	عمان والامارات للاستثمار	١٣
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥

مستثمر سعودي يرفع دعوى ضد «تالي»

■ قال المستثمر السعودي سعد العيسى وهو من كبار المساهمين في شركة «تالي اندا ستريز» الأمريكية انه رفع دعوى قضائية طالبا تمكينه من الاطلاع على وثائق سجل المساهمين.

وفي بيان ارسله العيسى الى لجنة الأوراق المالية والبورصات قال انه رفع الدعوى بالنيابة عن مجموعة من المساهمين امام محكمة بولاية ديلاوير يوم ٢١ فبراير الماضي.

وقال العيسى انه قدم اوراق توكيلات الى اللجنة توضح ترشيح روبرت كريج ورالف روكو وجورج سوير وهو مساعد سابق لوزير البحرية لعضوية مجلس ادارة الشركة وخمسة اقتراحات من المساهمين.

وتتضمن الاقتراحات ان يلغي مجلس الادارة بعض بنود مرسوم تأسيس الشركة وبنود اخرى تمنع المساهمين من التصرف في احوال معينة.

ومن الاقتراحات ايضا تعيين خبير مصرفي مستقل لتقييم اعمال الشركة ومساعدة مجلس الادارة في وضع برنامج لاعادة هيكلتها.

وتملك مجموعة على رأسها العيسى ١٫١٢١ مليون سهم من الاسهم العادية للشركة تمثل ٧٫٥٥ في المائة من اجمالي اسهمها المصدرة.

«راتب» محافظ البنك المركزي الياباني ثلاثة اضعاف نظيره الامريكي

■ قد يفكر الآن جرينسبان رئيس البنك المركزي الامريكي في تغيير مقر وظيفته والانتقال الى اليابان.

فقد كشفت الارقام الرسمية التي نشرت ان نظير جرينسبان الياباني في طوكيو ياسو متسوشيتا محافظ البنك المركزي الياباني يتقاضى راتبا سنويا يزيد ثلاثة امثال راتب جرينسبان الذى ينسب اليه الفضل في الازدهار الحالى الذى تشهده الولايات المتحدة.

وفى اول سابقة من نوعها كشفت وزارة المالية اليابانية عن رواتب مديري البنك المركزي الياباني امام البرلمان وذكرت ان متسوشيتا تقاضى ٥١٫٣٣ مليون ين ٤٢٤ الف دولار عام ١٩٩٦.



قلنا في حديث سابق ان اليابان قد اتجهت الى التصدير، والسبب الرئيسي وراء هذا التوجه هو السعي للحصول على الموارد اللازمة لتغطية الواردات خاصة من المواد الخام ومصادر الطاقة غير المتوفرة لديها واللازمة لنهضتها. وقد سلكت باقي النمور الآسيوية نفس الطريق حيث وضعت عملية زيادة الصادرات والقدرة على المنافسة نصب اعينها حتى تستطيع تأمين احتياجاتها من المواد الخام ومصادر الطاقة اللازمة لمواصلة نهضتها الصناعية.

ومن حسن الحظ فان العالم العربي يمتلك العديد من الثروات والامكانيات المادية والبشرية بالاضافة الى مصادر الطاقة، واذا احسن استغلال هذه الامكانيات فانه يمكن تدارك ما فات، وبناء نهضة صناعية تمكننا من وضع قدم لنا في عالم تسوده المنافسة.

وفي منتدى دوري يسمى «أصدقاء العرب» عقد مؤخرا، اعرب خبراء يابانيون عن دهشتهم لما يعانيه الوطن العربي من قلة الانتاج وتخلف الزراعة والافتقار الى التصنيع رغم ما يحوزه من ثروات وامكانيات.

وقدر أحد المشاركين في المنتدى ما ينفقه العرب على الواردات الغذائية بنحو ٢٥٠ مليون دولار سنويا بالاضافة الى نحو ١٧٠ مليار دولار ينفقها السياح العرب في خارج منطقتهم، واشار الى انه لو أمكن انفاق جزء يسير من هذه المبالغ على التصنيع لاصبح العالم العربي أكبر مصدر للمنتجات الزراعية والسلع الصناعية دون منازع.

كما أقترح المجتمعون امكانية البدء بالمصانع الصغيرة، فالمصانع المتوسطة، ثم المصانع الثقيلة، كما يمكن وضع خطط تصنيع تناسب كل بيئة عربية على حدة بحيث تتخصص كل منطقة في صناعات معينة تتناسب والمواد الخام المتوفرة لديها، مع امكانية الاستعانة بالخبرة الأجنبية وايفاد المتدربين الى الخارج، وتنفيذ المشروعات بالمشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص، مع أخذ موضوع التسويق بعين الاعتبار، سواء في ذلك التسويق المحلي او العربي او الدولي. فهل يبدأ العرب أخذ زمام المبادرة حتى يتسنى لهم دخول القرن الحادي والعشرين كأنداد وليس تابعين؟

د. صبري حسنين

تستهلك منه ٤٨٥ ألف طن
سوريا تنتج ١٠٠ ألف طن من السكر

■ تنتج سوريا ١٠٠ الف طن من السكر من خلال تصنيع الشمندر السكري بينما تستهلك ٤٨٥ الف طن من هذه المادة.

ويشار الى ان ستة معامل للسكر تتولى تصنيع الشمندر السكري الذي قدر انتاجه في عام ١٩٩٦ بـ ٩٧٤ الف طن، متراجعا مليون و ٣٢٠ الف طن عن الانتاج المقدر في ١٩٩٥. كما تولت هذه المصانع تكرير ١٣٠ الف طن من السكر الاحمر المستورد لا سيما من الولايات المتحدة والبرازيل.

وقامت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيميائية والغذائية باستيراد ١٥٦ الف طن من السكر الأبيض العام الماضي فيما تولى القطاع الخاص استيراد قرابة ١٠٠ الف طن.

وأمنت الحكومة ٣٨٥ الف طن من السكر الابيض الذي يباع بسعر مدعوم في تعاونيات الدولة بسعر ٧ ليرات سورية (قرابة ١٥ سنتا امريكيا) للكلغ الواحد فيما يباع بالسعر الحر بسعر ٣٠ ليرة (قرابة ستين سنتا).

وبذلك تبلغ كلفة الدعم الرسمي للسكر مئة مليون دولار سنويا بينما حقق القطاع الخاص وفق ما افادت به الصحيفة ارباحا قدرت بعشرين مليون دولار.

وتتولى الحكومة السورية دعم سلع اخرى مثل الشاي والأرز التي تتولى المؤسسة شراءها وبيعها بالسعر المدعوم على اساس حصة محددة لكل فرد.

وتعتبر بلجيكا اهم مورد للسكر الأبيض الى سوريا حيث بلغت الواردات السورية منها ١٤٩ الف طن في عام ١٩٩٥ تليها فرنسا بنحو ٤٢ الف طن فألمانيا بنحو ٢٩ الف طن.

وقوع ثلاث عصابات لتزوير العملة في قبضة الشرطة المصرية

■ ألقت الشرطة المصرية القبض على ثلاث عصابات كانت تسعى لترويج ١٫٧٥ مليون جنيه مصري مزيفة (حوالي ٥٠٠ الف دولار) في الدلتا وفي صعيد مصر.

واكدت الانباء أن مباحث الاموال العامة في الشرقية - شمال القاهرة القت القبض على بائع فاكهة وقصاب وعاطل عن العمل عثرت في منزل احدهم في مدينة الاسماعيلية (١٤٠كيلومترا شمال شرق القاهرة) على مبلغ ١٫٥ مليون جنيه من الاوراق المزيفة من فئة ١٠٠ جنيه كانوا يعتزمون ترويجها في المدن المجاورة.

وعثرت الشرطة في المنزل على ماكينات الطباعة والتصوير والاحبار التي كانت تستخدم لصنع العملة المزيفة.

من جهة ثانية القت مباحث الاموال العامة في سوهاج (٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) القبض على عصابتين تتألفان من سبعة اشخاص كانتا تسعيان لترويج ٢٥٠ الفا من الاوراق النقدية المزيفة من فئات مئة وخمسين وخمسة جنيهات.

«ا ف ب»

في سباق جديد لها
«فورميولا واحد» تنوي طرح أسهمها في البورصات العالمية

■ شركة «فورميولا واحد» التي تنظم سباقات السيارات الكبرى تنوي طرح اسهمها في بورصتي لندن ونيويورك مما سيجعل مؤسس الشركة البريطانية بيرني ايكلستون مليارديرا. وقالت مصادر ان طرح الاسهم يمكن أن يتم في اغسطس وسيعود على الشركة بحوالي اربعة مليارات دولار.

ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم «سولومون براذرز» وهو بنك الاستثمار الامريكي الذي قالت الصحف انه يعد للخطة.

وذكرت صحيفتا «صنداي تلجراف» و«صنداي تايمز» ان مستشارين يعملون على طرح الاسهم منذ اشهر.

وتنظم الشركة ١٧ سباقا من سباقات الجائزة الكبرى كل عام يشترك فيها ١٢ فريقا ويشاهدها اكثر من ٣٣٠ مليون متفرج في اكثر من ١٣٠ دولة.

ودفع التلفزيون البريطاني ٧٠ مليون جنيه استرليني لشراء حق اذاعة السباقات خلال السنوات الخمس المقبلة.

«رويتر»

«وفا» تقاطع رجل أعمال فرنسيا!

■ باريس - (أف ب) - أعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أنها ستوقف «فورا» أي تعاون مع رجل الاعمال الفرنسي جبريال بلنون الذي وصفه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قبل أعوام في باريس بأنه مستشاره الاقتصادي.

وفي رسالة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها، أبلغ مدير «وفا» زياد عبد الفتاح الى بلنون أن وكالته ستوقف «فورا تعاونها» معه ومع «النشرة الاقتصادية الفلسطينية» التي تصدر في باريس.

وكانت «وفا» اصدرت هذه النشرة بالاشتراك مع مؤسسة «ستراتيجيك أند ديفلوبمنت بوليسيز أبفايزورز» الاستشارية التي يديرها بلنون، بهدف تعريف رجال الاعمال الفرنسيين بالاقتصاد الفلسطيني.

واشار عبد الفتاح في رسالته الى أن المعلومات التي تتضمنها النشرة «لا يمكن أن تعتبر جدية»، متهما بلنون بأنه يستخدم هذه المعلومات «لمصلحته الشخصية». وحمل رئيس «وفا» بلنون مسؤولية «فسخ العقد» مع رئيس تحرير هذه المجلة التي بدأ اصدارها قبل اشهر.

وكان عرفات قد جاء شخصيا الى باريس في يوليو ١٩٩٤ لتدشين مقار المؤسسة الاستشارية التي كلفت آنذاك مساعدة السلطة الفلسطينية الحديثة الوليدة في سياستها الخاصة بالتنمية الاقتصادية.. وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس أن «خلافات كبيرة» ظهرت أخيرا بين بلنون والسلطة الفلسطينية في شأن قضية تحويل أموال، مشددا على أن كل تعاون بين الطرفين انتهى.

وكان بلنون المغربي الأصل، مستشارا للرئيس الفرنسي الاسبق جورج بومبيدو في بداية السبعينات.

سيارات (شاه ايران) في المزاد العلني

■ بيعت يوم الاربعاء الماضي في مزاد علني في جنيف عشر سيارات كان يملكها شاه ايران بينها واحدة من نوع لامبورجيني حصلت مبلغ نصف مليون دولار.

وكانت اللامبورجيني اجمل سيارة في (مجموعة تضم ثلاثة آلاف سيارة صادرتها الحكومة الجديدة في ايران عام ١٩٧٩).

وقد اشترى شخص اتصل من الساحل الغربي للولايات المتحدة سيارة (لامبورجيني ميورا اس في جاي) الخمرية اللون المصنوعة خصيصا لشاه ايران السابق الذي توفي في المنفى عام ١٩٨٠ في القاهرة.

وبيعت السيارة بمبلغ ٦٦٠ الف فرنك سويسري (٤٤٦ الف دولار) في ختام المزاد الذي استمر اقل من ساعة وبيعت فيه السيارات العشر التي يملكها شخص واحد من الشرق الاوسط. ولم يتم الكشف على الفور عن هوية البائع والشاري.

وبلغت القيمة الاجمالية للسيارات العشر اكثر من مليون فرنك فرنسي اي نحو ٧٢٥ الف دولار.

بتهمة الفساد اعتقال ثلاثة مدراء بنوك في الجزائر

■ باريس اعتقلت الجزائر في حملة على الفساد قبل انتخابات الخامس من يونيو البرلمانية ثلاثة مدراء لدى بنك الزراعة والتنمية الريفية الحكومي مشتبه بتورطهم في عمليات اختلاس وتحايل.

واضافت ان مدير البنك التنفيذي ونائبيه بمنطقة سكيكدة الشرقية مثلوا امام قاض اصدر امرا باحتجازهم لحين تقديمهم للمحاكمة.

وتابعت انه وجهت اليهم تهم الاختلاس وتبديد الاموال العامة والخاصة والتلاعب في وثائق تجارية والتخلص من ايصالات وشيكات.

ووجهت السلطات سيلا من التهم واصدرت احكاما بالسجن ضد مسؤولين بشركات حكومية منذ تعهد الرئيس اليمين زروال في اواخر ١٩٩٥ بالقضاء على الفساد.

رويتر

خلال عام ٩٦
الشعب الياباني «التهم» شيكولاتة بـ ٣٤ مليار دولار

■ ارتفع استهلاك الشعب الياباني للشيكولاتة بنسبة ٣٠٪ خلال ١٩٩٦ عقب حملة دعائية مكثفة تستهدف اقناع اليابانيين بفوائد تناول الشيكولاتة.

فقد خصص اتحاد منتجي الشيكولاتة والكاكاو الياباني ملايين الدولارات في العام الماضي لتنظيم هذه الحملة الدعائية في كافة الصحف ومحطات التليفزيون من خلال نشر دراسات علمية توضح اهمية الشيكولاتة للصحة النفسية والبدنية للانسان.

وجاء في احصائية للاتحاد ان اليابانيين استهلكوا ماقيمته ٣٤ مليار دولار من الشيكولاتة والحلويات في العام الماضي.

وأشار أكيرا ساساي رئيس الاتحاد الى ان حرص اليابانيين على تقليد الأنماط الغربية فيما يتعلق بتناول الطعام يعني ان هناك امكانية أكبر لتزايد استهلاك اليابانيين للشيكولاتة.

وارتفعت مبيعات مسحوق الكاكاو وخلال الفترة من يناير حتى سبتمبر ١٩٩٦ بنسبة ٢٠٪ في حين ارتفع انتاج زبدة الكاكو وبنسبة ٣٤٪.

في الوقت نفسه ارتفع انتاج مسحوق الكاكاو والسكر بنسبة ٢٦٥٪ كما سجل انتاج الشيكولاتة المزوجة باللبن زيادة بنسبة ٣٠٪.

ويقول أكيرا ساساي ان سعر السكر مرتفع في اليابان ولكن بالنسبة للياباني العادي فان الشيكولاتة ليست من الحلويات الباهظة السعر.

وكانت دراسات أجراها الاتحاد قد كشفت ان هناك العديد من الحلويات اليابانية التي تشكل تهديدا خطيرا للشيكولاتة.

وأوضحت الدراسة ان حلوى «اليوكان» المكونة من السكر وفول الصويا على سبيل المثال تشكل منافسة قوية للشيكولاتة وتؤثر على مبيعاتها الأمر الذي يتسبب في حدوث خسائر مالية كبيرة لمصنعي الشيكولاتة والكاكاو.

وازاء ذلك لجأ اتحاد منتجي الشيكولاتة والكاكاو الياباني الى تكثيف حملاته الاعلانية وتشكيل لجنة طوارئ تتمثل مهمتها في عقد سلسلة من الندوات الموسعة في كافة انحاء اليابان وبدعم من وزارتي الصحة والزراعة.

وتمت اذاعة هذه الندوات في محطات التليفزيون الياباني ونشرت نتائجها في كافة الصحف.

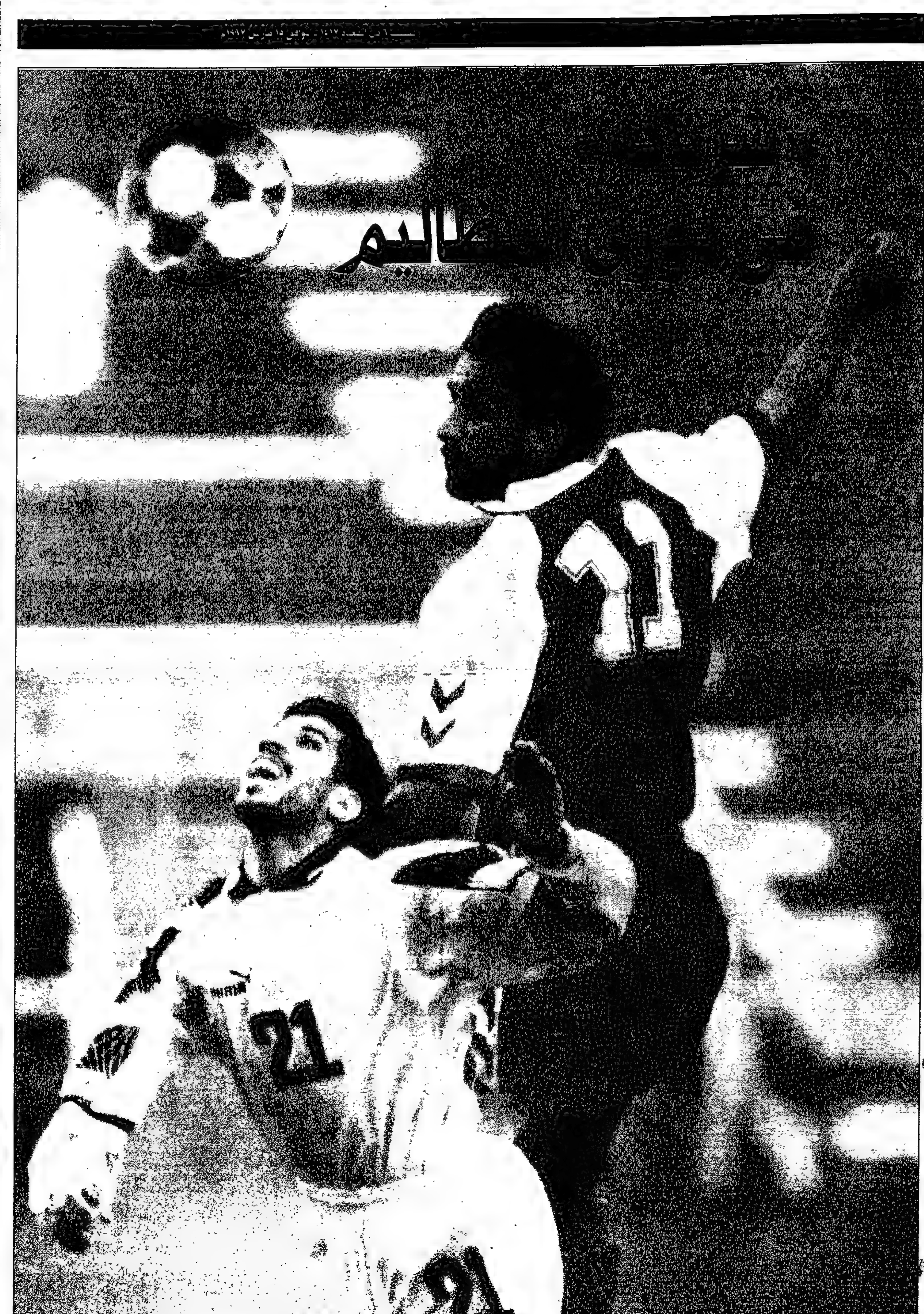
واستهدفت الحملة أيضا المدارس والشركات والاندية والجمعيات المختلفة حيث ركزت على العديد من الدراسات التي تؤكد ان السكر ليس له صلة بتسوس الأسنان.

وأثارت هذه الحملات الموسعة اعتراض العديد من الباحثين والعلماء داخل اليابان. فقد أكدت سوزان ويب رئيسة مركز التغذية التابع لمجلس الأبحاث الطبية انه على الرغم من أن السكر الحقيقي ليس له اي صلة بالسمنة الا ان هذه المزاعم تتجاهل تماما نسبة الدهون العالية نسبيا في معظم قطع الشيكولاتة الأمر الذي يؤدي الى سمنة مفرطة.

ترجمة. حسن شرف

الاتحاد الرياضي

وزير الشباب يرأس وفد الدولة في اجتماعات وزراء الشباب بدول التعاون.. في الكويت



تصوير: اسماعيل فيلي

مجالس الشعر بالإمارات

مفاجآت المظاليم!

■■ لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع ان يشهد الأسبوع السادس عشر لمسابقة مشترك الدرجة الاولى أو دوري المظاليم كل هذا الكم من المفاجآت وان كانت كلها لا تخرج عن دائرة ما سبق ان حذرنا منه عندما قلنا في هذه الزاوية احذروا فرق المؤخرة فإنها ستلعب دورا مهما ومؤثرا في تجديد الملامح النهائية للمربع الذهبي للمسابقة.

■■ وبعد ان اكتفى الأهلي واتحاد كلباء بالتعادل السلبي الذي احتفظ لاتحاد كلبا بالمركز الثاني وللأهلي بالمركز الثالث، دفع فريق بني ياس فاتورة الانتفاضة الشعباوية وخسر ثلاث نقاط ومعها ثلاثة اهداف عليها توقيع أبناء الدوخي.

■■ ولم تتوقف مفاجآت المظاليم عند هذا الحد فخسر الفريق الجزراوي صاحب الصدارة امام أهلي الفجيرة صاحب المركز الثامن بثلاثة اهداف لهدف وهي اكبر خسارة يتعرض لها الفريق في الدور الثاني، ومع ذلك فإن فريق الجزيرة يكفيه الفوز بنقطة واحدة ليؤمن صعوده للدرجة الأولى حيث أن أقسى ما يمكن ان يحصل عليه فريق الخليج صاحب المركز الخامس حاليا هو ٣١ نقطة وهو نفس الرصيد الجزراوي، وقبل آخر جولتين من المسابقة.

ولا خلاف على ان فريق العروبة صاحب المركز الأخير أثار دهشة كل أوساط المسابقة عندما هزم الخليج «الطامع في الصعود» بأربعة أهداف نظيفة، ليكسب العروبة في مباراة واحدة ما يوازي ٧٥٪ من عدد النقاط التي كسبها طوال ١٥ اسبوعا في المسابقة! وليتأكد ما سبق ان صرح به عبدالله علي يوسف أمين السر العام بنادي العروبة قبل عدة ايام، عندما اكد ان فريقه لن يكون «طوفة هبيطة» لفرق الصدارة وانه سيترك بصمة واضحة على أحداث البطولة برغم هبوطه رسميا لدوري الدرجة الثانية.

حروف متفرقة

■■ لايزال فريقا الجزيرة واتحاد كلبا أقرب الفرق للصعود للدرجة الأولى، ونتيجة مباراتهما بكلبا غدا ستحدد بطل المسابقة بنسبة ٩٠٪.

■■ الصحوة الشعباوية.. هل تثبت الأيام أنها مجرد صحوة في الوقت الضائع.. أم أن للشعباوية رأي آخر.. مجرد سؤال!

■■ لايزال فريق بني ياس يمارس هواية خسارة النقاط ولم يعد الفارق بينه وبين الخليج «أقرب الفرق للمربع الذهبي» سوى نقطتين فقط، مما يضع بني ياس في موقف حرج خلال الجولتين القادمتين.

■■ بدأت مباراة رأس الخيمة والرمس بباقات الورود.. برغم كل المخاوف التي احاطت بها ودفعت البعض للتأكيد على أن المباراة تحتاج الى قوات لحفظ السلام بين الفريقين الشقيقين!

عصام سالم

انضمام جمعة درويش لمعسكر المنتخب اليوم

■ ينضم اليوم الى المعسكر الداخلي للمنتخب الوطني بأبوظبي جمعة درويش لاعب رأس الخيمة بعد أن خاض مع فريقه مباراة الاسبوع السادس عشر مساء أمس الاول وكان جمعة قد حصل على موافقة الجهاز الفني للمنتخب باللعب مع فريقه في مباراة الرمس اضافة الى بقية اللاعبين الذين يلعبون بالدوري المشترك وسينضمون لتشكيلة المنتخب بعد نهاية الدوري يوم الجمعة المقبل.

بطولة اندية مجلس التعاون

الوصل يبدأ مهمته بلقاء الجهراء

■ اوقعت القرعة الجهراء الكويتي والريان القطري في افتتاح بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السابعة عشرة في كرة السلة التي سينظمها الجهراء بين ٥ و١٠ ابريل المقبل.

ويشارك في البطولة فريق الوصل بطل الامارات والاتحاد السعودي والحالة البحريني، وتغيب عمان.

والبرنامج كالتالي:

٤/٥: الجهراء مع الريان، والاتحاد مع الحالة.
٤/٦: الجهراء مع الوصل، والريان مع الاتحاد.
٤/٧: الجهراء مع الاتحاد والوصل مع الحالة.
٤/٩: الحالة مع الريان والاتحاد مع الوصل.
٤/١٠: الوصل مع الريان، والحالة مع الجهراء.

منتخب فرنسا يعسكر في المغرب قبيل مونديال ٩٨

سيقيم المنتخب الفرنسي معسكرا تدريبيا في المغرب اواخر مايو ١٩٩٨ استعدادا لمونديال ٩٨ الذي سيقام من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا.

ويخوض المنتخب بقيادة مدربه ايميه جاكيه مباراتين في ٢٧ و٢٩ مايو خلال المعسكر في اطار دورة كأس الملك الحسن الثاني التي ينظمها الاتحاد المغربي بمشاركة المغرب وكرواتيا، حاملة اللقب، ومنتخب من افريقيا لم يحدد بعد.

وكان جاكيه توجه الى الرباط مع مدير الاتحاد الفرنسي الاثنين الماضي للمصادقة النهائية على الاتفاق.

سباق بين اندية ايطاليا لضم رونالدو

بدأت صحف ايطاليا تسهب في الحديث عن السباق بين اندية كرة القدم المحلية لضم المهاجم البرازيلي الدولي رونالدو في حال قرر عدم البقاء في صفوف برشلونة الاسباني.

ونقلت الصحف عن وكيل اللاعب في اوروبا وهو جوفاني برانشيني ان انتقال رونالدو (٢٠ عاما) من برشلونة يبدو منتهيا وان اندية عدة تتسابق لضمه على رأسها لاتسيو ثم ميلان وانتر ميلان.

فيصل القاسمي يرأس وفد الدولة الى اجتماعات وزراء الشباب والرياضة بدول التعاون في الكويت

٧ انشطة ثقافية و ٤ علمية و ٤ انشطة شبابية تطوعية و ٨ في مجال التدريب واعداد القادة لعامي ٩٧ ، ٩٨

يرأس معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وفد الدولة الى اجتماعات وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد بدولة الكويت خلال الفترة من ١٦ - ١٩ مارس الجاري.

ويضم الوفد في عضويته كلا من عبد الرحمن ... ساوي وكيل وزارة الشباب والرياضة المساعد ... الشباب والشيخ عبد العزيز النعيمي مدير ... الشباب وعبد الله ابراهيم مدير ادارة الرياضة ... منصور مدير ادارة الثقافة والاعلام والدكتور ... سالم ... خبير الرياضة رئيس مكتب ... والبحوث والدراسات وطارق المحمود مدير مكتب معالي الوزير ومحمد بوخاطر رئيس قسم ... العلاقات الخارجية والمؤتمرات، ود. رضا اصفهاني مستشار الشباب بالوزارة.

ويتناول جدول الاجتماع مذكرة الامانة العامة ... التعاون للاجتماع الثالث عشر لوكلاء وزارات الشباب والرياضة وتوصياتهم الى الاجتماع الثاني ... للوزراء وكذلك تقرير المتابعة للقرارات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر وتوصيات اللجان الفنية ... الشبابية التعاونية وتوظيف الايدي العاملة الوطنية ... للترشيحات المقدمة من الدول الاعضاء حيال تكريم بعض قياداتها العاملة في مجال الشباب والرياضة اسوة بمن شملهم التكريم في العام الماضي.

وتضم توصيات اللجان الفنية المعاونة للشباب عددا من البرامج الثقافية والعلمية وفي مجال التدريب واعداد القادة تشمل مختلف الانشطة التي سيتم تنفيذها عامي ٩٧ ، ١٩٩٨ وذلك على النحو التالي:

× النشاط الثقافي:

... المسابقة التاسعة للقرآن الكريم والحديث الشريف في البحرين والمعرض العاشر للفنون التشكيلية ... ومسابقة التصوير الضوئي في الكويت ومهرجان ... والالعاب الشعبية ومهرجان الشعر والقصة ... السعودية والمهرجان الثقافي الخارجي الثاني بالنمسا والمسابقة الثقافية والمهرجان المسرحي الذي سيحدد مكان اقامته خلال الاجتماع.

الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي

× النشاط الاجتماعي التطوعي:

ويشمل اقامة معسكر العمل الخارجي للشباب في جزر القمر وهذا النشاط يمد جسور التواصل بين شباب دول المجلس مع الدول العربية وهي مبادرة ذات معنى كريم ولفته طيبة تشعر شباب جمهورية جزر القمر بمعاني الاخوة وتوجهات قادة دول المجلس تجاه تقوية الروابط الاخوية والمساهمة في الاحتفاء بمقدم دولة شقيقة الى الصف العربي والاسهام في مبادرات التعاون.. وتبلغ موازنة المعسكر ٣٠٠ ألف درهم وستضم اللجنة الشبابية ٤ انشطة هي لقاء منتسبي بيوت الشباب في دول المجلس في السعودية والنقاء الاجتماعي الاول للشباب بدولة الامارات ومعسكر العمل الخارجي في جزر القمر ومعسكر العمل الثالث.

× النشاط العلمي:

ويشمل اقامة ٤ انشطة علمية للشباب يتلخص في العلمي السابع للصغار في الامارات والملتقى العلمي الثامن في قطر والمعرض التاسع للمبتكرات العلمية في السعودية ومعرض المبتكرات العلمية الخارجي للشباب.

× انشطة التدريب واعداد القادة

وتضم دورة صقل لقادة العشائر والجوالة في الكويت ودورة التنظيم والادارة لمديري مراكز الشباب المتقدمة في الكويت ودورة الدراسات الدولية للمدربين بالسعودية ودورة العروض الرياضية في السعودية ودورة ادارة المنشآت الرياضية والشبابية في قطر ودورة الرياضة للجميع التي اختتمت في الدوحة في الاسبوع الماضي ودورة الاخراج والتصوير.. بجانب دورة التسويق الرياضي التي اقامها مركز اعداد القادة الاسبوع الماضي. وسيتناول الاجتماع قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورتيه الـ ١٥ ، ١٦ بشأن تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بين دول المجلس لايجاد فرص وظيفية للمواطنين وفق منطلقات اقرها المجلس.. وعممت الامانة العامة قرار المجلس الاعلى على جميع اللجان الوزارية المشتركة لمتابعته وتنفيذه في الاجهزة المختصة.. ومجال الشباب والرياضة واحد من المجالات المتعدده التي يجب ان يتسع لتنفيذ هذا القرار. وسيقام على هامش الاجتماعات عدد من الانشطة الخاصة بالشباب ويحضر الوزراء حفل تكريم الذين شملهم قرار الوزراء في الاجتماع السابق. كما يشهد الوكلاء افتتاح معرض الفنون التشكيلية ومسابقة التصوير الضوئي للشباب.

بعد لقائه بسعيد حارب

الحريري يؤكد على تنظيم لبنان لجولة من بطولة العالم للفئة الاولى

■ رحب لبنان حكومة وشعبا باستضافة جولة من جولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى والتي ستبدأ منافستها اعتبارا من ٢٥ مايو القدم، وذلك خلال استقبال دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان للعقيد سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية والياس أبوصعب مدير الجامعة الامريكية في دبي حيث نقل سعيد حارب تحيات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية. ثم قدم شرحا وافيا ومستفيضا عن رغبة الاتحاد الدولي في جعل لبنان محطة من محطات بطولة العالم للزوارق السريعة من خلال استضافته لجولة من جولات تلك البطولة. وذلك لما تمثله تلك المنطقة من حيوية في الشرق الاوسط وغرب آسيا وايضا رغبة الجانب العربي في الاتحاد الدولي والذي تمثله الامارات لدعم الاشقاء في لبنان لاثبات قدرتهم علي تنظيم مثل هذا الحدث العالمي وتبليغ العالم رسالة واضحة بان لبنان طوى صفحة الحرب وقدم لاثبات هويته العالمية. كما اكد سعيد حارب بان المسؤولين في دولة الامارات العربية لن يدخروا جهدا في توفير الامكانات والخبرات للوقوف بجانب لبنان وهي تنظم هذا الحدث العالمي الذي يقام للمرة الاولى على المياه اللبنانية.

ثم تم اطلاع دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان على كافة الاماكن والمناطق التي يمكن ان تقام عليها جولة لبنان والتسهيلات المطلوب توافرها لاقامتها وانجاحها. وقد رحب دولة الحريري باستضافة البطولة واكد بان لبنان حكومة وشعبا سيكون على قدر الثقة التي منحها له الاتحاد الدولي وسيسخر امكاناته المتاحة في خدمة الحدث الذي تقرر ان يقام تحت رعايته في الفترة من ١٩ - ٢١ سبتمبر ٩٧.

واكد الحريري في لقائه مع مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية بان لبنان يتجه بقوة الى موضوع البطولات العالمية في مختلف الرياضات باعتبار أنها جزء من عملية اعمار لبنان.

«الروشة» ستشهد فعاليات البطولة

هذا وقد قام سعيد حارب مدير نادي دبي بجولة تفقدية للسواحل اللبنانية يرافقه الياس ابوصعب مدير الجامعة الامريكية في دبي حيث اطلع على أنسب المناطق لمجري خط سير السباق وحدد منطقة الروشة لاقامة احداث جولة بيروت نظرا لازدحامها بالمشاهدين وسهولة متابعة السباق والنقل التلفزيوني.. كما انها محاطة بفنادق كثيرة تسهل من توفير اماكن الاعاشة للاطقم المصاحبة للزوارق.

المحرق يؤجل تحديد البطل

فاز على الهلال ومدد بطولة التعاون

البرونزية للعربي والوصل رابعا بفارق الاشواط

□ الرياض - احمد الحوري

■ اختتمت في ساعة متأخرة من مساء امس البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون وذلك باللقاء الفاصل بين الهلال السعودي والمحرق البحريني.

وكان فريق المحرق قد تمكن من تمديد البطولة بعد فوزه المستحق على الهلال يوم امس الاول بثلاثة اشواط مقابل شوطين وذلك في ختام مبارياتهما في البطولة وكانت نتائج ١٥/١٢، ١١/١٥، ١٥/١٠، ٩/١٥، ١٥/١٠.

وبهذا الفوز الذي حققه المحرق اصبح لابد من الاحتكام لمباراة فاصلة تجمعه مع الهلال بعد ان تساوا وذلك حسب اللائحة الجديدة لبطولات التعاون والتي لم تعد تحتكم. لفارق الاشواط في تحديد البطل.

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة طوال اشواطها الخمسة فقد تمكن المحرق من مفاجأة الهلاليين بلداء قوي بفضل الضربات الساحقة من محمد جاسم وفاضل الحايكي واعداد سليم متنوع من خليفة الشوملي مما مكنهم من انهاء الشوط لصالحهم.

الهلال يعوض ولكن..

وفي الشوط الثاني تمكن الهلال من التعويض بعد ان قام المدرب الكوري كيم اون بتعديل صفوف فريقه واستطاع ان يحسم هذا الشوط سريعا لصالحه بعد ان عاد يوسف فلاته الى ضرباته الساحقة القوية بالاضافة الى حمود العكرش، وماجد التعريم. وبعد ان اعتقد الجمهور الهلالي الكبير الذي حضر المباراة ان الفوز قادم لا محالة وان البطولة اصبحت بين ايديهم عادت السيطرة للمحرق وتمكن من الفوز بالشوط الثالث بعد دقت مثيرة اتسمت بالندية من الجانبين ثم عاد الهلال وفاز بالشوط الرابع ليلعب الفريقان شوطا خامسا حاسما استطاع خلاله المحرق ان يؤكد احقيته بالفوز وتمديد البطولة

الوصل تراجع للمركز الرابع

وكان الوصل قد تراجع لمركز الرابع بعد نتيجة الهلال والمحرق رغم فوزه على السيب العماني بثلاثة اشواط نظيفة بنتيجة ١٥/١٣ و ١٥/١٣، ١٥/٩ حيث اصبح رصيده في النقاط متساويا مع العربي القطري الا ان العربي رجحت كفته لنيل الميدالية البرونزية بفارق الاشواط عن الوصل.

ولم يقدم الوصل في هذه المباراة رغم فوزه مستواه المعروف وذلك بسبب خسارته السابقة امام الهلال والتي ابعدته عن المركزين الاول والثاني مما جعل اللاعبين يدخلون المباراة بمعنويات منخفضة نوعا ما فكان عطاؤهم لم يكن بالمستوى المطلوب مما ساعد فريق السيب العماني على محاولاته وخاصة في الشوطين الاول والثاني وقد اشرك المدرب عبدالله على كل اللاعبين المسجلين في المباراة بعد ان هبط اداء بعض اللاعبين الاساسيين.

المزروعي ادار بجدارة لقاء المحرق والهلال

ادار حكما عبيد المزروعي لقاء المحرق والهلال وقد ظهر بمستوى جيد ورغم ... المباراة والشد العصبي والجمهور الكبير الذي حضر لمساندة الهلال الا ان حكمنا استطاع ان يخرج بالمباراة الى بر الامان وبهذا يكون المزروعي قد اكمل مبارياته لنيل الشارة الدولية

سيف العاملي يرأس اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد المؤسسات اليوم

■ اليوم وفي تمام الساعة الخامسة مساء وبمقر اتحاد المؤسسات يترأس معالي سيف بن احمد العاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد اجتماع المكتب التنفيذي بحضور سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس الادارة وسعادة ضحي السويدي امين السر العام وسعادة عبد الله القبيسي المدير المالي للاتحاد اعضاء المكتب. وذلك للنظر في العروض المقدمة للاعلانات باستاد سلطان بن زايد وبرنامج نشاط الاتحاد للموسم الجديد ٩٧ - ١٩٩٨ وتقرير سعادة امين السر العام بخصوص الانجازات التي تمت حتى الآن بالمقر الجديد لاتحاد المؤسسات باستاد سلطان بن زايد. ومواضيع اخرى عامرة بجدول الاعمال.

الدوري القطري

فوز الوكرة على الشمال ١ - صفر

■ حقق الوكرة فوزا صعبا على الشمال بهدف للعراقي احمد راضي (٨٣) ضمن المرحلة الثانية عشرة (الرابعة ايابا) من الدوري القطري لكرة القدم.

وحافظ الوكرة على المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة والشمال على المركز السادس برصيد ١٤ نقطة.

وكان لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى بفوز الوكرة ٤ - ١.

وشهدت المباراة بداية قوية كانت المبدرة الهجومية خلالها للشمال الذي تميز بحسن انتشار لاعبيه وترابط خطوطه مما احدث ارباكا في صفوف منافسه الذي تراجع الى الدفاع معظم مراحل الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني. انقلبت الصورة وكثف الوكرة من هجومه ونجح لاعبه الليبيري فرانك سيتورا في احراز هدف الغاه الحكم هارون المنصوري لخطأ ارتكب ضد حارس الشمال (٥٢)، قبل ان يتمكن العراقي احمد راضي من تسجيل هدف المباراة الوحيد (٨٣) من تمريرة نايف الخاطر.

ولم تفلح محاولات الشمال في الدقائق الاخيرة لتعديل النتيجة.

واختير لاعب الوكرة نايف تركي افضل لاعب في المباراة.

بطولة الامارات الدولية للبولينج

القبيسي يحتفظ بالصدارة

اللاعبون ينشغلون بمتابعة أخبار دوري الكرة!

... محمد خليفة القبيسي ... للترتيب العام لبطولة الامارات ... المفتوحة للبولينج برصيد ١٤٦١ ... في حين سجل بعض اللاعبين ... جيدة جعلتهم يحسنون مواقعهم ... ضمن الثلاثين الاوائل.

... حافظ سلطان المرزوقي على ... لاعبي شوط في الاسبوع ... والبالغ ١٣٢٩ نقطة جعلته يحتل ... الرابع في الترتيب العام بعد ... ١٣٤٥ ومحمد الغزال ١٣٤٠

... عبدالله علي لاعب الاهلي جاء ... برصيد ١٣١٨ يليه لاعب الجزيرة ... عبدالله الهندي ١٣٠٨ ثم سيد ... ١٣٠٥ وجاء اللاعب عبدالخالق ... يحتل المركز الثاني مسجلا ١٢٧٥ ... لاول مرة ضمن العشرة ... تلاه سليمان الهامي برصيد ... وقفز ابراهيم نجم دفاع ... من المركز السابع ... للمركز العاشر بعد ان سجل ... نقطة وكان رصيده السابق ١١٤١ ... النقاط الـ ١٣٠ الفرق كفيلة ... ٢٧ مركز متتاليا

... لاعبو الامارات ابراهيم راشد ...) وعبدالاله الكندي (١٢٥٠) ... (١٢٤٤) يحتلون المراكز ... عشر والثاني عشر والثالث عشر ... التوالي مما يعني ان لاعبي الامارات ... استطاعوا ان يسيطروا على المراكز ... في البطولة حيث جاء اللاعب ... الجنسية مصطفى سليمان في ... الرابع عشر.

... اللاعبة الفنلندية مينا كانجاس ... وجدت نفسها خارج الثلاثين ... بعد تصفيات فترة الظهيرة يوم ... الاول فقد شاركت في التصفية ... مسجلة ١٢٢٠ نقطة لتتقدم من ... الثاني والثلاثين لمركز الثاني والعشرين وهي تتصدر ترتيب ... حاليا اللاتي بلغ عددهن سبع ... حيث شاركت امس ... الفلبينية فيرح فيلر وسجلت ... نقطة احتلت بها المركز الستين ... الترتيب العام والثاني بين السيدات.

اجتماع فني

... الدكتور عبدالله محمد ... نائب رئيس اتحاد البولينج للشؤون الفنية والتخطيط الاجتماع الذي عقد لتنسيق بين اللجنة الفنية ولجنة الحكام وحضره اعضاء اللجنتين يتقدمهم محمد عبدالله حاجي رئيس لجنة الحكام وعلي ناصر مسؤول اللجنة الفنية وقد تم التنسيق وتوزيع المهام والاختصاصات خصوصا وان البطولة شهدت يومين طويلين هما الخميس والجمعة حيث كانت التصفيات تبدأ من الصباح وتنتهي فجر اليوم التالي مما استدعى جهودا مضاعفة من اللجنتين وقد استحق اعضاؤها الشكر والتقدير على ميبذلونه من جهود.

بين البولينج والقدم

برغم انهماك اللاعبين في التركيز على تسجيل اعلى النقاط في التصفيات يوم امس الاول الا ان البعض كان دائم السؤال عن نتائج مباريات الدوري المشترك وبالذات مباراة الاهلي وكلباء والشعب وبني ياس وهم اطراف الصعود للدرجة الاولى وبالطبع كان اللاعب جمال قاسم في مقدمة هؤلاء اللاعبين.

منافسة طريفة

اللاعبان سلطان المرزوقي وسعيد عبيد دارت بينهما منافسة طريفة بعد ان اوقعتهما القرعة في فريق متنافس وان كانا مثار متابعة الجميع لادائهما الراقي وقد انتهت المباراة بفارق نقطة واحدة (صولجان واحد) بعد ان سجل المرزوقي ١٢٩٨ نقطة مقابل ١٢٩٧ نقطة لسعيد الذي تسبب سوء حظه في عدم احراز ضربة كاملة (سترايك) في اللعبة الاخيرة.. واللاعبان يقدمان مستوى رائعا كلما شاركا في التصفيات.

اليوم في كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم

جريدة الاتحاد مع الجالية المصرية والاستقلال مع الاشغال

... اليوم وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد ... اسم دائرة الاشغال تقام مباراتان تضم الاولى ... الاتحاد ولها ثلاث نقاط من اول مباراة لعبها ... مع الجالية المصرية التي تلعب اول مباراة لها ... المجموعة الاولى.

... قدم فريق جريدة الاتحاد عرضا شيقا ممتعا في ... الاولى وحقق فوزه بهدفين لهدف واحد على ... الاستقلال من دبي.

... يلعب المباراة الثانية وهدفه تحقيق الفوز ... في صدارة المجموعة مع الاشغال.

... الجانب الآخر يلعب فريق الجالية المصرية في ... اليوم وهو يضم كوكبة من اللاعبين ... بطولة ويجد كل الدعم من النادي المصري ... المصرية ...

«الاستقلال» و «الاشغال»

... المباراة الثانية سيلتقي فريقا الاستقلال من دبي ... تميز في المباراة الاولى وخسارته غير ... من جريدة الاتحاد مع فريق الاشغال المتطور والذي ينافس جريدة الاتحاد على صدارة المجموعة بعد فوزه الغالي على فريق دائرة المباني التجارية «بطل دوري المؤسسات» لهذا العام (٢ - ١) في افتتاح بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم.

ويلتقي غدا الاحد ضمن مباريات المجموعة الثانية وعلى استاد سلطان بن زايد في المباراة الاولى (المشتريات) و (الوحدانية «عجمان») وفي المباراة الثانية (نادي العوير) و (البارجيل).

بطولة صديقي السابعة للسنوكر

شهاب يواصل تقدمه ويتأهل لدور ٣٢

■ اقيمت مساء امس خمسة مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليادرو والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسون الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده بدبي.

وجاءت نتائج مباريات يوم امس كما يلي:

في المباراة الاولى يواصل نجم المنتخب محمد شهاب تقدمه ليصعد بجداره الى تصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق فوزا على اللاعب بسام راضي بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الثانية حقق لاعب المنتخب السابق عبد الله المرزوقي الفوز على اللاعب خالد عباس بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب ماتيو تومس الفوز على اللاعب سليم حمد بنتيجة ٣/ صفر. وفي المباراة الرابعة حقق اللاعب صلاح الدين خان الفوز على اللاعب محمد شاه بنتيجة ٣/١.

وفي المباراة الخامسة وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب راجيش بنسار الفوز على اللاعب صقر عبد الله بنتيجة ٣/٢.

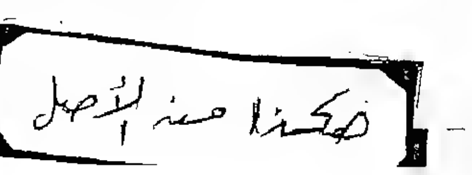
دورة العاب المتوسط:

٨٠ تونسيا يشاركون في ١١ لعبة

■ ستتمثل تونس في دورة العاب البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة التي ستقام في مدينة باري الايطالية من ١٢ الى ٢٥ يونيو المقبل بـ ٨٠ رياضيا سيشاركون في ١١ لعبة، اضافة الى رياضة المعاقين.

والرياضات هي العاب القوى وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة والملاكمة وكرة المضرب والجودو والمصارعة والكاراتيه ورفع الاثقال ودحرجة الكرات.

وسيرافق الرياضيين وفد فني وطبي من ٣٥ شخصا.







سباق تحت المطر

أرضية المضمار المبتلة أثرت على النتائج والترشيحات

رامب اندريف يحقق فوزه الرابع على التوالي عبر بوابة يازلي

■ تحت ذرات من المطر وعلى ارضية مبتلة بالمياه بفعل أمطار الخير التي لم يتوقف تساقطها طوال ليلة امس الاول وصباح امس، انطلق ظهر امس سباق جبل علي السادس للخيول لهذا الموسم.

وأثرت ارضية المضمار التي غطت بعض جوانبها المياه على النتائج وبالتالي ترشيحات الجماهير، حيث تعامل الفرسان بحذر مع خيولهم خلال السباق خوفا عليها.. وانعكس ذلك على النتائج التي شهدت عدة مفاجآت. وكانت ابرزها فوز «سوفارسوجود» و«تيلكوت» بالشوطين الاول والثاني على الرغم من انهما لم يوجدا في المراكز الاربعة الاولى في ترشيحات الجماهير، فيما جاء المرشح الثالث في نفس القائمة بطلا للشوط الثالث وهو «نورثيرن انسلين».

والمعروف ان ترشيحات الجماهير تعتمد على قوة الخيول ونتائجها السابقة ومعظمها يقارب المنطق للفروقات في مستويات المشاركات.. لكن يبقى انه لا شيء مضمون في سباقات الخيل.

واستمرت وتيرة المفاجآت وخاصة في الشوط الرابع الذي شهد تسجيل زمن عال جدا من مسافة الميل والربع بواسطة «شريكو».. واذا كان فوزه لا يشكل مفاجأة لتقارب مستويات خيول هذا الشوط. الا ان الزمن الذي سجله وكان تحت حاجز الدقيقتين وكان قريبا من الزمن القياسي يعد مفاجأة، وذلك قياسا لما قدمه هذا المهر خلال مشاركاته الاثنتين من قبل.

وتحطيم حاجز الدقيقتين تحقق مرتين بالامس حيث نجح في ذلك الفحل «نورثيران انسلين» في الشوط الثالث.. ولكن زمن «شريكو» يعد الافضل لانه الاقرب الى الزمن القياسي في هذه المسافة المسجل بالدولة باسم «لطام».

ورغم الامطار التي تساقطت بين فترة واخرى لم تختف الاثارة في سباق الامس ووصلت الى ذروتها في الشوط السادس والاخير والذي كان اشبه بسباق لتحديد بطل للسرعة جمع بين مهر اسطبلات جبل علي الرائع «رامب اندريف» ومنافسه «يازلي».

وكما هو متوقع انحصرت المنافسة على اللقب بينهما بعد ان دخلا في منافسة ثنائية مثيرة في آخر ٢٠٠ متر تقريبا حسمها رامب اندريف لصالحه في النهاية بقيادة الفارس المتألق بي دويل.. وحتى منتصف الشوط كان رامب في موقع محرج بين الخيول المشاركة ولكنه سرعان ما عدل من وضعه وخرج من بين الزحمة ليجد الطريق مفتوحا امامه ليقدم مستواه الحقيقي.. واول ما اتيحت له الفرصة تقدم من المركز الثالث الى الصدارة ليجد العنيد يازلي يزاحمه عليها، لكن انطلاقته كانت حاسمة.

وهذا الفوز يعتبر الرابع على التوالي لهذا المهر الرائع الذي بدأ انطلاقته مع بداية هذا العام.. والواضح انه مازال يحمل في جعبته الكثير خلال السباقات القادمة، اذا ما قدر له ان يشارك مرة اخرى هذا الموسم.

كما ان هذا الفوز ساعد مدربه دروبا سلفرتام على تقليص الفارق بينه وبين متصدر قائمة المدربين ماك لاجلين الى ٤ انتصارات فقط.. حيث اصبح لدروبا (٣٣) فوزا بالمركز الاول بعد ان حقق ثلاثة انتصارات خلال آخر سباقين، بينما لم يحقق ماك لاجلين غير فوز واحد وتوقف رصيده عند ٣٧ فوزا.

وللمرة الثانية يحل يازلي في المركز الثاني على الرغم من انه في المرتين كان قريبا من ادراك الفوز.. لكن مشكلته انه لا ينتزع زمام المبادرة حيث يفضل الانطلاق في الامتار الاخيرة بعد ان يكون احدهم قد سبقه بالفعل.. وهذا ما شاهدناه خلال مشاركتيه السابقتين.

فيما حل في المركز الثالث «دوسام برنس» وهي افضل نتيجة يحققها خلال ٣ مشاركات، كما انه لم يعرف الفوز من قبل.. وعموما النتيجة جاءت حسب الترشيحات المتوقعة لهذا الشوط.

وفيما يلي تفاصيل بقية الاشواط الخمسة وذلك على النحو التالي:

أحمد بن راشد يشهد السباق

■ شهد اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى سباق الخيول الأصيلة الذي أقيم ظهر امس على مضمار جبل علي لسباق الخيل.

كما شهد السباق عدد من الملاك وجماهير كبيرة حرصت على التواجد رغم المطر وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات «٥٧٥٢» متفرجا.

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد سرور

مفاجأة بالأول

أولى المفاجآت شهدها الشوط الاول عندما نجح المهر الامريكي «سوفارسوجود» للمدرب اسماعيل محمد من مفاجأة ثلاثة من المرشحين بالفوز لينتزع نتيجة هذا الشوط المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر، وسط مشاركة عشرة خيول.

وجاء فوز سوفار سهلا للغاية حيث لم يجد اي منافسة وقطع المسافة في ١٠٠٫٢٠ بقيادة الفارس كارلوس آريلس، وبفارق بلغ عشرة اطوال.. وهو فارق كبير بلا شك خاصة في هذه المسافة جاء شيك توسيك، لنفس المدرب ايضا في المركز الثاني، فيما حل سيلفاردو في المركز الثالث.. اما ابرز المرشحين للفوز «سي. آر. فالنتينو» فقد تراجع الى مركز متأخر اما «تاك» فقد حل في المركز الرابع.

منافسة في النهاية

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر ايضا، بمشاركة عشرة خيول بعد انسحاب «مدلل» فلجأ «تيلكوت» منافسيه وحقق الفوز بهذا الشوط بعد منافسة حامية.. واذا كان تيلكوت في طريقه الى تحقيق فوزه بعد ادائه الجيد في البداية، الا ان تلوريوم زاد من سرعته في النهاية وكاد ان يخطف منه الفوز لكن الفارق الكبير في المسافة بينهما حسم النتيجة لصالح تيلكوت ليحل «تلوريوم» في المركز الثاني بفارق طول ونصف الطول.

وقطع الفائز الذي يدربه ماك لاجلين وقاده الفارس اجويلار المسافة في ٣٩ر٠١.. وحل في المركز الثالث «ليبيز اتر».

اما المرشحون الاوائل للفوز فقد توالى سقوطهم في هذا الشوط حيث حل المرشح الاول «ماتيلوت» الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية في مركز متأخر.. بينما جاء فوز «تيلكوت» بعد ٥ مشاركات حقق خلالها مراكز متأخرة.

فوز سهل

واستمر منوال سقوط المرشحين في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٩ خيول بعد الفوز السهل الذي حققه الفحل نورثيرن انسلتي في نهاية هذا الشوط.. وقدم فحل اسطبلات جبل علي مستوى رائعا في ثاني مشاركة اختلف عن ظهوره الاول ليستحق عليه الفوز في النهاية.

واندفع الفحل بقوة في الامتار الاخيرة نحو خط النهاية بقيادة الفارس بي ردويل تاركا المرشح الاول للفوز «موجود» خلفه بفارق طولين وربع الطول.. وقطع نورثيرن المسافة في ٦٦ر٥٩ر١ وهو زمن جيد.

والشوط شهد منافسة حامية لم تكن توحي بنهايته ولكن اداء الخيول تغير بعد المرحلة الاولى وربما يعود ذلك لتجمع بعض المياه في وسط المضمار مما دفع بالفرسان من تغيير خط سيرهم.

وحل «كلتوي» في المركز الثالث وهو مركز يحققه لثانية مرة.

زمن عال

وفي واحدة من اصعب الاشواط في الترشيحات تمكن المهر الامريكي «شريكو» من خطف الفوز بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، وذلك بعد دخوله في منافسة ثنائية في الامتار الاخيرة مع «ونتركوت» ليحسمها لصالحه في النهاية بفارق نصف طول.

ولم يكن شريكو من ضمن قائمة المرشحين الاربعة.. ولكن فوزه الاول الذي تحقق بالامس لا يعد مفاجأة نظرا للتقارب الكبير في مستويات الخيول المشاركة بهذا الشوط.

وجاء ونتركوت في المركز الثاني فيما حل لومينوس في المركز الثالث.

والمفارقة في هذا السباق الزمن الذي سجله «شريكو» والذي بلغ ٦١ر٥٨ر١، وهو زمن عال للغاية وقريب من الرقم القياسي في مسافة الميل والربع والمسجل باسم لطام على مضمار جبل علي والذي يبلغ ٥٣ر٥٧ر١.. وربما يعود ذلك الى الضغط الذي شكله ونتركوت في الامتار الاخيرة مما دفع فارسه دبليو سبل بالطلب من المهر «شريكو» استخراج كل طاقته.

الشوط الخامس

وشهد الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، منافسة عارمة في الامتار الاخيرة انتهت لصالحة «ويدنج جاليري» الذي خطف فوزه الثاني هذا الموسم.. وذلك بقيادة الفارس مايكل كلارك الذي اجاد التعامل مع احداث الامتار الاخيرة والتي شهدت مزاحمة من «ثري ستويس».و«جنريل» واللذين احتلا المركزين الثاني والثالث على التوالي.

والجدير بالذكر هنا ان قرار مدرب «ويدنج جاليري» ساتيش سيمار كان صائبا عندما دفع به في مسافة الميل لاول مرة بعد ان جاءت معظم مشاركاته الماضية في الـ ١٢٠٠ متر. حيث ظهر ان هذه المسافة تناسب قدراته اكثر.

نتائج سباق الهجن بالمنطقة الغربية

■ مدينة زايد. وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث الشعبي ورياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن اقيم صباح امس الجمعة ومساء امس الاول سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

واشتمل سباق الجمعة على ١٢ شوطا منها ٩ اشواط مسافة كل شوط ٨ كيلومترات و٣ اشواط مسافة كل منها ٦ كيلومترات.

واشتمل سباق الخميس على ٨ اشواط منها ٦ اشواط مسافة كل منها ٨ كيلومترات وشوطان مسافة كل منها ٦ كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق يوم الخميس..

الشوط الأول. الناموس للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، الشوط الثاني. وضاح للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الشوط الثالث. هملول للسيد سويد زايد المنصوري، الشوط الرابع. عهود للسيد غانم حريز المزروعي، الشوط الخامس. الخلاوي للسيد سعيد عتيق المنصوري، الشوط السادس. المكسور للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، الشوط السابع. مصيحان للسيد بطحان محمد شيوب المنصوري، الشوط الثامن. شاهين للسيد سويد زايد المنصوري.

الفائز الاول من كل شوط في سباق صباح أمس الجمعة:

الشوط الاول. الطيارة للسيد سويد زايد المنصوري، الثاني. ياهيه للسيد سيف ساري المزروعي، الثالث. بنت صوغان للسيد عوض جريو الفلاحي، الشوط الرابع. وضحة للسيد ساري سيف ساري المزروعي، الشوط الخامس. الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، الشوط السادس. وضحة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الشوط السابع. بنت صوغان للسيد سويد زايد المنصوري، الشوط الثامن. منصورة للسيد سعيد كلفوت المزروعي، الشوط التاسع. شرغة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الشوط العاشر. ملوح للسيد الريو الصمغة العامري، الشوط الحادي عشر. تهاني للسيد صوايح على الهاملي، الشوط الثاني عشر. هملولة للسيد صوايح على الهاملي. وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين في السباق.

تأجيل سباق اختراق الضاحية للجمعة القادم

■ أبوظبي. وام: تقرر تأجيل سباق اختراق الضاحية الى يوم الجمعة المقبل والذي يقام تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي والذي تنظمه الادارة العامة للشرطة في ختام فعاليات الاحتفال بأسبوع المرور الثالث عشر.

وقال مصدر مسؤول ان سبب تأجيل السباق اليوم يعود الى سوء الاحوال الجوية وحرصا من اللجنة المنظمة على سلامة المتسابقين من الاطفال والنساء وانجاح السباق مشيرا الى ان اللجنة ستفسح المجال أمام الراغبين في الاشتراك بمد فتح باب التسجيل طوال الاسبوع المقبل بنادي ابوظبي للشرطة قسم العلاقات العامة.

ويذكر ان السباق مفتوح لكل الاعمار وللجنسين وللمقيمين من الجاليات العربية والاجنبية وتقدر مسافة سباق الرجال بـ ٨ كيلومترات من فندق ابوظبي هيلتون الى خط النهاية امام فندق ابوظبي شيراتون ومسافة الاطفال ٣ كيلومترات من امام شرطة العاصمة بكورنيش ابوظبي وللسيدات مسافة ٥ كيلومترات من امام بتزاهت وحتى النهاية. وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين.

ختام دورة صقل واعداد مدربي الكاراتيه

■ تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة اختتمت دورة صقل واعداد مدربي الكاراتيه بالدولة التي استمرت اربعة ايام وشارك فيها ٦٥ دارسا من بينهم خمس سيدات اجتاز منهم ٥٥ دارسا ودارسة الدورة بنجاح.

ونقل الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي مدير ادارة الشباب بوزارة الشباب والرياضة تحيات معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه واعضاء مجلس الادارة والمحاضر الدولي ابي كيجو والدارسين كما وجه شكره وتقديره الى اعضاء مجلس الادارة على جهودهم الحثيثة في اعداد الكوادر الادارية بالاتحادات والهيئات الرياضية بالدولة معربا عن ثقته التامة في ان ينعكس هذا في المستقبل القريب على رياضة الامارات.

ثم القى عيسى سيف امين السر العام لاتحاد الجودو والتايكواندو الكاراتيه كلمة الاتحاد وجه فيها الشكر والتقدير لمعالي الشيخ فيصل واعضاء مجلس الادارة على جهودهم ودعمهم لمختلف الاتحادات وحرصهم على اعداد الكوادر التي تعمل في مجال اللعبة سعيا لتطويرهم ومن ثم الارتقاء بمستوى اللعبة واعرب عن أمله في ان يستمر التعاون بين مركز اعداد القادة واتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه وان يتنامى هذا التعاون في المستقبل وان تنظم مثل هذه الدورات التي من شأنها تطوير اللعبة ثم قام الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي ومحمد العبدولي وعيسى سيف بتوزيع الشهادات على الدارسين والدارسات.

كأس هولندا:

قرعة الدور نصف النهائي

■ سحبت امس الجمعة قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس هولندا في كرة القدم.

وسيلعب رودا كيركراده مع تيلبورج، وهيرينفين مع هيلموند من الدرجة الثانية في ١٦ و١٧ ابريل المقبل على التوالي.

ولنا كلمة

هل نحقق لهم الأمنية..!

■ الصدفة وحدها جمعتني مع أحد ابرز نجوم منتخبنا الوطني وممن ساهموا وشاركوا في ذلك الصعود التاريخي والتأهل الى نهائيات كأس العالم عام ٩٠ اثناء متابعته لاحدى مباريات الدوري المشترك.

■ وبعد التحية والحوار الودي، سألته عن اخباره واين هو الآن بعدما ابتعد عن الملاعب وفي ماذا يفكر..!

■ سكت قليلا.. ورد علي قائلا.. بعد ان تغيرت نبرة صوته.. في ماذا تريد في ان افكر وان اسعى أو أنا اخطط للمرحلة المقبلة بعدما تجاهلني الجميع..!..!

■ جذبتني هذه الكلمات التي كانت تخرج من اعماق هذا اللاعب، لدرجة جعلتني لا اعير اهتماما للمباراة التي كنت في حدود تغطيتها وصببت جل اهتمامي لحديث هذا النجم الذي كانت لكلماته رد فعل كبير علي شخصيا.

■ وطلبت منه في هذه الاثناء توضيحا اكثر.. وماذا يقصد بالتجاهل.. فقال.. لم اكن اتوقع بعد هذه السنوات الطويلة من العطاء سواء مع النادي أو المنتخب ان يصل بي الحال الى ما انا عليه الآن بعد أن اضطررت للابتعاد واعلان الاعتزال.. على الاقل بيني وبين نفسي.. بعد ما لقيته بعد هذا المشوار الطويل.

■ ويواصل اللاعب حديثه.. لقد تجاهلني الجميع.. ادارة النادي والنادي نفسه الذي تربيت فيه وكبرت بدءا من مدارس الكرة والى ان بلغت الفريق الاول.

■ وحتى الفترة الطويلة التي قضيتها في المنتخب دفاعا عن شعار الدولة.. لم تكن لتشفع لي. بحيث ان اتحاد الكرة لم يفكر في يوم من الايام ان يقيم حفلا لتكريمي وتكريم من اعطى وخدم مثلي.. وهم كثيرون.

■ هنا طرح اللاعب تساؤلا.. لم استطع الاجابة عليه، عندما قال هل التجاهل بهذا الشكل وهذه النهاية هو جزاء كل من خدم وضحى وقدم سنوات عمره لخدمة ناديه وبلده.

■ ثمانية عشر عاما مع النادي وعشرة اعوام مع المنتخب.. ألا استحق وأمثالي كلمة شكر.. صحيح ان تمثيل البلد واجب وطني وأمر واجب علينا كأبناء لهذا الوطن.. ولكن الوطن لم يقصر في يوم من الايام على ابنائه. إذن لماذا نستثنى نحن من هذا الحق..!

■ واذا كانت انديتنا لم تعرنا اي اهتمام ولم تفكر في اقامة مباراة تكريمية لنا.. لماذا لا يقوم اتحاد الكرة بتبني هذه الفكرة وان يكون هو المبادر لتكريم امثالي من اللاعبين الذين لم يبخلوا يوما في العطاء.

■ في هذه الايام التي يستعد فيها المنتخب لتصفيات كأس العالم.. هناك عدد لا بأس به من المنتخبات الزائرة التي سيلتقيها المنتخب في طريق اعداده للتصفيات.. فلماذا لا يتم استغلال ذلك التواجد، واقامة مهرجان لتكريم نجوم منتخبنا في العصر الذهبي من الذين اعتزلوا الكرة.. كنوع من رد الجميل لاولئك الذين حملوا لواء الدفاع عن الكرة الاماراتية طوال السنوات الماضية.. من خلال اقامة مباراة مع أحد تلك المنتخبات الزائرة.. يتم خلالها تكريم اولئك اللاعبين.

■ وحينها نكون قد ثمنا جهود وعطاء من خدم وطنه ومنتخب بلده في هذا المجال، والذي سيكون دافعا قويا للاجيال القادمة لمزيد من العطاء والاخلاص.

■ واذا كانت الاندية تجاهلت عطاء لاعبيها.. فهل يفعل الاتحاد العمل نفسه ويتجاهل من خدم الوطن.

كلمة أخيرة..

■ لاعبونا المعتزلون يسمعون ويتابعون اخبار تكريم نجوم المنتخبات في الدول المجاورة بحسرة وبأسى.. ويحلمون بيوم وبتكريم مثله..

■ علما بأن انديتنا كانت تتسابق لتكريم وتقدير لاعبيها.. والله يرحم ذلك الزمان..!

محمد جاسم

أهلي الفجيرة.. يشعلها «نار»

كسب الجزيرة.. فارس البطولة ٣/١

■ الفجيرة. سيد عثمان:

■ خسر أبناء الجزيرة فرسان البطولة حتى الآن الرهان.. فأهلي الفجيرة. غامر.. ولعب بمواهب صغيرة صاعدة فخطف الأضواء من صاحب القمة.. وكسب ٣ نقاط لن تفيده من قريب أو بعيد ولكنها كانت اغلى هدية لأبناء اتحاد كلباء.

وبهذا اشتعلت المنافسة من جديد على الصدارة حيث يأتي الجزيرة في المقدمة برصيد ٣٢ نقطة واتحاد كلباء الثاني ٣٠ نقطة وأهلي الفجيرة ١٨ نقطة والحسم يوم الاثنين اي بعد ٧٢ ساعة بلقاء اتحاد كلباء والجزيرة.

أما ما حدث في استاد أهلي الفجيرة بالامس فشيء لا يصدقه عقل فأهلي الفجيرة دخل المباراة بتشكيلة من اللاعبين الصغار من فريقي ١٧ و١٩ سنة وعلى رأسهم محمد الحوسني يليه الفجيرة الجديد وعبدالله صالح. جوكر الوسط. وسالم محمد ومحمد خميس ولم يكن هناك من القدامى سوى عبد احمد ثم جيل الوسط الذي يمثله الحارس رمضان مال الله وحميد وطارق عبدالله ومحمد سالم زايد.

ولأن الجزيرة كان يتمنى بالامس اعلان صعوده رسميا فقط ظهر منذ البداية توتر اثار اعصاب لاعبيه وزاد الطين بلة أن لاعبي اهلي الفجيرة الصغار لم يكن هناك ما يخسرونه ولهذا لعبوا براحة واطمئنان وهدفهم اثبات وجودهم وهذا ما نجحوا فيه عن جدارة. والمفاجآت كلها كانت في الشوط الثاني العجيب الذي بدأ بفرحة جزراوية وانتهى بزفة أهلاوية ففي الدقيقة الاولى من عمر هذا الشوط يهدي جمعة سعيد كرة لوب لولبية الى محمد مازن الذي تلقاها بيساره وسددها صاروخا بيمينه ويشعر الجزيرة بنوع من الاطمئنان بعد هدف. مازن. الهمام ولكن صغار اهلي الفجيرة كان لهم رأي آخر وفي لمح البصر قلبوا الموازين وفي الدقيقة ٢٨ بدأت الافراح الاهلاوية، وكانت البشارة من عند المخضرم عبد احمد. ايوب الفجيرة. الذي أهدى تمريرة ماكرة الى الصاعد الواعد محمد عبدالله الذي غمزها بقدمه في داخل مرمى حارس الجزيرة امين علي.

ولم يهدأ بركان الصغار الذين صعدوا للمقدمة قبل الأوان واثبتوا وجودهم وسط الكبار وفي الدقيقة ٣١ ينطلق نجم المباراة ابن ١٧ سنة محمد الحوسني من وسط الملعب ويراوغ كل من يقابله ويمر من الحارس ويسجل أحلى أهداف هذا الموسم. وقبل ان ينسدل الستار وفي الوقت الذي اجتهد فيه ابناء الجزيرة من أجل تحقيق التعادل فاذا بالمبدع الصغير محمد الحوسني يسجل هدفا أروع من هدفه الثاني عندما راوغ مدافعين ومعهما الحارس للمرة الثانية ليحرز هدف اهلي الفجيرة الثالث بالدقيقة ٤٥ أي في الوقت الذي كانت تلفظ فيه المباراة أنفاسها الاخيرة.

اما حكاية أهلي الفجيرة بالامس مع الجزيرة فنستطيع ان نؤكد ان اهلي الفجيرة اصاب دفاعات الجزيرة بالرعب منذ الدقائق الاولى من الشوط الاول والذي كانوا فيه هم الأخطر، وكاد الحوسني ان يسجل هدفا في هذا الشوط ولكن العارضة وقفت بالمرصاد للكرة الصاروخية ولم يفعل ابناء الجزيرة في هذا الشوط شيئا يذكر وهذا ما أعطى فريق أهلي الفجيرة خاصة صغاره الثقة في أنفسهم فقد كان أقصى ما يتمنونه هو التعادل ولكن الفوز كان حليفهم عن جدارة.

وقد ادار المباراة بكفاءة عبدالرحمن الملا وساعده. المبتسم. احمد يعقوب وعلي خلفان.

أم المفاجآت

العروبة يكسب الخليج ٤/ صفر

ويقلب.. المربع الذهبي رأسا على عقب

■ الفجيرة. سيد عثمان:

■ انها.. أم المفاجآت.. ففريق العروبة الذي يحتل المؤخرة.. نجح في قلب الموازين في المقدمة.. فأطاح بالامس بفرصة ابناء الخور القوية لدخول المربع الذهبي واعادهم للمركز الخامس وانعش فرصة الاهلي وبني ياس في الصعود وجدد آمال ابناء الشعب في اللحاق بالركب.

هذا كله سببه الفوز الوحيد الذي حققه فريق العروبة هذا الموسم واستطاع في مباراة واحدة ان يضرب ١٠ عصافير بحجر واحد ويكسب من النقاط مايوازي ما كسبه في ١٥ مباراة تقريبا ويحرز من الاهداف ما يوازي ٤٥٪ من أهدافه هذا الموسم بعد ان رفع رصيده الى ٧ نقاط واهدافه الى ١١ هدفا.

والخليج كانت الابواب مفتوحة امامه قبل هذه المباراة لدخول المربع الذهبي والاطلحة بفريق بني ياس خاصة وانه يلاقي حسب الجدول والارقام اضعف فرق هذا الدوري ولكن وقع ما لم يكن في الحسبان وبصراحة منذ اجتمع شمل النجمين خليفة راشد وراشد خليفة حتى استعاد فريق العروبة رونقه وخطورته وظهر ذلك خلال مباراتي اتحاد كلباء وأهلي الفجيرة.

وبالامس أعطى ابناء العروبة درسا قاسيا لابناء الخور واثبتوا انه لايوجد في عالم كرة القدم فريق صغير وآخر كبير. وقد نجح فريق العروبة في انهاء الشوط الاول لصالحه بهدف نظيف وسريع أحرزه يوسف ثاني بالدقيقة الاولى من عمر المباراة.

وعبثا حاول فريق الخليج التعادل ولكن نجوم العروبة استطاعوا تحقيق ضربتهم القاضية في الشوط الثاني بعد ان استطاعوا تسجيل ٣ اهداف متتالية حيث أحرز راشد عبدالله هدف العروبة الثاني في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة جميلة بينية من خليفة راشد ثم نجح خليفة راشد في تسجيل الهدف الثالث لفريقه اثر قذيفة صاروخية من ضربة حرة.

وفي الدقيقة ٤٠ يختتم محمد خميس مهرجان الاهداف بعد ان أهداه محمد عبدالله كرة حلوة فانفرد وأودعها المرمى. وقد ادار المباراة عبدالعزيز عبدالله وكان هذا الفوز اغلى هدية قدمها ابناء العروبة. لعريس. الفريق خليفة الرنقي الذي احتفل بزواجه يوم امس.

الموقف في الدوري المشترك

قبل اسبوعين من ختام المسابقة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الجزيرة	١٦	٨	٤	٤	٣١	١٧	٣١
كلبا	١٦	٨	٦	٢	٢٢	١٠	٣٠
الاهلي	١٦	٧	٧	٢	٢٠	٩	٢٨
بني ياس	١٦	٧	٦	٣	١٤	١٠	٢٧
الخليج	١٦	٧	٤	٥	١٦	١٧	٢٥
الشعب	١٦	٦	٦	٤	٢٢	١٥	٢٤
رأس الخيمة	١٦	٥	٤	٧	١٦	١٨	١٩
اهلي الفجيرة	١٦	٤	٦	٦	١٥	١٥	١٨
الرمس	١٦	٢	٣	١١	١٠	٢٥	٩
العروبة	١٦	١	٤	١١	١١	٢١	٧

الدوري المصري

الأهلي اعتلى القمة بالفوز على المصري ٢/٤

■ القاهرة - الاتحاد: كان الاهلي على وعده امس باسترداد قمة الدوري المصري فأمام اكثر من ٦٠ الف متفرج احتشدوا باستاد القاهرة كان الفوز على المصري ٢/٤ في مباراة ممتعة ومثيرة اكدت جدارة الاهلي بالفوز وبالنقاط الثلاث وباعتلاء القمة رغم محاولات المصري.

لم يجد الاهلي صعوبة في الفوز.. فمنذ بداية اللقاء وهناك تصميم واضح على حسم اللقاء ولكن تأخر التسجيل لسوء حالة لاعب واحد فقط هو رضا عبدالعال محور اداء الاهلي وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول سجل فيلكس الهدف الاول للاهلي واعقبه بدقيقتين هدف لمحمد عمر لاعب المصري.. وفي الشوط الثاني وبعد ٥ دقائق اضاف ابراهيم حسن الهدف الثاني للاهلي ثم اضاف فيلكس الهدف الثالث في الدقيقة ٣١ وسجل ابراهيم حسن الهدف الرابع للاهلي في الدقيقة ٣٩.. وفي الوقت بدل الضائع سجل موفق الباشا هدف المصري الثاني.. ليرتفع رصيد الاهلي الى ٤٣ نقطة متقدما على الزمالك بنقطة.. وان كان للزمالك مباراتان مؤجلتان مع اسوان والقناة.

وفي نجع حمادي فاز المنصورة على الالمونيوم بهدف لاشيء سجله بدير الشربيني في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد المنصورة الى ٣٢ نقطة ويتجمد رصيد الالمونيوم عند ١١ نقطة ويقترب من الهبوط.

وفي بورسعيد فاز القناة على المريخ ١/صفر سجله طارق فهيم في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد القناة الى ٢٢ نقطة ويتوقف رصيد المريخ عند ١٦ نقطة.

وفي الاسماعيلية نجح السويس في خطف نقطة ثمينة بتعادله مع الاسماعيلي ١/١..

وفي المحلة تعادل البلدية والاتحاد بهدف لكل منهما.. تقدم الاتحاد بهدف.

رسمياً الإمارات يصعد الى المستوى الثاني

فاز على حتا (١/صفر) وحسم مسألة صعوده

بعد نتائج الجولة عجمان الأقرب الى الصعود!

■ كتب ابراهيم العسم:

■ هكذا انهى فريق الإمارات مهمته رسمياً في مشترك الدرجة الثانية وحقق فوزا ثمينا على حتا (١/صفر) استحق خلاله ان يقتلع الورقة الأولى المؤدية الى الصعود لدوري الدرجة الثانية في الموسم القادم ليترك المنافسة قائمة على اقتلاع الورقة الثانية بين ثلاثة فرق هي عجمان وحتا ودبا الحصن.. لكن عجمان اصبح الأقرب الى الصعود بعد نتائج الجولة السابعة للفصل الأخير حيث خسر حتا من الإمارات وخسر الحصن من مسافي ليصبح الفارق في النقاط بين عجمان وحتا ٤ نقاط لصالح عجمان الذي يكفيه الفوز في الجولة القادمة حتى يصعد رسميا الى دوري اندية الدرجة الثانية مع الإمارات.

اعتبرت مباراة الإمارات وحتا مباراة الصعود من جانب الإمارات الذي فاز في المباراة بعد ان تمكن من تسجيل هدف بواسطة سعيد الشرهان حفظ عليه طوال الوقت المتبقي.. ورغم ان الهدف الإماراتي جاء مبكرا وفي العشر دقائق الأولى إلا ان المباراة شهدت فرصاً ضائعة بالجملة لصالح الفريقين وبالذات حتا الذي سيطر على مجريات الشوط الثاني واكتفى من هجماته لتخليص الهدف.. لكن استبسال مدافعي الإمارات ومن خلفهم عبدالله حسن حارس المرمى الذي انقذ العديد من الفرص الخطرة امام المرمى.. هذا الاستبسال كلف الحتاوية الشيء الكثير وربما اثرت هذه الخسارة بشكل كبير على خطوط الفريق الذي انهى المرحلة الأولى من الدوري بطلا لاندية الدرجة الثالثة وانهى القسم الاول متصدرا الفرق.. بالنسبة للإمارات ضمن صعوده وعودته من جديد لأن الفارق في النقاط بينه وبين صاحب المركز الثالث ٧ نقاط.. الفارق الذي استحق عليه الاخضر الانتقال الى المستوى الثاني.. كما ان خسارة حتا امس امام الإمارات جاءت في صالح عجمان الذي واصل تقدمه لحسم الورقة الثانية وحقق امس الاول فوزا ثمينا على الجزيرة الحمراء (٢/١) ووسع الفارق في النقاط بينه وبين حتا الى ٤ نقاط وتبقى له ان يحسم المنافسة في الجولة القادمة عندما سيلاقي دبا الحصن في الجولة القادمة.

إعداد:
محمد علي حسين

كريمة في طريقها للشارة الدولية!

■ لعل القارىء الكريم يذكر تفاصيل القصة الصحفية التى نشرناها خلال بطولة الامارات الدولية للشطرنج ويومها توقعنا للحكمة المواطنة الصاعدة كريمة المعيني التألق في عالم التحكيم بعد ان اتخذت قرارا صارما خلال ادارتها لمباراة البطولة لدرجة جعلت نجمة الفلبين تبكى مما ادى لخسارتها اللقب امام منافستها بعد ان ارتكبت فاولا فوق الرقعة!

المهم كريمة حاليا عاقدة العزم على المضى قدما في طريق نيل الدولية رغم كل ارتباطات الدراسة الجامعية التى تحول بينها وبين التحكيم الدولى في الخارج أسوة بزميلاتها الدوليات وكريمة تعتبر حكمنا العالمى على بوجسيم نموذجها المفضل في عالم التحكيم.



كريمة ترفع الكارت الاحمر لنجمة الفلبين خلال بطولة الامارات الدولية!



على طريقة بروك شيلدز

وراء كل فريق يد عظيم .. إمرأة!!

■ كثيرون بالطبع اعتادوا ان يشاهدوا نجمة هوليوود الامريكية بروك شيلدز وهى تقف خلف صديقها العزيز أندرية اجاسى نجم التنس العالمى اينما حل، لكن قلة هم الذين اعتادوا ان يشاهدوا بروك شيلدز «النسخة الجزراوية» عفوا مع الفارق في كل شيء طبعا، وهى تتابع رجلها في كل ملعب لا تغفل عينها عنه لحظة خوفا من ان تخطفه منها معشوقته القديمة.. كرة اليد!

والمقصودة هنا «ربة بيت» كرواتية هى مليا (٣٧ عاما) زوجة مدرب يد الجزيرة الجديد «نينا» الذي خطفه الجزراويون من اشهر الاندية الاوروبية وان كانت المطاردة ملزالت مستمرة. وتقول مليا انها لا تتصور يوما لا تشاهد فيه مباراة او تمرينا لكرة اليد حتى وان كان خلصا بالناشئين وان الارتباط بين الاثنين بدأ منذ نعومة اظفارها هناك في يوغوسلافيا سابقا حيث يتعاطى الشعب اللعبة بشكل لا يصدق يوغوسلافيا سابقا بطلة العالم ٨٦ بسويسرا وكرواتيا وصيفة البطل بعد السويد في مونديال ايسلندا ٩٥ وقاهرة بطل العالم فى نهائى اولمبياد اتلانتا».

واسألها رأيها في مستوى اللعبة في الامارات فتجيب على الفور المستوى جيد بصفة عامة لكن فريق زوجى الذي يتصدر الدوري حاليا هو الأفضل وانه أحسن فريق يلعب كرة يد المستقبل في الامارات وعرضت مليا ان يتولى زوجها قيادة المنتخب الوطنى الاول لسبب بسيط انه يعشق اكثر العمل مع المنتخبات وحتى تعم الفائدة على كل انماط اليد الاماراتية طبعا شريطة ان يقبل الجزيرة، وان يبارك اتحاد اليد نفسه الخطوة.

بقى ان تعرف ان مليا ونينا لم يرزقا بأطفال ويقولان انهما لم يفكرا مرة في تبنى اطفال لانهما يعتبران كل اطفال العالم اولادهما!.

الاعلان يصل الى قبعات المرشدات!

■ قلنا التسويق في طريقه للرياضة المدرسية وأكدنا ان احدى الشركات أبدت استعدادها لدفع المبلغ الفلاني نظير الاعلان على قمصان طلبتنا خلال مبارياتهم المدرسية، ومؤخرا ابدت شركة وطنية رائدة استعدادها لشراء أطقم فرق المرشدات نظير الاعلان على قبعاتهن وشركة اخرى رأسها والف سيف ان تشتري اطقم ملابس الفرق الرياضية المدرسية شريطة الا يتذوق طلبة المدارس طعم اي حلويات اخرى تنتجها احدى الشركات المنافسة والمدرجة ضمن تخصصها!.

صح لسانك ياسعادة اللواء



سعادة اللواء ضاحي خلفان

■ في كل مرة يتحدث سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى يستوقفك حماسه وتقف طويلا امام تصريحاته النارية الاشبه بقنابل موقوتة، وقد اعجبني مؤخرا تصريحا يقول انا لست على استعداد لاضيع وقتي على أم الالعاب مالم يقدم ابناؤها الوفاء المطلوب واذا لم يكونوا قادرين على رد الجميل.. مسؤولياتي الجسام تثقل على كاهلي ولست على استعداد لأن اتعب وأجهد دون نتيجة.. هلا تمعن نجوم العاب القوى جيدا في هذا الكلام وهل قرأوه بتمعن؟!.

انتظروا تحقيق الموسم

.. شكرا «بوصلاح» الدعوة الأهلاوية وصلت



سعادة قاسم سلطان

■ تلقي «الاتحاد الرياضى» دعوة رسمية من سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى لزيارة النادى والوقوف على ادق تفاصيل عملية تغيير «الجلدة الحمراء» وتنفيذ بروتوكول صناعة اهلى عام ٢٠٠٠ او اهلى القرن القادم الذي سيتكفل باستعادة أمجاد القلعة الحمراء في حقبتى السبعينات والثمانينات.

واشاد رئيس مجلس ادارة الاهلى بالمقالة التى نشرها «الاتحاد الرياضى» قبل ايام واعتبرها وثيقة هامة في هذا الاطار وانها جسدت كل تاريخ ومستقبل الشياطين الحمر عبر أسلوب مبتكر اعتمد فن الاختزال وفن الكتابة الصحفية الممتلئة جاذبية.

وقد أكد على هذا المعنى كل مسؤولى وجماهير الأهلى الذين اعلنوا قراءة مقال «عملية استنساخ عاجلة للشياطين الحمراء» عدة مرات.

وخلال الاسبوع المقبل بحول الله ينشر «الاتحاد الرياضي» تحقيق الموسم وسيضمن معلومات وأسرارا تنشر بالصورة والكلمة لأول مرة.. وفقط ابقوا معنا.

يد الشارقة تحطم الرقم العالمي للتعادلات!

■ عندما كتبت مقالة ابتسامة الموناليزا وحدها لا تكفي اتصل بي أكثر من قطب شرقاوي مؤيدا ومباركا. واذا كانت القدم الشرقاوية اكتفت بالمركز الأخير هذا الموسم فها هي السلة تثبت هي الأخرى صحة كلامنا والفريق الذي نقص طوله كما قلنا نحو ٢٠ سنتيمترا عن ذي قبل يخسر امام الوصل «فرق ١٩» ثم ها هي اليد تواصل نتائجها الغريبة. وخلال تجمع الوصل الذي انتهى امس الاول حطم الشرقاويون بفريقهم الموهوب الرقم القياسي العالمي لحالات التعادلات وقد بلغت حتى الآن في زمن التشيكي شولتز سبعاً من أصل ١٠ مباريات علاوة على تعادل بطولة التعاون. يحدث ذلك مع ان التعادل في اليد استثناء وليس قاعدة وانه مرفوض تماما في رياضات الصالات الأخرى كالسلة والطائرة، والله يذكرك بالخير يا عبدالله محمد!.

هاردلك لتجمع الوصل

■ كثيرون تساءلوا عن سبب عدم قيام قناة أبوظبي الرياضية بنقل مباريات التجمع الثاني لليد الذي احتضنته صالة الوصل وانتهى امس الاول وللقراء الاعزاء الذين اتصلوا نقول ان ظروف ارتباطات التليفزيون بالتجهيز لتغطية اعلامية تتناسب والاهمية الكبرى «لآيدكس ٩٧» حالت دون النقل هذه المرة مع وعد من مدير القناة بمواكبة المراحل الاخيرة لكافة بطولات اللعبات الشهيدة وليست اليد فحسب.

ابقوا مع القناة الرياضية



علي سعيد الكعبي

■ الأفكار لدى قناة ابوظبي الرياضية تتحرى.. وخارطة البرامج لدى المحطة التليفزيونية الوليدة والمنطلقة بسرعة الصاروخ تحتل موقعا جديدا كل يوم، ورغم انها في مجملها غير قابلة للنشر إلا اننا نستأذن زميلنا العزيز علي سعيد الكعبي مدير القناة وصاحب الحس الإعلامي المرهف في ان نقتطف بعض الورود من بستانه دون استئذان، ومن نافلة القول ان نشير الى ان الخارطة لن يكون فيها موطىء لقدم خلال المستقبل المتطور والجهود تتواصل حاليا لنقل كل مباريات بطولة أمم أوروبا للسلة وبطولة العالم لليد للرجال من اليابان وبطولة العالم لالعاب القوى باتينا ناهيك عن خبطة هامة على طريق الإعلان التليفزيوني.. وفقط ابقوا مع علي سعيد الذي يبذل الأمرين وسط مغالاة الجهات صاحبة حقوق النقل.

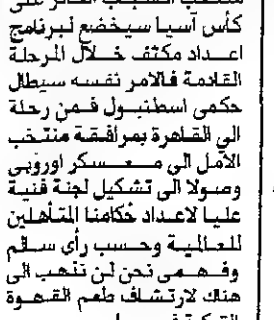
حكما اليد العالميان العامرى وفهمى:

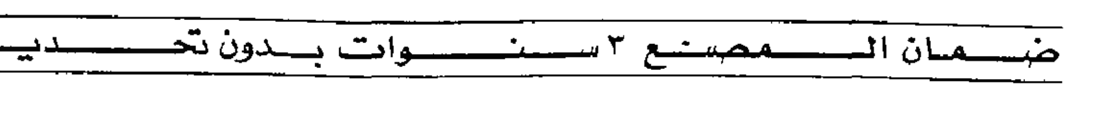
لن نذهبا الى اسطنبول لنرتشف القهوة التركية؟



الدولى سالم العامرى

■ من الخليج العربى الى حيث خليج البوسفور هناك في اسطنبول حيث ستروج كرة اليد الاماراتية افضل ما انتجته مؤخرا على هيئة منتخب الامل تارة وعلى شكل طاقم تحكيمي مؤهل مكون من الدوليين سالم العامرى وفهمى عمر، واذا كان منتخب الشباب الحائز على كأس آسيا سيخضع لبرنامج اعداد مكثف خلال المرحلة القادمة فالامر نفسه سيطال حكمى اسطنبول فمن رحلة الى القاهرة بمرافقة منتخب الأمل الى معسكر اوروبى وصولا الى تشكيل لجنة فنية عليا لاعداد حكامنا المتأهلين للعالمية وحسب رأى سالم وفهمى نحن لن نذهب الى هناك لارتشاف طعم القهوة التركية فحسب!









الوصلاوي يوسف بلال ثالث أفضل لاعب ارتكاز بالإمارات

نُصب تذكاري لفهد خميس في زعبيل

■ يستطيع «الاتحاد الرياضي» ان يؤكد ان تكريما خاصا اصبح ينتظر نجم نجوم الكرة الوصلاوية وقائد الأصفر ومنتخب الإمارات السابق خلال الحفل المفاجأة الذي يعد ابطال الدوري العدة له حاليا، ويرى الكثيرون انه آن الأوان لكي يحظى صاحب الرأس الذهبية التي لطالما جعلت جماهير الكرة الإماراتية تقفز من مقاعدها طربا بالتكريم الذي يستحقه بعد كل هذا العطاء، وطبعا نحن عندما اقترحنا على «» التفكير مليا في أمر الاعتزال كنا ومازلنا مقتنعين بقدرته على العطاء سنوات مقبلة شأنه شأن ماجد عبدالله وحمود سلطان ومنصور مفتاح والاربعة يستحق الواحد منهم ان يصنع له نصبا تذكاريا بالقرب من مبنى ناديه الأم.

فهد خميس

خميس سالمين أول محاضر تحكيم دولي في الإمارات

■ اختار الإتحاد الدولي لكرة اليد حكمنا الدولي المتقاعد خميس سالمين محاضرا دوليا سيسند إليه أمر إلقاء المحاضرات وقيادة ورش العمل التحكيمية في كل انحاء العالم ومختلف البطولات القارية والعالمية، وبو محمد العاشق للنجاح في صمت والذي صقلته التجارب والسنون وأكسبه العمل الإداري في رحاب النادي الأهلي واتحاد اليد نضجا كثيرا يستأهل كل هذا وذاك ويكفيه فخرا تخرج كل حكامنا العالميين من تحت يديه ناهيك عن حجم التقدير الذي يحظى به من كل مسؤولي الاتحادات العربية والقارية والعالمية بعد ان ظل لسنوات طرفا اساسيا في تحكيم كل نهائيات بطولات التعاون والعرب وآسيا ورشح يوما للتحكيم في نهائيات كأس العالم للرجال في التشيك.



«عطل الفردان» نجوم فوق العادة في طائرة الامارات.

حارب يحارب في لبنان!

■ في ذات المياه الاقليمية التي اعتاد ان يبحر فيها ويقدم خدمته الجليلة استطاع الرياضي المخضرم والمحارب القديم الجديد سعيد حارب ان يمد أشرعة التألق حتى بلغت المياه اللبنانية، وخلال لقاء حارب الذي ذهب الى بيروت بصفته مسؤولا وممثلا لاتحاد الإمارات للرياضات البحرية بعد قليل من إشهاره عرض ملفا كاملا على رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان وسيادته أبدى سعادة كاملة باستضافة لبنان إحدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة هذا العام .. ويا حظ الـ (ال بي سي) ويا حظ (المستقبل)!.



المقدم سعيد حارب

والرأي لك يا طائرة:

لوتاه: اللاعب الاجنبي نوع من «الكماليات» لا نقدر عليه!

■ رأي من داخل اتحاد الكرة الطائرة، حسن لوتاه عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة التحكيم الرأي عنده ان لا حاجة لاسواق الطائرة الاماراتية لخوض هذه الاجواء الآن، عندما يتحدثون عن اللاعب الاجنبي اشعر ان الحديث ينصب على امر اعتبره شخصيا نوعا من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، بدلا من التفكير في امر كهذا هيا بنا نفكر في الجوهر، في المعدن نفسه.. حاليا تحت أيدينا مواهب وانماط تختلف عن كل الانجاب السابقة، لو ركزنا على هؤلاء، لو وفرنا لهم الرعاية الكاملة سنكون قد وضعنا حجر الاساس لمستقبل اكثر اشراقا، ثم لماذا نرهق كاهل أنديتنا اكثر واكثر في ظل معاناة متأصلة سببها المباشر ضيق ذات اليد، النادي الذي يتسلم ٧٥٠ ألف درهم في الشهر يدفع منها ٤٠٠ ألفا كرواتب لموظفيه والعاملين فيه من أين له ان يتحمل هذا العبء المالي الجديد، لكن لطالما بدلات اللاعبين نفسها تدفع بالكاد الأمر برمته يصبح كما قلت نوعا من الكماليات التي لاتستشري الا في زمن البحبوحة!..

خميس سالمين

خلونا نلعب سلة

الوحدة يبحث عن البطولة رقم ٢٥ والوصل جاهز للقرن القادم

■ بلا حس أو خبر يمضي دوري السلة في طريقه بلا حراك أحيانا، أما السبب فيكمن في طول بال الدوري وفي مضيه قدما على نار هادئة، وسبب آخر يتعلق بضعف المستوى ووضوح الرؤية بالنسبة لفرق المربع الذهبي المنتظر وكل ذلك أفقد دوري الثواني والتكتيكات حرارته المعهودة علاوة على تدني مستوى العملاقين السابقين الشارقة والأهلي هذا الموسم بالذات.

ويرى مراقبو دوري السلة ان المنافسة على كسب لقب المربع الذهبي سوف تنحصر في النهاية بين الوحدة والوصل، الأول ورغم خسارته المفاجئة امام الثاني الاسبوع الماضي لن يهدأ له بال قبل ان يسجل الفوز رقم ٢٥ على مدى تاريخه مع بطولات السلة الإماراتية وبين مرات الفوز بطولة على مستوى اندية التعاون. والوصل همه الوحيد الآن هو بناء فريق عام ٢٠٠٠ ونتائجه على مستوى المراحل السنية تشير الى احتكاره لكل بطولات السلة خلال القرن المقبل.. صحيح من يعش ياما يشوف!.

الهليوكبترات تسقط في النادي السياحي!



بنات البولينج سجلن حضورا مميزا في البطولة المفتوحة

■ خلال الاسبوع القادم يصل ٥٩ لاعبا عالميا ينتمون لمختلف دول العالم ليلحقوا بالمراحل الحاسمة من بطولة الامارات الدولية للبولينج المصنفة ثاني اغلى بطولة في العالم وتبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠ الف درهم، ويتقدم هؤلاء بطل العالم والاولمبياد وبطل العالم مرتين النرويجي ارمسترونج فضلا عن بطلة العالم الماليزية التي قررت ان ترفع قفاز التحدي في وجه ابطال البطولة فضلا عن تقديم عروض استعراضية امام نجمات البولينج الصاعدات، ويرى المراقبون ان اخصائيي الضربة الشهيرة باسم «الهليوكبتر» سيجدون صعوبة بالغة عند توجيه كراتهم الملتفة بسبب ضيق (لينات) النادي السياحي وانها ستسقط في بحر هذه الليئات قبل ان تصل مرمى الصولجانات البيضاء

النجم الساحلي يحتفظ بصدارة الدوري
الكرة التونسية لن تشارك في العاب المتوسط بباري

■ تونس - عمر غويلة:

■ دعم فريق النجم الرياضي الساحلي موقفه في طليعة بطولة تونس لأندية الدرجة الاولى بفضل الفوز العريض والمستحق الذي حققه مساء الخميس على فريق الاولمبي للنقل باربعة اهداف نظيفة (٤ - صفر) في اللقاء المؤجل للجولة الخامسة لمرحلة الآياب لبطولة تونس.

وجاءت اهداف النجم بواسطة (كرايدان د ٤٥ و زبير بيه د ٧٠ و د ٨١ و الغضبان د ٩٠). وبذلك يحافظ على نقاطه الاربعة (٤) التي تفصله عن ابرز ملاحقيه فريق «الترجي الرياضي» الذي كان فاز هو الآخر مساء الاربعاء في مباراته المؤجلة مع شبيبة القيروان بنتيجة هدف مقابل لاشيء (١ - صفر) سجله (الشابي د ٤١ من ضربة جزاء). ومكن هذا الفوز فريق الترجي من مواصلة ملاحقة النجم.

اما فريق النادي الافريقي فانه احتفظ بالمرتبة الثالثة عقب تفوقه يوم الاربعاء على مستقبل المرسى بهدف مقابل لاشيء جاء عن طريق الطوغولي (وادجا د ٥١). وبذلك فان النجم يحتل الصدارة برصيد ٤٣ نقطة، امام الترجي (٣٩) و الافريقي (٣٢) والبنزرتي (٣١) والنادي الصفاقسي (٢٩).

كرة القدم التونسية غائبة عن العاب المتوسط في باري

اعلن رسميا في العاصمة التونسية ان كرة القدم التونسية لن تشارك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة (باري الايطالية خلال شهر يونيو القادم.

واتخذ هذا القرار نتيجة للارتباطات الخارجية المتعددة للمنتخبات والاندية التونسية.

وستشارك تونس في العاب باري في رياضات (كرة اليد و الكرة الطائرة و كرة السلة والعاب القوى و الملاكمة والمصارعة والتنس والجيدو ورفع الاثقال والكراتي والكرة الحديدية ورياضة المعوقين. وسيتكون الوفد التونسي من حوالي ١٢٠ شخصا.

فريق النجم الساحلي.

مباراة ناميبيا وتونس يوم ٦ ابريل

افاد الاتحاد التونسي لكرة القدم ان الاتحاد الناميبي طلب منه تأجيل اجراء مباراة الذهاب لتصفيات بطولة كأس العالم بين منتخب ناميبيا ومنتخب تونس المقرر اقامتها يوم السبت ٥ ابريل وذلك باجرائها يوم الاحد ٦ ابريل. وقد اعطى الاتحاد التونسي موافقته على هذا الاقتراح علما ان مباراة ليبيريا ومصر لنفس التصفيات ونفس المجموعة ستقام في نفس اليوم.

الدوري السعودي
النجمة يجدد فوزه على النصر

■ سقط النصر امام ضيفه النجمة بهدف سجله سليمان الحديثي (٤٩) على استاد الملز في الرياض في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وكان النجمة هزم النصر ٢ - صفر في مباراة مؤجلة مطلع الاسبوع الماضي فرفع رصيده الى ٢٤ نقطة علما بانه كان مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية. اما النصر فبقي ثانيا برصيد ٣٥ نقطة.

وفاز الاهلي على الشباب بهدفين لطلال المشعل (٢٥، من ركلة جزاء و ٧٠) في جدة فتجمد رصيد الشباب في المركز الرابع عند ٣١ نقطة مقابل ٢٥ للاهلي.

وفي المدينة المنورة، تعادل الانصار مع الرياض من دون اهداف. ويملك الانصار ١٦نقطة وفي المركز الاخير والرياض ٢٦ نقطة.

وفي الخبر، فاز القادسية على الوحدة ٤ - ٣ سجل للفائز صالح الفنير (١٠ و ٧٣) وخالد الحرندا (٢٣) والسنغالي داين فاين (٤٦)، وللوحدة المغربي سيمو (٤٣) وعبد الله عسيري (٦٨) ومحمد العلوي (٦٧). ويملك القادسية الذي تخلى عن المركز الاخير ١٧ مقابل ٢٤ للقادسية.

بركان الغضب في الزمالك
قرارات عشوائية لمجلس الادارة بايقاف ٤ نجوم من الفريق الاول
محمود سعد أصيب بانهيار عصبي عقب قرار اقالته

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ مازالت الازمة قائمة في نادي الزمالك.. رغم قرارات مجلس الادارة اول امس باقالة محمود سعد مدرب الفريق الاول للكرة وايقاف اسماعيل يوسف واشرف قاسم ونادر السيد وعفت نصار واحالتهم للتحقيق وتعيين محمود ابورجيلة مدربا مع فيرنر المدير الفني ووقف تجديد عقود اللاعبين، كما انفردت به الاتحاد الرياضي في عدد امس.

تلك القرارات وصفها الخبراء بانها عشوائية ونتيجة لبركان الغضب عقب الهزيمة المفاجئة من الكروم وتحول النادي الى «سوق» فالجماهير تطالب بالثأر من كل من تسبب في الهزيمة من الكروم.. وطالبت بقرارات رادعة.. ولكن المجلس اراد تصفية الحسابات!!

المهم ان المستشار جلال ابراهيم رئيس مجلس الادارة اكد ان ايقاف اللاعبين الاربعة اشرف قاسم وعفت نصار واسماعيل يوسف ونادر السيد جاء بعد دراسة وبعد اعتراف الالماني فيرنر المدير الفني للفريق بانهم لم يلتزموا بتعليماته واضاف جلال ابراهيم ان اللاعبين سيتم استبعادهم من السفر لاثيوبيا في لقاء سان جورج.

الطريف ان مرتضى منصور عضو مجلس الادارة قد طلب رسميا شطب نادر السيد وعفت نصار من سجلات الاتحاد وذلك في محضر اجتماع مجلس الادارة.. اما حمادة امام وكيل النادي فقد اكد ان قرارات المجلس جاءت لصالح النادي وجماهيره من اجل اعادة الهدوء والاستقرار مرة اخرى.

من ناحية اخرى اصيب محمود سعد بانهيار عصبي عقب قرار مجلس الادارة باقالته ونقل الى مستشفى الشروق وقام اسماعيل يوسف ونادر السيد وسامي الشيشيني بزيارته في المستشفى.

وكان محمود ابورجيلة مدرب الفريق الاول الجديد قد اجتمع امس مع الجهاز الفني لمعرفة الخطوط العريضة للفترة القادمة والاستعداد للقاء سان جورج الاثيوبي والاسماء التي ستقود المرحلة الحاسمة.

وقد اكد ابورجيلة بانه وافق على العمل كرجل ثان في جهاز الزمالك بسبب المأزق والظروف الحرجة التي يمر بها الفريق وانه رفض في البداية قبول المهمة لانها لا تتناسب مع امكانياته وتاريخه الطويل ولكن الظروف دفعته لذلك وسأعمل بكل حب واخلاص واضعا خبرتي الطويلة امام فيرنر المدير الفني.

اسماعيل يوسف.

اشرف قاسم.

نادر السيد

أبورجيلة وافق على أن يكون الرجل الثاني في الجهاز الفني

لقطات سريعة:

■ تقرر ايقاف كافة المفاوضات والتعاقدات مع اللاعبين سواءا كانوا كبارا أو صغارا حتى نهاية الموسم وبشروط النادي..

■ المستشار محمود عبدالله عضو مجلس الادارة طالب باقالة الجهاز الفني ككل! وكذلك الجمهور الذي احاط بأسوار النادي.

■ زكي عثمان المستشار الرياضي للنادي اكد انه لن يسمح لاحد بالتهام أي لاعب بالتقصير او الخيانة لانهم ابناء النادي وانه حذر من قبل من الاعتماد على محمد صبري وطارق مصطفى في مركزي الظهير الايمن والايسر ويمكن الاستفادة منهما في خط الوسط.

■ عدد من الجماهير حاولت الاشتباك مع فيرنر عند خروجه من النادي.

■ مصدر مسؤول بمجلس الادارة اكد انه في حالة نجاح حمادة امام كرئيس للنادي ستتم اقالة فيرنر!!

■ المراقبون اكدوا ان ما حدث سيضعف من موقف حمادة امام في الانتخابات!!!

أزمة بين زاهر والخطيب بسبب المنتخب المصري
رئيس إتحاد الكرة يقود حملة اعلامية ضد الجهاز الفني السابق والخطيب يهدد بكشف المستور!!



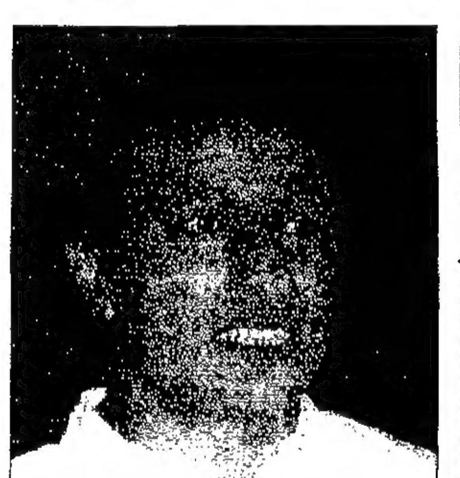
■ القاهرة - الاتحاد: وصلت العلاقة بين سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ومحمود الخطيب مدير المنتخب الوطني السابق الى طريق مسدود بعد ان شهدت الساحة الاعلامية في الفترة الاخيرة اتهامات واضحة لبيبو عددت اخطاءه التي ارتكبها اثناء قيادته للمنتخب وكيف انها كلفت الاتحاد مبالغ مالية طائلة واوضحت عدم خبرته في هذا المجال.

هذه الاتهامات اثارت استياء الخطيب الذي قام بارسال برقية تتضمن تحذيرا لرئيس الاتحاد ويؤكد فيها انه اذا لم يقم زاهر بتوضيح حقيقة المشاكل والاخطاء التي صادفت الجهاز الفني والاداري للمنتخب تحت قيادته وتبرئته من هذه الاتهامات.. سيقوم بعقد مؤتمر صحفي للرد على كافة هذه الاتهامات، وتوضيح حقيقة الاوضاع التي كان يعمل من خلالها الجهاز السابق للمنتخب المصري.

ويبدو ان برقية الخطيب اثارت القلق في نفس سمير زاهر الذي قام على الفور من خلال علاقته المتعددة برجال الاعلام الرياضي المصري بنشر تصريحاته التي تتضمن الاشادة للجهاز السابق وبانه على درجة عالية من الكفاءة وان ماحدث من تغيير للجهاز الفني للمنتخب تم في ظروف خاصة ليست متعلقة بأي شكل من الاشكال بمستوى الاداء مع الفريق. ورغم تصريحات زاهر إلا ان البعض يتوقع بفتح الخطيب «ملف» المنتخب خلال الايام القليلة القادمة حيث بدأ اتصالاته بالفعل بعدد من النقاد الرياضيين تمهيدا لاعداد حملة منظمة ضد سمير زاهر قد تؤدي الى خلق بعض المشاكل داخل الاتحاد في الفترة القادمة.



سمير زاهر.



محمود الخطيب

اعتماد اللائحة الافريقية الجديدة للمنصورة

قرر مجلس ادارة نادي المنصورة في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد اعتماد اللائحة المالية الجديدة للمباريات الافريقية والتي تتضمن حصول كل لاعب على الف جنيه مكافأة خلال الادوار التمهيدية في حالة الفوز في مجموع المباراتين وتزداد في الادوار التالية بما يعادل ألفي جنيه في كل دور.

واكد ابراهيم مجاهد انه نظرا للحفاوة البالغة من الجانب السوداني بجميع اجهزته لفريق المنصورة خلال لقاء المريخ فان المجلس قرر اعلان حالة الطوارىء التي شملت ارسال برقية عاجلة للسفارة السودانية لاستعجال ارسال اسماء بعثة المريخ السوداني حتى يتم اتخاذ الاجراءات لتجهيز اماكن الاقامة والتدريب وتم تشكيل عدة لجان للاستقبال والتنظيم والاقامة باشراف اعضاء مجلس الادارة، وتصل بعثة المريخ للقاهرة اليوم أو غدا.

ناشئو أمريكا في القاهرة

يخوض منتخب ناشئي امريكا تحت ١٧ سنة ٣ مباريات ودية بالقاهرة مع منتخب الناشئين المصري تحت ١٧ سنة وذلك في الفترة من ٣ الى ٢٣ يونيو القادم وذلك في اطار الاستعدادات النهائية للفريقين لنهائيات كأس العالم التي تنظمها مصر في سبتمبر القادم.

الاحتراف يجذب نجوم الكرة العراقية

■ بدأت تجربة احتراف لاعبي كرة القدم العراقيين عمليا قبل نحو ٤ سنوات عندما انضم عدد من نجوم المنتخب الى اندية قطرية بعد المستوى الجيد الذي ظهروا عليه خلال تصفيات المونديال الامريكي خلال اكتوبر ١٩٩٣ في الدوحة.

وجرت اتصالات بين الجهات القطرية والعراقية قبل التصفيات لكن الثمار أتت بعدها حيث انضم احمد راضي وليث حسين ثم سعد عبدالحميد الى الوكرة، وراضي شنيشل ورياض عبدالعباس الى الشمال، وعلاء كاظم الى التعاون.

وكان راضي تلقى قبل ذلك عرضا مغريا للعب في الاورجواي لقاء مليون دولار بعد تألقه في مونديال ١٩٨٦، وهي المرة الوحيدة التي بلغ فيها العراق النهائيات، خصوصا بعدما لفت الانظار من خلال تسجيله هدف العراق في مرمى حارس بلجيكا الشهير جان ماري بفاف في المباراة التي انتهت بفوز بلجيكا ٢/١. وضاعت على راضي فرصة ذهبية حيث لم يكن مسموحا آنذاك بالاحتراف ولم يفتح هذا الباب الا قبل اربع سنوات.

ويعتبر ناصر جاكو لاعب القوة الجوية والمنتخب في الاربعينات اول عراقي يتلقى عرضا خارجيا للعب في انجلترا مقابل ٢٠ الف جنيه استرليني (نحو ٣٢ الف دولار حاليا) بيد انه رفض وفضل البقاء مع ناديه.

وكان حارس مرمى المنتخب السابق حامد فوزي اول عراقي يلعب في الخارج حين انتقل الى فريق الطيران المصري عام ١٩٦٥.

ويوجد حاليا ٢٠ لاعبا محترفا خارج العراق يمثلون ثقلا كبيرا في تشكيلة المنتخب الذي يستعد لتصفيات مونديال ١٩٩٨ ضمن المجموعة الآسيوية التاسعة على رأسهم عباس عبيد الذي يلعب منذ اكثر من عام مع تشيتاس غولدستار الكوري الجنوبي، وقيمة عقده هي الاعلى وتبلغ ١٣٠ الف دولار اضافة الى راتب شهري ومخصصات اخرى.

وفي قطر، يلعب احمد راضي حاليا مع الوكرة الذي يدربه عدنان درجال مدافع المنتخب العراقي السابق، وشنيشل وجبار هاشم مع الاتحاد، وسمير كاظم مع السد، واحمد دحام مع التعاون.

وفي ماليزيا، يلعب رياض عبدالعباس وعادل محمود مع جوهور. وكان الدولي حيدر محمود عاد الى بغداد بعد انتهاء عقده الذي دام عاما واحدا مع جوهور بالذات.

وفي لبنان، برز العراقيان هشام عي وعلي كاظم مع الراسينغ، ويلعب ايضا مهند لويس وكريم سليمان وياسر عبداللطيف مع السلام زغرتا، اضافة الى حمزة هادي واحمد خلف ومهدي كاظم وحراس المرمى هاشم خميس وعامر عبدالوهاب وعمر احمد الموزعين على اندية عدة.

وفي رومانيا لعب قبل موسمين الشقيقان بسام وغسان رءوف اللذان سبق لهما ان شاركا في صفوف المنتخب، وهما يلعبان حاليا في دوري الدرجة الثانية في السويد.

وحققت مشاركة اللاعب العراقي صدى طيبا في شمال افريقيا حيث نجح شرار احمد مع بلقنة الجزائري الذي كان يقوده المدرب عامر جميل، مساعد مدرب المنتخب العراقي الحالي، وكذلك سعد عبدالحميد مع شباب الساحل التونسي قبل ان يتعرض للاصابة ويعود الى بغداد لاجراء جراحة في ركبته.

وفي مطلع الموسم الحالي، عاد ليث حسين بعد ثلاثة مواسم مع الوكرة ليتسلم شارة القائد في ناديه السابق الزوراء بطل الدوري والكأس الموسم الماضي، وصادق سعدون من كوريا بعد موسم مع تشيتاس، وقائد القوة الجوية اكرم عمانوئيل بعد موسم مع الاهلي اخاء عاليه اللبناني.

وسبقت تجربة الاحتراف في قطر، محاولات في بنغلاديش تمثلت في اللاعبين سمير اشكر الذي يدرب حاليا هناك ومعد ابراهيم ومحمد جاسم وسعد عبدالرحيم وسعد عبدالواحد.

وتباينت الآراء حول الاحتراف بين مؤيد ومعارض مع انها اجمعت على اهمية وضرورة هذه التجربة التي تعتبر احدى الوسائل المهمة لتطوير لكرة القدم العراقية والتعريف بها في الخارج.

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال احمد عباس امين سر الاتحاد العراقي للعبة للاحتراف ايجابيات عدة للاعب او البلد وقد شهدت الفترة الاخيرة تعاقد لاعبين كثيرين مع اندية عربية واجنبية، وهذه في اعتقادي حالة ايجابية تدل على كفاءة وارتفاع مستوى اللاعب العراقي حيث اصبح مطلوبا في العديد من الدول.

واضاف، اسهم الاحتراف في تطوير مستوى لاعبينا واصبحوا خير ممثل للكرة العراقية في المحافل الآسيوية وحتى في شمال افريقيا وشكل بعضهم ثقلا مهما في تشكيلة المنتخب حيث كان لهم دور ايجابي فيه.

ويؤكد اللاعب قحطان جثير، الذي عاد قبل ايام من قطر بعد انتهاء عقده مع التعاون وانضم مجددا الى ناديه السابق الطلبة، ان تجربة الاحتراف لها العديد من المزايا التي تصب في خدمة اللاعب وتنعكس ايجابا على المستوى الكروي في بلاده وتمنح اللاعب الشهرة وتحسن اوضاعه المعيشية وتوفر الاحتكاك مع الخبرات الاجنبية.

بيد ان ايوب اوديشو، مدرب القوة الجوية متصدر الدوري، يعتقد بان الاحتراف يكون اكثر نفعا لو انه في بلد يكون فيه مستوى الكرة اكثر تطورا لان النفع في هذه الحالة سيكون فنيا وماديا، ومع ذلك فان رحيل النجوم الى الخارج يشكل فرصة امام الطاقات الشابة لتأخذ دورها.

المنتخب العراقي.

خسارة ثقيلة لعمان امام النروج الاولمبي صفر - ٤

■ مني منتخب عمان الاول لكرة القدم، الذي يستعد لتصفيات كأس العالم، بخسارة ثقيلة امام منتخب النروج الاولمبي صفر - ٤ في مسقط امام جمهور قليل لم يتجاوز عدده الالف.

وسبق لمنتخب عمان ان تعادل وملاقتز السويسري صفر - صفر ثم خسر امام البحرين صفر - ١ والاردن صفر - ٢ و ١ - ٤.

ويلعب المنتخبان مباراة اخرى غدا، وستكون التجريبية الاخيرة للمنتخب العماني الذي يبدأ التصفيات في ٢٣ مارس الحالي الى جانب اليابان ومكاو ونيبال.

الدوري العماني
صور يطارد عمان المتصدر

■ قلص صور الفارق بينه وبين عمان متصدر الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على السيب ٣ - ١ ضمن المرحلة الخامسة عشرة.

وسجل ناصر صالح (٢٦) والروسي جوزيف شاميل (٤٠) والمالي موسى كوني (٦٦) اهداف صور الذي ارتفع رصيده الى ٢٧ نقطة، والنيجيري فرانك هدف السيب الذي تجمد رصيده عند ١٨ نقطة.

وتعادل ظفار مع النصر بهدف لابراهيم صالح (٢٤) مقابل هدف لعادل مطر (٢٥) فصار رصيد الاول ٢٢ نقطة ورصيد الثاني ٢١ نقطة.

وتعادل العروبة مع الاتحاد ١ - ١ ايضا، وسجل سليمان رجب هدف العروبة الذي رفع رصيده الى ٢٠ نقطة والاوغندي مولولو هدف الاتحاد الذي بات يملك ٢٣ نقطة.

الدوري اللبناني
فوز الهومنمن على التضامن ولقاء مصيري بين الراسينغ والسلام

■ بات الهومنمن ثالثا بدل الهومنتمن بتغلبه على التضامن صور الثامن ٤ - ١ على ملعب بلدية صيدا في ختام المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الهومنمن رصيده الى ٤٨ نقطة بفارق نقطتين عن الهومنتمن الرابع و ٤ نقاط عن النجمة الثاني و ١١ نقطة عن الانصار الذي توج بطلا للدوري الاحد الماضي للمرة التاسعة على التوالي، في حين تجمد رصيد التضامن عند ٢٩ نقطة.

وجاء فوز الهومنمن منطقيا لان التضامن خاض اللعبة بعدد من لاعبيه الناشئين وفي غياب وائل نزهة وكاموكاي كالون وحيدر حويلا وحسين فرج في الوقت الذي خاضها الهومنمن بصفوف مكتملة صارت ضاربة بعدما لعب بابكين ماليكيان في الشوط الثاني.

وسجل الهومنمن هدفه الاول (٣٦) عندما مرر ريمون نجم الكرة الى الجناح السوري عبد اللطيف الحلو الذي لم يجد صعوبة في ايداعها على يمين الحارس الاحتياطي علي بزي مسجلا هدفه الـ ١٢ هذا الموسم.

وفي الشوط الثاني، اشترك الهومنمن قائده بابكين فصنع الهدف الثاني (٦٩) النجم الذي اضاف الثالث (٧٧) ورفع رصيده الى ١٤ هدفا بعدما كسر مصيدة التسلل، قبل ان يرتكب بزي خطأ قاتلا (٨٢) اذ حاول ان يراوغ بالكرة التي اصطدمت بلاعب الهومنمن سركيس عجميان ودخلت مرماه لغيب عن الوعي ٥ دقائق ويخرج من الملعب.

وقلص التضامن الفارق (٨٦) عندما خاشن احد المدافعين بلال حاجو داخل المنطقة وكانت ركلة جزاء سجل منها حاجو نفسه هدفا لفريقه.

وعلى ملعب «رشيد كرامي» شمالا، فاز الرياضة والادب السادس على شباب الساحل التاسع ٢ - ١. وسجل للادب رامي الصابوني برأسه اثر تمريرة من صلاح دلال (٥٨) وحسن نشابة بكرة مرتدة من الدفاع (٦٣) وللساحل عبد الله منذو من ركلة حرة (٩٠).

واهدر السلام الثالث عشر فرصة لتقليص الفارق بينه وبين الراسينغ الثاني بعدما تعادل والشبيبة المزرعة الرابع عشر والاخير ٢ - ٢ علما ان الشبيبة هبط الى الدرجة الثانية بينما سيكون لقاء السلام مع الراسينغ غدا في طرابلس مصيريا للاثنين.

وسجل مهدي كاظم الهدف الاول للسلام من ركلة جزاء (٦٩) على يسار الحارس كريم عرمان ليكمل الشبيبة اللعبة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه عباس عياش بعد احتجاجه على الركلة الا ان الشبيبة عادل بواسطة عثمان وباه (٧٧).

وبيد ان باسكال الدويهي سجل بعد دقيقة واحدة هدفا ثانيا للسلام من فوق عرمان توقفت على اثرد اللعبة بضع دقائق قبل ان تستأنف ويسجل وباه الهدف الثاني لفريقه (٨٨) بعدما راوغ الدفاع والحارس.

ويكفي الراسينغ (٢١ نقطة) التعادل مع السلام للبقاء في الدرجة الاولى بينما لا بديل للاخير (١٩) عن الفوز.

من الدوري اللبناني

الهدافون

٢١ هدفا: بيتر بروسبر (الانصار).
١٨ هدفا: وارطان غازاريان (الهومنتمن).
١٧ هدفا: بيتر بروسبر (الانصار).
١٤ هدفا: ريمون نجم (الهومنمن).
١٢ هدفا: ترو (الهومنتمن) وعبد اللطيف الحلو الهومنمن.
١٠ اهداف: بلال فليفل (النجمة)
٩ اهداف: علي كاظم (النجمة).

المباراة الـ ٢٠٠ لباتيستوتا مع فيورنتينا

■ سيخوض مهاجم الارجنتين الدولي جابرييل باتيستوتا مباراته الـ ٢٠٠ مع فيورنتينا ضمن الدوري الايطالي لكرة القدم غدا الاحد على ستاد سيرو في ميلانو ضد ميلان أ.س.

وكان باتيستوتا انضم الى فيورنتينا عام ١٩٩١، وقد سجل ١٢٥ هدفا في ١٠١ مباراة ضمن بطولة الدوري، والمباريات الاخرى موزعة على الكأس (٢٣ مباراة) والدورة الانجليزية - الايطالية (٢) والكأس السوبر الايطالية (١) وكأس الكؤوس الاوروبية (٥). ورفض باتيستوتا ان يترك النادي عندما هبط فريقه الى الدرجة الثانية عام ١٩٩٣.

اسبانيول يستغني عن مدربه ميرا

■ اقال فريق اسبانيول برشلونة بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا مدربه فيسنتي لاخفاقه مع الفريق اثر خروجه من بطولة الكأس لهزيمته امام فريق يود لاس بالماس الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الثانية.

وعين باكور فلورز الذي يتولى حتى الآن مسؤولية الفريق الثاني لاسبانيول مدربا جديدا حتى نهاية الموسم وميرا الذي تولى قيادة الفريق القومي الاسباني لفترة قصيرة عام ١٩٩١ ثاني مدرب يقيله اسبانيول الذي يتهدده شبح الهبوط من الدوري الاسباني. وقد خلف ميرا المدرب السابق بيبي كارسيلين مؤخرا كما يدرب المدرب الثاني عشر لاندية دوري الدرجة الاولى الاسباني الذي يفقد منصبه خلال الموسم.

هاسلر يحدد مستقبله مع كارلسروه الاثنين المقبل

■ أمهل فريق اس اس كارلسروه صانع ألعاب المنتخب الالماني توماس هاسلر حتى يوم الاثنين المقبل لاتخاذ قرار بشأن ما اذا كان سيستمر مع الفريق او يتركه في نهاية الموسم.

وقد حصل هاسلر الذي لعب ٦٣ مباراة دولية على هذا الوقت الاضافي لانه يعالج حاليا في المستشفى من اصابة بكسر في عظام سمانة الساق.

وانضم هاسلر «٣٠ عاما» الى كارلسروه عام ١٩٩٤ وينتهي تعاقده الحالي في نهاية الموسم.



بيت سامبراس

بوريس بيكر

إقامة بطولة للسبعة الكبار مستقبلاً

نجوم التنس يواجهون نظاما جديدا للتصنيف

■ يواجه نجوم التنس في العالم طريقا اكثر وعورة نحو اعتلاء القمة من العام المقبل فصاعدا حيث ستحذو بطولة رابطة لاعبي التنس المحترفين حذو بطولة الاتحاد الدولي للتنس للسيدات في اخذ كل بطولة في الحسبان لتحديد ترتيب اللاعبين.

وبالاضافة الى ذلك سيتم تنظيم سلسلة بطولات جديدة باسم «بطولة السبعة الكبار». لتضم أقوى المباريات خارج نطاق البطولات الاربع الكبرى وذلك على غرار بطولة «التسعة الكبار» التي لم تحقق سوى نجاح جزئي. ويتم التصديق على هذه التعديلات في البطولة القادمة التي تقام الاسبوع المقبل في كي بيسكان.

وكان قد تم بالفعل تغيير نظام تصنيف لاعبات التنس هذا العام حيث تحتسب نتائج جميع المباريات على مدى عام كامل وليس مجرد نتائج أفضل ١٤ بطولة تشارك فيها اللاعبة خلال تلك الفترة.

ومازال النظام الاخير مطبقا في احتساب تصنيف الرجال غير ان مسؤولي رابطة لاعبي التنس المحترفين مصممون على اتباع نظام تصنيف اللاعبات اعتبارا من عام ١٩٩٨.

ويفيد النظام الجديد اللاعبين الذين يشاركون في مباريات أكثر من غيرهم غير انه سيمنع اللاعبين الذين يحتلون مراكز الصدارة من مقاطعة البطولات الكبرى حيث ان غيابهم عن بطولة ما يحرمهم من نقاطها بغض النظر عن اصابة اللاعب او عدم رغبته في المشاركة في هذه البطولة.

وكانت بطولة التسعة الكبار قد تأثرت بشدة خلال العام الماضي اثر الغاء بعض اللاعبين لمشاركتهم فيها في آخر لحظة بصورة تدعو للشك.

وتقضي الخطط الجديدة بتقليص حجم البطولات الرئيسية بواقع بطولتين هما على الارجح مونت كارلو وكندا المفتوحة ومن بين البطولات الباقية سيتم تغيير جميع البطولات الخمس التي تقام في ملاعب مكشوفة لتقام على مدار عشرة ايام للرجال والسيدات.

وينطبق هذا الامر بالفعل على بطولتين تقامان هذا الاسبوع في انديان ويلز كي بيسكان ومن المنتظر ان تحذو كل من روما وهامبورج وسينسيناتي حذوهما في تنظيم بطولاتها.

ولن تقام سوى بطولة التسعة الكبار الحالية للملاعب المغطاة في شتوتجارت وباريس بنظام الاسبوع الواحد لأنه ليس ثمة ملاعب كافية متاحة لاقامة مباريات الرجال والسيدات داخل الملاعب المغطاة.

وتتيح صيغة الايام العشرة للمنظمين مشاركة عدد اكبر من نجوم اللعبة وامتلاء مدرجات الملاعب خلال يومين في عطلتين لنهاية الاسبوع وبذا تصبح هذه البطولات أكثر جذبا للجهات الراعية وشبكات التلفزيون، أما اللاعبون فيستفيدون من زيادة مكافآت الفوز وزيادة النقاط التي تفيدهم في تحسين تصنيفهم ولن تعاني كل من روما وسينسيناتي من مشكلات من جراء هذه التعديلات بينما قد تصادف هامبورج مشكلات كبرى بسببها.

ويرجع ذلك الى ان بطولة المانيا المفتوحة ستغير مواعيدها مع بطولة روما من اوائل الى منتصف مايو بسبب برودة الطقس المعتادة غير ان الموعد الجديد سيتعارض مع بطولة المانيا المفتوحة للسيدات في برلين.

ومن المتوقع ان يوافق مسؤولو الاتحاد الدولي للتنس على التغييرات الجديدة لان اقامة البطولات على مدار عشرة ايام تتيح فرصا اكبر لمشاركة اللاعبات وظهورهن غير ان بطولة برلين ترتبط باتفاقات لفترات طويلة مع الشركات الراعية ومع الاستاد الذي تم توسيعه مؤخرا ليفي بمعايير الاتحاد الدولي للتنس.

وكان الاتحاد الالماني للتنس قد ألمح الى انه ربما يتم اختيار برلين اقامة بطولة لفرق السيدات مماثلة لكأس العالم لفرق الرجال في دوسيلدورف على ان تقام البطولتان وفقا للنظام المتبع حاليا في دوسيلدورف في الاسبوع السابق على اقامة بطولة فرنسا المفتوحة ضمن البطولات الاربع الكبرى التي ستقام وفقا للخطط الجديدة فور انتهاء بطولة هامبورج التي تمتد لعشرة ايام.

وقد يكون بامكان بطولات السبعة الكبار ان تحل المشكلات على جبهة اخرى وهي كأس ديفيز لأن تقليص بطولتين يعني ان لاعبين مثل بيت سامبراس او اندريه اجاسي او بوريس بيكر ربما يكونون مستعدين لاعادة تمثيل بلادهم في كأس ديفيز من جديد.

الرئيس شيراك:

بلاتيني سرق مني الاضواء

■ نوه الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاول في ساو باولو باهمية كرة القدم الفرنسية في العلاقات بين بلاده والبرازيل، واكد ان النجم السابق ميشال بلاتيني سرق منه الاضواء لدى الصحفيين البرازيليين.

ويرافق بلاتيني، احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨، الرئيس شيراك في جولته في امريكا الجنوبية. وقد شارك في ريو دي جانيرو في حفل عشاء اقامه الرئيس شيراك لعدد من رجال الرياضة منهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا والمدرب كارلوس البرتو باريرا ونجما المنتخب البرازيلي السابقان زيكو وجونيور.



بلاتيني

وقال شيراك خلال مؤتمر صحفي: لاحظت ان اهتمام الصحفيين كان منصبا على بلاتيني وليس علي. واضاف، لقد اسرعوا اليه، اما انا فلا، وسيمكنني هذا من قضاء بعض الوقت بهدوء.

وذكر شيراك ايضا بان البرازيلي جواو هافيلانج هو الذي كان وراء منح فرنسا شرف تنظيم كأس العالم ١٩٩٨.

دورة فرنسا الرباعية:

البرازيل وانكلترا في بارك دي برانس

■ طرأ تعديل على برنامج دورة فرنسا الرباعية التي تنطلق في ٣ يونيو المقبل حيث قررت اللجنة المنظمة نقل مباراة انكلترا والبرازيل في ١٠ يونيو من ملعب فيليكس بولار في مدينة لنس الى ملعب بارك دي برانس في باريس.

ويشارك ايضا منتخبا فرنسا وايطاليا في الدورة التي تستمر حتى ١١ من الشهر ذاته وتقام في اربع مدن هي ليون ونانت ومونبلييه وباريس، وتشكل بالنسبة الى اللجنة المنظمة الفرنسية «بروفة» لمونديال ١٩٩٨.

يذكر ان فرنسا والبرازيل تأهلتا تلقائيا الى مونديال ١٩٩٨، الاولى لانها صاحبة الضيافة، والثانية لانها بطلة العالم.

وهنا البرنامج الجديد:

٣ - ٦ - ٩٧: فرنسا - البرازيل استاد جيرلان في ليون

٤ - ٦ - ٩٧: ايطاليا - انكلترا استاد لابوجوار في نانت

٧ - ٦ - ٩٧: فرنسا - انكلترا استاد موسون في مونبلييه

٨ - ٦ - ٩٧: ايطاليا - البرازيل استاد جيرلان في ليون

١٠ - ٦ - ٩٧: انكلترا - البرازيل بارك دي برانس في باريس

١١ - ٦ - ٩٧: ايطاليا - فرنسا بارك دي برنس في باريس

قرعة نصف النهائي لكأس اسبانيا

■ سيلعب برشلونة مع لاس بالماس من الدرجة الثانية، وبيتيس مع سلتا فيجو في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم على ضوء القرعة التي سحبت امس. وستقام مباريات الذهاب والاياب في ٢٦ مارس الحالي و٢ ابريل المقبل.





دورة انديان ويلز

سبيرليا تخرج سانشيز من نصف النهائي

■ أخرجت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة الاسبانية ارانتشا سانشيز الاولى من الدور نصف النهائي لدورة انديان ويلز الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها عليها ٦-٤ و٦-٣ و٦-٣.

وتلتقي سبيرليا في المباراة النهائية مع احدى الامريكيتين ليندساي ديفنبورت المصنفة رابعة او ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة.

وفي فئة الرجال، تأهل النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا الى ربع النهائي بفوزه على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٤ و٦-٤. وكذلك الامريكي مايكل تشانج الثالث بفوزه على السويسري مارك روسيه ٦-٢ و٧-٥.

وفاز ايضا الاسباني البرتو بيراساتيغي على الامريكي جوناثان ستارك ٧-٦ «٨-٦» و٦-٣، والفرنسي سيدريك بيولين على السويدي ماغنوس لارسون ٦-٧ «٦-٨» و٦-٢ و٦-٤، والسويدي يوناس بيوركمان على الامريكي كريس وودفورد ٦-٢ و٧-٥، والتشيكي بوهدان اوليراخ على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧-٥ و٦-٢ «٧-٥» وبايرون بلاك من زيمبابوي على البرازيلي غوستافو كورتن ٦-٣ و٦-٣.

وخسر الاسباني كارلوس مويا الثامن امام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٤ و٦-٣.

امام شيفيلد ونزداي ·· وبيتيس

اختباران صعبان لمانشستر يونايتد ·· وبرشلونة

البطولات الاوروبية المحلية

■ يخوض مانشستر متصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم اختبارا صعبا عندما يستضيف شيفيلد ونزداي الخامس والذي لم يخسر سوى مرتين في مبارياته الـ ٢٤ الاخيرة اليوم السبت على ملعب «اولد ترافورد» ضمن المرحلة الثلاثية.

وسينصب اهتمام قائد مانشستر يونايتد الفرنسي اريك كانتونا وزملائه على استغلال عاملي الارض والجمهور لحصد النقاط الثلاث وعدم التفريط باي منها لان زحف الفريق الاحمر ليفربول بات يهددهم في سعيهم الى اللقب بعدما تقلص الفارق بين الفريقين الى نقطة واحدة (٥٦ مقابل ٥٦) اثر خسارة مانشستر امام سندرلاند ٢/١ وفوز ليفربول على نيوكاسل ٣/٤ في المرحلة السابقة.

ويحل ليفربول ضيفا على نوتنهام فوريست الثامن عشر، وانتزاعه النقاط الثلاث امر يسير من حيث المبدأ خصوصا ان المضيف مهدد بالهبوط.

ويرى مهاجم ليفربول الدولي السابق جون بارنز ان تشكيلة الفريق الحالية هي من الافضل في تاريخ تشكيلات النادي التي لعب معها، لكنه يضيف: حتى ينتزع الفريق الجوائز عليه ان يملك «غريزة القهر». ويذكر ان بارنز شارك في فوز ليفربول ببطولة الدوري عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠.

ويلتقي ارسنال الثالث مع مضيفه ساوثمبتون التاسع عشر. ويغيب عن صفوف ارسنال لاعب وسطه بول ميرسون وربما يحل محله الفرنسي الجديد نيكولا انيلكا الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الثامن عشر.

ويلعب نيوكاسل، صاحب المركز الرابع الذي تقلصت آماله في المنافسة على لقب يسعى اليه منذ ١٩٢٧، على ارضه مع كوفنتري السادس عشر، واستون فيلا السادس مع وست هام السابع عشر.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بلاكبيرن مع ويمبلدون وكوفنتري مع دربي كاونتي، وليستر مع ميدلزبره وتوتنهام مع ليديز يونايتد.

ولقاء ليستر وميدلزبره صاحب المركز الاخير تجربة اخيرة للقائهما في نهائي كأس المحترفين الشهر المقبل. ويصارع ميدلزبره ايضا على جبهة كأس انجلترا التي وصل الى دورها نصف النهائي، وخصمه تشسترفيلد من الدرجة الثالثة مع العلم بان الفريق الذي يدربه براين روبسون ويضم البرازيلي جونينيو والايطالي رافانيللي لم يلعب في نهائي مسابقة كبرى منذ ١٢١ عاما.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بلقاء وحيد بين تشلسي الثامن وسندرلاند الخامس عشر.

ايطاليا

وتفتتح المرحلة الرابعة والعشرون للدوري الايطالي اليوم السبت بثلاث مباريات مهمة حيث يلتقي يوفنتوس المتصدر مع روما، وميلان بطل الموسم الماضي مع فيورنتينا، وبارما الثاني مع انتر ميلان الثالث. والمباراة الاخيرة هي الاهم.

ويغيب عن يوفنتوس الذي يبتعد بفارق ٥ نقاط عن بارما لاعبه الكرواتي الن بوكسيتش الموقوف.

وسيحرص بارما على عدم التفريط بالمركز الثاني حتى نهاية الموسم لانه يؤهله تلقائيا مع حامل اللقب الى المشاركة في مسابقة كأس ابطال أوروبا.

ويلعب الاحد سمبدوريا الرابع مع ريجيانا، وبولونيا الخامس مع نابولي، و كالياري مع فيتشنزا، ولاتسيو مع اتلانتا، واودينيزي مع بيروجيا، وفيرونا مع بياتشنزا.

اسبانيا

وتشهد المرحلة التاسعة والعشرون في الدوري الاسباني لقاء مصيريا بين برشلونة الثاني (٥٦ نقطة) وبيتيس الثالث الذي يتخلف عنه بفارق الاهداف خصوصا ان الفريقين قد يلتقيان وجها لوجه بعدما تأهلا الى نصف النهائي مسابقة كأس اسبانيا.

ويحل برشلونة ضيفا على لوغرونيس، وبيتيس ضيفا على رايو فاليكانو الذي التقاه اول امس الخميس في اياب ربع نهائي مسابقة الكأس وفاز عليه ٢ - ١ بعدما كان هزمه ٢ - صفر في مباراة الذهاب، ولا يبدو تجديد فوزه عليه مرة ثالثة امرا مستحيلا.

ومن الناحية النظرية، تبدو مهمة برشلونة سهلة ايضا، وهو الذي هزم اتلتيكو مدريد، بطل الدوري والكأس الموسم الماضي، في اياب ربع نهائي الكأس ٥ - ٤ في مباراة دراماتيكية.

ويتعين على ريال مدريد المتصدر بذل جهد مضاعف للمحافظة على فارق النقاط التسع الذي تفصله عن صاحبي المركزين الثاني والثالث، عندما يحل ضيفا على ريال سوسييداد الاثنين المقبل في اختتام المرحلة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب تينيريفي مع اتلتيك بلباو، واسبانيول مع ديبورتيفو كورونا الرابع، واتلتيكو مدريد الخامس مع فالنسيا، واشبيلية مع سبورتينغ خيخون، وكومبوستيلا مع بلد الوليد، وراسينغ سانتاندر مع سلتا فيغو، واوفييدو مع هيركوليس اليكانتي، وسرقسطة مع اكستريمادورا.



رونالدو يقود هجوم برشلونه في مبارياته الصعبة امام بيتيس



من الدوري الانجليزي

بايرن ميونخ يعض على الجرح في لقاء شالكه

وفي المانيا سيعض بايرن ميونيخ، اكثر الأندية الالمانية القابا، على الجرح عندما يستضيف شالكه صاحب المركز الخامس اليوم السبت في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم.

وقد تغير كل شيء في مدى اربعة ايام فقط لان بايرن سقط امام ليفركوزن ٢ - ٥ ثم امام ارمينيا بيليفيلد صفر - ٢ السبت والاربعاء الماضيين وصار ثانيا بفارق ٣ نقاط خلف بوروسيا دورتموند المتصدر الذي سيخوض مباراة مهمة جدا امام شتوتغارت صاحب المركز الثالث (مع ليفركوزن) بفارق نقطة يتيمة خلف بايرن. وقبل ذلك لم يمن الفريق البافاري الا بخسارة واحدة في ٢٠ مباراة.

ووجه رئيس النادي فرانتس بكنباور انتقادا عنيفا للاعبين اثر الخسارة امام ليفركوزن حيث قال «لا اعلم ما هي الرياضة التي مارسها اللاعبون خلال اللقاء، واعلم فقط انها لم تكن كرة قدم. لقد وجهنا دعوات لليفركوزن لتسجيل الاهداف وغاب عن لاعبينا انهم ينافسون على اللقب».

ولم يوفر بكنباور في انتقاداته المدرب الايطالي جوفاني تراباتوني صاحب الاسلوب الدفاعي «المهاجم ماريو بازلر ليس ظهيرا أيمن، وعلينا ان نراجع اهدافنا من جديد حتى انني اخشى من عدم حصولنا على مقعد في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي».

ولم تكن العلاقات بين تراباتوني ولاعبيه في حال جيدة يوما ما خصوصا انه لا يتقن اللغة الالمانية. وامام ليفركوزن، بدأ يصيح بالايطالية عندما تقدم الفريق المنافس ٢ - صفر من دون ان يفهم اللاعبون من صراخه شيئا». ولم ينجح تراباتوني في خياره بتركيز لوثر ماتيوس في خط الوسط وتوماس هيلمر ظهيرا حرا. والدليل ان ستيفان كونتس افلت مرتين من رقابة هيلمر وسجل الهدفين في الشوط الاول من لقاء بيليفيلد ثم عاد ماتيوس الى الخلف في الشوط الثاني لكن بعد فوات الاوان.

وذكر ماتيوس «لم نلعب بروح عالية والخسارة شتيمة حقيقية بحق جمهورنا». اما الدولي كريستيان تسيغه فقال «ما ينقصنا هو الصراحة بين اللاعبين».

وربما تكون المباراة امام شالكه الذي لم يهزم في تسع مباريات والذي هزم فالنسيا الاسباني ٢ - صفر في ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي مباراة الحقيقة لترابانوني الذي يزخر سجله الايطالي والاوروبي بـ ١٧ لقبا والذي يتمنى تحقيق «حلم العمر» وهو اهداء بايرن بطولة الدوري الالماني.

رسميا: البرازيل تترشح لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

■ ترشحت البرازيل رسميا امس الجمعة لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ في مواجهة المانيا وانجلترا.

وقال رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسييرا «نتمتع بأفضلية على المانيا وانجلترا لاننا لم ننظم المسابقة منذ ١٩٥٠ ونحن وحدنا احرزنا اللقب اربع مرات».

تجدر الاشارة الى ان انجلترا والمانيا نظمتا كأس العالم عامي ١٩٦٦ و١٩٧٠ على التوالي.

وكان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج صرح مطلع الشهر الحالي ان هناك ٩ دول ابدت رغبة في تنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦ ومع البرازيل والمانيا وانجلترا هناك روسيا ومصر والمغرب وجنوب افريقيا والارجنتين واستراليا.

ساماراتش في بيلاروس الشهر المقبل

■ يزور رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو ساماراتش مينسك لمدة ٢٤ ساعة في ٦ ابريل المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الاولمبيين في بيلاروس.

واوضحت اللجنة الاولمبية البيلاروسية ان ساماراتش سيلتقي الرئيس الكسندر لوكاتشنكو والمسؤولين في اللجنة، التي تعاني من مشكلات مالية لاعداد اللاعبين لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام في مدينة ناجانو اليابانية العام المقبل.

جراف تعود الى الملاعب بعد غياب ثلاثة أشهر

■ تعاود لاعبة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم المشاركة في المسابقات الرسمية خلال دورة هامبورج الدولية التي تنطلق في ٢٨ ابريل المقبل بعد انقطاع نحو ثلاثة اشهر. يذكر ان جراف غابت عن المنافسات بعد اعلان انسحابها من دورة طوكيو الدولية لاصابة في ركبتها اليسرى في الاول من فبراير الماضي عشية المباراة النهائية مع السويسرية مارتينا هينغيس. وقد تلتقي جراف وهينجيس خلال دورة هامبورج في اول مواجهة بينهما منذ ثلاثة اشهر.

وحتى ذلك التاريخ، قد تكون السويسرية (١٧ عاما) صنفت في المركز الاول عالميا. الى ذلك، اعلنت الاسبانية ارانتشا سانشيز حاملة اللقب ومواطنتها كونشيتا مارتينيز والالمانية انكه هوبر والفرنسية ماري بيرس مشاركتهن في دورة هامبورج التي تستمر حتى ٤ مايو.







أضـــواء على الكؤوس الأوروبية للكرة

كأس الأبطال: صاعقة مانشيستر.. دمرت بورتو
كأس الكؤوس: درس فيورنتينا.. لهواة بنفيكا
كأس الاتحاد: الأندية الأسبانية على حافة الهاوية

لندن . اسامة صادق:

■ عاشت القارة الاوروبية ليلة كروية حافلة.. وذلك على مدى ثلاثة ايام شهدت فيها عودة مباريات الكؤوس الثلاث للاندية.. كأس الابطال.. وكأس الكؤوس.. واخيرا كأس الاتحاد.

ويمكن القول ان هناك مفاجآت عديدة سجلتها نتائج بعض المباريات في البطولات الثلاث.

ففي كأس الابطال نهض مانشيستر يونايتد الانجليزي فجأة من نومه.. واصبح على مشارف الدور قبل النهائي لاول مرة في تاريخ البطولة بشكلها الحالي. وربما يكون هو الفائز الكبير الوحيد في المباريات.. والذي ربما ضمن صعوده للدور قبل النهائي.. بينما عانت الاندية الاخرى معاناة متفاوته.

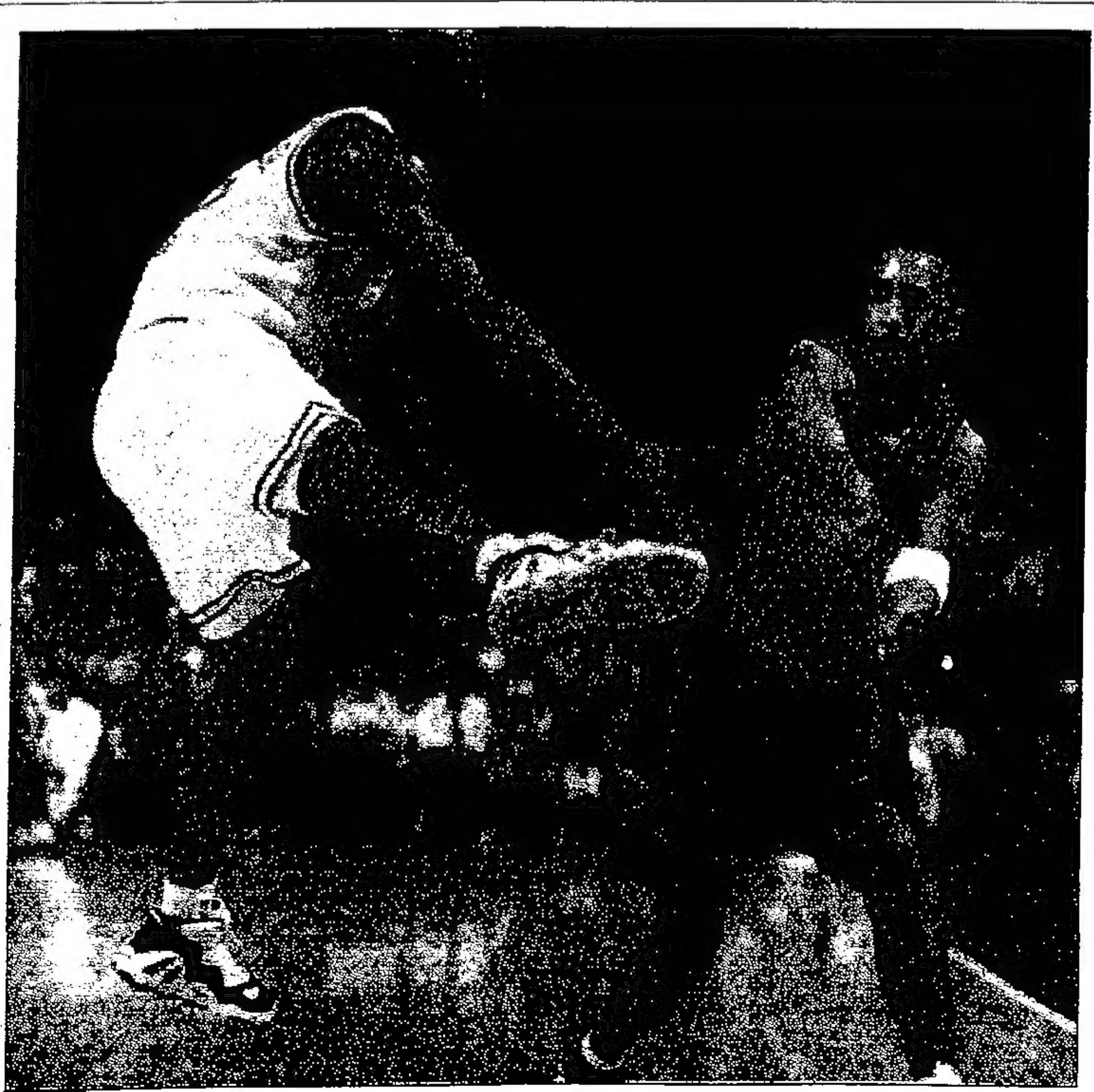
وفي كأس الكؤوس ورغم النتائج التي فاجأت الكثيرين الا ان من يصعد الى الدور قبل النهائي.. لا زال شيئا غامضا نظرا.. للمفاجآت التي من المنتظر ان تشهدها مباريات العودة.. وهذا قد لا ينطبق على كأس الاتحاد.. حيث ضمنت فرق مثل فورنتينا الايطالي وبرشلونة الاسباني الصعود.. ويمكن اضافة ايك اثينا اليوناني.

في كأس الابطال اتجهت الانظار الى ملعب اولد ترافورد بمانشيستر لمتابعة اللقاء بين مانشيستر يونايتد وبورتو.. ورغم التوقعات السابقة على المباراة بانها ستنتهي لصالح بورتو او التعادل.. الا ان ماحدث هنا كان شيئا مختلفا تمام الاختلاف.

وربما انعكس مستوى الفريقين في كل من الدوري الانجليزي والبرتغالي على المباراة.. مانشيستر الذي كان ينهزم بالستة والخمسة من قبل في الدوري استعاد شيئا فشيئا مستواه حتى اصبح يتصدر الدوري الانجليزي بفارق مريح.. بينما بورتو الذي كان يفوز بالستة.. اصبح ينهزم حتى بملعبه.. وبات مهددا بفقدان صدارة الدوري البرتغالي.. ومن هنا جاء مستوى اللقاء بين هجوم يونايتد السريع.. ودفاع بورتو المهلهل حاليا.. وكانت النتيجة الحتمية.. والمفاجئة ايضا فانهالت الاهداف بسبب الاسلوب السريع لهجوم يونايتد.. ويبدو ان مدربه اليكس فيرجسون شاهد عدة مباريات أخيرة لبورتو فرسم خطته على اساس خلخلة الدفاع البرتغالي ونجح في ذلك ساعدته الحالة الجيدة لوسطه ومهاجميه، ودفاعه حيث تقدم مدافعه ديفيد ماي مع المهاجمين.. وسجل الهدف الذي فتح الطريق كما كان لعودة الفرنسي كانتونا والويلزي جينجز والندي كول الى مستواهم السبب في خروج يونايتد بهذا الفوز الكبير الذي يضعهم للمرة الاولى منذ حوالي ٣٠ عاما على اعتاب المباراة النهائية.

اما بورتو فمستواه لم يرق على الاطلاق للمباراة، وارتكب مدربه انطونيو اوليفيرا خطأ تكتيكيا فادحا عندما لم يشرك هدافه البرازيلي جاردال وهو اخطر نجومه.. فاراح دفاع يونايتد تماما.. الى ان ادرك خطاه فاشرك لاعبه.. ولكن بعد ان تقدم يونايتد بهدفين واطمأن تماما الى النتيجة.. بالاضافة الى ان اللاعب نفسه ليس في مستواه المعتاد هذه الايام.. فلم يقدم شيئا وبدلا من ذلك واصل لاعبو يونايتد مستواهم لينهوا المباراة بأثقل هزيمة ينالها بورتو منذ سنوات.

وفي منطقة روزنبورج القريبة من العاصمة النرويجية.. كان فريق روزنبورج يستضيف نادي يوفنتوس الايطالي حامل اللقب والواقع ان يوفينتوس الذي ظل مهاجما طوال المباراة كاد ان يخسرها لاسباب منها.. المستوى المرتفع للغاية الذي ظهر به روزنبورج.. وهو شيء متوقع من الاندية الصغيرة.. حيث يقدم لاعبوها دائما افضل مالديهم عسى ان تأتيهم عقود للشهرة في الخارج.. وهم خامات جيدة.. ولعل اعمارهم لا تتعد الثانية والعشرين.. ومن هنا فمن السهل ان يجدوا ما يرغبون خاصة من الفرق



العملاقة.. وهي طريقة ناجحة تماما ووجدت صدى كبيرا من قبل، ورغم ان سوء روزنبورج تقدم فجأة في بداية الشوط الثاني.. الا ان يوفنتوس وبعد دقيقة واحدة ترجم سيطرته الى هدف التعادل الذي سجله له مهاجمه كريستيان فييري.. والواقع انه لعب نظرا لغياب كل من الكرواتي بوكسيتش والايطالي ديل بييرو.. ومعه بلوفانو المصاب واضطر المدرب ليبي بهذا الى ان يشرك الصربي يوجوفيتش كمهاجم.

وعموما فان صعود يوفنتوس الى المباراة قبل النهائية مضمون بشرط الا يحقق الفريق النرويجي مفاجأة اخرى من العيار الثقيل.. ويكرر ما فعله بالضبط مع ا. سي. ميلان في نهاية مباريات دور الثمانية.. عندما هزمه في ميلانو وامام جمهوره.

وفي اياكس ارينا بالعاصمة الهولندية امستردام كان فريق أتليتكو مدريد يفاجىء اياكس ويباغته بهدف السبق الذي اسكت حوالي ٥٣ الف مشاهد حيث استغل الارجنتيني ايسنايدر الخلل الدفاعي الذي يعاني منه الفريق حاليا ويسجل برأسه.. وبدون اي نوع من انواع الرقابة.. ورغم ان اياكس كان المهاجم بعد ذلك الا ان سوء حالة مهاجميه خاصة باتريك كلايفرت وياري ليتمانين حالت دون التسجيل الى ان استغل ليتمانين احدى الكرات وغافل دفاع اتلتيكو ليهديها الى كلايفرت الذي لا يمكن ان يخطىء من هذه المسافة.

وعموما قد يكون اياكس خسر البطولة.. وقد تكون مباراته المقبلة في مدريد تحمل المفاجأة.. خاصة ان الفريق اعتاد على ان يقدم خارج ملعبه عروضا افضل بمراحل من تلك التي يقدمها في امستردام..

اما اللقاء الرابع والاخير فاسفر عن فوز متوقع ومريح لبوروسيا دورتموند على ملعبه امام اوسير الفرنسي.. والواقع ان الاهداف الثلاثة لا تعبر أبدا عن مستوى المباراة التي انحصرت في وسط الملعب نظرا لتشابه اسلوب الفريقين ومحاولة كل منهما ان تكون منطقة الوسط نقطة انطلاق لكن من الملاحظ ان دورتموند يسير بخطى ثابتة وجيدة.. ربما الى اللقاء النهائي.

كأس الكؤوس

ربما كان ملعب «الاضواء» في لشبونة شاهدا على قدوم فيورنتينا الايطالي باقدام ثابتة الى المباراة النهائية.. حيث قدم لاعبوه عرضا فنيا رفيعا في فنون اللعبة.. ولقنوا لاعبي بنفيكا البرتغالي درسا لن ينسى.. ولولا الحالة الرائعة التي كان عليها البلجيكي مرودوم حارس بنيفكا لخرج الفريق بخسارة تاريخية.. حيث افتقد لاعبوه الترابط والثقة وانعدم التفاهم بين خطوطه. وكان مرماهم مفتوحا في كل هجمة ايطالية.. ولا يعبر الهدفان اللذان سجلهما الايطاليون عن سير المباراة التي كانت يجب ان تنتهي بنصف دستة اهداف ايطالية على الاقل.. وعموما فهم الفريق الوحيد الذي ربما يمكن القول انه ضمن الصعود الى الدور قبل النهائي.. عكس الفرق الاخرى.. فبرشلونة وفي مباراته مع أيك ستوكهولم السويدي لم يقدم ذلك المستوى المقنع.. وكان دفاعه كالعادة مفتوحا ولولا المهارات الفردية لمهاجميه مثل رونالدو وبيزي لكان خروجهم شبه حتمي.. وسيكون اللقاء الثاني في ستوكهولم صعبا للغاية للفريق الاسباني.

ونفس الشيء ينطبق على ليفربول الانجليزي الذي لم يبد مقنعا كثيرا امام بران بيرجن النرويجي المتواضع.. رغم انه سيطر على ٧٥٪ من وقت المباراة.. وسجل له هدافه روبي فاولر.. ربما أحد الاهداف التاريخية التي تصنف بانها اجمل ماسجل حتى الآن.. حيث اخذ كرة من بيورنبي بالكعب.. ثم سددها بعد ان سقطت على الارض مباشرة والواقع ان دفاع ليفربول مازال يعاني من ازمة ثقة.. وربما مستوى الحارس ديفيد جيمس العالي.. قد غطى كثيرا على اخطاء الدفاع القاتلة. اما بيرجن فينطبق عليه نفس الذي ينطبق على روزنبورج.. لاعبوه يهدفون للشهرة والعقود المغرية.. ولهذا قدموا مستوى جيدا خاصة في الشوط الثاني.. ولكنهم يلعبون بالفطرة.. وقد يفجرون مفاجأة كبرى في اللقاء الثاني بملعب انفيلد بعد اسبوعين.

وقد تشهد البطولة مفاجأة بخروج حامل اللقب باريس سان جيرمان الفرنسي الذي رضي بالتعادل السلبي بملعبه «بارك دي برينس» بباريس وامام جمهوره مع فريق أيك سالونيكا اليوناني المتواضع وقد تكون المباراة العودة في سالونيكا.. نهاية المشوار للفريق الفرنسي الذي يعاني هذه الايام من هبوط شديد في المستوى ادى الى سوء النتائج.

كأس الاتحاد

ليس فيها الكثير.. سوى ان موناكو الفرنسي واصل مستواه الجيد وهزم نيوكاسل الانجليزي بهدف البرازيلي اندرسون في ساحة جيمس بارك بنيوكاسل.. وفي الواقع فان الفوز هو الخامس على التوالي للفريق الفرنسي خارج ملعبه.. ولكن لقاء العودة قد يحمل مفاجآت.. لكن الثابت وبناء على مستوى الفريقين.. فان موناكو اصبح المرشح الاول للصعود الى النهائي.

وفي بروكسل كان انتر ميلان الايطالي يخوض مباراة صعبة وقوية امام اندرليخت الايطالي.. والمباراة جاءت مثيرة، والتعادل كانت نتيجة منطقية حيث اصبح الايطاليون اقرب للصعود الى الدور قبل النهائي.

كما ان شالكه الالماني اصبح ايضا احد الفرق المرشحة للصعود الى النهائي بعد مباراته القوية امام فالنسيا الاسباني الخطير الذي يتمتع بدفاع قوي وهو الحصان الاسود للبطولة.. لكن الالمان نجحوا في اسلوب الهجوم المباغت والسريع.. والتسجيل.. وهو نفس الشيء الذي اتبعه فريق بروندبي الدانماركي في لقائه خارج ملعبه مع تيزيفي الاسباني في جزر الكناري.. وهو اللقاء الذي اسفر عن فوز الدانماركيين بهدف.. من هجمة مرتدة كانت الثانية فقط لهم في المباراة وقد يكون هدف صعودهم.

نتائج دوري السلة الأمريكي

■ حقق فينيكس صنز النتيجة الاعلى في المباريات التي اقيمت مساء الخميس ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة بفوزه على لوس انجليس كليبرز ١١٢ - ٩٦.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٨ - ٩٢، ودالاس مافريكس على بوسطن سلتيكس ١٠٩ - ١٠٧، وديترويت بيستونز على دنفر ناغتس ١٠٢ - ٨٢، وغولدن ستايت ووريورز على كافالييرز ١٠١ - ٩٥ بعد التمديد، وتورونتو رابتورز على ساكرامنتو كينغز ١٠٣ - ٩٦.

دورة كوبنهاجن للتنس
فوز مارتن على نوتو

■ فاز التشيكي مارتن دام المصنف ثانيا على البرتغالي نونو ماركيش ٦ - ٣ و ٣ - ٦ و ٦ - ٣. وبلغ المرحلة الثالثة من دورة كوبنهاجن الدنماركية الدولية في كرة المضرب.

وخسر الدنماركي كينيث كارلسن المصنف سابعا امام الاسباني توماس كاربونيل ٦ - ٧ (٥ - ٧) و ٦ - ٧ (٧ - ٩).

وفاز الفرنسي غييوم راوو على الالماني ديفيد برينتوزيل ٧ - ٦ (٨ - ٦) و ٦ - ٤، والجنوب افريقي كيفن اوليت على الالماني لارش بورغميلر ٣ - ٦ و ٦ - ٣ و ٦ - ٤، والدنماركي فرديريك فيترلان على البلجيكي فيليب ديغولف ٦ - ٢ و ٧ - ٦ (٧ - ١).

تعادل سلبي بين السلفادور وغواتيمالا وديا

■ تعادلت السلفادور وغواتيمالا صفر - صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الخميس على استاد فلور بلانكا في سان سلفادور.

وتأتي المباراة ضمن استعدادات السلفادور لتصفيات مونديال ٩٨ حيث ستلتقي في ٦ ابريل المقبل مع كندا في الدور الثالث الحاسم لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) والتي تأهلت اليه ايضا المكسيك والولايات المتحدة وجامايكا وكوستاريكا.



بطولة فرنسا:

فوز موناكو على رين ٣ - صفر

■ فاز موناكو المتصدر على مضيفه رين ٣ - صفر امام ١٢٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وسجل ليغفينسكي (٣٢ و ٤٦) والاستكلندي كولينز (٦٦) الاهداف الثلاثة.

ورفع موناكو رصيده الى ٥٩ نقطة بفارق ٧ نقاط عن سان جرمان الذي يلعب غدا الجمعة على ارض لوهافر.